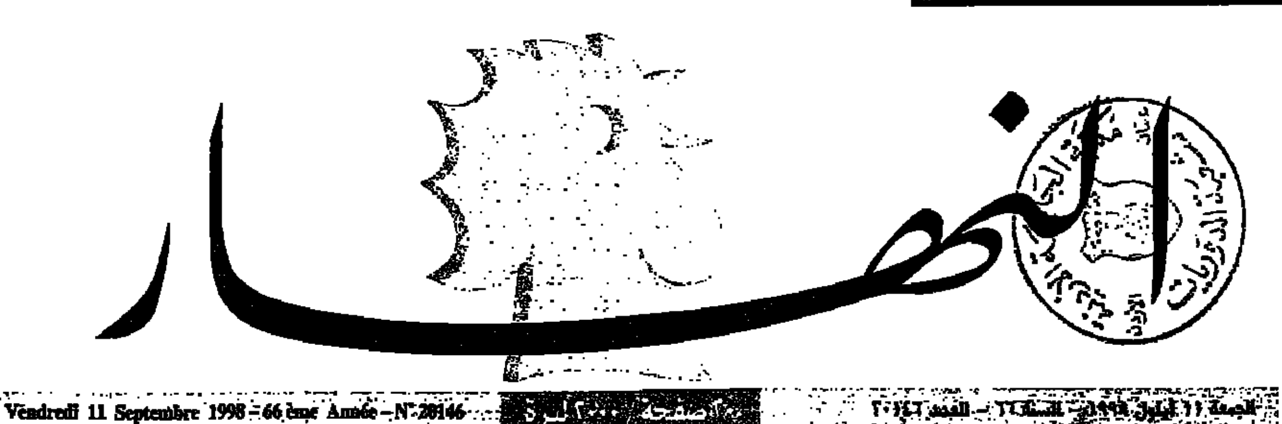


Vendredi 11 Septembre 1998 - 66 ème Année - N° 20146 — الجمعة ١١ أيلول ١٩٩٨ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠١٤٦

A N - N A H A R

لحد أقفلَ المعابر واسرائيل تدخل جزين؟



مواطنون يتفقدون الاضرار في منازلهم في مرج الزهور امس بعد تصعيد ليل الأربعاء - الخميس. (أ ف ب تيليفوتو)

كبرت امس الاسئلة حول جزين بعد تصاعد العمليات العسكرية والتي انزلت بـ "جيش لبنان الجنوبي" امس ٤ قتلى في هذه المنطقة بعد ساعات على مقتل مسؤولين بارزين فيه، وعلى اعلانه تدابير تجعل جزين جزءا من منطقة الشريط الحدودي من حيث الاجراءات الامنية، منهيا بذلك تمايزاً كانت تتمتع به المنطقة على امتداد الفترة التي اعقبت الغزو الاسرائيلي الكبير عام ١٩٨٢.

وفي تطور لافت اعلن قائد "الجنوبي" الجديد في المنطقة جوزف كرم مساء امس اقفال معبري كفرفالوس وباتر المؤديين الى جزين ابتداء من مساء امس وحتى اشعار آخر ورافقت ذلك جنازة جماعية لافراد "الجنوبي" الاربعة الذين قتلوا امس.

وفي رأي مصادر وزارية ان الاجراءات التي طبقت اخيرا في جزين والتي ستدخل حيز التنفيذ اول الشهر المقبل الغاية منها ان يقول لحد لابناء جزين ان التسهيلات التي كان يوفرها لهم سابقا لم يعد قادرا على توفيرها الان وان عليهم الان الانخراط في جيشه لحماية بلدتهم ومنطقتهم ممهدا بذلك لزج ابناء جزين في صراع مع محيطها. وهم كانوا رفضوا الانخراط في "الجنوبي".

ميدانيا استمر التصعيد في الجنوب والبقاع الغربي امس، وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي مرتين بعد الظهر على مرتفعات مشغرة، فيما قصفت المدفعية الثقيلة هذه المرتفعات ومحاور اقليم التفاح والقطاع الاوسط وذلك بعد ساعات على مقتل ٤ عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق عين مجدلين - تومات نيحا في منطقة جزين.

وناشد "تجمع مخاتير ورؤساء بلديات ولجان وجمعيات واندية منطقة جزين" اثر اجتماع طارىء مساء امس السلطة اللبنانية، القيام بعمل انقاذي عاجل لجزين.

(ص ٦)

رشّح بريماكوف بدل تشيرنوميردين لرئاسة الوزراء

يلتسين يستعين بـ"سوفياتي" لانقاذ وحدة روسيا

الرئيس الروسي بوريس يلتسين - الى اليمين - ورئيس الوزراء المعين يفغيني بريماكوف في الكرملين أمس. (أ ب تيليفوتو)

أرغم مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي الرئيس بوريس يلتسين على التراجع في تحدي القوة الذي يخوضه الجانبان منذ تفجر الازمة المالية وانهيار الروبل، إذ اعلن ترشيح المسؤول البارز في العهد السوفياتي وزير الخارجية يفغيني بريماكوف الذي يحظى بتأييد الشيوعيين لمنصب رئيس الوزراء عوض فيكتور تشيرنوميردين الذي رفض الدوما ترشيحه مرتين متتاليتين. وبذلك تجنب الرئيس تصعيداً في الازمة السياسية مع المعارضة، فيما لا تزال الازمة الاقتصادية تلقي بثقلها على البلاد. يضاف إلى ذلك ان شخصاً مجرباً مثل بريماكوف يضمن الحفاظ على وحدة روسيا ذات الاتنيات المتعددة.

واذا كان يُتوقع على نطاق واسع ان يحظى بريماكوف بالثقة في الدوما اليوم، فإن الغموض لا يزال يكتنف المستقبل السياسي ليلتسين الذي أوحى بإذعانه للمعارضة كأنه يحاول إنقاذ استمراره هو في الرئاسة. لكن زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف قال ان الدوما سيواصل عمله من اجل اقالة الرئيس على رغم ترشيحه بريماكوف لمنصب رئاسة الوزراء وتخليه عن تشيرنوميردين.

ومساء اتصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ببريماكوف وهنأته.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أن اولبرايت وبريماكوف "يعرفان بعضهما جيداً" ويتبادلان التقدير و"يعتزمان الاستمرار في العمل معاً في أوثق شكل ممكن". وسئل عن انعكاسات هذا التعيين على الازمة في روسيا فاكتفى بالقول "ان موقفنا يتوقف على استمرار الاصلاحات او توقفها". ولفت الى ان بريماكوف كان بالنسبة الى أولبرايت "محاورا قيماً وفي بعض الحالات شريكاً حقيقياً".

(ص١٢)

بري في بيروت مساء غد والاثنين يحضّر للمشاورات

الحريري عاد باتفاق التجارة: "أما السلام ففي طريق مسدود"



الحريري ونظيره المصري كمال الجنزوري يتعانقان بعد توقيع الاتفاقات. (أ ف ب تيليفوتو)

"العنوان اقتصادي" بهذه العبارة لخص رئيس الوزراء رفيق الحريري ليل امس لـ"النهار" نتائج زيارته الرسمية للقاهرة والتي انتهت الى توقيع اتفاقين ومذكرة تفاهم تتعلق بدعم التبادل التجاري والنقل البري والتعاون العلمي والفني. لكن هذا العنوان لم يخف عن بحث سياسي في العمق الاقليمي. فالمعلومات التي تكونت حول لقاء الحريري والرئيس المصري حسني مبارك تفيد ان محادثات السلام ما زالت تراوح مكانها بعدما وصلت الى ما يشبه الطريق المسدود. ولا جديد حتى الآن على صعيد هذه المحادثات.

ورفض الحريري اضافة شيء على تعليقه السابق على بيان السفارة الاميركية. غير ان مراجع مسؤولة قالت لـ"النهار" ان البيان روتيني ولا يدعو الى القلق وهو يرتبط بتحذير روتيني للاجهزة الامنية الاميركية بعد تفجيري افريقيا.

الحريري اجتمع بعد عودته بوزير الداخلية ميشال المر، وتردد انه سيزور فرنسا في نهاية الاسبوع لاسباب خاصة.

والى بيروت يعود مساء غد رئيس مجلس النواب نبيه بري من ايطاليا بعد اجازة استمرت نحو اسبوعين. وابلغت مصادره الى "النهار" انه سيبدأ الاثنين التحضير لمشاوراته النيابية. ولفتت الى ان لقاءات الاربعاء النيابية تشبه هذه المشاورات التي يعتزم اجراءها.

وذكرت مصادر مطلعة ان بري قد يزور دمشق قبل عودته للتشاور في آفاق المرحلة المقبلة.

(ص٣)

١٠ آلاف دولار من بن لادن لمن يقتل أميركياً؟

نشرت صحيفة "الاندبندنت" أمس ان واشنطن أصدرت تحذيراً أمنياً جديداً الى المواطنين الاميركيين في كل أنحاء العالم. وقالت: "يساور واشنطن قلق من احتمال ان يكون (الملياردير الاصولي الذي أسقطت عنه الجنسية السعودية) أسامة بن لادن يعد مؤامرة لشن هجوم على الولايات المتحدة رداً على الغارات التي شنتها بالصواريخ في آب الماضي" على كل من افغانستان والسودان.

ونسب كاتب الخبر ديفيد اوزبورن الى مصادر لم يحددها ان بن لادن وضع عشرة آلاف دولار ثمناً لرأس كل أميركي يقتل في أي مكان من العالم.

ومعلوم ان واشنطن تتهم بن لادن بانه وراء الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام.

اصدار الـ"يورو بوند" ٣٥٠ مليون دولار بفائدة ٨,٧٥٪

فاق الطلب على اصدار سندات الخزينة الاوروبية "يورو بوند" لـ٧ سنوات الـ٤٠٠ مليون دولار اميركي فقبلت الحكومة اللبنانية منه ٣٥٠ مليونا بعد قفل الاصدار الذي ادارته "ميريل لينش" في سوق لندن امس.

ووفقا لما ذكرت "النهار" فقد بلغت الفائدة على الاصدار ٨,٧٥ في المئة، بما في ذلك الهامش الاضافي (٣٩٠ نقطة اساس)، وجاءت حصة المصارف اللبنانية من الاكتتاب بنحو ٢٥٠ مليون دولار، في حين اكتتبت مصارف عربية واجنبية من بينها البنك العربي، "كريدي سويس"، باريبا و"ا ب ن أمرو" الهولندي بقية الاصدار.

وقومت مصادر مالية دولية ايجابا نتيجة الاصدار. وقالت لـ"النهار" ان لبنان سجل نجاحا في الاسواق الدولية التي تشهد ارتفاعا كبيرا في هوامش الفائدة على الاصدارات للدول الناشئة في ظل الانهيارات المتتالية في الاسواق المالية.

واضافت المصادر ان شروط الاصدار اللبناني هي الافضل من شروط حازتها دول ناشئة اخرى، ومن شأنها تعزيز الثقة بمالية الدولة اللبنانية وذمتها الائتمانية.

(ص٨)

تحدث النهار

اعتذار "مفتوح" الى الرئيس عرفات!

اذا كان صحيحاً كما تتوالى الاخبار والاشارات وترجّح ان البديل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيكون "العقيد" جبريل الرجوب، رئيس ما يسمى الامن الوقائي (المخابرات)، وانه سيستولي على السلطة بالقوة اذا لزم الامر، وانه يعد العدة لذلك.

فنحن، ومن هذا المكان بالذات، والذي ذاق منه "أبو عمار" الامرين من انتقاداتنا التي لم تهدأ ولم تتوقف، نتقدم بهذا الاعتذار المفتوح (على غرار الكتاب المفتوح) الى الرئيس عرفات، راجين ان يمد الله في عمره كي يجد حلاً لهذا المصير الحالك، وهذه العتمة التي تنتظر الشعب الفلسطيني.

لا حاجة في حال "ابو كيس" (لقب الرجوب لانه اشتهر بخطف الناس بالاكياس)، الى قراءة المكتوب من عنوانه، فقد بدأ بضرب الصحافيين وانتهى بضرب النواب، وما بين الصحافيين والنواب: ضرب عشرات المواطنين وخطفهم واعتقالهم وعذّبهم، من دون أي حساب حتى الان.

وتحدّى أمر ياسر عرفات باقالته، كما تحدى قبل ايام لجنة التحقيق التي الفها المجلس الاشتراعي للتحقيق في ضرب النواب (على يومين متتالين) والتي طالبت بوقفه عن العمل - ولو موقتاً - فكاد يضرب النواب من جديد لو لم يذهب المجلس (والتحقيق معه) في اجازة طويلة!

مرة، عندما تكلم قال "انه سيحطم رأس معارضيه بالحذاء" وارسل هذا الكلام مكتوباً الى الرئيس عرفات.

والمرة الوحيدة التي سافر فيها الى الخارج كانت الى واشنطن، بدعوة خاصة من الكونغرس الاميركي، حيث اجرى مع بعض اعضاء هذا الكونغرس لقاءات طويلة ظل مضمونها سراً حتى الان، وان كان هناك من يؤكد انها كانت للبحث في موضوع "الخلافة".

مع كل اعتراضنا، بل اعتراضاتنا على ممارسات ياسر عرفات و"الاعيبه" التي تعرفها بيروت جيداً، فنحن نرفض ان نصدق ولو لحظة واحدة ما قيل عن "تنسيق" بينه وبين الرجوب، وان ضرب النواب علناً وتكراراً، ما جرى الا "لتأديب" البرلمان الفلسطيني (المجلس الاشتراعي) على بعض اعتراضاته وانتقاداته لرئيس السلطة والبلاد والعباد، وكان أشهرها مطالبته باقالة الحكومة السابقة، ومحاكمة الوزراء المرتشين والفاسدين.

اما اذا اكتشفنا ان هذا "التنسيق" حقيقي، وان الرجوب هو فعلاً، ذراع "أبو عمار" الامنية لتأديب المعارضين واعتقالهم وملاحقتهم وخصوصاً عندما تطالب اسرائيل بذلك، فليس لنا الا ان نقول لا حول ولا قوة الا بالله.

نبيل خوري

الفلسطينيون يقبلون بالمحمية اذا ضمنت واشنطن الانسحاب الثالث

تنقل المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس بين رام الله والقدس حاملا وجهتي نظر الفلسطينيين والاسرائيليين بعضهم الى البعض في محاولة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين في شأن الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية المحتلة.

وقال الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) انه "متشجع" بعد لقاء طويل جمعه في احد فنادق القدس وروس الذي سبق له ان التقى منذ مساء الاربعاء كلا من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان.

وعلى رغم استبعاد المسؤولين الفلسطينيين امكان التوصل الى اتفاق في هذه الجولة التي رجحت اسرائيل ان تستمر الى الاسبوع المقبل، فان مراسل "النهار" في رام الله افاد ان كل المؤشرات السياسية تؤكد قبول القيادة الفلسطينية اقتراح نتنياهو الانسحاب من عشرة في المئة من اراضي الضفة على ان تتحول الثلاثة في المئة الاخرى التي نصت عليها المبادرة الاميركية محمية طبيعية. لكنه نقل عن مصدر فلسطيني مطلع ان القيادة الفلسطينية ربطت موافقتها النهائية على تقديم هذا التنازل بشرط موافقة اسرائيل على اجراء مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار، وتطبيق ما لم يطبق من اتفاقات المرحلة الانتقالية، وتفعيل مذكرة التفاهم الامني التي وضعت العام الماضي. واشترطت ايضا ضمانا اميركيا لتنفيذ هذه البنود.

(ص ١٢)

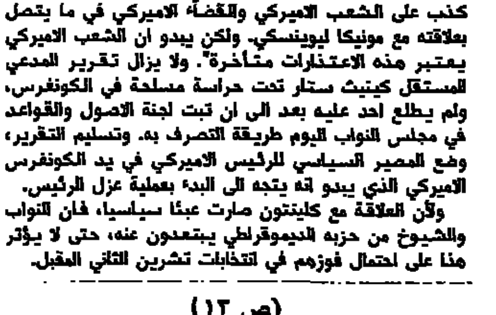
ابتعاد الديموقراطيين عنه يعزز احتمالات العزل

كلينتون يكرر اعتذاراته متأخراً





الرئيس الأميركي بيل كلينتون يتحدث عن شؤون تربوية في البيت الأبيض أمس. (أب تيليفوتو)



واشنطن - "النهار":

يتنقل الرئيس الاميركي بيل كلينتون، من ولاية الى مدينة، يكرر على نحو مضحك مبك اعتذاراته "العلنية" لانه كذب على الشعب الاميركي والقضاء الاميركي في ما يتصل بعلاقته مع مونيكا ليوينسكي. ولكن يبدو ان الشعب الاميركي يعتبر هذه الاعتذارات متأخرة". ولا يزال تقرير المدعي المستقل كينيث ستار تحت حراسة مسلحة في الكونغرس، ولم يطلع احد عليه بعد الى ان تبت لجنة الاصول والقواعد في مجلس النواب اليوم طريقة التصرف به. وتسليم التقرير، وضع المصير السياسي للرئيس الاميركي في يد الكونغرس الاميركي الذي يبدو انه يتجه الى البدء بعملية عزل الرئيس.

ولأن العلاقة مع كلينتون صارت عبئا سياسيا، فان للنواب والشيوخ من حزبه الديموقراطي يبتعدون عنه، حتى لا يؤثر هذا على احتمال فوزهم في انتخابات تشرين الثاني المقبل.

(ص ١٢)

السفارة الأميركية تشرح بيانها

ص ٢

شرحت السفارة الاميركية في اتصال بوزارة الخارجية امس، مبررات بيانها الذي نصحت فيه رعاياها في لبنان بالتزام الحذر.

كيف كُشفت الشبكة الاسرائيلية؟

ص ٦

في معلومات لـ "النهار" ان مظاهر ثراء على صاحب كاراج، كانت وراء كشف الشبكة الاسرائيلية.

النفايات الكندية "روحة بلا رجعة"!

ص ٧

غادرت امس النفايات السامة الكندية مرفأ بيروت في ثلاثة مستوعبات بعد احتجازها عامين. والسؤال: متى تلحق بها النفايات البلجيكية التي تفاوض وزارة البيئة في شأنها؟

في الصورة (لعلي حسن) احد المستوعبات يرفع من العنبر الى الرصيف.

بول شاوول من مهرجان المسرح

ص ١٧

بول شاوول يكتب من القاهرة رسالة عن مهرجانها الدولي العاشر للمسرح التجريبي: "مخدة الكحل" متألقة وانطونان ارتو جديداً وعروض تتأرجح بين المباشرة والايقاعات الموسيقية".

نهاريات

العباءة الفضفاضة

معك حق بالنسبة الى الشوشرة في الوضع العام وضياع الناس: ما حدا عارف شي من شي. ولا أحد يعرف كوعه من بوعه.

وجاء بيان السفارة الأميركيّة ليزيد الطين بلّة، وليمزّ الواقفين على شوار ويذكّرهم بما ظنّوا انه أصبح من الماضي.

ومع أن التحذير شمل كل السفارات الأميركيّة في المنطقة، وربما في القارات الخمس، فان وقعه في بيروت كانت وطأته شديدة للغاية.

هذا صحيح، ولكن ليس في اليد حيلة.

وتشبيهك لواقع الحال، في هذه الفترة الغريبة العجيبة، في محلّه تماماً: مثل حمّام تركي مياهه مقطوعة والطاسة ضائعة.

وتشبيهك للاستحقاق بالعباءة حفر وتنزيل. عباءة فضفاضة تتّسع حتى للأشباح وقناصي الفرص.

وتحت هذه العباءة، وهذا العنوان، يسرح ويمرح أصحاب الشموات وأصحاب الخيمات.

وما دام الجميع منهمكين في الاستفسار عمن يكون نابوليون لبنان المقبل، حتى الذين سيقترعون لهذا النابوليون. فالفلتان سيأخذ مداه.

وهذه من تقاليدنا وتراثنا.

ومعها الأشباح والشبيحة كذلك.

فرصة وسنحت. واللبناني ابن بجدتها، يحفظ عن ظهر قلب كل الأمثال التي تقول لا تدع الفرصة تفوتك.

وخصوصاً انه ليس هناك من يسأل أو يحقّق. والعباءة من جهتها حاضرة للاستيعاب، لا فم لها يحكي أو يبوح.

في هذا الوقت، وبما ان الاستحقاق رابض على البلد، وهو خارج البلد، تصعّد اسرائيل اعتداءاتها على الجنوب وصولاً الى البقاع الغربي.

ويتعنتر اللواء لحد على جزين، ويستفردها. ويشرع في تغيير "وضعها"، تمهيدا لادخالها في "عصمة" اجراءات الشريط.

والخير لقدام. فالاستحقاق ليس مستعجلاً، وكل يوم بشهر.

"زيّان"




متعاملون في بورصة نيويورك أمس. (رويترز تيليفوتو)

تدهور أسعار الأسهم في نيويورك

تدهورت أسعار الأسهم أمس في بورصة نيويورك وتراجع مؤشر "داو جونز" عند انتهاء التعامل ٢٤٩,٤٨ أي بنسبة ٣,١٧ في المئة. ويتوقع أن تلحق البورصات الأوروبية بوول ستريت اليوم ما ينذر بمضاعفات خطيرة في أسواق المال العالمية.

وفسر المحللون الماليون انهيار البورصة في نيويورك بالأوضاع الاقتصادية السيئة لبلدان وتجمعات إقليمية عدة والغموض الذي يكتنف المصير السياسي للرئيس الأميركي بيل كلينتون بسبب فضيحة علاقته بمونيكا ليوينسكي.

(رويترز، أ ب)

العثور على جثث ديبلوماسييها الـ ٩ في افغانستان

ايران تلوم باكستان و"طالبان" وتحتفظ بحق الدفاع عن النفس





مقاتل من حركة "طالبان" يطلق قذيفة مدفعية في اتجاه مواقع قوات المعارضة شمال كابول. (رويترز تيليفوتو)

في تطور ينذر بحرب، اقرت امس حركة "طالبان" الاصولية الاسلامية الافغانية بمسؤولية افرادها عن قتل تسعة ديبلوماسيين ايرانيين في مدينة مزار شريف اعلنت العثور على جثثهم أمس.

وفيما نفت الحركة بشدة أن يكون قتل الديبلوماسيين جرى بأمر من زعيمها الملا عمر وقالت انها تبحث عن القتلة الذين تصرفوا "من تلقاء انفسهم" لمعاقبتهم، شنت هجوماً كبيراً على آخر معاقل حزب الوحدة الشيعي في اقليم باميان.

وحملت طهران "طالبان" واسلام اباد مسؤولية قتل ديبلوماسييها وجاء في بيان لوزارة الخارجية الايرانية ان ايران "تحتفظ بحق الدفاع عن النفس" وان "مسؤولية هذه الجريمة النكراء تقع على عاتق ميليشيا طالبان واولئك الذين يدعمونها". واضافت ان "مسؤولية استشهادهم تتحملها الحركة وحكومة باكستان".

(ص ١٣)

حب الصمت قاتل

بقلم سمير قصير

لمَ كل هذا السكوت فجأة؟ هل نضب "الكلام السوري الجديد"؟ أم بطلت الحاجة اليه؟ هل كان كلاما عابرا؟ أم انه استفز المنطق "القديم" اكثر مما يلزم فاضطر الى الاحتجاب؟

كلا، لا يمكن. لا بد ان يكون وراء السكوت الداهم سبب تقني فحسب. فالكلام الذي سمعناه، والذي أريد لنا سماعه، لا يمكن ان يستتبع الصمت. لقد رفع "السقف" الى حد صار النزول عنه هبوطا الى الهاوية.

تلك هي في المناسبة أدهى أخطار التحول المعلن في السياسة السورية. انتظرناه حتى اليأس، فما كاد يحصل حتى أدمنّاه، لا نقدر على التنفس إن لم نحصل على جرعتنا اليومية من التعقل الموعود.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت - الخميس ١٩٩٨/٩/١٠ -

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١١,٠٠
المارك الالماني	٨٨٥,٠٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٣,٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٤,١٥
الالف لير ايطالي	٨٩٢,٨٠
الين الياباني	١١,١٧

(ص ٩)

سابقة استحقاق ١٩٩٥ أساءت الى فكرة "المشاورات"
"نواب كلمة السر" لا لبري ولا للحريري

كتب نقولا ناصيف:

لا يتعدى السجال الدائر بين أوساط رئيسي البرلمان والحكومة على مدى صواب اجراء مشاورات تتصل بالاستحقاق الرئاسي كون هذا السجال ملهاة اضافية في انتظار دخول البلاد في المهلة الدستورية بدءاً من ٢٣ أيلول الجاري. ولا يتعدى جزم النواب القريبين من الرئيس رفيق الحريري برفضهم تلك المشاورات، ولا جزم النواب القريبين من الرئيس نبيه بري برغبته أو في اجراء المشاورات، سوى انتظار الجميع اشارة سورية صريحة عن الاستحقاق تمهّد لمباشرة حملته. أما عن قرار تحديد هوية الرئيس الجديد، فهو خاضع لمعطيات وتقديرات لدى القيادة السورية لا تُدخل في حساباتها هؤلاء وأولئك.

وأما عن المشاورات تلك، فمسألة أخرى.

قبل أشهر من استحقاق ١٩٩٥ أجرى بري مشاورات في مبنى البرلمان شملت نواباً وكتلاً وأحزاباً لبنانية قال عنها أنها لاستمزاج آرائهم في ما يطلبونه من الاستحقاق: تعديلاً للمادة ٤٩ من الدستور أو اجراء الانتخابات وفقاً للأصول الدستورية النافذة في انتخاب الرئيس الجديد. على أن بري قرن مشاوراته تلك بتمييزها عن "الاستشارات" التي لا تعريف لها في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية سوى ما تنص عليه الفقرة الثانية من المادة ٥٣ بتضمينها قيداً الزامياً لرئيس الجمهورية لدى تسميته رئيس الحكومة. بدوره أجرى الحريري في القصر الحكومي قبل أشهر مع نواب وكتل وهيئات اقتصادية وممثلي نقابات مشاورات تناولت موقفها من السلاسل وسبل تمويلها، بعد مشاورات مماثلة قبلها مطلع هذه السنة مع هيئات اقتصادية ونقابية سعياً الى مواجهة الأزمتين الاقتصادية والاجتماعية المستفحلتين مزوداً يومذاك منها أوراق عمل واقتراحات اصلاحية.

في الحالين لم تكن هذه المشاورات ولا تلك ملزمة بنتائجها لرئيسي المجلس والحكومة: فلا استحقاق ١٩٩٥ انتهى الى حصيلة ما قررته الغالبية البرلمانية يومها متجمّعة حول التعديل المزدوج، ولا الاقتراحات الاصلاحية لمعالجة الأزمتين الاقتصادية والاجتماعية ولا سلاسل الرتب والرواتب كذلك شقت طريقها الى التنفيذ، ولا حتى أخذت بالأفكار التي قيلت فيها. وهو أمر يعني أولاً وأخيراً أن مصدر القرار في مثل هذه المواضيع كما في سواها في مكان آخر.

هؤلاء وأولئك

مع ذلك كله ثمة مسألة أخرى متصلة بمشاورات الاستحقاق الرئاسي سواء أجريت أم لم تُجرَ. هي أن أياً من رئيسي المجلس والحكومة ليس في وسعه أن يكون محايداً في انتخابات رئاسة الجمهورية، وخصوصاً رئيس المجلس، انسجاماً مع مضمون المادة ٧٣ من الدستور. فالرئيس حسين العويني لم يكن محايداً عندما قاد وحكومته عام ١٩٦٤ حملة ارغام الرئيس فؤاد شهاب على الموافقة على اقتراح قانون دستوري بتعديل المادة ٤٩ بهدف تجديد ولايته وقّعته الغالبية النيابية. ولا الرئيس كامل الأسعد المتحفّظ عن استمرار شهاب في الحكم كان محايداً ستنذاك عندما حاول انتزاع موقف علني من شهاب يضمنه رغبته في التجديد لينقلها الى النواب للمضي في التجديد. ولا الرئيسان رشيد كرامي وصبري حمادة كانا محايدين عام ١٩٧٠ في قيادتهما من داخل مجلس النواب معركة المرشح الشهابي الياس سركيس لرئاسة الجمهورية في مواجهة منافسه الرئيس سليمان فرنجيه. ولا كرامي والأسعد كانا محايدين عام ١٩٧٦ في خوضهما معركة سركيس مرشحاً للرئاسة مجدداً. ولا الأسعد كان محايداً عام ١٩٨٢ في قيادته معركة الرئيس بشير الجميل. ولا الرئيس رياض الصلح كان محايداً قبل هؤلاء وأولئك عندما وقف عام ١٩٤٨ رأس حربة في معركة تعديل الدستور لتجديد ولاية الرئيس بشارة الخوري. وأخيراً وليس آخراً لم يكن الرئيس حسين الحسيني محايداً عام ١٩٨٩ في قيادته معركة انتخاب الرئيس رينه معوض، ولا الحريري نفسه كان محايداً عام ١٩٩٥ – بل قبل سنة – في قيادته معركة تمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي. ولا كان بري مثله محايداً ستنذاك في عدم تأييده التمديد للهراوي.

دور مزدوج

في الواقع تدخل الاستحقاقات الرئاسية في صلب انحياز الرؤساء الثلاثة الى مواقف معيّنة منها، كما الى مرشحين معيّنين. وهو أمر تبرّره لرئيس المجلس المادة ٧٣ بتحديدها له المهلة الدستورية لتوجيهه الدعوة للنواب الى انتخاب الرئيس الجديد، حتى اذا انقضى الشهر الواحد المخصص للمهلة فقد رئيس البرلمان حقه في استعمال صلاحية توجيه الدعوة. وتالياً فقد دوراً اضافياً تنيطه به هذه المادة عبر تعيينها له مهلة ملزمة له لتوجيه الدعوة وتحديد مكان انعقاد جلسة الانتخاب وزمانها. هو دوره في استقطاب غالبية برلمانية من حوله بغية اجراء الاستحقاق وفقاً لشروط الديموقراطية والنزاهة وتكافؤ الفرص، من غير أن يفقده ذلك حقه كنائب في خوض معركة مرشح ما، شأن ما كان لحمادة والأسعد والحسيني، فيما لم يخض بري بعد – على رغم وجوده على رأس البرلمان للسنة السادسة – معركة مرشح رئاسي. وفي الواقع أيضاً يبدو من باب لزوم ما لا يلزم القول أن حمادة والأسعد والحسيني (بالنسبة الى معوض حصراً) خاضوا بشفافية كاملة معارك مرشحيهم للرئاسة، من غير أن ينتظر أي منهم "كلمة سر" من مكان ما، ولا هم أفقدوا أنفسهم صلاحية توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب، ولا أيضاً وأيضاً تخلوا عن مشاورات محاولة استقطاب الغالبية البرلمانية الى موقف. في انتخابات ١٩٦٤ التفت الغالبية البرلمانية المنبثقة من الانتخابات النيابية العامة ستنذاك حول شهاب طلباً لتجديد ولايته، فيما كان الأسعد، رئيساً للبرلمان، ويحاول من خلال ما سمّي يومها "الاستئناس" تفادي التجديد للرئيس. وفي انتخابات ١٩٧٠ كان مجلس النواب منقسماً مناصفة تقريباً بين "النهج" و"الحلف الثلاثي" و"كتلة الوسط" وحلفاء هؤلاء وأولئك، وترجم هذا الانقسام الصوت الواحد الذي غلّب فرنجيه على سركيس. نهار ذاك لم ينجح حمادة وكرامي معاً (رئيسا المجلس والحكومة) في استقطاب الأكثرية النيابية الى الصف الشهابي. الأمر نفسه كان للرئيس بشارة الخوري بتجمع الغالبية البرلمانية المنبثقة من انتخابات ٢٥ أيار ١٩٤٧ حول مطلب حكومة الصلح تجديد ولايته عام ١٩٤٨.

بعيداً من هذه السوابق، تجد المشاورات التي تردّد أن بري يعتزم اجراءها مكانها في سياقها. بل الأصح أن ما يختلف عليه الرئيسان يتجاوز المشاورات الى واقع الاستحقاق نفسه، العالق على قرار سوري لا يزال متأخراً من جهة، ونتيجة لعدم معرفتهما بمآل الاستحقاق حتى الآن على الأقل من جهة أخرى. تالياً لم تكتسب هذه المشاورات، التقليدية في الديموقراطية اللبنانية "القديمة"، سوء السمعة الا بفعل ما طرأ على استحقاق ١٩٩٥، وتجريد نتائجها من كل صدقية وموضوعية واستقلالية في الموقف. أي ما لم تُقابل به مرة مشاورات استحقاقات رئاسية سابقة، ظلت تحتفظ بتلك الصدقية.

يعني ذلك ما نُقل عن بري من هدف مشاوراته: تجميع غالبية نيابية حول موقف موحّد من الاستحقاق.

تماماً ما فعله أسلافه.

الهراوي استقبل الوفد السويسري
سيمن: لبنان مليء بالحياة

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا امس وفدا من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب السويسري، يرافقه النائب مروان فارس والسفير السويسري جورج سترولي.

اثر اللقاء قالت رئيسة الوفد روز– ماري سيمن: "الهدف من زيارتنا هو تكوين فكرة محددة قدر الامكان عن الوضع في الشرق الاوسط، لمعرفة ما يمكن ان يتخذه بلد مثل سويسرا من خطوات للمساعدة في المسار السلمي المهم جدا. ومن الواضح ان من الافضل ان يتم الاطلاع شخصيا على الاوضاع في المنطقة لتكوين فكرة اكثر واقعية من الافكار التي تتكون من القراءة مثلا. وقد سررنا جدا بالاستقبال الحار الذي لقيناه في لبنان".

وسئلت: ما الانطباعات التي تكونت لديكم فأجابت: "ان انطباعاتنا ان المشاكل الموجودة هي فعلا معقدة جدا ويلزمها الكثير من الارادة الحسنة يبديها الاطراف كافة، للتوصل الى حل للمشاكل الجوهرية. واود الاشارة الى اننا وجدنا لبنان مليئا بالحيوية والحياة وقوة الاستمرار. وهذا يعطي الامل في انه بعد سنوات الحرب، استطاع ان يستعيد انفاسه. ونحن سعداء بالعودة. ولاحظنا التقدم الذي احرزه لبنان هذا البلد الجميل والصديق لسويسرا".

وظهرا استقبل رئيس الجمهورية النائب اسطفان الدويهي، ثم غسان تويني والمحامي فارس الزغبي اللذين استبقاهما للغداء.


الرئيس الهراوي يحوطه الوفد البرلماني السويسري والنائب فارس والسفير سترولي، في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

الوفد الايرلندي التقى الهراوي وبويز:
اعادة الاعمار تبدو مدهشة

أمل رئيس وفد لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايرلندي ديزموند اومالي في "ان يتوصل لبنان الى سلام وحل جذري للمشاكل التي تعانيها المنطقة، فيستقر الوضع فيه ويزدهر". ولاحظ ان "عملية اعادة الاعمار تبدو مدهشة وخصوصا في وسط العاصمة التي تمكنت من التطور بسرعة، عقب الدمار الكبير الذي لحق بها".

وقد زار الوفد امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرافقه ممثل عن السفير الايرلندي المقيم في القاهرة.

وصرح اومالي بعد اللقاء "ان ثمة صداقة تربط بلدينا بحيث تساهم ايرلندا بقوة من جيشها في عمل قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان منذ ٢٠ سنة في محاولة لضبط الامن في تلك المنطقة.

وهناك عناصر من الكتيبة الايرلندية قتلوا في لبنان دليلا على التزامهم الدفاع عن امن لبنان". واوضح "اننا في ايرلندا الشمالية عانينا طوال سنوات من مشاكل مماثلة للمشاكل التي عانيتموها ولاسيما منها ما يتعلق بالعنف، ونحاول اليوم ان نتخطاها. وساهمتم في التوصل الى اتفاق "بلفاست" لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية، عبر عراب هذا الاتفاق السناتور الاميركي جورج ميتشل الذي هو من اصل لبناني كما تعلمون، وانا سعيد للاشارة الى هذا الامر الذي اعتبره مساهمة غير مباشرة من لبنان لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية ونحن من جهتنا نود ان نبادلكم عبر مساهمتنا في احلال السلام في الشرق الاوسط".

في المجلس

وانتقل الوفد الى مجلس النواب حيث اجتمع باعضاء اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين وجرى عرض لمجمل الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة. واكد الوفد تضامن ايرلندا مع لبنان في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وفقا لمضمون القرار ٤٢٥ وتم التطرق الى العلاقات البرلمانية بين مجلسي النواب في البلدين وسبل تعزيز الخبرات وتبادلها".

بويز

والتقى الوفد اخيرا وزير الخارجية فارس بويز وتناول اللقاء عملية السلام والوضع في الجنوب والعلاقات الثنائية".

العميد اده يجدد دعوته
التمديد للهراوي ثلاث سنوات

في تصريح الى "النهار" ارسل بالفاكس امس من فرنسا، جدد عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده تأييده التمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات اخرى، بحجة استحالة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ظل الاحتلال الاسرائيلي و"الهيمنة السورية".

وقال: "في ما مضى عاش اللبنانيون في ديموقراطية حقيقية. اما حاليا فقد اصبحت ديموقراطيتهم مشوهة.

في الامس كنا احرارا. وام اليوم فنحن نرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي والهيمنة السورية.

لذلك انا اؤيد التجديد للرئيس الياس الهراوي لولاية مدتها ثلاث سنوات.

طبعا، اذا حصل انسحاب اسرائيلي في غضون شهر او اثنين او ستة اشهر، يعود الامر الى مجلس النواب لأن يضع حدا لولايته هذه.

وعندئذ تجرى انتخابات تشريعية، يتوجب على الرئيس الهراوي على اثرها تقديم استقالته، لكي ينتخب هذه المرة انتخابا حرا رئيس جديد للجمهورية.

اذ لا جدوى، في الظروف الراهنة من انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون في الواقع معينا من دمشق، ولا يستطيع على سبيل المثال، تحرير جزين ولا جنوب لبنان ولا البقاع الغربي.

ان سوريا غير القادرة على استعادة الجولان ترى من مصلحتها البقاء في لبنان، وهذا امر لا يبدو انه لا يروق اسرائيل.

تلك هي دواعي التمديد".

السفارة الأميركية شرحت للخارجية
مبررات بيانها الى رعاياها

تلقت وزارة الخارجية اتصالا من السفارة الاميركية امس، شرحت فيه اهداف البيان الذي اصدرته في اليوم السابق ويتضمن نصيحة للرعايا الاميركيين باتخاذ الحيطة والحذر، بعدما تلقت معلومات عن احتمال تعرضها لهجوم.

وابلغت مصادر مطلعة الى "النهار" ان التبليغ الاميركي الى قصر بسترس اكد ان البيان اذيع بناء على طلب واشنطن.

ولاحظت ان اي ديبلوماسي من السفارة لم يزر الوزارة، بل حصل اتصال وظل مضمونه سريا لكن علم انه تضمن ايضا اشارة الى ان السفارة تلقت تهديدا بالهاتف من مجهول.

وذكرت ان الاتصال لم يخل من العتاب على عدم اعلام قصر بسترس مسبقا بمضمون البيان، لكن بقيت المعلومات حول الهجوم المحتمل ووسيلته والجهة التي ستنفذه طي الكتمان. ولم تستبعد المصادر ان تكون الاجهزة الامنية المختصة قد تبلغت منها بعض المعلومات من اجل المساعدة على اتخاذ اجراءات وقائية".

المستشار السياسي الجديد في السفارة الاميركية وصل الى بيروت

وصل الى بيروت مساء الاربعاء المستشار السياسي الاقليمي في السفارة الاميركية تيري مايرز للالتحاق بمركز عمله الجديد، بعدما شغر هذا المنصب منذ التنقلات نتيجة الاحداث التي اضطرت السفارة الى الانتقال من عين المريسة الى عوكر، وفقا لما اوردته امس "وكالة الانباء المركزية".

وذكرت ان الخارجية الاميركية اعادت تعيين احد ديبلوماسييها في منصب الملحق الاقتصادي في سفارتها في لبنان.

ويعتبر التركيز الاميركي على اعادة تفعيل كادرات السفارة في بيروت دليلا اضافيا على الاهتمام بلبنان، في وقت شهد في الفترة الاخيرة الكثير من الزيارات لمسؤولين ورجال اعمال اميركيين لاستطلاع فرص الاستثمار والعمل فيه في مرحلة اعادة البناء والاعمار.

السفير البريطاني: مهتمون بالجنوب
وتكلمنا مع الأطراف لحفظ "التفاهم"

التطورات الداخلية والاقليمية والاحتفال الذي تنظمه نقابة المحامين في بيروت مطلع تشرين الاول المقبل في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، كانت محور لقاء في قصر بسترس امس بين وزير الخارجية فارس بويز ووفد النقابة برئاسة النقيب انطوان قليموس.

وصرح قليموس: "زيارتنا للوزير بويز طبيعية جدا. فهو اولا ابن النقابة وليس بعيدا عنا انسانيا ولا مهنيا ولا وطنيا. وكان من الطبيعي جدا ان نطلعه على جو النشاطات التي تقوم بها النقابة ولاسيما منها الاحتفال الكبير الذي تحضر له في ٢ تشرين الاول في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان (...).

واطلعنا الوزير على الاجواء العامة السائدة في المنطقة والبلد، وهو على تماس دائم مع الحدث الداخلي والاقليمي. ونقابة المحامين مرجعية اعتقد انها اساسية. والمفروض ان تكون على علم واطلاع من المسؤولين (...)".

واستقبل بويز عميد السلك القنصلي جوزف حبيس عشية سفره الى باريس.

السفير البريطاني

من جهة اخرى، استقبل الامين العام للخارجية ظافر الحسن السفير البريطاني ديفيد روس ماكلينن الذي صرح على الاثر: "بحثنا في الوضع في المنطقة بما فيه الحال في جنوب لبنان. نحن مهتمون بذلك، وقد تكلمنا مع الطرفين اللبناني والاسرائيلي والاطراف عموما بهدف المحافظة على تفاهم نيسان ١٩٩٦، وسنبذل جهدنا لتطبيق القرار ٤٢٥ الذي يضمن الامن في المنطقة".

نشاطات [غير مقروء]

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل امس النائب جهاد الصمد الذي أثار معه مسألتي التعليم الديني في المدارس والاستحقاق الرئاسي.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل المجلس البلدي في يونين برئاسة ابرهيم كنعان ووفودا شعبية وعلمائية.

* السفير السعودي احمد الكحيمي يقيم استقبالا بين السابعة والتاسعة مساء الاربعاء ٢٣ ايلول الجاري في فندق "البريستول"، في العيد الوطني للمملكة.

* العلامة السيد محمد حسين فضل الله استقبل السفير الايطالي جيوسيني كاسيني في زيارة بروتوكولية.

* المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة التقى في مكتبه في الوزارة رئيس المجلس الدستوري في ساحل العاج نويل نومين، في حضور عضو المجلس نومنجي غودو والقنصل الفخري لساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة.

* "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" تعقد مؤتمرا صحافيا ظهر الثلثاء ١٥ ايلول الجاري في دار نقابة الصحافة، من اجل عرض توجهاتها الخاصة بالاستحقاق الرئاسي وخطواتها المقبلة.

* محافظ مدينة بيروت نقولا سابا زار عصر أمس، الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مقر الامانة العامة للحزب في حارة حريك وتداول معه في عدد من قضايا العاصمة ومطالبها.

المرئيات من النهار

هل اعترف الحريري بالخطأ فعلا ؟

نجح رئيس الحكومة رفيق الحريري، عبر اطلالاته الاعلامية المباشرة وغير المباشرة خلال الاسابيع الماضية، في اقناع قسم مهم من الرأي العام اللبناني بمنحه ظروفا تخفيفية اثناء الحكم على ادائه الحكومي منذ زهاء ستة اعوام وعلى النتائج التي حقق. ونجح ايضا في اقناعه باعطائه فرصة حكومية جديدة مطلع العهد الرئاسي المقبل بعد اقل من ثلاثة شهور لكي يحاول خلالها تصحيح الاوضاع التي اثارت الشكوى والتذمر عند اللبنانيين والتي دفعت قسما منهم الى تمني رحيله عن الحكم او المطالبة برحيله عنه بعدما كان يعتبره منقذا وبانيا للبنان الجديد. والسلاح الذي مكنه من النجاح المشار اليه كان الاعتراف علنا وتحديدا من على شاشات التلفزيون بانه اخطأ وبأن الرجوع عن الخطأ فضيلة، وبانه سيرجع عنه اذا تولى رئاسة الحكومة المقبلة بعد ترشيح الاكثرية النيابية له وتزكيته في سوريا. طبعا، لم يكن نجاح الحريري هذا كاملا او باهرا، اذ ان جزءا منه نبع من اقتناع الناس بعدم وجود بديل منه في هذه المرحلة سواء لقدرته ولحجم علاقاته الداخلية والخارجية وامكاناته او لعدم استعداد المرشحين لمركز من هذا النوع للسعي الى الوصول اليه خشية الاحتراق وفقدان المستقبل السياسي. الا ان السؤال الذي يطرح هو: هل اعترف الحريري فعلا بانه اخطأ؟ وفي اي قضايا وموضوعات؟

والجواب عنه كما يقدمه مدققون في مواقف رئيس الحكومة ومتتبعون للوضع اللبناني عموما ينطوي على الآتي:

١– معارضو الرئيس الحريري الناوؤون منهم والمشاكسون هاجموا دائما سياساته الاقتصادية والاعمارية والانمائية والنقدية. قالوا انه راهن على سلام مقبل في سرعة الى الشرق الاوسط فوضع خطة اعادة بناء واعمار كبيرة جدا وطموحة جدا متكلا في تنفيذها على ثمار هذا السلام من مساعدات مادية خارجية وقروض واستثمارات وما الى ذلك. لكن السلام لم يأت والثمار لم تتوافر، فكان عليه اعادة النظر في اولويات سياسته وتخفيف الطموحات المكلفة في خطته. وقالوا ايضا انه لم يول بالا للمشاريع المنتجة التي توفر فرص عمل وانما قصر معظم همه على مشاريع ضخمة يمكن ان تنتظر، مثل المدينة الرياضية، وسابقا قصر المؤتمرات، او يمكن ان يجزأ تنفيذها مثل المطار. وقالوا ثالثا انه خفف الضرائب المباشرة على الاغنياء ورجال الاعمال واكتفى بسحق الفقراء بضرائب ورسوم لا قبل لهم بدفعها. وقالوا رابعا واخيرا ان محافظته على سعر صرف الليرة مقابل العملات الاجنبية الصعبة مصطنعة وان سياسته النقدية والمصرفية ادت الى جمود كبير.

وفي هذه الموضوعات كلها لم يعترف رئيس الحكومة باي خطأ او بالاحرى بأي خطأ جسيم، لا بل كرر اكثر من مرة تلفزيونيا وصحافيا تمسكه بسياساته المشار اليها واقتناعه بجدواها وبفوائدها للبنان وعزمه على عدم التراجع عنها. فهي اقامت للبنان بنية تحتية افتقدها خلال الحرب ولا قيامة له من دونها. ووفرت له استقرارا نقديا، اذ ان التجاوب مع ترك الحرية للعملات الصعبة وتحديدا الدولار الاميركي لكي تأخذ سعرها الفعلي في السوق من شأنه خراب بيوت الناس العاديين ورجال المال والاعمال والصناعة.

٢– معارضو الرئيس الحريري الناوؤون والمشاكسون والرافضون هاجموا سياساته "السياسية" اذا جاز التعبير. واعترضوا على قانون الانتخاب غير العادل الذي اجريت الانتخابات النيابية بموجبه. واعترضوا على استمرار الفساد في الادارة وعلى الفساد السياسي الذي يحميه. واعترضوا على ارجاء الانتخابات البلدية والاختيارية بضع مرات. واعترضوا على الاهدار المالي وخصوصا في المجالس والصناديق التي تتعاطى ماليا مع الناس من دون حسيب او رقيب رغم وجود ادلة حسية على سوء التصرف في هذه المجالات. واعترضوا على الوزراء الثوابت في كل حكومة ومع اي رئيس حكومة. واعترضوا على الخلل في التمثيل الحكومي بين المجموعات الطائفية والمذهبية في لبنان. واعترضوا على عدم استكمال مسيرة المصالحة الوطنية لا بل على استمرار غيابها رغم انتهاء الحروب منذ اعوام ثمانية، واعترضوا على الاجتزاء في تطبيق بنود اتفاق الطائف وعلى التطبيق السيىء لبعضها وعلى تجاهل روح بعضها الآخر اثناء تطبيقها الى آخر ما هنالك من اعتراضات.

هذه القضايا والموضوعات كلها اعترف الرئيس الحريري بالخطأ فيها. ربما لانه اخطأ فعلا اثناء معالجة بعضها واثناء امتناعه عن معالجة بعضها الآخر، والاعتراف بالخطأ هنا غير مكلف كثيرا، لان اللبنانيين يعرفون انه ليس المخطىء الوحيد لان القرار في هذه الموضوعات والقضايا ليس له وحده، بل يشارك فيه بفاعلية من داخل السلطة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ومن خارج السلطة الفاعليات السياسية القوية باعمالها او بتحالفاتها الخارجية وبنسبة معينة سوريا المعنية مباشرة بلبنان. وهو يستطيع على هذا الصعيد ان يقول حاولت وفشلت بسبب الآخرين وان يعطي مثلين على المحاولة هما الاصلاح الاداري الذي اقدم عليه جزئيا ولم يعط نتيجة وفشله في الحصول على صلاحيات استثنائية تمكنه من النجاح في هذا الموضوع.

لماذا هذا الكلام الآن؟

ليس لصب الزيت على نار الخلافات الرئاسية او للدفاع عن الرئيس الحريري والنيل من اخصامه في وقت واحد. فهذه النار مستعرة من دون تدخل احد. والحريري قادر على الدفاع عن نفسه لا بل صار محترفا في هذا المجال وفي مجالات اخرى. والنيل من خصومه ليس مهمتنا فضلا عن وجود احترام عندنا لبعضهم. بل هو لدعوة المعنيين كلهم من مراجع حاكمة ومن سياسيين موالين ومعارضين ومعهم سوريا للافادة من الفرصة التي يتيحها الاستحقاق الرئاسي القريب والتفاهم على حد ادنى يعزز هيبة الدولة اللبنانية ويعطي اللبنانيين حقوقهم المتنوعة ويفرض عليهم القيام بواجباتهم بالتساوي ويطفىء جمر الخلافات الخطيرة التي لا تزال مشتعلة وان تحت الرماد. وهو ايضا لتحذيرهم ان تفويت هذه الفرصة سيكون وبالا على لبنان وعليهم جميعا.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

تقول مصادر ديبلوماسية ان دولا عربية لا تزال في نزاع مع اسرائيل قد لا تدعى الى مؤتمر انقاذ عملية السلام اذا كانت لسوريا اسباب تجعلها ترفض حضوره.

من المسؤول؟

ابدى مرجع ديني استياءه من وصف احد الوزراء المواصفات التي يجب ان يتحلى بها رئيس الجمهورية المقبل بـ"الشاعرية".

لماذا؟

قال احد الوزراء ان الوزير سليمان فرنجيه اذا استجاب مطالبته بترشيح نفسه للرئاسة الاولى، سيقطع الطريق على جميع المرشحين من الشمال.

دوما وصل الى بيروت للمشاركة فيه

الهراوي يفتتح مؤتمر المجالس الدستورية

وصل الثامنة مساء امس الى مطار بيروت وزير الخارجية الفرنسي السابق رولان دوما للمشاركة في مؤتمر المجالس الدستورية الفرنكوفونية الذي يفتتح اعماله صباح اليوم في قصر "الاونيسكو" في بيروت في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ويشارك دوما بصفته رئيسا لجمعية المجالس الدستورية الفرنكوفونية ورئيس المجلس الدستوري الفرنسي.

وكان في استقباله في المطار رئيس المجلس الدستوري امين نصار والسفير الفرنسي دانيال جوانو.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي السابق للصحافيين: "انا سعيد بعودتي الى لبنان وانا اعرفه جيدا لانني زرته مرات وخصوصا بصفتي وزيرا للخارجية الفرنسية، لذلك انا سعيد للقائي اشخاصا اعرفهم جيدا. وهذه المرة جئت على رأس وفد من المجلس الدستوري الفرنسي لاننا سنجتمع هنا في بيروت نحن الاعضاء في المجالس الدستورية الفرنكوفونية".

واضاف: "ان هذه المؤسسة ولدت منذ سنتين والجمعية الاولى انعقدت في باريس والثانية ستعقد في بيروت والثالثة في الغابون، ويجتمع الرؤساء كل سنة وهذه السنة اخترنا بيروت.

لبنان قريب من فرنسا

وسئل لماذا تم اختيار بيروت، فأجاب: "لان لبنان بلد فرنكوفوني وهو عضو في هذه المؤسسة وثانيا لان لبنان قريب من فرنسا وتجمعنا روابط وثيقة وودية يجب ان نوطدها وكانت مناسبة لازور بلدا احبه كثيراً".

ومن سيلتقي من المسؤولين اللبنانيين فأوضح "غداً نفتتح هذا المؤتمر وسيشرفنا رئيس الجمهورية بحضوره، كما سألتقي رئيسي مجلسي النواب والوزراء اللذين اعرفهما منذ مدة طويلة وامل ان تسنح لي الفرصة للقاء وزير الخارجية ومسؤولين آخرين".

للمجلس الدستوري دور مهم

وكيف ينظر الى التعاون بين المجلس الدستوري الفرنسي واللبناني؟ فأجاب: "على الصعيد الثنائي ان التعاون بيننا قوي وننوي تفعيله، واعرف انكم تحضرون لانتخابات رئاسية مقبلة والمجلس الدستوري يلعب دورا مهما جدا في لبنان وقد اثبت ذلك في مناسبات عدة وانا اعتقد ان التبادل في ما بيننا سيكون مفيدا سنطلعهم على طريقة عمل المجلس الدستوري الفرنسي في مناسبات الاستشارات الوطنية الكبرى وما هي الخلاصة التي يمكن استنتاجها. انا لا اقول انه يجب ان يطبقوا حرفيا كل شيء عندنا انما على الاقل ان يروا كيف تحدث الامور وكيف يمكن ان يستفيدوا اذا ما سنحت الفرصة لذلك".

ويشارك في المؤتمر ٧٧ رئيسا ومسؤولاً ومستشاراً في مجالس ومحاكم دستورية في ٣٦ بلداً بينهم لبنان.

هل يعكس اقتراح قانصوه اتجاه دمشق لتجديد وجوه الرئاسات الثلاث على مراحل ؟

لماذا مساواة رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية في عدم التجديد والتمييز بينهما في اجازة التجديد بإلغاء المادة ٤٩ كلها ؟

اقتراح النائب عاصم قانصوه القاضي بتعديل المادة ٤٤ من الدستور لجهة جعل ولاية رئيس مجلس النواب اربع سنين غير قابلة للتجديد، الا بعد انقضاء ولاية كاملة للمجلس انطلاقا من مبدأ التوازن بين الرئاستين الاولى والثانية، اذا كان يعكس توجها سوريا من اجل تجديد وجوه الرئاسات الثلاث على مراحل، يمكن أخذه على محمل الجد عند درسه ومناقشته ان لم يكن خلال ما بقي من ولاية العهد، ففي مستهل ولاية العهد المقبل.

وتعديل هذه المادة، الذي يشمل رئيس المجلس النيابي ونائبه، يعارضه فريق من النواب والمرجعيات السياسية والدينية، لأن موقع رئيس المجلس شيء، وموقع رئيس الجمهورية شيء آخر، اذ لا دور له سوى ترؤس جلسات المجلس وتمثيله والتكلم باسمه ورعاية لاحكام الدستور والقانون والنظام الداخلي وادارة شؤون السلطة الاشتراعية مع هيئة مكتب المجلس، في حين ان رئيس الجمهورية هو رأس السلطة التنفيذية والاجرائية التي تتخذ القرارات وتقر المشاريع، وقد نص الدستور على عدم اجازة انتخابه الا بعد ست سنوات لانتهاء ولايته كي لا يستغل موقعه على رأس هذه السلطة لضمان التجديد له.

ويرى بعض معارضي التعديل الذي يقترحه النائب قانصوه ان يكون للمجلس حق نزع الثقة من رئيسه او نائبه بالاكثرية المطلقة، وليس بأكثرية الثلثين من مجموع اعضائه، بناء على عريضة يوقعها عشرة نواب، كما جاء في الفقرة الثالثة من المادة ٤٤، اي ان تكون الاكثرية التي ينتخب بها رئيس المجلس هي الاكثرية ذاتها التي تنزع الثقة منه.

ويرى بعض آخر جعل ولاية رئيس المجلس ونائبه سنتين قابلتين للتجديد اي كما كان الوضع عندما كانت الولاية محددة بسنة فقط وذلك من اجل ان لا يتحول النظام في لبنان نظاما مجلسيا عندما تكون ولاية رئيس المجلس اربع سنين قابلة للتجديد.

تغيير على مراحل؟

بعض القريبين من دمشق يتوقعون حصول تغيير في وجوه الرؤساء الثلاثة على مراحل، فالرئيس الهراوي تنتهي ولايته في تشرين الثاني المقبل ويخلفه رئيس جديد، والرئيس بري تنتهي ولايته سنة ٢٠٠٠ وربما قبل ذلك اذا تقرر اجراء انتخابات نيابية مبكرة في ربيع سنة ٢٠٠٠ وليس خلال الصيف، الموعد الدستوري لاجرائها وذلك حرصا على موسم الاصطياف، ويمكن ان يتم ذلك من خلال اقتراح يتقدم به بعض النواب باختصار ولاية المجلس مدة اربعة او ستة اشهر لمرة واحدة، من اجل تقديم موعد الانتخابات، لأنه لم يعد لرئيس الجمهورية حق حل المجلس بموجب دستور الطائف. وينتخب مجلس النواب الجديد المنبثق من انتخابات نيابية رئيسا له غير الرئيس بري تجديدا لوجه الرئاسة الثانية بعد تجديد وجه الرئاسة الاولى باعتبار انه لا يجوز تجديد انتخابه الا بعد اربع سنين من انتهاء ولايته في حال وافق مجلس النواب على التعديل الذي يقترحه النائب قانصوه.

اما رئيس الحكومة رفيق الحريري، وهو الوجه الثالث في هيكلية السلطة، فان حكومته تعتبر مستقيلة حكما مع انتخاب رئيس جديد للجمهورية في تشرين المقبل فاذا ما صار تكليفه تشكيل الحكومة، فان هذه الحكومة تعتبر مستقيلة حكما عند انتخاب مجلس نواب جديد سنة ٢٠٠٠، وان الاكثرية في هذا المجلس قد تكلف سواه تشكيل الحكومة. وعندئذ تكون قد تغيرت وجوه الرئاسات الثلاث على مراحل.

ولمواجهة هذا التغيير في الوجوه يقترح البعض الغاء المادة ٤٩ من الدستور برمتها لكي يصير من حق رئيس الجمهورية الترشح للرئاسة الاولى بعد انتهاء ولايته ولا يحول دون ذلك نص في هذه المادة، كما يحق للقضاة وموظفي الفئة الاولى الترشح دونما حاجة الى تقديم استقالتهم قبل سنتين من موعد الانتخابات الرئاسية كما نصت المادة ذاتها، وللاكثرية النيابية ان تحسم التنافس بين المرشحين. وعندما يصير من حق رئيس الجمهورية ان يترشح دون قيود وان يستمر رئيسا للدولة طالما انه يحظى بتأييد الاكثرية النيابية، فانه يصير من حق رئيس المجلس ان يترشح ايضا بعد انتهاء ولايته ويصير التجديد له اذا نال اصوات الاكثرية. وعوض ان يتساوى رئيس المجلس مع رئيس الجمهورية بمنع التجديد لهما الا بعد مرور المدة المحددة لولاية كل منهما، فانهما يتساويان باستمرار التجديد لهما اذا أيدتهما الاكثرية.

تعديل الـ٤٩ وحدها

أي وضع يكون لرئيس الحكومة، صاحب السلطة الثالثة في البلاد، اذا ضمن صاحبا السلطة الاولى والسلطة الثانية البقاء في الحكم طالما هما يحظيان بتأييد الاكثرية النيابية المطلوبة؟

ثمة من يقول ان وضع رئيس الحكومة يختلف عن وضع رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي، فهو يستمر ما استمرت ثقة الاكثرية النيابية به، ولا يمكن تحديد مدة لبقائه، الا اذا اعتمد انتخاب رئيس الحكومة من الشعب كما هي الحال في اسرائيل فيبقى عندئذ مدة ولاية المجلس اي اربع سنين كاملة، وهذه التجربة لم يثبت نجاحها حتى الآن لانها تفرض رئيسا للحكومة طوال هذه المدة ولا يمكن تغييره حتى وان أساء إلا بصعوبة، ورغم ظهور رغبة نيابية او شعبية في ذلك. وان بقاءه في هذه الحال يصير مفروضا، ولا يعود بالتالي يعير اهتماما لمعارضيه، ولا حتى لمصلحة البلاد كما يفعل رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو حيال عملية السلام واصراره على التمسك بمواقفه المتشددة. فلو انه لم يكن محصنا بانتخابات نيابية فاز فيها رئيسا للحكومة لمدة اربع سنين لاستطاعت المعارضة ان تطيحه وان يتم تكليف رئيس آخر تشكيل حكومة جديدة.

والواقع ان النظام الجمهوري البرلماني الديموقراطي يجعل ولاية رئيس الجمهورية محددة بمدة غير قابلة للتجديد وكذلك ولاية رئيس المجلس كلاهما قابلة للتجديد اما ولاية رئيس الحكومة فتبقى غير محددة بمدة لانها تخضع لثقة الاكثرية النيابية، التي تنزع منه في اي وقت، ويبقى في السلطة دون تحديد مدة طالما يتمتع بهذه الثقة.

وتستبعد اوساط سياسية مراقبة ان يفتح باب التعديل على مصراعيه لئلا يثير ذلك الحساسيات والخلافات السياسية والمذهبية، وخصوصا اذا كان فتح هذا الباب سيتم اذا ما طرح تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فتكون الغاية من فتحه هي الحؤول دون تعديل هذه المادة وحدها، وذلك بتكبير حجر التعديل وجعله يتناول كل المواد المطلوب تعديلها، بما فيها المادة ٤٤ المتعلقة بولاية رئيس المجلس والمواد ٥٤ و٥٦ و٥٧ و٥٨ التي يطالب الرئيس الهراوي بتعديلها ايضا تحقيقا للتوازن بين السلطات وتصويب أدائها.

وترى الاوساط نفسها انه في حال تقرر تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فان التعديل سيقتصر عليها دون سواها من المواد التي يبقى البحث فيها مطروحا للوقت المناسب.

اميل خوري

أنهى زيارته للقاهرة مؤكداً انه "سيكون للمؤسسات دور حيوي في لبنان"

الحريري وقّع اتفاقًا لدعم التبادل التجاري مع مصر : لا يمكن اسرائيل جني ثمار السلام دون تحقيقه

عاد رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس الى بيروت مختتما زيارة للقاهرة استمرت يومين توجت بتوقيع اتفاق لاقامة منطقة التجارة الحرة بين لبنان ومصر.

وهو اعلن ان "اتفاقات تيسير التجارة بين الدول العربية غير كافية" لتنشيط التبادل في ما بينها"، وقال: "على المسؤولين في الدول العربية ان يحاولوا العمل بكل موضوعية لتحقيق التكامل في الانتاج بين هذه الدول حتى لا نظل تنتج السلع نفسها وتتنافس عليها وتستورد كل حاجاتنا الاخرى من الخارج".

وشدد على ان "ليس في استطاعة اسرائيل ان تحصد ثمار السلام من دون تحقيقه" و"اذا كانت تريد السلام مع جيرانها فالسلام واضح وله التزامات وله حقوق وعليه واجبات، وعلى اسرائيل ان تحترم واجباتها والتزاماتها وتقوم بها، لكن لا شعور لدينا بان اسرائيل ترغب في اقامة سلام جدي في المنطقة".

ورأى انه "من المفروض ان يكون لدى رئيس الجمهورية المقبل برنامج وتوجهات تطرح في مجلس الوزراء، فاما أن تقر او لا تقر، وتصير جزءا من سياسة الحكومة بعد اقرارها في مجلس الوزراء". وقال: "اعتقد اننا مقبلون على مرحلة جديدة ستكون فيها طبيعة العلاقات مختلفة وستلعب المؤسسات دورا محوريا وقويا في السياسة اللبنانية".

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من العاصمة المصرية ان الحريري واصل امس محادثاته فالتقى جمعية الصداقة المصرية – اللبنانية لرجال الاعمال الى افطار في فندق "شيراتون" حضره اعضاء الوفد اللبناني واعضاء الجمعية.

وتمنى رئيس الجمعية بدران كامل ان يشكل الاتفاق بين لبنان ومصر "منطلقا لاقامة سوق عربية مشتركة تعود بالخير على الجميع".

الحريري

والقى الحريري كلمة قال فيها: "هذه الزيارة ستتبعها زيارات اخرى، وفي كل مرة آتي الى مصر اقول ان العلاقات السياسية والعلاقات التاريخية والصداقة التي تجمع بين لبنان ومصر هي كبيرة ولها خصوصية لكن العلاقات الاقتصادية هي دون ذلك بكثير. وفي نظرة الى جدول يضم عمليات التبادل التي تمت بين لبنان ومصر في الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧ وكذلك ما انقضى من هذه السنة نجد ان هناك خللا كبيرا وفاضحا في العلاقات الاقتصادية. التبادل بين مصر ولبنان لا يتجاوز بضعة ملايين من الدولارات. لبنان يستورد من مصر بمبالغ لاتصل الى سبعين مليون دولار ومصر تستورد من لبنان بمبلغ لا يصل الى عشرين مليون دولار في السنة.

ويستورد لبنان من العالم بنحو سبعة مليارات دولار وتستورد مصر من العالم بنحو ١٥ مليار دولار سنويا. عمليات التبادل بين العالم العربي لاتصل الى نسبة خمسة في المئة ومع ذلك يجتمع المسؤولون والوزراء والتقنيون والفنيون ولا يتفقون لا اعرف على ماذا يختلفون؟

تاجر واحد من مصر وتاجر واحد من لبنان يستوردان من الخارج اكثر مما يتم تبادله بين مصر ولبنان. على ماذا نختلف؟

اعتقد ان هناك ذهنية علينا ان نحاول تغييرها هي ذهنية الخوف بعضنا من بعض وذهنية عدم الثقة بعضنا ببعض. نشتري من اوروبا واميركا والشرق الاقصى من دون حساب ولا ضوابط ولا حدود، ومن دون اي شيء "الفرنجي برنجي" وعندما يتعامل بعضنا مع بعض نحاسب على حبة البطاطا والبندورة والبطيخة، نحاسب بشدة ويختلف بعضنا مع الآخر ونقاطع بعضنا بعضا.

نحن نتكلم، ومسؤولون عن كلامنا، لماذا لم نغير بعد؟ لان القرار يصدر من تحت الى فوق من الخبراء والفنيين والذين يقدمون نظريات اقتصادية وغيرها. وعندما يقف المسؤول عاجزاً مكبل اليدين ولا يعرف ماذا يفعل؟ يخاف ان يخالف هؤلاء وان يؤدي ذلك الى مصيبة.

اين هي المصيبة اذا اشترينا من مصر بـ٦٠٠ مليون دولار لا بـ٦٠ مليونا وما زلنا نشتري من الخارج بـ٧٦٠٠ مليون دولار؟

هناك بعض المشاكل علينا ان ننظر اليها في شكل جدي. مصر تنتج بندورة وسوريا كذلك ولبنان ايضا. لماذا لا نبحث في خفض انتاج البندورة ونشجع زراعة انواع اخرى في حاجة اليها في كل هذه البلدان حتى لا نملك المزارع والتاجر عوض ان نتنافس على طريقة تصريف الكميات التي تفوق على الاستهلاك.

الكلام على التكامل الاقتصادي كنت اسمع به وكان عمري ست سنوات اي منذ خمسين سنة من قام بخطوات عملية لمحاولة توزيع تخصصية الانتاج الزراعي بعضها بين بعض؟ لم يقدم اي من الدول على البحث رغم هذا الموضوع. نجتمع كدول في الجامعة العربية ونصدر بيانات ونتكلم في التكامل الاقتصادي والزراعي، ولا نقوم باي خطوة عملية لتحقيقه.

هناك فائض في لبنان في الموالح، مصر لديها كذلك وسوريا ايضا لكن في سوريا نقص في منتجات معينة وفي مصر كذلك ولبنان ايضا. يجب ان يجلس المسؤولون في الدول الثلاث لمناقشة هذا الموضوع ويعطوا توجيهاتهم للمزارعين لخفض انتاج الموالح والتركيز على اصناف اخرى هم في حاجة اليها. لم نفعل اي خطوة في هذا الاتجاه علما ان المثقفين الاقتصاديين الكبار يتكلمون على التكامل، لكن لم يخبرنا اي منهم كيف يمكن ان نحقق هذا التكامل. لا يجوز ان تبقى الامة العربية تحت سيطرة الدول المنتجة في العالم. ونبقى ندور في حلقة مفرغة ونختلف على امور صغيرة جدا في ما بيننا نختلف على الانتاج الصغير، كل انتاج الدول العربية كلها اصبح لا يساوي انتاج شركات الكومبيوتر الجديدة.

اعتقد ان اتفاق تسهيل التجارة بين الدول العربية الذي كان لمصر دور في وضعه دورا جوهريا واساسيا وفاصلا، ولكنها في رأيي غير كافية. هذه الاتفاق مهم ووضع الاسس لكن في التطبيق سنجد الكثير من المشاكل. بالنسبة الى تحديد السلع واي منها تعتبر مصرية وغير مصرية وطريقة احتساب الاربعين في المئة وغيرها، وعمليات انتقال البضائع بين الدول العربية. وكلكم تعرفون قصة البطاطا عندما كانت تصدر الى اوروبا قبل عامين وكانوا يقولون ان البطاطا المصرية فيها مشاكل كثيرة، وعندما انخفض انتاج البطاطا الاوروبية اصبحوا يستوردون البطاطا المصرية من دون مشاكل، مع انه لم يطرأ اي شيء جديد على هذه البطاطا، وهي ما زالت كما هي، الناس يختلقون عوائق حتى لا تسير الامور على ما يرام. الاجانب يختلقون عوائق لنا، لماذا نحن نضع عوائق في ما بيننا؟ بالنسبة الينا في لبنان، نحن منفتحون جدا ونرى ان من الممكن كثيرا ان نتعاون في ما بيننا بشرط ان نعمل فعلا للتكامل. ولا نتنافس على منتجات كل بلد فينا ينتجها لا بد من ان يضحي احدنا وعلينا ان نشجع المنتجات التي تحتاج اليها الدول العربية تستورد مأكولات من الخارج بنحو ٥٠ مليار دولار، ومع ذلك لدينا فائض في انتاج الاغذية في بلدان عدة، ونختلف كيف يمكننا تبادل هذه المنتجات. اعتقد انه بعد اتفاق التيسير على المسؤولين في الدول العربية ان يحاولوا العمل بكل موضوعية لتحقيق التكامل في الانتاج بين هذه الدول وحتى لا تبقى تنتج السلعة نفسها وتتنافس عليها ونستورد كل حاجاتنا الاخرى من الخارج.

حوار صحافي

ودار حوار سئل فيه الحريري هل ان الاتفاق الاقتصادي الذي وقعه لبنان وسوريا يشكل مبدأ يتم من خلاله عقد اتفاقات مع الدول العربية الاخرى، فاجاب: "لدينا انتاج نريد المحافظة عليه، لكن لدينا رأي مختلف عن الدول العربية بما فيها مع بعض الاخوان في مصر. في رأينا ان المحافظة على الانتاج تتم من خلال توسيع الاسواق وليس بالانغلاق، وانا اعتقد ان الانغلاق يؤدي الى خنق الصناعة وتوسيع الاسواق هو الذي يجعل امكانات نجاح الصناعة والقطاعات المنتجة اكبر بكثير".

* هل ان ترميم السرايا الكبيرة وتوسيعها يجعلان من الكرسي الثالثة في لبنان هي الاهم؟

– اعتقد ان هذا الموضوع لا يهم رجال الاعمال في مصر. رجال الاعمال يهمهم الاستفادة من وقتهم.

* هل هناك اكثر من مرشح لرئاسة الجمهورية في لبنان او ان هناك مرشحا متفقا عليه؟

– حتى الآن هناك مرشحون رسميون عدة. العرف في لبنان ان رئيس الجمهورية لا يرشح نفسه. يتتخب من دون ان يتقدم بالترشيح. والعرف في لبنان ان رئيس الوزراء يسمى او ينتخب ثم يسمى من دون ان يرشح نفسه، انا كسرت هذا العرف وقلت انني مرشح لرئاسة الحكومة، وطلبت من المرشحين لرئاسة الجمهورية ان يرشحوا انفسهم علنا ويعلنوا برامجهم، صارت هناك اعتراضات من البعض. وكلام انه ليس مفروضا على رئيس الجمهورية ان يكون له برنامج. هذا الكلام غير طبيعي، ومفروض ان يكون عند رئيس الجمهورية برنامج، توجهات، يطرح هذا البرنامج والتوجهات في مجلس الوزراء، اما ان تقر او لا تقر، وتصبح جزءا من سياسة الدولة والحكومة بعد اقرارها في مجلس الوزراء. ولكن هذا لا يعني انه مفروض الا يكون لرئيس الجمهورية شكل ولون وطعم. بالعكس يجب ان يكون لديه آراء محددة في امور معينة يحاول ان يقنع بها مجلس الوزراء حتى يتبناها وتصبح في تلك الحال السياسة القائمة للحكومة".

* هل ستطرح المشاريع التي تنفذ في لبنان على المستثمرين المصريين في ضوء الاتفاقات الموقعة بين البلدين؟

– الشغل لا احد يطرحه على الناس، يجب ان يركض الشخص وراء العمل حتى يفوز به، لدينا مشاريع وشغل معروضة لكل متنافس وليس لدينا "كوتا" (حصة) لمصر او فرنسا او انكلترا او غيرها. لدينا مشاريع تطرح في مناقصات عامة وتتقدم الشركات المؤهلة ويفوز من يتقدم بافضل العروض.

* هل ذللت الصعاب التي تعترض تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر ولبنان؟

– قلت ان طريقة المحادثات التي كانت تحصل، ونحن نتحمل جزءاً من المسؤولية، ولا اضع المسؤولية على الآخرين، كانت عبارة عن مبادلة سلع معينة وقائمة على الخوف من بعضنا بعضا، اعتقد اننا توصلنا الى تفاهم (اول من) امس مع سيادة الرئيس حسني مبارك، وكانت توجيهاته للحكومة بالوصول الى اتفاق مع لبنان على حجم تبادل جيد، وهو داعم لهذا الاتجاه بقوة وكان كلامه واضحا في هذا الاطار. ونحن توجهنا مماثل، ولمسنا هذا التوجه في الاجتماع المغلق والموسع مع رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري والاخوان الوزراء المصريين. اعتقد ان الاتفاق الذي اصبحنا على وشك توقيعه اليوم موضوع بطريقة وروحية مختلفتين. لقد جمعنا المخاوف، واعطينا حلولا لها، بالنسبة الى البضائع والمنتجات هناك جزء صغير قد تتخلله صعوبة في التبادل، هناك قسم من البضائع سيتم رفع الرسوم الجمركية عنه خلال ثلاث سنوات، وهناك جزء في التبادل الزراعي سيتم ضمن روزنامة والبقية تدخل من دون جمارك ابتداء من ١/١/١٩٩٩. اعتقد اننا حصرنا المخاوف باصناف قليلة محددة واعطينا حلولا لها، وهي تعد على اصابع اليد والبقية سيتم رفع الرسوم الجمركية عنها خلال ثلاث او اربع سنوات، هناك بعض الاصناف، يطبق عليها اتفاق التيسير. وهناك تفاصيل اخرى، اذا لم يكن لدينا الروحية نفسها سيتعرقل التنفيذ. يجب ان نتجاوز هذا الامر بسرعة ونجد الجهة التي ستحدد وتكون شهادتها مطلقة وغير قابلة للمناقشة بالنسبة الى موضوع تبادل الخضر والفواكه والشهادات الصحية المطلوبة، والتي هي بمثابة ارباك للتصدير. وهكذا النتيجة ان التبادل سيبقى في حجم ضيق، امل انه في السنة المقبلة سنأتي الى مصر ونتكلم عن مدى الشوط الكبير الذي قطعناه في العام الماضي في عمليات التبادل بين بلدينا.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

* النائب مصطفى سعد حذّر من "عدوان جديد يقوم به العدو الصهيوني، اذ ان الاوضاع في الجنوب تسير نحو التصعيد. ولعل مقدماته تظهر من خلال القصف اليومي الجوي والبري للقرى الآمنة، مما يشير الى النيات العدوانية نحو الجنوب والبقاع الغربي".

* النائب انور الخليل ندد بـ"القصف الاجرامي الذي طاول مرج الزهور"، واصفاً اياه بأنه "رسالة فتنة دموية دأبت اسرائيل وعملاؤها على ارسالها بين فترة واخرى وعلى اكثر من محور (...)".

* النائب عاصم قانصوه اوضح ان اقتراحه تعديل المادة ٤٤ من الدستور "فسّر في شكل خاطئ وهو ليس مرطقة دستورية". ولفت الى ان هدفه الدفاع عن موقع رئاسة مجلس النواب، معتبراً ان هذه الرئاسة "ليست مسجّلة باسم الرئيس نبيه بري حتى يوم القيامة".

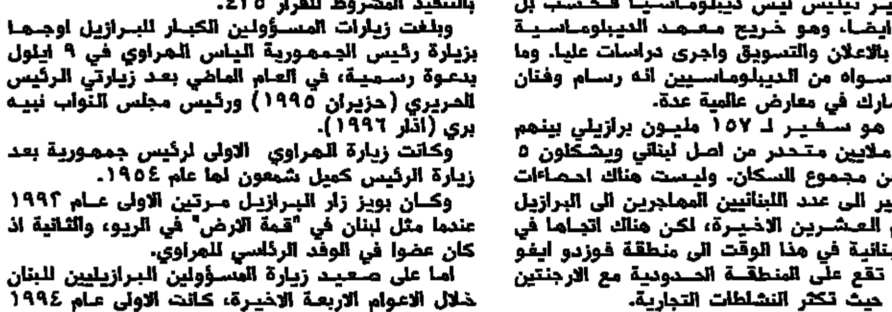
* النائب نقولا غصن: "ان الاستشارات النيابية المزمع اجراؤها حول الاستحقاق الرئاسي هي، في الحقيقة، بدعة ومحاولة وضع عرف جديد لا اساس قانونياً او دستورياً له".

* النائب احمد سويد: "لا شك في ان دولتنا سادية مغرمة بتعذيب مواطنيها. ومن شاء ان يتأكد، فليجرب ملاحقة معاملة ما، في اي دائرة من دوائرها. فهذه المعاملة مهما كانت بسيطة لا بد من ان تقوم مع صاحبها بجولة مكوكية طويلة بين مركز الدائرة وفروعها المبعثرة في شتى انحاء المدينة، لتستقر في نهاية المطاف الشاق في الدائرة الام مصحوبة بلعنات صاحبها الذي ارهقه الركض ومثقلة بعشرات التواقيع والاختام. كأن الكمبيوتر لم يُخترع بعد، وكأن العلم الاداري لم يتوصل بعد الى استنباط وسائل لاختصار المعاملات، وكأن العقول ما زالت تعيش في بداية هذا القرن، بل كأن الادارة لم تُخترع الا لقهر المواطن".

غداً في الملحق

- محمد حسين شمس الدين: الرئاسة مارونية، المعركة سنية – شيعية، والبلد كلّه في الذمة السورية.
- منى فياض: الترشّح يَعلي صوت الافراد.
- الصحافة المبهورة بابن لادن وعبقرية الترويع.
- مارلين كنعان تكتب عن جورج باتاي، الجنون المتنقل بين الفلسفة والقداسة.
- موت السينما في طرابلس.
- "تانغو الامل" لمحمد سويد: السينمائي يكتشف بالموت سحر الحياة.
- "نيرودا" اللبناني يعيد ترتيب ذاكرته في سجن عسقلان.

ملفات تنتظر السفير البرازيلي الجديد: بيع طائرات متوسطة وفتح خط بحري



كتب خليل فليحان:

يصل الى بيروت في ٢٣ ايلول الجاري السفير البرازيلي الجديد سيرجيو بارتشيللو تيليس ليحل محل السفير بريان نيل.

والسفير تيليس ليس ديبلوماسيا فحسب بل وحقوقي ايضا، وهو خريج معهد الديبلوماسية ومتخصص بالاعلان والتسويق واجرى دراسات عليا. وما يميزه عن سواه من الديبلوماسيين انه رسام وفنان تشكيلي شارك في معارض عالمية عدة.

وتيليس هو سفير لـ ١٥٧ مليون برازيلي بينهم زهاء ٨,٥ ملايين متحدر من اصل لبناني ويشكلون ٥ في المئة من مجموع السكان. وليست هناك احصاءات دقيقة تشير الى عدد اللبنانيين المهاجرين الى البرازيل في الاعوام العشرين الاخيرة، لكن هناك اتجاها في الهجرة اللبنانية في هذا الوقت الى منطقة فوزدو ايغو آشو التي تقع على المنطقة الحدودية مع الارجنتين والباراغواي حيث تكثر النشاطات التجارية.

وتشير احصاءات القنصلية البرازيلية في لبنان الى وجود ٦٠٠٠ شخص يحملون الجنسيتين اللبنانية والبرازيلية، والى ان نسبة ١٠ في المئة من اعضاء مجلس النواب البرازيلي يتحدرون من اصل لبناني، علما ان رئيس هذا المجلس ميشال تامر من اصل لبناني وزار وطنه الام قبل اشهر.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان العلاقات اللبنانية – البرازيلية "تشهد تطورا مهما ليس في المجالات السياسية فحسب، بل ايضا في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية. وثمة انتكاسة يتوقع ان تسجل الاسبوع المقبل بوقف شركة "طيران الشرق الاوسط" في ١٨ ايلول خطها الجوي بين بيروت وسان باولو وهو الخط الاقصر مسافة في الرحلات بين البلدين ويستغرق اجتيازه ١٤ ساعة فقط، علما ان الرحلات على هذا الخط الجوي استؤنفت بعد زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري للبرازيل قبل اربعة اعوام.

شغل تيليس مناصب عدة في وزارة الخارجية في برازيليا، وكلف مهمات عدة في الخارج قنصلية وعلمية واقتصادية ولقاءات في مجالات التعاون التقني والتجاري والثقافي.

نشر بضعة مؤلفات عن الفن والمعارض في لشبونة (١٩٧١)، وبيونس ايرس (١٩٧٣)، وفي لندن وبيونس ايرس وريو دو جانيرو في آن واحد (١٩٧٦)، كذلك نشر كتبا في جنيف وكوالالمبور وشارك في عدد من المعارض في برازيليا وسان باولو وبيونس ايرس.

وتوقع المستشار في السفارة لويز ادواردو دو بيدوريزو ان يساهم السفير الرسام في تقوية العلاقات الثقافية بين البلدين، بعدما شهد العام الماضي تظاهرة للفن البرازيلي في بيروت، اذ عرضت في متحف سرسق لوحات من الفن التشكيلي لفنانين برازيليين متحدرين من اصل لبناني، وجرى ايضا عرض للفن البرازيلي في الطوابع والسجاد والفن المعماري.

وذكرت المصادر "ان العلاقات السياسية بين البلدين هي في حال جيدة. التنسيق قائم على اكمل وجه، البرازيل تؤيد تطبيق القرار ٤٢٥ دون اي تحفظ ودون اي قيد او شرط". واكد ذلك وزير الخارجية البرازيلي فيليبي لامبريا في رسالة جوابية على الرسالة التي بعث بها الى وزير الخارجية فارس بويز ابان الحملة الديبلوماسية اللبنانية لمواجهة الاقتراح الاسرائيلي بالتنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥.

وبلغت زيارات المسؤولين الكبار للبرازيل اوجها بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ٩ ايلول بدعوة رسمية، في العام الماضي بعد زيارتي الرئيس الحريري (حزيران ١٩٩٥) ورئيس مجلس النواب نبيه بري (اذار ١٩٩٦).

وكانت زيارة الهراوي الاولى لرئيس جمهورية بعد زيارة الرئيس كميل شمعون لها عام ١٩٥٤.

وكان بويز زار البرازيل مرتين الاولى عام ١٩٩٢ عندما مثل لبنان في "قمة الارض" في الريو، والثانية اذ كان عضوا في الوفد الرئاسي للهراوي.

اما على صعيد زيارة المسؤولين البرازيليين للبنان خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، كانت الاولى عام ١٩٩٤ لوزير العلاقات الخارجية سيلسو اموريم، والثانية لوزير الخارجية الحالي فيليبي لامبريا في كانون الثاني وقع فيها اتفاقين، الاول تحديث اتفاق ثقافي معقود عام ١٩٥٤، والثاني تحديث اتفاق جوي.

وتأجلت زيارة الرئيس البرازيلي فرناندو كاردوزو التي كانت مقررة في حزيران الماضي بسبب الانتخابات.

ويستورد لبنان بقيمة ٧٦ مليون دولار سنويا سلعا برازيلية مختلفة منها مثلا باصات مستعملة للنقل، البن، مواد لصنع النسيج والورق والرخام والخشب.

ولم تشأ المصادر التأكيد هل يتمكن السفير الجديد من التوصل الى ايجاد حل للخط البحري المباشر بين البرازيل ولبنان والذي كان اثير مع الحريري عام ١٩٩٥ والفوائد الكثيرة التي يجتيها منه البلدان لجهة زيادة الاستيراد والتصدير نظرا الى انخفاض اسعار النقل. كما ان مثل هذا الخط يفيد كثيرا الصناعات البرازيلية لارسالها الى المنطقة الحرة في مرفأ بيروت والعمل على تجميعها كالسيارات مثلا وتصديرها الى دول الخليج العربي، "وهي فكرة لاقت استحسانا كبيرا في البرازيل".

غير ان المصادر لاحظت ان السفارة البرازيلية في لبنان تسعى الى اقناع رجال الاعمال البرازيليين الكبار المتحدرين من اصل لبناني بتمويل هذا المشروع وان ذلك يحتاج الى دعاية كبيرة لاقناع هؤلاء بان لبنان بات بلدا مستقرا وليس في حال حرب.

وذكرت ان القسم التجاري في السفارة في يعبدا يؤمن منشورات ومعلومات لرجال الاعمال البرازيليين بواسطة "الانترنت" تحت عنوان: "كيف يمكن القيام بتوظيفات جيدة مع لبنان وبواسطته؟".

وكشفت ايضا ان البرازيل مهتمة ببيع لبنان طائرات ركاب مدنية سعة ٤٠ الى ٥٠ راكبا للمسافات المتوسطة من طراز "EMB 145" الرائجة جدا في الولايات المتحدة. وذكرت ان ممثلين للشركة زاروا بيروت واجتمعوا بمسؤولين في "طيران الشرق الاوسط" وقدموا عرضا الى الشركة، لكن الشركة اللبنانية لم تجب حتى الآن. وسيتابع السفير تيليس هذا الملف ايضا.

اخبار بلدية واختيارية

السبع التقى رؤساء بلديات الجنوب وتعهّد دفع المستحقات كاملة بعد أشهر



الوزير السبع يتحدث الى رؤساء البلديات في سرايا صيدا. وبدا الى يساره النائبان الحريري وخريس، والى يمينه المحافظ الصايغ.



جانب من رؤساء بلديات الجنوب. (احمد منتش)

● تحولت زيارة وزير الشؤون البلدية والقروية بالتكليف بشارة السبع لسرايا صيدا ("النهار")، والمخصصة لتوزيع جزء من المستحقات العائدة الى بلديات المحافظة (صيدا وصور وجزين) وعرض اوضاعها، نقاشا مفتوحا بين السبع ورؤساء البلديات الذين تحدثوا صراحة عن مجمل الاوضاع الصعبة والمشاكل التي تعيشها بلداتهم، وخصوصا في قضاء جزين والبلدات المتاخمة للشريط الحدودي المحتل.

شارك في اللقاء نحو ٧٩ رئيس بلدية والنواب بهية الحريري وعبدالله قصير وعلي خريس ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وقائمقام جزين نبيه حمود وقائمقام صور حسين قبلان.

بداية رحب الصايغ بالوزير السبع واشاد "باهتمامه باوضاع البلديات، وخصوصا في الجنوب الصامد والمقاوم، واستعداده لتأمين كل مساعدة ممكنة تساهم في تفعيل العمل البلدي ودعم صمود المواطنين (...)".

السبع

ثم تحدث السبع: "مجددا نعود الى الجنوب، وقد اردنا منذ البداية دلالات تتجاوز موضوع دفع المستحقات العائدة الى البلديات، ومن هذه الدلالات ان الجنوب وشعبه يواجهان التحديات الكبرى التي تستهدف لبنان من خلال هذه المنطقة وفي زيارتي الاولى لمحافظة النبطية تحدثت مع اهلنا في الشريط الحدودي المحتل وفي قرى التماس. وزيارتي اليوم تصب ايضا في اطار دعم صمود ابناء الجنوب، والتأكيد ان الدولة اللبنانية متمسكة بحقها الشرعي في تحرير اراضيها التي تحتلها اسرائيل وفي مواجهة كل التحديات مهما صعبت (...).

الجنوب يشكل حجر الزاوية في المسألة الوطنية اللبنانية. ولا نأتي اليوم بمصاريف للبلديات فحسب، وانما بتوجه سياسي من الحكومة نحو كل ما تعانيه هذه المناطق ولاسيما الجزء المحتل منها وتحديدا منطقة جزين. والدولة مسؤولة عن اهلها وعن تحريرها. والانباء فاجأتنا هذا الصباح (امس) بوضع جزين تحت الخطر الاسرائيلي وتوسيع رقعة الاجراءات (...).

اما موضوع العمل البلدي واهمية تفعيله فيقع ضمن اولويات مهماتكم الوطنية. واجب وزارة الشؤون البلدية والقروية هو واجب وطني. وانا اعتبر ان الوزارة في خدمة كل منكم وقد وجدت لتكون مرجعية لكم جميعا. وفي استطاعتنا انقاذ العمل البلدي من الهاوية التي سقط فيها خلال الاعوام الفائتة. وانا اعلم ان الكثير من خزائن البلديات فارغة، وان ظروف اكثريتها صعبة. ولكن الرهان هو على تجاوز هذه الصعاب وعندما وجدت ان الوزارة سبق لها ان قررت دفع ٢٥ في المئة من مستحقاتكم، تبين ان هذه النسبة لا تفي على الاطلاق بأي حاجة. رأيت من واجبي ان ازيد النسبة الى ٥٠ في المئة مرحلة اولى. واتعهد خلال الاشهر المقبلة باستكمال دفع المستحقات كاملة وتأكدوا انني سأكون معكم في كل ما يسهل عملكم ضمن القوانين المرعية والقدرات الموجودة (...)".

ثم فتح باب النقاش، فتعاقب على الكلمة عدد من رؤساء البلديات عارضين مشاكلهم. بعد ذلك وزع السبع شيكات بقيمة مليارين و١٢٧ مليون ليرة على البلديات، ما عدا بلديات صيدا والغازية والسكسكية التي قبضت مستحقاتها قبل مدة.

● وجه الرئيس رشيد الصلح كتابا الى رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس تمنى عليه فيه اطلاق اسم الرئيس عادل عسيران على احد الشوارع الرئيسية في العاصمة.

● استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مقر الامانة العامة للحزب امس محافظ بيروت نقولا سابا وعضو المجلس البلدي امين شري.

وعرض المحافظ الترتيبات المقترحة للاحتفال بتدشين "بولفار الشهيد هادي حسن نصرالله" المقرر الثلثاء المقبل.

وصرح سابا: "زرنا سماحة الامين العام وتداولنا معه كل المشاريع التي نقوم بها في مدينة بيروت. وابلغناه نية فتح الشارع الكبير من شاتيلا الى الكفاءات نهار الثلثاء وستنطلق اسم الشهيد هادي عليه. وهنا يجسد الروح الوطني عند ابناء بيروت وكل ابناء لبنان (...)".

● "من اجل المساحات الخضراء في بيروت"، عقد لقاء في نقابة الصحافة امس حضره النقيب محمد البعلبكي والنواب جميل الشماس وعدنان عرقجي وغسان مطر، والنائب السابق عصام نعمان، وممثل نقيب المحررين الزميل انطوان شدياق، ورئيسة "المجلس النسائي اللبناني" ليندا مطر، وعضو مجلس بلدية بيروت عبد الحميد فاخوري، ومهتمون بالبيئة.

افتتح اللقاء النقيب البعلبكي بكلمة دعا فيها الى ايجاد مساحات خضراء في العاصمة يتنفس فيها سكانها والوافدون اليها. وتلاه المهندس نبيل سويره من "اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت" بكلمة طالب فيها المجلس البلدي لمدينة بيروت بتحويل عقارين تملكهما البلدية مساحات خضراء وهما: "ميدان سباق الخيل وارض "الاوزاعي" في فردان. (وتبعه السيد ايلي شحادة من "اللقاء" بكلمة غمز فيها من المجلس البلدي لانه قرر الحفاظ على سباق الخيل وتحديثه وتطويره من جهة، وانشاء مراكز تجارية على ارض "الاوزاعي" من جهة اخرى، "وهذا ما لا يتوافق مع مبادئ الصحة العامة والبيئة السكنية". ورأى ان بيروت "تجاوزت الخط الاحمر بالنسبة الى المساحات الخضراء التي يجب المحافظة عليها لتأمين الحد الادنى من الصحة العامة للمواطنين، وبذلك باتت حياتنا جميعا في خطر".

ودعا الزميل شدياق "تحسين نسل الجواد والحفاظ على ميدان السباق مرفقاً سياحياً، مشددا على تأمين حدائق ومتنزهات ومساحات خضراء في كل انحاء العاصمة.

ثم مداخلات حضت على تشجير شوارع العاصمة والاكثار من الحدائق.

ووزع "اللقاء" نشرة عن الحاجة في بيروت الى تأمين ملاعب وخدمات رياضية، وانشاء حديقة نباتية.

● اصدر مجلس بلدية الغبيري قراراً بـ"تسمية الجزء الواقع من اوتوستراد شاتيلا – الكفاءات ضمن النطاق البلدي باسم "شارع الشهيد السيد هادي حسن نصرالله".

● من امين سر "جمعية خلدة الخيرية الاجتماعية" صلاح الدين عسكر الشامي: "نظرا الى معاناة منطقة خلدة وكثرة الحوادث القاتلة بسبب سرعة السيارات على الاوتوستراد، ونظرا الى الخطر الذي يعيشه ابناء البلدة من جراء ذلك، نطالب بالآتي:

– أولا: (...) ان بلدتنا في حاجة الى ثانوية رسمية.

– ثانيا: ان كابوس السرعة على الاوتوستراد بات يلازم ابناء البلدة، وذلك بعد سقوط الضحايا دهسا واصطداما، نتيجة عدم وجود جسور للمشاة. واننا نطالب بالتعجيل في انشاء جسرين عند مدخل البلدة قرب المسجد.

– ثالثا: ان المنطقة محرومة مياه الشفة التي انقطعت منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، مع العلم ان الوزارة مدت شبكة قبل زهاء عامين. ونشكر رئيس بلدية الشويفات الدكتور وجيه صعب الذي ساعدنا على تخفيف معاناتنا بارسال صهاريج لمياه الشفة من حين الى آخر.

– رابعاً: بعد انجاز مشروع سنترال خلده وتشغيله، فوجئنا بعدم وضع المنطقة على خريطة عمله بحيث وصلت خطوط الهاتف الى شتى انحاء خلده باستثناء المنطقة الواقعة قرب المسجد(...).

– خامساً: ان شبكة الكهرباء في المنطقة جيدة لولا وجود تلك الاسلاك غير المحمية بطبقة بلاستيكية (...) الى جانب الشرفات والتي تتحمل اخطارها.

– سادساً: ان منطقة خلده (قرب المسجد)، هي في أمس الحاجة الى شبكة صرف لمياه الشتاء وللمياه المبتذلة (...)".

● يعقد قبل ظهر اليوم اجتماع لرؤساء بلديات زغرتا وكفردلاقوس وكفرحاتا ومجدليا ورشعين التي تشكل "اتحاد بلديات ساحل قضاء زغرتا" لانتخاب رئيس ونائب للرئيس.

وهناك اجماع على انتخاب رئيس بلدية زغرتا المهندس جورج والكيم يمين رئيساً للاتحاد.

● كرّم رئيس بلدية عاليه السابق سعيد شهيب مطران كندا للطائفة المارونية جوزف خوري في مناسبة وجوده في لبنان، فاقام على شرفه مأدبة عشاء في منزله في عاليه حضرها وزير البيئة اكرم شهيب ورئيس بلدية عاليه وجدي مراد وقاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، والعقيد في الامن العام عصام نصرالله وآمر سرية بيت الدين الامنية العقيد وليد الهاشم وآمر فصيلة درك عاليه المقدم بيار نصار وشخصيات اجتماعية وجمع من المدعوين. والقيت كلمات.

● شكر الدكتور حسان حلاق، باسم سكان شارع عبدالله المشنوق – فردان، المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار لتلبيتهم العاجلة مطالب السكان بحل المشكلة المزمنة للبنى التحتية في متفرعات الشارع والتي تعود الى الخمسينات كما شكر رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس الذي اجرى الاتصالات اللازمة من اجل حل تلك المشكلة.

التقى وفداً أبرشياً من طرابلس

صفير: المهجّرون لم يحظوا بالاهتمام

الديمان – "النهار":

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان عودة المهجرين الى قراهم مطلب اساسي ومهمة يجب ان تكون قد انتهت، لكن هنالك بعض الصعاب والتأخر حال دون اتمام العودة".

وقال في وفد من اهالي الدكوانة والمهجرين اليها، زاره في الديمان برئاسة الاب بيار اشقر: "لا تزال قضية المهجرين عندنا اولوية الاولويات ويجب ان تحظى بالاهتمام الكافي من الدولة والمعنيين. وكان يفترض انشاء مجلس خاص لاعادة كل مهجر، لكن ذلك لم يحصل، ونتمنى ان يعود الجميع في اقرب وقت الى قراهم ومنازلهم". ودعا الوفد الى "مزيد من الايمان والصلاة والتحلي بالروح الوطنية والارادة الصالحة لتكتمل مسيرة تقارب القلوب بين ابناء العائلة والوطن".

واستقبل البطريرك السيد سمير فرنجية وعرض معه الاوضاع مدة ساعة، وشكره فرنجية على مؤاساته عائلته بفقدان والدة زوجته. واستقبل البطريرك ايضاً المرشح لرئاسة الجمهورية نسيب خوري الذي سلّمه برنامجه الانتخابي واكد انه ملتزم توجهات البطريركية المارونية، ثم الامين العام للهيئة الوطنية للحوار الاسلامي – المسيحي حارس شهاب الذي اوضح على الاثر انه اطلعه على نتائج جولته على الرؤساء الدينيين مع المسؤول عن العلاقات الاسلامية – المسيحية في الكنيسة الفرنسية. وايد مواصفات البطريرك للرئيس.

وفد ابرشية طرابلس

وشدد صفير امام وفد من كهنة ابرشية طرابلس المارونية على "ضرورة عيش الارشاد الرسولي وتطبيقه لقيامة لبنان من محنته". وضم الوفد اكثر من ثمانين كاهناً تقدمهم راعي الابرشية المطران يوحنا فؤاد الحاج، وذلك في ختام الرياضة الروحية التي يقوم بها الكهنة في كرم سدة، وحضر الاجتماع نائبا البطريرك العامان المطرانان رولان ابو جودة وانطوان نبيل العنداري، وعدد المطران الحاج نقاطاً لاهداف زيارة الديمان.

وفي الختام منح البطريرك الكهنة البركة الرسولية الخاصة. ثم التقى صفير الخوري مارون ابو زيد المرشد العام للاخويات في لبنان والقاضي انطونيو عيسى الخوري فوفداً من آل افرام ووفداً من ميروبا فالاب انطوان سليمان، الى وفود شعبية اخرى.

وسام ايطالي للبطريرك حكيم

قلد السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الوسام الايطالي الاعلى باسم رئيس جمهورية بلاده، وذلك في احتفال اقيم مساء امس في مقر البطريركية في الربوة، وحضره عدد كبير من مطارنة الطائفة واعضاء الهيئة التنفيذية لمجلسها الاعلى والرؤساء العامون للرهبانيات.

والقى البطريرك حكيم كلمة شكر فيها السفير الايطالي ومن خلاله رئيس الجمهورية الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو على "لفتته الكريمة التي هي موضع احترام وتكريم ليس لشخصه فحسب بل لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك". وطلب من كاسيني ابلاغ الرئيس سكالفارو عميق شكره وامتنانه، لافتا الى "علاقات الود والصداقة والاحترام القائمة والمتبادلة بين الجمهورية الايطالية وبطريركية الروم الملكيين الكاثوليك".

زار المطارنة في زحلة

دنخا: على مسيحيي الشرق التكاتف والتفاهم للخلاص



البطريرك دنخا معانقاً المطران اسكندر في مقر المطرانية في كسارة امس. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

جال بطريرك الطائفة الاشورية في العالم مار دنخا الرابع اول من امس، على اساقفة مدينة زحلة ودعاهم الى المشاركة غدا في تدشين كنيسة مازيا في القرية الاشورية في كسارة الذي يحضره رئيس الجمهورية.

ورافق البطريرك، في زيارته الاولى للبنان منذ انتخابه عام ١٩٧٦، نائبه مطران لبنان وسوريا واوروبا مار نرساي دي باز ومطران اوستراليا ونيوزيلندا مار ميلس، ومطران كندا مار عمانوئيل وكهنة.

وكانت المحطة الاولى في كسارة، حيث استقبل الوفد راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر ونائبه الاب جورج معوشي، واعضاء المجلس الابرشي.

والقى اسكندر كلمة ابدى فيها فرحته لزيارة البطريرك دنخا التي "ستقوي الصلات بين كنيستكم وكنيستنا (...) وتقربنا الى الوحدة".

وتحدث عن الكنيسة الاشورية المشرقية العريقة بجذورها البعيدة في تاريخ العهد القديم "وقد قسى عليها الدهر وشتت الكثير من ابنائها وهددهم في ايمانهم ولكن اخلاصهم للرب يسوع المسيح واهتمام رعاتهم الافاضل، وخصوصا رعاية ابوتكم الفاضلة (...) جعل من كنيستكم كنيسة مجاهدة وبطلة". واعلن انه سيمثل البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في تدشين كنيسة مازيا.

ورد دنخا بكلمة باللغة السريانية ابدى فيها سروره الحفاوة التي استقبل بها واضاف: "نحن الاشوريين اينما وجدنا وفي اي بلد عشنا نعتبر انفسنا ابناء الوطن نفديه بارواحنا ونخلص بوطنيتنا للبلد الذي نستقر فيه مواطنين صالحين (...) وابناؤنا في لبنان لهم كلبنانيين حقوق وعليهم واجبات ويجب ان يفتدوه بدمائهم لانهم ابناؤه في الغالي والرخيص".

وتحدث عن لقائه البابا قال: "علينا كمسيحيين ان يحترم بعضنا كنائس البعض الاخر وعقائده (...) لاننا جميعا، خدام سيد واحد ورأس واحد رأس الكنيسة الذي هو السيد المسيح (...) خصوصا نحن مسيحيي الشرق علينا ان نتكاتف ونتحد ونعمل معا بتفاهم تام لان لا خلاص لنا الا في هذا الشأن".

في مطرانية الكاثوليك

وانتقل البطريرك دنخا الرابع والوفد المرافق الى كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة مقر ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك، فاستقبله المطران اندره حداد وكهنة الرعية والمجلس الابرشي. وتلا حداد صلاة الوحدة وبارك والبطريرك دنخا الحضور، ثم انتقل الجميع الى الصالون الرسمي حيث قدم المطران حداد لضيفه هدية رمزية هي عبارة عن مجموعة من مجلة "الرسول" التي تصدرها المطرانية، والقى كلمة رحب فيها برأس الكنيسة الاشورية.

وعرض حداد تاريخ طائفة الملكيين الكاثوليك منذ نشوئها وتاريخ ابرشية زحلة وكاتدرائية سيدة النجاة والمراحل التي مرت بها من دمار فاعادة اعمار.

والقى البطريرك دنخا كلمة اوضح فيها: "المرة الاخيرة زرت لبنان كنت اسقفا على ايران عام ١٩٧٥، وبعد ذلك انتخبت بطريركا عام ١٩٧٦ وشاءت المصادفات ان اكون في زيارة لبنان في ١٣ نيسان المشؤوم تاريخ بدء الحرب اللبنانية. وكانت اخبار الحرب الاليمة تصلنا دوما، كما سمعنا بالمؤامرة التي تعرضت لها كاتدرائيتكم وصلينا لله كي يبعد المحنة عن البلد وعنكم".

ثم دون كلمة في سجل التشريفات.

بعدما زار البطريرك المتروبوليت اسبيريدون خوري راعي ابرشية زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس في كاتدرائية القديس نيكولاوس في زحلة، ثم انتقل للقاء القس الانجيلي فادي داغر. وختم جولته بزيارة لمقام تمثال العذراء في ضهور زحلة، ومقر "دار الصداقة" المؤسسة الاجتماعية المخلصية في حوش الامراء.

كسباريان يبدأ جولة في اوستراليا

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من سيدني ان بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان بدأ زيارة راعوية لاوستراليا.

واقام القنصل العام اللبناني في ولاية نيو ساوث ويلز شكري عبود استقبالا على شرف البطريرك كاسباريان شارك فيه المطران ديفيد كريمن ممثلا رئيس اساقفة سيدني الكاردينال ادوار كلانسي، راعي الابرشية المارونية المطران يوسف حتي، راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران عصام درويش، راعي ابرشية الارمن الارثوذكس اغان باليوزيان، ورئيس دير مار شربل الاب انطوان مرعب وعدد من القناصل العامين المعتمدين في سيدني.

وتحدث عبود فالتى على دور الارمن في المجتمع اللبناني. ورد كسباريان مؤكدا "ان الشعب الارمني في لبنان يمارس حياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية في جو من الحرية واصبح جزءا لا يتجزأ من الشعب اللبناني، والارمن ممثلون في المجلس النيابي والحكومة". وقال: "ان الشعب الارمني لا ينسى لبنان وما قدمه اليه، وخصوصا في اعقاب المجازر البشعة التي تعرضنا لها".

حرب ناقش بيان ترشيحه مع قباني و"ندوة العمل الوطني"




حرب مجتمعاً بـ"ندوة العمل الوطني" برئاسة الحص. (سامي عياد)

واصل المرشح لرئاسة الجمهورية النائب بطرس حرب جولته الانتخابية على القيادات الروحية والسياسية، وزار امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى وناقش معه بيان ترشيحه وسلمه نسخة عن البيان.

بعد اللقاء، اعتبر حرب ان الزيارة تدخل في اطار الجولة التي يجريها في معرض شرح اسباب ترشحه للانتخابات لمركز رئاسة الجمهورية. وقال: "لقد سلمت صاحب السماحة نسخة عن بيان ترشيحي، وناقشت معه مضمون البيان الذي تضمن افكاري وتوجهاتي السياسية والوطنية، بغية طرح هذا المضمون على بساط المناقشة والاستماع الى الآراء والتوجهات الاخرى والارشادات، لعلنا من خلال هذا الحوار، الذي اؤمن به، نتمكن من ايضاح كل المشكلات التي تعترض الوطن فنساهم في توفير الحلول اللازمة، وخصوصا انني لا ارى في الاستحقاق الرئاسي محطة عادية انما محطة مهمة في تاريخ لبنان والمجتمع اللبناني وخصوصا بعد الحال التي بلغها لبنان على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وبعد المشاكل التي لا تزال تعترض مسيرته واعادة بنائه كدولة مؤسسات وقانون، مما يستدعي الانطلاق من هذه المناسبة لاجراء عملية تغيير جذري في العقلية الحاكمة وفي وسائل الحكم وفي كيفية ادارة شؤون البلاد بحيث تنصب الارادات الطيبة على توفير الحلول لمشاكل الوطن".

وسئل موقفه من احتمال التمديد لرئيس الجمهورية فاجاب: "سبق ان قلت واكرر اليوم، لم توضع كلمة في الدستور اللبناني من دون مبرر او سبب. واعتبر ان نص الدستور في الحؤول دون تمديد ولاية اي رئيس لها مبرراتها وانني أؤمن بها. وبالنسبة الى طرح التمديد اليوم، انطلق من مواقف سابقة لفخامة الرئيس أعلن فيها مرات ولا يزال يؤكد هذا الاعلان انه لا يرغب في التمديد وبالتالي سيرفض اي فكرة للتمديد، وايمانا مني بأنه لا يجوز ان تكون مواد الدستور موضع تعديل في كل محطة دستورية. وانني اعيد تأكيد موقفي بأنني ضد تعديل المادة ٤٩ اكان لناحية التمديد لولاية الرئيس الحالي ام لناحية تعديل الفقرة الاخيرة منها، التي تسمح للموظفين بالترشح لمنصب رئاسة الجمهورية".

وسئل هل هو على تنسيق تام مع رئيس الوزراء رفيق الحريري في كتلته لتتبنى ترشيحه؟ فاجاب: "الرئيس الحريري، كونه رئيس الحكومة اللبنانية، وكونه رئيسا لكتلة نيابية كبيرة، زرته اخيرا وكان الاجتماع الذي جمعنا جيدا ومثمرا، تداولنا خلاله، ولو من منطلقات مختلفة، مشاكل البلاد وكيفية التصدي بحلول لها. ووجدت في موقف الرئيس الحريري الجديد الذي اعلن فيه ما يسمى عملية النقد الذاتي وانتقد فيه المرحلة السابقة للحياة السياسية في لبنان، واعتقد ان ذلك قد يكون منطلقا يصلح للبناء عليه واشاعة جو يمكن ان يتعاون جميع المخلصين من خلاله لتقويم المسار ولتفادي الوقوع في الممارسات السابقة ولجعل القانون واحكام الدستور هي المراجع التي نعود اليها في تسيير امور البلاد.

وهل تغيرت لهجته بين الامس واليوم؟ اجاب: "ان موقف الرئيس الحريري هو الذي تغير. ولهجتي انطلقت من حصول مخالفات لاحكام الدستور، ومن قيام ما يسمى "الترويكا" في البلاد، ومن السكوت الذي لم اعتمده. ويوم يتحقق الغاء هذه "الترويكا" وتحصل العودة الى الاصول كما اعلن الرئيس الحريري، يكون غيرنا قد تغير ولسنا نحن، على كل، لا مانع ان نغير انا كنا على خطأ".

وفي الخامسة بعد الظهر حل حرب في منزل الرئيس سليم الحص ضيفا على "ندوة العمل الوطني" التي دعت الى لقاء مناقشة لبيان الترشيح.

بعد الاجتماع صدر عن الندوة ولجنتها التنفيذية برئاسة الحص البيان الآتي:

"تثمن ندوة العمل الوطني عاليا مبادرة النائب بطرس حرب، اعلان ترشيحه لرئاسة الجمهورية، رغم ان الدستور لم ينص على مبدأ الترشيح للرئاسة الاولى. فالاستحقاق الرئاسي محطة مهمة في حياة لبنان السياسية، ومن المفترض ان تشارك مختلف فئات الشعب فيه بالتعبير عن آرائها بالمرشحين، وحمل مجلس النواب على التجاوب مع تطلعاتها، ولا يتم ذلك ما لم يبادر من يجد في نفسه القدرة على تحمل مسؤوليات رئاسة الدولة، الى اعلان ترشيحه ورؤيته السياسية.

والندوة تؤكد ان لا بد للانتخابات الرئاسية من ان تشكل منعطفا في مسار الحكم، وتقترن بعملية تغيير شاملة وجذرية تطاول الذهنية والنهج، وتعيد الى المؤسسات دورها، والى القانون اعتباره، وترسي قواعد صحيحة في ممارسة السلطة، بحيث يزول الجفاء بين الدولة والشعب ويتم التغلب على الازمات ويستعيد لبنان عافيته ودوره".

حرائق في الشويفات وقرى العرقوب أتت على كروم وأحراج

مسلسل الحرائق مستمر، وآخرها حريقان في احراج الشويفات وعدد من بلدات العرقوب.

وافاد مراسل "النهار" في عالية ان حرائق عدة شبت امس في احراج الشويفات، كان اكبرها حريق اتى على مئات الامتار من الاشجار الحرجية في الوادي بين حي العقبة وحي الامراء. وعملت عناصر الدفاع المدني والجيش وعناصر اشغال بلدية الشويفات بصعوبة بالغة على اخماد النار لوعورة المكان وتعذر وصول الآليات اليه. وبعد ساعات من المكافحة بالوسائل البدائية تمكنت الفرق ظهرا من حصر الحريق والحؤول دون امتداده الى الاحراج والمنازل المجاورة.

واشار رئيس بلدية الشويفات وجيه صعب الى "ان البلدية جندت من اللحظة الاولى كل ما تملك من امكانات بشرية ومعدات لمساعدة فرق الدفاع المدني على اخماد الحرائق، وقمنا بالاتصالات اللازمة ومدت صهاريج المياه التابعة للبلدية سيارات الاطفاء بالمياه لتعجيل العمل والحد من امتداد النار.

وناشد المواطنين "عدم رمي النفايات واعقاب السجائر والزجاج في الاحراج، واطفاء المواقد كليا قبل ترك الامكنة المقصودة للتنزه، حتى لا نقع في دوامة تفقدنا ثروة حرجية تعتبر رئة ثالثة للانسان". ودعا الجميع الى الاتصال الفوري بمركز الدفاع المدني في المدينة فور وقوع حريق ما او اللجوء الى مركز البلدية. وكشف ان البلدية حفرت اخيرا آبار مياه ارتوازية قرب مركز الدفاع المدني "لتسهيل مهمته والتعجيل في تلبية نداءات الاستغاثة في الشويفات وحيث تدعو الحاجة". ونوه بدور عناصر الجيش والامن العام والدفاع المدني "التي عملت طوال الليل على اخماد حرائق شبت في احراج مختلفة داخل المدينة وحولها".

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان حريقا اندلع امس في كروم زيتون واحراج صنوبر وسنديان تابعة لبلدات راشيا الفخار والخريبة وكفرحمام في منطقة العرقوب، وعملت عناصر مركز الدفاع المدني في حاصبيا على اطفاء الحريق الذي اتى على نحو ٤٠٠ دونم من الكروم.

وابلغ رئيس المركز شريف ابو دهن "النهار" ان القوة النروجية العاملة في القوة الدولية ساهمت في الاطفاء عبر ٦ صهاريج نقلت المياه ثماني ساعات متواصلة، اضافة الى سيارة الاطفاء التابعة للمركز.

كذلك اندلع حريق آخر قرب بلدة ابل السقي وعملت عناصر مركز الدفاع المدني في حاصبيا على اطفائه.

افاد فوج الاطفاء في بيروت ان حرائق عدة شبت امس في احراج وبور في بيروت وعين الرمانة والمنصورية وبعبدات محلة الشاليمار وقناية بعبدات، وقد توجهت وحدات من الفوج وعملت على اخماد النار وحصرها.

واشارت الى انها شاركت ايضا في اخماد حريق في مصنع "زيدان ماوس" في منطقة نهر الموت.

واندلع حريق في المكتب الفني التابع للتنظيم المدني في كسروان في الطبقة الثانية من سرايا جونية وتدخلت عناصر من مكتب امن الدولة وموظفون في السرايا وعملوا على اخماده بعدما اتى على موجودات. وعزيت اسباب الحريق الى احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

"تحالف القوى الفلسطينية": رفع الحصار عن المخيمات

ناشدت قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان الحكومة "الغاء كل القوانين الجائرة ضد الوجود الفلسطيني الموقت في لبنان، وضرورة رفع الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية في الجنوب والذي يتنافى مع كل الحقوق المدنية والانسانية".

ونددت اثر اجتماعها "بالنهج العرفاتي وممارساته القمعية في مناطق الحكم الذاتي وارتهانه لارادة العدو الصهيوني".

ولفتت الى "الاخطار الناجمة عن التحالف التركي – الصهيوني ضد الامة العربية". ورأت فيها "تهديدا مباشرا للشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية والقومية" ودعت "الى تعزيز جبهة الصمود والتصدي العربية والاسلامية في مواجهة هذا التحالف القائم تحت المظلة الاميركية، والرامي الى تطويق المنطقة وإحكام السيطرة عليها".

موناكو تعلن رسميا زيارة ولي عهدها لبيروت

افاد مكتب الاعلام في امارة موناكو امس ان ولي عهد الامارة الامير البر سيقوم بزيارة رسمية للبنان من ١٤ أيلول الى ١٧ منه بدعوة من الحكومة اللبنانية.

وسيستقبله رؤساء الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري. ويرافقه وزير الدولة ميشال ليفيك.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" من موناكو وفقا للمصدر نفسه، انه سيتم تنظيم محادثات ذات طابع اقتصادي اثناء الزيارة.

جلسة استثنائية للرابطة المارونية حول الاستحقاق

قرر المجلس التنفيذي للرابطة المارونية عقد جمعية عمومية استثنائية تخصص للبحث في الاستحقاق الرئاسي، العاشرة صباح الاحد ٢٠ ايلول الجاري في المعهد الانطوني – دير مار انطونيوس (بعبدا).

وعقد مجلس الرابطة اجتماعه الاسبوعي امس. وصرح رئيس الرابطة بيار حلو على الاثر بالآتي: "ان الاستحقاق الرئاسي شأن يعني جميع اللبنانيين. ولذلك فمن الطبيعي ان يستأثر باهتمام الهيئة العمومية للرابطة التي تضم نخبة من الفاعليات الفكرية والسياسية، بحيث يتاح للمشاركين في الجمعية العمومية التعبير عن رأيهم وتطلعاتهم.

ورغم عدم كون الرابطة، كمؤسسة، ناخبا مباشرا في الاستحقاق المقبل، فان تعميق قاعدة التشاور وتوسعها يساعدان في صوغ موقف معبر عن الارادة المارونية اللبنانية، من ضمن رؤية جامعة لآمال اللبنانيين".

وتمنى على اعضاء الهيئة العمومية المشاركة بكثافة في الجمعية الاستثنائية، واعتبار بيانه دعوة رسمية.

"القوات" وذكرى بشير الجميل

أصدرت "القوات اللبنانية" من بريطانيا، بيانا وزعته بالفاكس في الذكرى الـ١٦ للرئيس الراحل بشير الجميل اعتبرت فيه ان "الذكرى هذه الايام اكثر ايلاما لان القاتل يجلس شريكا في الحكم والقتلة يتمتعون بحماية الحكم (...)". وأكدت "الايمان بلبنان الوطن النهائي الكامل غير المنقوص والمحرر من كل الجيوش الغريبة بدون اي فرق بين عدو وشقيق (...)". و"العمل لايجاد صيغة سياسية تؤمن لكل المجموعات الحياة الحرة والكريمة" و"محاربة ذهنية المزرعة والاقطاع العائلي والمالي".

وعاهدت على "العمل بكل الوسائل المتاحة لتحرير لبنان من كل الاحتلالات" و"التأكيد على اكمال مسيرة النضال التي سقط من اجلها القائد البشير ورفاقه، والتي اعتقل من اجلها القائد الدكتور سمير جعجع ورفاقه".

وختمت: "لن تزيدنا ممارسات القمع والظلم الا تصميما وايمانا وصلابة (...)".

● عقدت منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيسها ميشال جبور وتداولت الاوضاع واصدرت بيانا في ذكرى الرئيس بشير الجميل داعية الى المشاركة في القداس الذي يقام لراحة نفسه عند الرابعة وعشر دقائق بعد ظهر يوم الاثنين المقبل في كنيسة الايقونة العجائبية – اللعازارية في الاشرفية. وقالت: "في غمرة الحديث عن الانتخابات الرئاسية المقبلة يتذكر المجتمعون بالمواصفات التي حددها الرئيس الشهيد بشير الجميل لرئيس الجمهورية آنذاك قائلا: "ان البلاد تحتاج رئيسا قويا وتلفظ رئيسا ضعيفا، وحري بالاشخاص الذين لا تنطبق عليهم صفات رجل الانقاذ الا يتسللوا بأسمائهم الى لائحة المرشحين، لان وصول احد هؤلاء الضعفاء الى سدة الرئاسة هو قضاء على ما تبقى من طموح وحلم لدى شعب لبنان (...)".

المنتدى القومي العربي: عهد جديد يصحح الاختلال

لاحظ "المنتدى القومي العربي" ان التصعيد الاسرائيلي ضد الجنوب والبقاع الغربي تزامن "مع بيان مستغرب صادر عن السفارة الاميركية يوحي لخطارا تهددها وتهدد الرعايا الاميركيين، وهو امر يتنافى مع حال الامن والاستقرار التي ينعم بها لبنان منذ اعوام".

ولم يستبعد "العلاقة بين هذا التصعيد العسكري والسياسي واستحقاقات سياسية مهمة مرتقبة، وتطورات جارية في المنطقة، مما يتطلب المزيد من الحذر واليقظة ورص الصفوف الداخلية لمنع العدو من تحقيق اهدافه".

وشدد على "أهمية ان تجري الاستحقاقات المرتقبة في أجواء ديموقراطية هادئة للاتيان بعهد جديد يعمق الدور العربي للبنان، ويصحح الاختلال السياسي والاقتصادي والاداري في الداخل".

وفد "مسيرة المصالحة" في الجنوب زار قانا وأسف للمجزرة

وفد "مسيرة المصالحة" بين آثار صور. (اسماعيل صبراوي)

سيدة من اعضاء الوفد تنظر الى ضريح في مقبرة قانا. (رويترز تيليفوتو)

صور – "النهار":

جال في منطقة الجنوب امس وفد "مسيرة المصالحة" الاميركية – الاوروبية – الاوسترالية الذي يزور لبنان لتقديم اعتذاره الى الشعب اللبناني عن الحروب الصليبية.

وزار الوفد الذي ارتدى اعضاؤه "تي شيرت" عليها كلمة "نعتذر" باللغات الانكليزية والفرنسية والعربية، بلدة قانا حيث وضع اكليلا على ضرائح شهداء المجزرة الاسرائيلية عام ١٩٩٦، ثم تفقد مكان حصول المجزرة، وأسف رئيس الوفد ماتيوهاند لمشاهد أشلاء الابرياء التي رآها في الصحف، وخصوصا ان الضحايا "سقطت تحت علم هيئة الامم المتحدة".

كذلك زار الوفد مغارة قانا.

وشرح هاند ان المسيرة ينظمها الوفد بالتعاون مع شخصيات مسيحية في الغرب بغية تقديم وثيقة اعتذار عما خلفته الحروب الصليبية قبل نحو ٩٠٠ عام. وهذه "مبادرة مصالحة مع اهل الشرق بكل طوائفهم".

ثم زار الوفد "مؤسسات الامام الصدر" فاستقبلتهم السيدة رباب الصدر شرف الدين والمطرانان مارون صادر ويوحنا حداد الذي القى كلمة ترحيب.

وثمنت السيدة الصدر خطوة الوفد وأكدت ان مؤسسات الصدر "تسير وفقا للنهج الذي كان الامام الصدر يرى من خلاله العلاقة بين البشر والاديان السموية، وخصوصا ان لبنان الذي ينعم بتعددية الاديان هو مثال للعيش المشترك. ثم اولمت للوفد.

كذلك تفقد الوفد آثار صور البرية والبحرية. وكان زار النائب السابق محمد قباني في بيروت.

بحثت في الاستحقاق الرئاسي
نقابة المحامين: نريد رجل ثقة

بحث مجلس نقابة المحامين في بيروت في اجتماع عقده امس برئاسة النقيب انطوان قليموس في الاستحقاق الرئاسي، واكدت في عرضها للمواصفات الواجب توافرها في الرئيس المقبل ثوابت عدة، من بينها ان يكون "وليد قرار لبناني متوازن وعنصر ثقة ونظيف الكف".

● اصدرت النقابة البيان الآتي:

"عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسته الاسبوعية العادية وبحث في جدول الاعمال، وتوقف عند بعض الهواجس التي تشغل بال اللبنانيين وفي طليعتها الاستحقاق الرئاسي الذي يلفه الضباب ويكتنفه الغموض. امام هذا الامر، يرى مجلس نقابة المحامين في بيروت من واجبه كمؤسسة رائدة تمثل كل اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والطائفية والمذهبية، وفي معرض انتخاب رئيس الجمهورية العتيد، ان يؤكد المبادىء الثوابت الآتية:

١– ان يكون الرئيس وليد قرار لبناني متوازن يراعي الخصوصية اللبنانية التي رافقت انشاء الدولة اللبنانية واستقلال الوطن.

٢– ان يكون الرئيس العتيد قادرا على قول كلمة الحق مهما غلت التضحيات وان يحافظ على استقلال الوطن ويعمل على تحريره وبسط سيادة الدولة على كامل ترابها، ويسهر على تطبيق المبادىء التي كفلتها الشرعة العالمية لحقوق الانسان والمواثيق الدولية.

٣– ان يؤسس لعلاقة بالشقيقة سوريا مبنية على توازن الحقوق والمصالح بما يحفظ كرامة كل دولة وميزاتها، فحوار الاسياد وحده كفيل انجاز الامور التاريخية التي تضمن لاجيالنا الصاعدة مستقبلها وكرامة العيش وترسخ انتماءها الى وطنها النهائي لبنان.

٤– ان تكون شخصية الرئيس في ذاتها عنصر ثقة فتشجع الدول الاجنبية والمستثمرين الاجانب والمغتربين اللبنانيين على الانخراط في الدورة الاقتصادية اللبنانية وعملية الاعمار، ليساهم ذلك في خفض الدين العام وتكلفة خدمته اضافة الى خفض العجز، فتنتعش الحالة الاقتصادية بعد الركود الذي اتسمت به هذه المرحلة المسماة فترة الانتظار.

٥– ان يكون الرئيس المقبل نظيف الكف عالي الجبين، يساهم في ترسيخ السلطة القضائية المستقلة ضامنة الحقوق والحريات ويعيد تأهيل الادارة على اسس الكفاية والعلم والاخلاق.

تلك هي بعض الافكار والمبادىء التي ترى نقابة المحامين ضرورة توافرها في القبطان الآتي لهذا المركب اللبناني الذي تتنازعه الانواء من كل صوب.

كما تطلب نقابة المحامين من المؤسسات الدستورية الا تستقيل من دورها وواجبها في معرض هذا الاستحقاق التاريخي، فتؤدي ما هو واجب ومطلوب ومؤتمنة عليه.

لقد برهنت الانتخابات البلدية الاخيرة على ان الشعب متعطش الى قيادة رائدة وتاريخية، وقد محض المحامين ثقته بانتخاب اكثر من ٢٠٠ منهم لرئاسة المجالس البلدية وعضويتها فمن هذا المنطلق ترى النقابة نفسها ملزمة تلقف هذه المسؤولية التاريخية تذكيرا وتأكيداً".

بدء سماع السفراء اواخر أيلول

يتابع النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين اطلاعه على المستندات التي تسلمها من وزارة الخارجية في مسألة السفراء الثلاثة. وعلمت "النهار" انه لن يبدأ بسماع افاداتهم قبل اواخر ايلول الجاري. وسيستمع الى كل منهم في يوم على حدة.

وذكرت مصادر قضائية ان اجراءات تبليغ السفراء ستتم عبر وزارة الخارجية، وفقا للأصول وبواسطة موظف في السفارة. ويتوقع ان يبدأ القاضي تقي الدين بالتحقيق معهم في الاسبوع الاخير من هذا الشهر.

اهتمام اعلامي لسفارة اسوج

زار امس القائم بأعمال سفارة اسوج ليف رنسفلد يرافقه الملحق التجاري ادغار جلاد مقر الوكالة الاسكندينافية للتصوير الصحافي والتلفزيوني في زقاق البلاط مهنئا ببدء العمل فيها بعد افتتاح المقر في ايار الماضي.

واوضح رنسفلد: "ان بدء العمل في الوكالة يعزز العلاقات الاسوجية – اللبنانية، وسيكون لنا مكتب صحافي بهوية اسوجية في لبنان نستفيد منه عند اي حدث رسمي".

العفو تطالب سوريا بتوفير العلاج لسجين

دعت منظمة العفو الدولية، ومقرها لندن، في بيان لها امس السلطات السورية للسماح لسجين هو احد نشطاء حقوق الانسان ويدعى نزار نايف بتلقي العلاج الطبي الذي يحتاج اليه. وكانت المنظمة بدأت حملة منذ سجنه عام ١٩٩٢ لاطلاقه. وهو يعاني الآن احد انواع السرطان.

جثة في حديقة

وجدت جثة رجل مجهول الهوية متوف طبيعيا في حديقة منزل قديم في شارع سليم سلام، وهو في العقد السابع، أجلع، اشيب، نحيل، قصير القامة وله شاربا "دوغلاس".

نقلت الجثة الى براد "مستشفى الجامعة الاميركية" في بيروت وطلبت قوى الامن الداخلي من ذوي صاحبها او ممن يعرف عنه التوجه الى فصيلة المصيطبة او المستشفى لتسلمها.

اشكالات في السفر لا بد منها

مواطن قال ان ابنه حصل على بطاقة من طيران الشرق الاوسط للسفر الى لندن يوم الخميس في ٣٠ الجاري، وفوجىء في المطار بالمسؤول في الشركة يبلغه ان لا مكان له في الطائرة، علماً ان لديه موعداً مهماً في لندن.

وسأل كيف يجوز ذلك ومن المسؤول؟

● مسؤول في شركة طيران الشرق الاوسط اوضح ان ما يشكو منه الشاكي يحصل مع غالبية شركات الطيران، لان الشركة تنتظر موسم الذروة لنقل اكبر عدد من الركاب، وهي نقلت خلال شهرين ١٨٦ الف مسافر من ٢٢٥ الفاً، مما يدل على ان النسبة التي حصلت معها اشكالات هي واحد في المئة فقط.

واشار الى ضرورة تأكيد الحجز لاكتمال الصعود في الطائرة المسافرة، اذ لا يجوز ان تقلع ولا تزال فيها مقاعد خالية، الامر الذي استدعى دعوة المسافرين للحضور الى المطار قبل نصف ساعة من الموعد المحدد لتأكيد حضورهم، والا ترك المقاعد للمسافرين المسجلين على لائحة الانتظار.

واعتبر ان المسافرين على متن طيران الشرق الاوسط يعاملون معاملة جيدة.

كاراجات ومناشر غير مرخص لها بين المنازل

اتصلت بـ"المقسم ١٩" سيدة من سكان شارع بيار الجميل في عين الرمانة وقالت ان في الشارع عدداً من المناشر والكاراجات تزعج الاهالي بضجيجها المتواصل. وسألت هل هذه المناشر والكاراجات تعمل في صورة قانونية؟

● مصدر في بلدية الشياح اوضح ان البلدية اجرت مسحاً لكل الكاراجات والمناشر في شارع بيار الجميل وتبين لها ان عدداً منها غير مرخص له، وستعمل على الزام اصحابها تطبيق احكام القوانين المرعية والعمل بمقتضاها.

ذهبت المياه عادت المياه!

سكان عين الرمانة – شارع مارون مارون قرب محمصة صنين، شكوا من انقطاع في المياه استمر شهراً كاملاً، مما اضطرهم الى شراء الصهاريج لملء خزاناتهم. لكن ورشة حفرت الطريق وحالت دون وصول الصهاريج، فحرم الاهالي المياه. سألوا من يساعدهم؟

● مصدر في مياه عين الدلبة افاد ان سبب العطل كان قسطلاً مكسوراً طال البحث عنه، واكد ان المياه عادت الى الشارع في شكل طبيعي.

شارع محفور

مواطن قال ان الشارع المتفرع من شارع اميركا، تقاطع شارع روما في الحمرا، حفره عمال قبل نحو شهرين، ووضعت براميل النفايات في الوسط مما ادى الى ازمة سير خانقة ابتداء من وزارة الداخلية حتى بناية "الاونيون" ومصلبية الوردية.

وطلب من الدائرة المختصة اعادة تزفيت الشارع ووضع براميل النفايات في امكنتها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان المهلة المعطاة للملتزم تنتهي في الخامس عشر من ايلول الجاري لانجاز كل الاعمال. واذا انقضت المهلة وبقي الوضع على حاله، فستتخذ الاجراءات المناسبة.

عادت المياه مقننة

مواطن من الضاحية الجنوبية لبيروت شكا من انقطاع المياه من ١٥ يوماً، ولاسيما في الطيونة وشارع اسعد الاسعد. واضاف ان الاهالي راجعوا مصلحة مياه عين الدلبة من دون جدوى، وطالب بتدخل التفتيش المركزي للتحقيق في القضية.

● مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان السبب عائد الى عطل في القساطل تم تصليحه، واعيد تأمين المياه ضمن البرنامج المخصص للتقنين.

سطو على مصرف "متروبوليتان" في زوق مصبح

أفاد تقرير امني ان مجهولين دخلا مصرف "متروبوليتان" في زوق مصبح وسطوا على مبلغ وفرا.

وباستماع ثلاثة موظفين كانوا في المصرف عند تعرضه لعملية السطو افادوا ان مجهولا دخل المصرف وشهر عليهم مسدسا وسلبهم ٢٥٠٧ دولارات اميركية و٧ ملايين و٢٤٠ ليرة وفر في سيارة "رينو ١٨" رمادية لا تحمل لوحة من الجهة الخلفية، وكان سائقها في انتظاره وسلكت طريق بيروت.

قوى الامن تطلب التعرف الى ٤ موقوفين

ذكر بيان صادر عن شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي امس ان اربعة موقوفين اعترفوا بتأليفهم عصابة سلب وسرقة.

والموقوفون هم: حسين فضل ابرهيم (٢٤ عاما) وهشام عبد الكريم المصري (٢٦ عاما) وباسم منير عياد (٢٢ عاما) وعلي محمد مؤذن (٢٤ عاما)، وقد اعترفوا بارتكاب اكثر من ٢٥ عملية بينها السطو على خمس صيدليات بقوة السلاح في مناطق بيروت والضاحية الجنوبية وصيدا وعشر دراجات نارية من مناطق مختلفة و١٨ عملية سلب اموال ومجوهرات من اشخاص كانوا متوقفين في سياراتهم مع فتيات في مناطق خلده والدامور والسعديات والمنارة في بيروت، و١٠ عمليات سرقة مسجلات من سيارات واغراض من داخلها، وسرقة سيارات "مرسيدس ٢٨٠" طراز ٧٥ طحينية من الطيونة، و"مرسيدس – قطش" خضراء من امام بلدية الغبيري في الشياح و"مرسيدس – قطش" من امام مركز اطفائية برج البراجنة و"مرسيدس ٢٣٠" طراز ٨١ بيضاء من بئر العبد و"مرسيدس ٢٨٠" كحلية كانت قرب مطعم في جونيه.

وطلب من المواطنين اصحاب العلاقة الحضور الى مفرزة بيروت القضائية الثانية – مجمع قوى الامن في فرن الشباك للتعرف الى الموقوفين.

يوم أمني شمالا وتوقيف ٧٩ مطلوبا

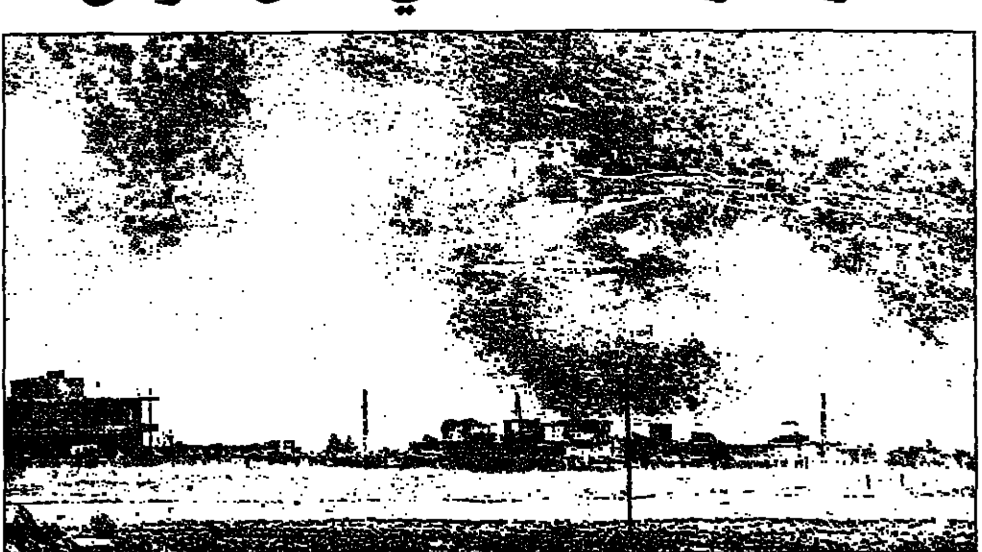
طرابلس – "النهار":

أفاقت مناطق محافظة الشمال فجر امس على دوريات وحواجز لقوى الامن الداخلي عند مداخل المدن والبلدات ومفترقات الطرق وعلى الطرق الرئيسة تفتش السيارات وتطلب الهويات.

وعند الظهر كانت نتيجة الحملة توقيف ٧٩ شخصا في حقهم مذكرات توقيف وبحث قضائية. وحجزت سيارات عدة مخالفة وصودرت ممنوعات كانت في السيارات.

وأفاد مصدر امني في الشمال ان هذه العمليات ستستمر وان على تقطع.

مقتل ٤ عناصر من "الجنوبي" في جزين غارتان وقصف مدفعي أشعل حرائق



مرج الزهور تحت القصف الاسرائيلي عصر الاربعاء. (أ ف ب تيليفوتو)

علش الجنوب والبقاع الغربي امس فصلاً جديداً من مسلسل التصعيد الاخير، اذ اغار الطيران الحربي الاسرائيلي مرتين على مرتفعات مشغرة، فيما قصفتها المدفعية الثقيلة ووزعت قذائفها على محاور القطاع الاوسط واقليم التفاح حيث اشعلت حرائق، وذلك بعد مقتل اربعة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق موقع تومات نيحا (جزين).

ولوحظ ان الطيران الحربي الاسرائيلي وسع طلعاته الجوية الى اجواء بيروت والجبل والشمال وخرق جدار الصوت مراراً. وجبه هذا الطيران برمايات غزيرة من مضادات الجيش.

٤ قتلى لـ"الجنوبي"

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن اذاعة "صوت الجنوب" ان عبوة ناسفة انفجرت ظهراً على طريق موقع تومات نيحا في دورية تابعة لـ"الجيش الجنوبي"، مما ادى الى مقتل اربعة عناصر منها هم: روكز روكز، اسكندر ميكل، حنا حنا وجورج شمعون. وعلى الاثر مشطت مدفعية "الجنوبي" التلال المواجهة بقذائف من عيار ١٥٥ ملليمتراً.

واثار الحادث حالاً من الذعر في مدينة جزين، فأقفلت المؤسسات والمتاجر ابوابها، واحتمى الاهالي في الطبقات السفلى والملاجئ، طوال ثلاث ساعات، تحسباً لاي رد قد يطاول المدينة.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان قذيفة مدفعية سقطت في خراج عين المير لكنها لم تؤد الى اصابات او اضرار.

غارتان

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار في الثانية والربع بعد الظهر على مواقع لـ"حزب الله" في التلال المشرفة على مشغرة وعين التينة (البقاع الغربي)، والقى ٤ صواريخ جو – ارض، وبعد ساعة تجددت الغارة على المكان نفسه.

وسبق الغارتين بساعتين، قصف مدفعي لاطراف مشغرة.

... واعتداءات

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد الخامسة عصراً اطراف جرجوع وسجد واللويزة في اقليم التفاح، مما ادى الى اندلاع حرائق في الكروم الشرقية لجرجوع استمرت حتى المساء.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف زبقين وجبال البطم وياطر وكفرا تعرضت في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر لقصف مدفعي.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها قصفت "تحركات معادية واعمال تدشيم" قبل ظهر امس في موقع بلاط وحققت اصابات.

وذكرت في بيان ثان انها "فجرت عبوة ناسفة في الثانية عشرة والدقيقة الـ ١٠ ظهراً في آلية عسكرية لحدية تابعة لقيادة الفوج العشرين على طريق عين مجدلين – تومات نيحا، مما ادى الى مقتل افرادها وهم روكز روكز وحنا حنا واسكندر ميكل وجورج شمعون".

واشارت في بيان ثالث الى ان احدى مجموعاتها "كمنت لدورية لحدية مؤللة بعد الظهر على طريق موقع بئر كلاب. ولدى وصولها الى نقطة المكمن امطرها المجاهدون بوابل كثيف من نار اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى اصابة آلية عسكرية من نوع "أم ١١٣" في شكل

مظاهر ثراء على صاحب كاراج قادت الى الشبكة الاسرائيلية

كشفت الاجهزة الامنية اسم الشخص الذي قبض عليه الاسبوع الماضي، وقادت التحقيقات معه الى كشف مجموعة تخريب وتجسس تعمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية بواسطة احد العملاء وتتخذ من الضاحية الجنوبية، وتحديدا الشياح – الغبيري، مركزا اساسيا لنشاطها.

وهذا الشخص، المدعو عكيف ومبي، يملك كاراج حدادة سيارات في الضاحية الجنوبية، وظهرت عليه في المدة الاخيرة مظاهر الثراء وصار يتعاطى تجارة السيارات اضافة الى مهنته الاصلية، وفتح "كاراج" آخر للحدادة.

ولم تتضح بعد في شكل نهائي علاقة المجموعة باغتيال اسرائيل المسؤول العسكري في حركة "امل" حسام الامين على طريق المنصوري جنوب صور بصاروخ من طوافة، وان يكن بعض معلومات الذي رشح اخيرا يشير الى ان اثنين من افراد المجموعة كانا في الاصل برفقة الامين في سيارته، وترجلا من السيارة قبل مسافة قصيرة من مكان الاغتيال بذريعة معينة، مما عزز الشك بوجود علاقة لهما بعملية الاغتيال التي اعتبرت اختراقا امنيا.

كذلك اشارت المعلومات الى ان من مهمات هذه المجموعة، جمع معلومات عن مسؤولين في "حزب الله" وحركة "امل" بينهم جهاد الحسيني احد المسؤولين في الحركة، وكذلك شقيق الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

وذكرت ان المجموعة كانت مكلفة جمع معلومات عن تحركات نجل الرئيس نبيه بري عبدالله الذي كان يحضر ثلاثة ايام في الاسبوع الى منزل والده في تبنين. وهو سافر منذ فترة قريبة جدا الى الولايات المتحدة الاميركية.

وافادت ان الكشف عن اسم ومبي لا يعني ان عناصر الصورة الكاملة عن المجموعة وارتباطاتها قد اكتملت. اذ ان التحقيقات ما زالت مستمرة مع افراد المجموعة، وثمة عناصر قد تبرز لاحقا.

واشارت كذلك الى ان القبض على ومبي قد تم بطريقة التمويه، اذ حضر الى كاراجه في محلة صفير شخصان في حال شجار وعراك بذريعة ان اصطداما حصل بين سيارتيهما، وطلبا منه مرافقتهما لتقدير الاضرار وتحديد المبالغ اللازمة لاصلاح السيارتين، على ان يتكفل تصليحهما فوافق وانتقل معهما الى حيث تم توقيفه.

المعلومات الرسمية

وكان مصدر امني افاد امس انه "تم توقيف المدعو عكيف عبد الامير ومبي، من مواليد بلدة مجدونا – صور للتحقيق معه بالتعامل مع العدو الاسرائيلي في مقابل مبالغ مالية. واعترف بتزويد العدو تفاصيل عن تحركات مسؤولين في احزاب وتنظيمات لبنانية من طريق العميل احمد عبدالله المعروف باحمد طقوس داخل الشريط الحدودي المحتل. كما طلب منه ضابط مخابرات اسرائيلي الاستحصال على تأشيرة دخول الى كل من بلغاريا والمجر، فاستحصل على تأشيرة بلغاريا وتم توقيفه قبل استكمال مخططه". واضاف: "تم ايضا توقيف المدعو يوسف حمد نيوف من بلدة جديدة القيطع – عكار، وقد اعترف بتعامله مع العدو الاسرائيلي بين عام ١٩٩٣ وعام ١٩٩٥، ودخوله الاراضي الاسرائيلية ثلاث مرات ولقائه ضباط مخابرات اسرائيليين وتزويدهم معلومات عن نشاط الجيش اللبناني ومراكز حزبية. واحيل الموقوفان مع كامل ملفيهما على القضاء المختص".

اعتصام "أمهات الخميس" لم يكتمل

خلاف على سهى بشارة بين الشيوعي و"لجنة المتابعة"





بشارة وصفا يتقدمان الاعتصام. (محمود الطويل)

لم تعرف سهى بشارة، المقاومة الصبورة، يوم كانت خلف قضبان السجن في معتقل الخيام انهم سيتقاتلون على اسمها في بيروت، وانها ستصبح عنصر خلاف بين الحزب الشيوعي و"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

وظهر الخلاف امس للعيان ولوسائل الاعلام المحلية والاجنبية في اعتصام "أمهات الخميس" امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الحمراء، التي جاءت من بلدة عليها في الجبل.

تقدم الحضور امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا والنائب السابق عصام نعمان، ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور.

رحب صفا بسهى "زهرة الحرية" وأكد "ان مشاركة أهالي المعتقلين وحضورهم هذه اللقاءات يدعمان حملات الضغط على اسرائيل".

وقال: "الافراج عن سهى سيزيد من تحركنا للافراج عن المعتقلين كافة". ودعا الامهات الى اقامة الاعتصام المقبل في بعلبك لاعلان التضامن مع الاسيرين علي سليمان رمضان ومحمد البرزاوي.

ثم تلاه نعمان في كلمة حيا فيها بشارة وخاطب أهالي الاسرى: "أنتم أصحاب المقاومة المدنية ولولا تحرككم ومثابرتكم لما افرج العدو الاسرائيلي عن سهى. خرجت مباشرة الى ميدان المقاومة والكفاح".

وارتجلت بشارة كلمة قصيرة قالت فيها: "علينا ان نكمل مسيرتنا لنتابع طريقنا مع أمهات الاسرى والشهداء. قضية المعتقلين ستبقى ما دام الاحتلال قائما. وحقوق الانسان التي يدعوننا (الاسرائيليون) يتخطونها بسهولة والدليل هو وجود أسرانا في سجونهم"، و"ليس من حق الاسرائيليين احتلال ارضنا وابعاد اي ابن عن والدته. في النهاية، نحن ولدنا لنبقى في ارضنا وليس في السجون الاسرائيلية".

وما ان انتهت من اللقاء كلمتها حتى أمسكها شابان (احدهما كلفه الحزب مرافقتها) من ذراعيها وسارا بها مسرعين ١٥ مترا وسط دهشة الحضور والصحافيين، ثم وضعاها في سيارة "مرسيدس" سوداء رقمها ١٨٣١٢٢٢ وجلست في المقعد الخلفي.

وسار المصورون خلفها متسائلين عما يحصل فرد عليهم السائق: "هذا الموضوع ليس من شأنكم، الرجاء الابتعاد عن السيارة". وسمعت "النهار" والد سهى فواز بشارة يقول: "لا أريد الذهاب معكم". وأسف صفا للحادث واوضح لـ "النهار": "نأمل في ان يكون هذا التصرف فرديا لان سهى الحرة ينبغي ان تبقى حرة".

وسئل: هل من خلافات مع قيادة الشيوعي؟ فأجاب: "نحن لجنة مستقلة نطمح الى اقامة علاقات جيدة بالاطراف السياسيين كافة، وخصوصا الحزب الشيوعي الذي نريد ان تكون علاقتنا به مميزة. وسهى تكبر عندما تخرج من الشرنقة الحزبية لانها باتت رمزا لكل اللبنانيين ويجب ان نحافظ عليه".

واكتفى مصدر في المكتب السياسي في الحزب الشيوعي بالقول: "ما حصل في الاعتصام سوء تصرف نأمل في عدم تكراره لانه يسيء الى سهى والآخرين". ورفض الدخول في الحديث عن خلافات بين حزبه و"لجنة المتابعة".

رضوان عقيل

جزين في قبضة قيادة وعناصر غريبة عنها

إجراءات "الجنوبي" بعد التدابير الرسمية تشيع قلقاً وجواً عسكرياً ضاغطاً

كتبت هيام القصيفي:

التطور الدراماتيكي الذي تشهده منطقة جزين منذ يومين ووتيرته المتسارعة والمفاجئة، أعادا طرح قضية جزين الواقعة بين ناري الاحتلال من جهة والاهمال الرسمي السياسي – الاقتصادي من جهة اخرى. فالتدابير الامنية الخاصة التي اعلنها "جيش لبنان الجنوبي"، ورافقت عمليات عسكرية نوعية استهدفته، تنذر باشعال فتيل الازمة الجزينية التي ما برحت نارها تحت الرماد، وهو ما كان نواب جزين وفاعلياتها و"لقاء مار روكز" يحذرون منه منذ صارت منطقتهم مختبرا للنيات ونقطة تجاذب سياسيا وأمنيا.

واذا كانت لعبة شد الحبال التي يمارسها اكثر من طرف على المنطقة قد دفعت أهلها سابقا وتدفعهم كل يوم الى النزوح عنها في اتجاه بيروت، فان التدهور الامني الاخير وتدابير "الجنوبي" هما بمثابة "القفز نحو المجهول" بالنسبة الى الجزينيين الذين ما ان يفتح باب للحل حتى تغلق امامهم ابواب عدة تعيدهم الى النقطة الصفر.

وما طريق كفرفالوس – أنان، ابلغ شاهد. فبعدما علّقت الآمال طوال أشهر على فتحها، باعتبار انها تشكل شريانا حيويا يربط جزين بصيدا ويسهل تواصل ابنائها مع محيطهم، جاءت العمليات العسكرية لتجعل هذا المعبر محفوفا بالخطر، بدل ان يكون صمام أمان. ويروي عدد من ابناء المنطقة انهم باتوا يحاذرون سلوك هذه الطريق، وعادوا الى اعتماد معبر باتر – جزين، كون المسافة الفاصلة عليه بين آخر حاجز للجيش اللبناني وأول حاجز لـ "الجنوبي" قصيرة نسبياء، ولا يستغرق عبورها سوى دقائق، وبالتالي تصغر دائرة الخطر على عكس ما هو حاصل عند معبر كفرفالوس، حيث المسافة بين الحاجزين طويلة وتحتاج الى ربع ساعة تقريبا لاجتيازها.

وليس هذا الواقع وحده يعوق حركة أهل المنطقة في دخولهم وخروجهم، فالتدابير الامنية التي اتخذها الجانب اللبناني الرسمي خففت في شكل ملحوظ حركة الانتقال من جزين واليها، فصارت تقتصر على ايام العطل والاجازات، تفاديا للوقوف ساعات على المعبر من اجل تمضية بضع ساعات في المنطقة.

وتأتي التدابير الخاصة التي اعلنها "الجنوبي" لتزيد من عزلة سكان المنطقة، لكنها ليست سوى حلقة في مسلسل بدأت فصوله قبل مدة، وجعل سكان المدينة ومحيطها يعيشون في ظل هاجس ظهرت اولى بوادره امس.

حين بدأت جزين تنسلخ شيئا فشيئا عن محيطها بفعل العوامل الامنية والعسكرية وتهجير اهالي شرق صيدا وما الى ذلك، شكل "الجنوبي" بالنسبة اليها عنصر اطمئنان وأمان، بعدما خيم شبح التهجير عليها، فانقادت ومحيطها لـ "الجنوبي"، وان لم تلتحق بـ "الشريط الحدودي". فلم يرتفع فيها علم اسرائيلي ولا انشئ مركز عسكري تابع للجيش الاسرائيلي. ظل "الجنوبي" ممسكا بزمام الوضع، ولكن سرعان ما بدأ الاطمئنان يزول في ظل التدابير العسكرية التي اتخذها، كالتجنيد الاجباري الذي دفع شباب المدينة الى مغادرتها.

لم يتحمس الجزينيون كثيرا للالتحاق بـ"الجنوبي" الذي اعتمد اصلا والى حد كبير على الذين تهجروا من شرق صيدا وانخرطوا فيه لحاجة اقتصادية ومعيشية وبعد استتباب الوضع الامني والسياسي عام ١٩٩٠ وانطلاق مسيرة توحيد الدولة وعودة ابناء شرق صيدا اليها، فقد "الجنوبي" ركائز مهمة في عموده الفقري. وساهمت عملية الاستيعاب التي قامت بها الدولة بين ١٩٩٠ و١٩٩٤، في ابتعاد اهل جزين عن "الجنوبي" والتحاقهم بعدد من قطاعات الدولة وعلى مستوى لا بأس به. وهو امر تسجله فاعليات جزين في خانة الايجابية التي تعاملت بها الدولة مع اهل جزين.

لكن عملية الاستقطاب هذه لم تدم، وسرعان ما تحولت جزين رهينة بين فكي كماشة: اجراءات امنية رسمية متشددة ووضع امني مترد.

وأدى تسارع الحوادث الى تفريغ "الجنوبي" تدريجا من العناصر الجزينية، مع العلم ان قيادة منطقة جزين لم تكن معقودة اللواء لأحد من ابنائها طوال الاعوام الماضية، كريمون ابو مراد (من مرجعيون) واميل نصر (من العيشية) وصولا الى القائد الجديد جوزف كرم الملقب "علوش" (من حالات).

ورغم ان جزين تبعت امنيا للشريط لم تكن تخضع للتدابير الامنية ذاتها، وبقيت محكومة بسقف امني لا يسمح بتجاوزه، في مقابل اجراءات امنية تتماشى مع وضع المدينة المتمايز. فلم يكن محرما على ابنائها، مثلا، التنقل فرادى في سياراتهم، كما يحصل في الشريط، وكذلك لم يكن مطلوبا منهم الحصول على تصاريح خاصة لدخول جزين او الخروج منها. لكن كل ذلك بات من الماضي. فالتدابير الجديدة التي اعلنت باسم "الجنوبي"، واتخذها شخصيا قائد المنطقة الجديد ترمي في صورة اولية الى عزل جزين وضمها الى "الشريط" وتنسف كل الاجراءات الماضية. وهي فرضت على اهل المنطقة الخضوع لكل التدابير "الخاصة" اسوة بأبناء الشريط، سواء بالزامية الحصول على تصاريح او الخضوع للتفتيش، وغيرها من الاجراءات الامنية الجديدة.

ولم تأت هذه التدابير منفصلة عن سياق تعيشه جزين منذ اشهر، بحيث بدأت هوية "الجنوبي" فيها تتبدل ولم تعد العناصر الموجودة فيها هي نفسها. لا بل صارت "مطعمة" شيئا فشيئا بعدد من الملتحقين الجدد، وصار "الجنوبي" محطة التقاء لكل من يعاني ملاحقة من اي جهة اتت.

ورافقت هذه المتغيرات في البنية العسكرية لـ"الجنوبي" اجراءات امنية داخل جزين وعلى معابرها الاساسية ولّدت جوا حذرا لدى ابناء المنطقة، الذين كانوا مطمئنين نوعا ما الى العناصر التي تعودوا رؤيتها يوميا على الحواجز، في دخولهم الى جزين وخروجهم منها.

كل ذلك تبدل وتغير. وفاقم الوضع ان الوافدين الجدد، من غير المنطقة احتلوا لسكناهم عشرات المنازل داخل المدينة وفي محيطها لانهم لا يملكون منازل هناك.

وصاحبت المتغيرات تدابير عسكرية، كشق طرق وفتح خطوط اتصال جديدة بالشريط، مما يساهم في خلق جو عسكري ضاغط لم تعرفه جزين قبلاً.

والتخوف الذي زرعه وجود عناصر لا تنتمي الى المنطقة ولا يعرفها اهلها، اضيف الى تخوف من ارتباط المجموعة الجديدة في "الجنوبي" وكذلك قيادتها في جزين باسرائيل مباشرة، وليس بالقيادة العليا لهذا "الجيش" واللواء انطوان لحد.

كل ذلك جعل المدينة تعيش منذ مدة عزلة داخلية، تثير في نفوس ابنائها الريبة والترقب لما سيحصل. وتزيد من حدة هذه العزلة الاجراءات الامنية التي تتخذها السلطات اللبنانية وتطوق جزين من كل الجهات. ورغم ان ابناء المدينة يقرون بالتبريرات التي تعطيها الدولة لهذه التدابير، وبالاسباب التي تجعلها تلجأ اليها، باتوا في الوقت ذاته يعانون الامرين منها، لوقوفهم ساعات على المعابر، متحملين ما يصفونه بالذل المتكرر مراراً كل اسبوع.

هذه الاجراءات الرسمية والاجراءات المضادة التي اتخذها "الجنوبي"، عادت تهدد جزين بنزوح مستمر يفرغها من اهلها في شكل شبه كامل. ويرى المهتمون باوضاع المنطقة ان ما يحصل من تضييق شبه كامل، وارتباط ابناء المنطقة بتيارات سياسية وعسكرية متنوعة يجعلان جزين ارضاً خصبة لاي نوع من الانفجارات.

والانفجار الذي لا تستبعده فاعليات جزين، لا يقل خطورة عن اي فتنة بدأت عناصرها وفصولها تظهر جلياً، من دون ان تبدو في الافق اي نية لمواجهة اجراءات العزل والتضييق بتدابير احترازية "لا تقتل الذئب ولا تفني الغنم"، بل تخفف من حدة النزوح التي تتزايد، وتفشل المخطط المرسوم للمدينة. ويبدو ان اهل جزين وحدهم سيكونون واعين ما يحصل، وعلى ما قال احدهم: "تعودنا هذه التدابير منذ كنا نقف ساعات على المعابر لنحصل على تصريح من الحزب التقدمي الاشتراكي، ثم من الجيش اللبناني واليوم من "الجنوبي". ومع ذلك، سنحاول قدر الامكان ان نتحمل هذه الاجراءات".

ولا يخفي ابناء المنطقة ان وجود العناصر الغريبة عن جزين قد يحط من عزيمتهم على تحمل التدابير الجديدة، لكنهم يطرحون في المقابل سؤالاً بديهياً: كيف تمكن هؤلاء من الوصول الى جزين في ظل كل هذه التدابير؟

"تجمع جزين" يستعجل "وقف النزف"

رزق: تحقّقت أمنية الدولة... كرم: نخشى عودة جيش الاحتلال

جزين – "النهار":

اصدر "تجمع مخاتير ورؤساء بلديات ولجان وجمعيات واندية منطقة جزين" مساء امس البيان الآتي:

"بازاء تفاقم الاوضاع في منطقة جزين في المدة الاخيرة، وفي ظل زرع الالغام والعبوات الناسفة على الطرق المدنية المؤدية الى القرى والبلدات في المنطقة، نذكر منها العبوة التي زرعت على طريق صبّاح وقتلت الطفل داني ابو زيد، وانفجار طريق عام انان – روم وقتل الفتاة البريئة سلام اسكندر، وبعدها انفجار في سيارة مدنية كانت تقل استاذ الرياضة البدنية لويس نصر، الى انفجار اليوم (امس) داخل قرية عين مجدلين والذي احدث حالة ذعر في نفوس الاهالي، وكل ذلك ترك ويترك علامة استفهام كبرى حول مصير المنطقة.

لذلك يدعو التجمع الرؤساء والمسؤولين الى التدخل الفوري من اجل وقف هذا النزف ووضع حد عملي لمأساة منطقة جزين".

رزق

من جهة اخرى، قال النائب السابق ادمون رزق تعليقاً على التدبير الجديد لـ"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين: "هنيئاً للدولة اللبنانية تحقيق امنيتها بربط منطقة جزين بالحزام الامني والشريط الحدودي.

اعتقد ان من لا يزال يقرأ او يسمع في هذه الدولة سيسر جداً بازاحة هم جزين عن صدره. فقد ادت مواقفه البطولية في الدفاع عن الارض والشعب الى الحاق منطقة نموذجية في العيش المشترك وفي التشبث بالارض والهوية الوطنية كما ادت بطولات الفريق الحاكم الى حسم الموقف واعلان منطقة جزين جزءاً من الحزام الامني، واستئخار كل حديث عن حل لوضعها الى ما بعد تسوية قضية الشرق الاوسط التي سيظل على القرار ٤٢٥ ان ينتظر نهايتها.

اننا نصنف هذا التطور في لائحة آلام منطقتنا وعذاب اهلها، ونحمل السلطة الدعيّة الوهمية المنصّبة زوراً وبهتاناً على الشعب اللبنانية تبعته.

اننا لن نتخلى عن ايماننا بوطننا وتمسكنا بأرضنا رغم تفاهة الحكم وغباوته التي توازي التواطؤ على المصلحة الوطنية، وهي دليل على ضلوع السلطة الشكلية في المؤامرة الرامية الى تفريغ الارض وتوطين الغرباء.

ولكننا لن نهاود في نضالنا المستميت حفاظاً على كرامتنا وقدسية ترابنا، وستكون لنا مواقف في الاتجاهات الداخلية والخارجية وعلى المستويات الشعبية والاعلامية والديبلوماسية. وليطمئن جهابذة الحكم اللبناني المتلهون بالتنظير في المواصفات والتهالك على العتبات. الى ان التاريخ سيبصق على القبور. فلا مفر من الاستحقاقات وكل آت آت".

كرم

بدوره، ادلى السفير سيمون كرم بالآتي: "الاجراءات التي اتخذتها سلطة الاحتلال في منطقة جزين سلبية وسيئة وتزيد الوضع تدهوراً. سوف تؤدي هذه الاجراءات الى نزوح الكثير ممن لا يزالون صامدين في القرى والبلدات هناك، كما سوف تؤدي الى قطع صلة المقيمين خارج المنطقة بأهلهم وارضهم. ويسود الخوف الآن ان تكون الميليشيا الحدودية في صدد اعتماد التجنيد الاجباري في مرحلة لاحقة.

ابناء جزين الذين لا يتوقعون خيراً من سلطة الاحتلال الاسرائيلي، يتوجهون الى الدولة للمرة الالف، طالبين ان تتحمل مسؤوليتها السياسية وان تجد حلاً يضمن عودتهم الى الوطن بكراماتهم، آمنين.

وفيما تعمد اسرائيل الى تطبيق اجراءات الشريط في جزين، فان الخوف هو ان تؤدي هذه السياسة الى الغاء تمايز الوضع السياسي والميداني والديبلوماسي السائد هذه المنطقة، نتيجة الضغوط الدولية.

وفيما لا تحرك الدولة ساكناً بازاء تدهور الموقف في جزين، نخشى جدياً ان تنتهي هذه المأساة بعودة جيش الاحتلال مباشرة الى المنطقة بعد انحساره عنها منذ نيسان ١٩٨٥، فيفقد لبنان بذلك ورقة اساسية من اوراقه التفاوضية. هذا اذا كانت الدولة لا تزال تذكر ان هناك عملية سلام جارية في المنطقة، ترمي الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الشريط المحتل بموجب القرارات الدولية".

قاسم: لا نتوقع عدواناً واسعاً

استبعد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم حصول عدوان اسرائيلي واسع "وان تكن هناك حرارة مرتفعة اكثر من السابق في طريقة العدوان".

وقال امس تعليقاً على عملية "المقاومة الاسلامية" ضد عناصر "جيش لبنان الجنوبي" في جزين. "العملية قامت بها المقاومة الاسلامية لانها تطارد جماعة لحد في شكل دائم، وكذلك كل وجود للعدو الاسرائيلي على الاراضي المحتلة(...).

واما تشديد القبضة على جزين من خلال جماعة لحد فيؤكد وجهة نظرنا ان جماعة لحد ليست لحماية جزين بل للتمترس بأهلها والتضييق عليهم تمهيداً لابتزاز السلطة اللبنانية والمقاومة من اجل اخذ تنازلات لمصلحة العدو الاسرائيلي(...).

ونحن على استعداد دائم لاي احتمال، الا ان الظروف السياسية والميدانية لا يتوقع ان تسمح بعدوان واسع، على الاقل في حسابات الاسرائيليين الذين يعرفون تماماً ان النتيجة لن تكون لمصلحتهم ميدانياً ولا سياسياً".



بعد احتجازها عامين في مرفأ بيروت

ترحيل النفايات السامة الكندية في ٣ مستوعبات شهيّب: نفاوض البلجيكيّين ليستعيدوا موادهم

بعد عامين على احتجازها في مرفأ بيروت اثر وصولها اليه في طريقة غير شرعية، غادرت امس النفايات السامة الكندية الاراضي اللبنانية على متن الباخرة الايطالية "كابتن سبيروس" لتعود ادراجها الى كندا، مصدرها الاول.

هذه النفايات المشبوهة وصلت الى لبنان عام ١٩٩٦ على انها دهانات صالحة للاستعمال، وبعد كشف اولي عليها تبيّن انها تحوي مواد صناعية خطرة، مما دفع السلطات المعنية الى احتجازها في المرفأ ومنع دخولها البلاد.

وهي المرة الثانية تتم عملية الترحيل هذه، بعدما استعادت المانيا في ايار ١٩٩٧، ٣٦ مستوعباً من نفاياتها الملوثة. وللتذكير، فان "النهار" كانت خاضت حملات متتالية طالبت فيها بضرورة التخلص من هذه النفايات مركزة الضوء على اضرارها الجسيمة، ولاسيما انها شكلت ملحقاً للنفايات الايطالية التي وصلت الى لبنان عام ١٩٨٧ وشكلت فضيحة في ذاتها.

وزير البيئة اكرم شهيب، ترافقه القائمة باعمال السفارة الكندية اندريه بازينيت، اشرف على نقل المستوعبات


شهيب متحدثاً.

الثلاثة التي تحوي المواد السامة، من العنبر الرقم ١١ في المرفأ الى الرصيف ١٤.

واورد "ان هذه النفايات اتت الى لبنان لغاية تجارية بدون علم الحكومة الكندية التي سرعان ما تجاوبت مع السلطات اللبنانية وارسلت وفداً من الخبراء البيئيين كشفوا على عينات منها، واكدوا احتواءها على مواد سامة".

توضيب دقيق

وذكر "ان عملية التوضيب تمت في شكل حديث، فقد دخلت النفايات لبنان ضمن مستوعبين وتخرج منه الآن في ثلاثة (واحد طوله ٢٠ قدماً والاثنان الآخران ٤٠) تضم عشرة آلاف غالون من المواد السامة".

وختم: "تجري حالياً وفق قرار مجلس الوزراء، مفاوضات مع السفارة البلجيكية لترحيل المواد الكيميائية الخطرة التي وصلت عام ١٩٩٦ من بلجيكا في مستوعبين، وهي بلاستيكية وغير صالحة للاستعمال".

واكدت بازينيت "ان الحكومة الكندية تلاحق قضية هذه النفايات، على ان يتولى القضاء درس ملفها ومعاقبة جميع من كانوا وراء هذه العملية الضارّة بالبيئة والمسيئة الى سمعة بلادنا"، شاكرة لشهيّب "تعاونه الوثيق في هذا الموضوع".

اشراف كندي

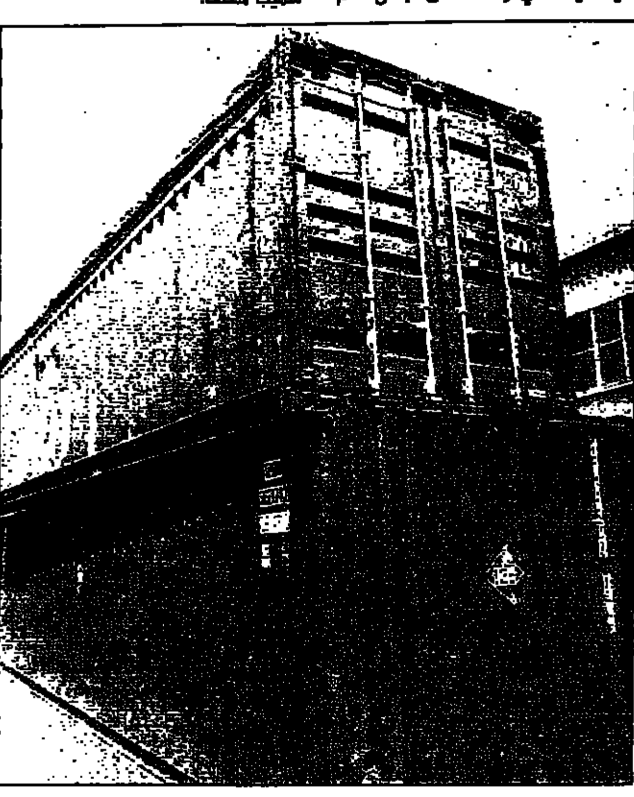
واستناداً الى اتفاق بال للتحكم في حركة النفايات الخطرة، اشرفت السفارة الكندية في صورة كاملة على اعمال الكشف والجمع والنقل وتحملت كل النفقات المتوجبة عليها.

وتولى خبير كندي توضيب المستوعبات مزوداً كل الوسائل الوقائية من نظارات خاصة وقفازات ولباس واق، وجمع المواد السامة في الغالونات بمفرده طوال أربعة اسابيع.

في الاطار عينه، اصدر ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان بياناً شكر فيه للحكومة الكندية ووزارة البيئة "مثابرتهما على اعادة النفايات السامة الى مصدرها"، مشدداً على "ضرورة وضع خطة لترحيل النفايات البلجيكية".

وتمنى على السلطات اللبنانية "قفل ملف تجارة النفايات نهائياً، من طريق اعادة تأهيل المواقع الخمسة التي ما زالت ملوثة بالنفايات الايطالية، وفي مقدمها شتنعير وعيون السيمان".

نسرين درزي


مستوعبان من ثلاثة قبل ان يغادرا مرفأ بيروت. (علي حسن)


من حملة النظافة في الشيخ محمد. (ميشال حلاق)



غرس الشتول في "مخيم الباسل". (م. ع)

بلدية الشويفات رفعت الردميات وندوة في عكار عن النظافة

تتواصل حملات التنظيف بلدياً واهلياً في مختلف المناطق. فقد نفذ قسم الصيانة والاشغال في بلدية الشويفات ("النهار") حملة نظافة شملت مناطق حي السلم والقبة والدوحة، اضافة الى مدخل الشويفات الشرقي من جهة المعروفية، وتخللها رفع الردميات والنفايات وتنظيف مصارف المياه قبل الشتاء.

واوضح رئيس البلدية الدكتور وجيه صعب "اننا ستعمل على تنظيف مجرى نهر الغدير بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار ضمن الامكانات المتوافرة، منعاً لحدوث كارثة شتوية".

عكار

الى ذلك، نظمت اللجنة التربوية في بلدية الشيخ محمد – عكار ("النهار") ندوة بيئية عن "النظافة وتأثيرها في الصحة" في مدرسة البلدة الرسمية.

خصصت الندوة لطلاب تراوح اعمارهم بين ٩ و١٥ عاماً، وتحدثت خلالها رئيسة اللجنة التربوية نجلاء اسكندر امام ١٢٠ ولداً عن مصادر النفايات والحلول المقترحة للتخلص منها، اضافة الى تلوث الهواء ومياه البحر.

تلى الندوة حملة نظافة شارك فيها نحو ٢٠٠ متطوع معظمهم من الفتيان، وشملت شوارع البلدة.

حمص

ومن مراسل "النهار" في حمص محمد العاصي ان ١٢٠٠ شاب وشابة من "اتحاد شباب لبنان" و"اتحاد شبيبة الثورة" الذين يشاركون في "مخيم الباسل"، نفذوا حملة نظافة واسعة لكل ارجاء المخيم في يومه الرابع، باشراف رئيس "اتحاد شبيبة الثورة" سعيد حمادي والامين العام لـ"اتحاد شباب لبنان" ايلي غصان.

تخلل الحملة رش مياه بواسطة الصهاريج لمنع انبعاث الغبار، وتلاها غرس ٢٥٠ شتلة من الصنوبر والسرو على ارض المخيم، كانت باكورتها شتلة صنوبر غرسها حمادي وغصان.

"هيئة البيئة والتراث في الكورة":

الكسّارات تُخرّب بتراخيص موقتة والصناعات تتوسّع بدون رقابة

الكورة – "النهار":

عقد رئيس "هيئة انماء البيئة والتراث في الكورة" رفعت سابا مؤتمراً صحافياً في مكتبه في طرابلس، تناول فيه "الامور الجديدة التي طرأت على البيئة في ساحل البترون والكورة"، في حضور ممثلين لبلديات المنطقة، و"لجنة حماية ارز تنورين" و"مجلس انماء الكورة" وناشطين.

تطرق سابا اولاً الى موضوع المناطق الصناعية، داعياً الى "الغاء قسم من منطقة سلعاتا وكامل منطقتي حنوش والقلمون". وشدد على "ضرورة اعادة درس المنطقة الصناعية المعلنة حالياً في انفا، بحيث يصار الى اختصارها وعدم ايصالها الى الشاطئ، وعدم السماح بالعمل فيها قبل اعلانها منطقة ضم وفرز وتنفيذ بناها التحتية".

المقالع

وعن المقالع والكسارات، استنكر "مباشرة بعض المقالع عملها بعد حصولها على اذون من وزارة الداخلية"، مبدياً تخوفه من "ان تكون هذه التراخيص ذريعة للاستمرار في العمل والتحايل على القانون"، ومطالباً بـ"المراقبة الدقيقة للوضع".

واستغرب المعلومات المتعلقة ببلدة حنوش والتي تفيد "ان الادارة الرسمية كلفت الشركة الاستشارية ERM اجراء دراسة لتجميع نفايات المستشفيات والتخلص منها في ارض كانت استملكتها لانشاء محطة توليد طاقة كهربائية، رغم ان "المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات"، وافقت مبدئياً على الغاء التصنيف الصناعي للمنطقة وجعلها سياحية نموذجية".

وتساءل: "اليس في لبنان ارض غير الشواطئ الجميلة لتجميع النفايات؟ والا يكفي حنوش الزفاتة التي تعمل فيها متحدية القرارات والقوانين".

وتطرق الى معمل برغون لاستخراج الزيت من جفت الزيتون "والذي تم الترخيص لانشائه في شكل يتعارض وقرار مجلس الوزراء الصادر في ١٩٩٧/١٠/٢٩ والقاضي بحصر الترخيص للمؤسسات المصنفة فئة اولى وثانية بالمناطق الصناعية دون غيرها".

اما في كل من الديمان وحصرون، فعرض لمشكلة الحرزمان "الضروري لصناعة الاسمنت في شكا، والذي ينقله المتعهدون بواسطة الشاحنات من دون مراعاة الشروط البيئية اللازمة، علماً انهم حازوا تراخيص وهمية لاستخراجه بحجة استصلاح الاراضي، بعدما توقف العمل فترة بسيطة اثر احتجاج الاهالي والهيئات البيئية في الشمال".

أرثيه، بل أرثي لحالي!

(في رثاء البردوني الرازح تحت وطأة النفايات):

أرثيه، بل أرثي لحالي...
يا نهر، يا غصص المجال!
ما صرتَ أنت نفاية
لولا نفايات الرجال
يا نهرُ، إنّ لسكْتك
المحزون، آهات الليالي
مجراك جار بالوباء
كما الحضارة باعتلال
يا نهر، ما معنى اغتيا
لكَ في الهوى الا اغتيالي
إن يحكم المال الورى
فالى الورا... لا من يبالي!
زرع النعاس قذارة
ولذا، الكريمةُ في الغلالِ
أين السلام وداره
أين العروس من الوصال؟!
"زحلة" ويلتهم الزما
نُ ربوعها وربوعَ بالي
الحزن نحن؟! خلاصنا
أن الوجودَ الى زوالِ!
زلّ اللسان تشاؤم
نرجو القيامة بالدلال...
... الآخرين منيلين
الأولين الى الاعالي

ابرهيم سمعان

تعاون بين البلديات والجامعات

عقد امس رؤساء بلديات بيروت، طرابلس، الميناء، جبيل، صور، صيدا، بعلبك والبترون، اجتماعاً في جبيل بدعوة من رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك الاب انطوان خليفة بغية تحديد أسس التعاون بين البلديات المذكورة والجامعات ومراكز الابحاث لبلورة رؤية تاريخية للمدن المعنية.

حضر اللقاء المدير العام للآثار كميل اسمر واستهله خليفة بتشديد على "دور رؤساء البلديات في الحفاظ على التراث"، مؤكداً "ان مبادرتها اكاديمية جامعية".

ثم ناقش المجتمعون جدول اعمال خاصاً بالتعاون المقترح، وامكان تكليف لجنة تصوغ اسسه.

وكان خليفة حدد في دعوته، خمس مهمات تنتظر رؤساء البلديات: – الحفاظ على التراث وابرازه.

– التعاون بين البلديات.

– السعي الى تحقيق توأمة مع مدن تاريخية اجنبية.

– التعاون مع الجامعات ومراكز الابحاث والمؤسسات الدولية، وفي مقدمها الاونيسكو.

٢٥٠ مليوناً لمصارف لبنانية

اصدار الـ "يورو بوند" ٣٥٠ مليون دولار الفائدة ٨,٧٥ ٪ والطلب فاق ٤٠٠ مليون

اقفل في سوق لندن امس اصدار سندات الخزينة الاوروبية "يوروبوند" لمصلحة الدولة اللبنانية التي ادارته "ميريل لينش" على ٣٥٠ مليون دولار اميركي لـ ٧ سنين بعدما كانت وزارة المال قررت في حزيران الماضي طرح ٥٠٠ مليون للاكتتاب.

وبدا ان الحكومة اللبنانية التي كانت اميل الى الاكتفاء بـ ٢٥٠ مليون دولار في ضوء الشروط التي طلبها المستثمرون، والتي تأثرت بالحمى التي تضرب الاسواق المالية منذ اكثر من شهر، وافقت على زيادة المبلغ ١٠٠ مليون دولار اخرى بعدما تجاوز الطلب الـ ٤٠٠ مليون دولار. وهو رقم مشجع في ظل الاجواء التي تلف الاسواق، ولم يكن المسؤولون المعنيون يتوقعونه.

وفهم أن شروط الاكتتاب هي:

١ - بلغت الفائدة على الاصدار كما توقعت "النهار" ٨,٧٥ في المئة تتألف من قاعدة الفائدة على السند الاميركي لمتوسط الاجل نفسه (بين ٥ سنين و١٠) مضافا اليها هامش بواقع ٣٩٠ نقطة اساس.

٢ - سعر الاصدار الاساسي من قيمة السند الاسمية هو ٩٩,٠٤ في المئة.

٣ - وبذلك يصبح مردود السند لحامليه ٨,٩٤ في المئة.

وقالت مصادر مالية لـ"النهار" ان ٢٥٠ مليون دولار من اصل الاكتتاب جاءت من مصارف لبنانية، والبقية من مصارف اجنبية وعربية علم انها: البنك العربي، باريبا، كريدي سويس، و"ا ب ن امرو بنك" الهولندي.

واعتبرت مصادر مالية دولية تعمل في بيروت ان الاصدار "يمثل نجاحا للبنان ويضفي المزيد من الثقة كونه الاصدار شبه الوحيد بهذه الشروط لدولة ناشئة منذ نحو شهر".

المجلس الوطني للضمان

التشريع والقضايا حصرت حق الانتخاب برؤساء مجالس الادارة والمفوضين

اعلن مرشحا شركات التأمين الوطنية لعضوية المجلس الوطني للضمان، خالد الاسير وفيكتور الفضل انسحابهما امس من الانتخابات المقررة في ٢٢ ايلول الحالي لاربعة ممثلين عن الشركات الوطنية والشركات الاجنبية في المجلس الوطني الذي يرأسه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

ومما اعتبرا ان انسحابهما هو لمصلحة المرشحين الآخرين راشد راشد وصبحي الحسيني. ودعا الاسير بقية المرشحين "الى الانسحاب لمصلحة التوازن والتوافق بين زملاء المهنة الواحدة، حفاظا على التقليد القاضي بأن تتمثل كل الشركات في المجلس".

ونتيجة لهذا الانسحاب، بقي اربعة مرشحين لشركات التأمين اللبنانية هم: راشد راشد، صبحي الحسيني، روجيه نستاس، وابراهام ماتوسيان، فيما يتنافس ثلاثة مرشحين على المقعدين المخصصين للشركات الاجنبية وهم: سمير صفير، سامي سعادة واحمد العثماني.

وكانت شركات التأمين، عقدت في ١٢ آب الماضي، اجتماعا برئاسة المدير العام للاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين، لانتخاب ممثليها في المجلس، الا ان الرئيس السابق للجمعية جوزف زخور، اعترض خلال الاجتماع على وجود اشخاص غير مخولين قانوناً المشاركة في التصويت، واصر على حصر حق التصويت برؤساء مجالس الادارة واعضاء مجلس الادارة المنتدبين.

وقد استطلعت وزارة الاقتصاد رأي دائرة التشريع والقضايا في وزارة العدل، فاوصت في فتواها بوجوب حصر حق التصويت برئيس مجلس الادارة المدير العام او عضو مجلس الادارة المنتدب والمفوض التصويت نيابة عن الرئيس.

ودعا الوزير ياسين جابر ممثلي الشركات الى التزود مستندات تخولهم التصويت باسم الشركة عند حضورهم للمشاركة في الانتخابات.

اليوبيل الفضي لـ"بوبلي - غرافيك"

مصطفى أسعد: النجاح يتطلب رؤية والجيل الجديد سيحمل مشعل الابداع



احتفال ام عرس؟



مصطفى اسعد بين حائزي الجوائز من اليسار: فداء حلاوي، علي حلاوي، ممشندرا كولاشينا (بالنيابة عن ك.م. مهندس)، خاتشيك بسمدجيان، غزوى اسعد، مصطفى اسعد، جورج اسد ونقولا حايك. (نبيل اسماعيل)

احتفال شركة بوبلي - غرافيكس للاعلان بعيدها الخامس والعشرين كان للابداع وفعل ايمان بالارادة اللبنانية القادرة على تحويل التحديات فرصا وحوافز تقرن الرؤية بالاستراتيجيا. ولعل اهمية هذا الحدث ان بوبلي - غرافيكس "ولدت مع بداية الحرب في لبنان عام ١٩٧٣ وقد لبى اكثر من ٨٠٠ شخصية دعوة بوبلي - غرافيكس، الى سهرة اقيمت في حدائق نادي المشرف في الرابع من ايلول.

ومثل الضيوف مختلف اقطار العالم حيث للشركة ولصاحبها مصطفى اسعد اصدقاء وزبائن في قطاعات التسويق والاعلان والاعلام والمصارف والصناعة والتجارة. وحضر ايضا وزراء ونواب وسفراء ومسؤولون حكوميون بارزون. ثم انساب نغم من قيثارة لعازفة محترفة قدمت خصيصا من بلجيكا. ووطأت لكلمة مصطفى اسعد، رئيس بوبلي - غرافيكس ومديرها العام. وبعد توزيع الجوائز على سبعة من المبدعين واصحاب الانجازات في الشركة وهم: فداء حلاوي، علي حلاوي، ك. م مهندس (تسلمها عنه ممشندرا كولاشينا)، خاتشيك بسمدجيان، غزوى أسعد، جورج اسد ونقولا حايك، بدأ عرض فني متواصل لمدة خمس ساعات. وقامت مجموعات من الموسيقيين والممثلين المنشدين بالثياب الوطنية لشعوب من مختلف القارات (افريقيا، واوروبا، الشرق الاقصى، الولايات المتحدة والشرق الاوسط) بالتنقل بين طاولات المدعوين، تواكبها ايقاعات موسيقية مختارة.

بعد العشاء بث شريط فيديو تضمن لمحة عن تاريخ الشركة ونشاطها بالاضافة الى لقطات سريعة من اشرطتها الدعائية الناجحة.

وذروة الاحتفال عرض باشعة "الليزر"، تطلب تنفيذه حضور ٣٠ تقنيا من اوروبا مزودين ٢٧ طنا من المعدات. عرض شكل قمة في التآلف بين التكنولوجيا الحديثة والابداع الخلاق والتنظيم الدقيق، واستمر ١٧ دقيقة حبس خلالها المدعوون انفاسهم دهشة واعجابا.

واختتم العرض الفني باطلاق اسراب من البالونات (٧٠٠٠ بالون) الفضية اللون، ترافقها انوار الالعاب النارية. وبانت من اعالي احد ابراج الابنية المحيطة كرة ارضية تمثل مكانة بوبلي - غرافيكس.

ومما قال مصطفى أسعد بعد قطع قالب حلوى خاص بالمناسبة: "من المهم جدا التطلع نحو المستقبل لان النجاح يتطلب رؤية مستقبلية واضحة، والجيل الجديد هو الذي سيحمل المشعل".

جمعية المصارف أقرت العقد الجماعي

روفايل: التعويضات والتقديمات تشكل ٤٥ في المئة من تكلفة العاملين

اوضح رئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل ان التعويضات والتقديمات التي تعطى للموظف في المصرف باتت تحتل ٤٥ في المئة من الكلفة الاجمالية للعاملين.

وكانت جمعية المصارف عقدت امس جمعية عمومية في مقر الجمعية ناقشت خلالها مشروع تجديد عقد العمل الجماعي بين الجمعية واتحاد نقابات مستخدمي المصارف ١٩٩٨-١٩٩٩.

رأس روفايل الجمعية العمومية وحضرها ممثلون عن ٥٢ مصرفاً من اصل ٧٨ اعضاء في الجمعية. وبعد التداول اقرت الجمعية العمومية بـ ٥٢ صوتاً تجديد العقد بشروطه السابقة.

في مستهل الاجتماع، القى روفايل كلمة قال فيها ان القطاع المصرفي عرف خلال السنوات الثلاث الاخيرة تطوراً ملحوظاً، ان لجهة عدد الموظفين العاملين او لجهة الاجور المدفوعة لهؤلاء الموظفين والعطاءات الملحقة بهذه الاجور.

وفي ما يتعلق بعدد الموظفين، اوضح روفايل ان "العدد ارتفع من ١٤٢٨٢ موظفاً في العام ١٩٩٥ الى ١٤٧٢٣ موظفاً في ١٩٩٦، و١٤٩٢٢ موظفاً في ١٩٩٧ اي بنسبة ٤,٥ في المئة ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٧. ومعظم الموظفين من الجامعيين. كذلك تطورت الرواتب وملحقاتها على نحو سريع وبلغت نسبة ارتفاعها الاجمالية بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ - اي خلال فترة العقد - ٣٥,٤ في المئة.

وعرض لبيان يظهر تفاصيل هذا التطور: (بمليارات الليرات)

	١٩٩٥	١٩٩٧	التغيير (٪)
الرواتب	١٦٩,٧	٢٧٧,٧	٤١,٢
التعويضات العائلية	٢٣,٧	٣١,٣	٢٢,١
تعويضات نهاية الخدمة	٦٩,٢	٨٨,٠	١١,٣
الضمان الصحي	٢٨,٥	٣٥,٢	٢٣,٥
تعويضات اخرى	٥٣,١	٨١,٥	٥٣,٥
المجموع	٣٧١,٢	٥٠٢,٧	٣٥,٤

ولفت الى انه من بين بند "التعويضات الاخرى" هناك المنح المدرسية التي بلغت في ١٩٩٧، ٢٥ مليار ليرة، وتعويض الانتقال الذي بلغ في العام نفسه ١٤ ملياراً.

وعن متوسط الدخل السنوي للعامل في القطاع المصرفي، اشار الى ان هذا المعدل بلغ في ١٩٩٧ ما يزيد عن ١٨ مليون ليرة. وعند احتساب كل التقديمات والتعويضات الممنوحة خلال السنة المذكورة، يصبح المعدل السنوي لكلفة العامل الواحد ما يزيد عن ٣٣ مليون ليرة، ما يعني ان التعويضات والتقديمات جميعها باتت تحتل ٤٥ في المئة من كلفة العاملين الاجمالية.

واعتبر ان هذه الارقام، مقارنة بارقام القطاعات الاخرى، "تبين مدى الجهد الذي تبذله المصارف لتحسين الاوضاع المعيشية لموظفيها. وقال انه "في العام ١٩٩٧ بلغ متوسط دخل الفرد السنوي في القطاع العام ١٠,٦ ملايين ليرة، وفي قطاع الصناعة ٧,٣ ملايين ليرة، وفي قطاع التجارة ٩,٤ ملايين ليرة، استناداً الى ارقام المديرية العامة للاحصاء المركزي.

واضاف: "بالاستناد الى كل هذه المعطيات، كان توجه الجمعية لدى المفاوضات التي دارت بينها وبين اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان لتجديد عقد العمل الجماعي ١٩٩٨-١٩٩٩ وتمديد العقد مع تعديل البند الخاص بالزيادة السنوية بحيث لا تحدد بـ ٥ في المئة او بـ ٧ في المئة، بل تربط بمؤشر نمو للاقتصاد يصير تحديده سنوياً. وبنتيجة المفاوضات الطويلة التي اجريت بين الجمعية واتحاد الموظفين والذي كانت له مطالب كثيرة، توصلنا الى اتفاق بتمديد العقد كما هو. وقد ارفقت الجمعية موافقتها بكتاب للاتحاد بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٧ تضمن التحفظ. وان الجمعية ترى انه اذا كانت الظروف الاستثنائية في السنوات السابقة التي تميزت بمعدلات تضخم مرتفعة وبتدني شديد للقوة الشرائية للاجور قد امنت نسبة مرتفعة للزيادة السنوية، فان التطور الراهن لم يعد يسمح بالقبول بمثل هذه النسبة للسنوات اللاحقة وضرورة ان تراعي معدلات النمو الاقتصادي".

حردان بحث في العمالة السري لانكية وتسلّم مطالب موظفي المياه والسائقين

التقى وزير العمل امس نائب وزير الخارجية السري لانكية وليم فادترز يرافقه السفير السري لانكي اسماعيل محمد قدوس، القنصل محمد لافير والقنصل الفخري الياس ابو صابر، وحضر الاجتماع المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا، ورئيس مصلحة العمال الاجانب مصطفى اسماعيل ومستشار الوزير جمال فاخوري. وكان بحث في تطوير العلاقات بين البلدين وتنظيم العمالة السري لانكية في لبنان.

وقال فادترز اثر اللقاء: "نحن لا نرى اي مشكلة تتعرض لها الجالية السري لانكية في لبنان، وقد ابلغت ذلك الى وزير العمل، اذ ان الصورة جميلة جداً ولكن يشوبها بعض الغبار، ونحن هنا لازالة هذا الغبار، ومرده الى امور عدة تركت لوقت طويل من دون معالجة. اضاف: "نعمل لتوطيد التعاون، ونعتبر ان الهجرة للعمل في لبنان هي مؤشر لا يستهان به، وهذا يدعو الى توطيد العلاقات بين بلدينا".

واذ اشار الى ان عدد السري لانكيين في لبنان يزيد على ٦٠ الفاً قال: "نحن لا نحاول اخراج رعايانا من لبنان من دون اجراء فحوص طبية لهم تبعاً للقوانين اللبنانية، وتتم عملية المغادرة باذن من الدولة اللبنانية، ولهذا علينا اعطاؤهم اوراقاً تمكنهم من المغادرة".

ثم استقبل حردان رئيس نقابة مصالح المياه في البقاع حسن جعفر يرافقه نائبه هاشم ابو عبس وأمين سر النقابة علي معاوي.

وقال جعفر اثر اللقاء: "زيارتنا للوزير لشكره على ولادة مؤسسة نقابية لتوحيد مصالح المياه في البقاع. ورفعنا اليه مذكرة تتضمن المطالب المحقة للعمال والموظفين في مصالح المياه في بعلبك - الهرمل وابرزها دفع الرواتب المستحقة لموظفي هذه المصلحة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨. والافادة من الشهر الثالث عشر اسوة بموظفي مصلحة زحلة وجوارها وشمسين، ومكافأة سنوية بقيمة ١٥ في المئة من الراتب السنوي، ومنح مدرسية، وتعيين مجلس ادارة لمصالح مياه البقاع، وانجاز الملاك الاداري العام، وتعديل نظام نهاية الخدمة والافادة من المرسوم الرقم ١٦١/٩٢ اسوة بموظفي مصلحة مياه بيروت وكهرباء لبنان".

كذلك التقى حردان وفداً من اتحادي نقابات النقل البري في لبنان برئاسة بسام طليس وعبد الامير نجدة، وقدم الوفد الى الوزير مطالب السائقين العموميين، وتمت مناقشة السماح للسيارات العمومية باستعمال محركات المازوت، وبراءة الذمة، وتعزيز الضمان الاجتماعي، واعفاء السيارات المستوردة المخصصة للنقل العمومي من الجمارك.

ووعد حردان بان يبحث الموضوع مع كل من وزير الداخلية ميشال المر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وان يعرض على مجلس الوزراء في مذكرة تفصيلية موضوع محركات المازوت.

اللجنة الصناعية في تجمع رجال الأعمال أيدت مشروع سالم لدعم القطاع

عقدت اللجنة الصناعية في مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين جلسة لها بعد ظهر امس بحثت فيها الاوضاع السيئة التي يعيشها القطاع الصناعي، والتي باتت تظهر في شكل ملحوظ في ظاهرة الصرف الجماعي في المؤسسات الصناعية.

وتوقفت اللجنة عند المشروع الذي تقدم به وزير الصناعة نديم سالم والهادف الى دعم القطاع الصناعي وتفعيله حتى يتمكن من مواجهة انفتاح الاسواق العالمية.

واعتبر التجمع "ان هذه الاجراءات الآنية والفورية من شأنها مساعدة المؤسسات الصناعية، وخصوصا الصغيرة منها، على الاستمرار في الانتاج والمحافظة على ديمومة عمل اللبنانيين فيها، وبالتالي تسمح باعادة تثبيت دورها التنافسي في الاسواق الداخلية والخارجية، مما يعزز الميزان التجاري ومولرد الخزينة على السواء. وطالب بدور للقطاعات المنتجة، من صناعة وزراعة لاطلاق نهضة اقتصادية لا يرتكز على ذهنية دعم هذه القطاعات في شكل يتنافى مع مبادىء الاقتصاد الحر، بل يهدف الى تفعيل قدراتها التنافسية الخاصة بها ومعالجة الاجحاف الذي تعانيه منذ زمن بعيد".

طرق كسروان وجبيل

يتفقد وزير الاشغال العامة علي حرلجلي غدا قرى كسروان وجبيل العليا للاطلاع على اوضاع الطرق فيها، واعمال اعادة التأهيل الجارية على طريق ميروبا - لاسا، بعد توقف العرامل فيها، وطريق عيون السيمان - حدث بعلبك المقطوعة منذ الاحداث الماضية والتي سيعاد تأهيلها لربط البقاع بكسروان.

وابرز محطات الجولة هي الآتية: مستديرة جعيتا حيث تقوم الوزارة بورشة تأهيلها، طريق ميروبا - لاسا، طريق فاريا - فقراء وطريق عيون السيمان - حدث بعلبك.

الازمة المالية في الامم المتحدة اثرت على البرامج

قال الخبير في شؤون الاعلام والمنظمات غير الحكومية في الامم المتحدة فاروق مولوي ان الازمة المالية التي عانتها الامم المتحدة ولا تزال تعانيها "قد ضربت كل القطاعات في المنظمة الامر الذي ادى الى تأخير تنفيذ بعض البرامج ولاسيما المتعلق منها بالمعوقين".

كان مولوي يحاضر امس في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في حضور ممثلين عن منظمات غير حكومية ورئيس الدائرة الاعلامية في "اسكوا" نجيب فريجي.

الشيكات المتقاصة حتى آخر آب

زادت القيمة ١٠,٣٧ في المئة وعدد المرتجع ٩,٤٦ في المئة

لم تتغير سمة الشيكات المتقاصة والمرتجعة تعكس اتجاه الدولرة المتنامي في الاقتصاد وفي حركة الايداع والتسليفات.

فقد سجلت حركة غرف المقاصة في مصرف لبنان بالليرة اللبنانية والعملات الاجنبية لغاية شهر آب ١٩٩٨ زيادة مقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٧ بلغت ١٠,٣٧ في المئة من حيث القيمة و٣,٧٥ في المئة عدداً. وبلغت المتقاصة بالليرة اللبنانية ما نسبته ٢٩,٢٧ في المئة من العدد الاجمالي للشيكات. وزاد عدد الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية ٥,٩٦ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من ١٩٩٧.

وارتفع عدد الشيكات المرتجعة حتى آب ٩,٤٦ في المئة، كما ارتفعت قيمتها بنسبة ٣,٢٦ في المئة.

وهنا البيان الذي صدر عن مصرف لبنان عن حركة غرفة المقاصة خلال الاشهر السبعة الاولى من السنة الحالية: "سجلت حركة غرف المقاصة بالليرة اللبنانية والعملات الاجنبية لغاية شهر آب ١٩٩٨ تبادل سبعة ملايين و٢٩٩ الفاً و٣٥٩ شيكا، قيمتها ٣٠٢١٤ مليار ليرة في مقابل سبعة ملايين و٣٥ الفاً و٥٢٠ شيكاً للعام ١٩٩٧ قيمتها ٢٧٣٧٥ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها بالقيمة ١٠,٣٧ ٪ ومقدارها ٢٨٣٩ مليار ليرة، وبالعدد ٢٦٢ الفاً و٨٣٩ شيكاً اي بنسبة ٣,٧٥ ٪.

١- بالليرات اللبنانية:

وبلغ عدد الشيكات المتقاصة بالليرة اللبنانية نحو مليونين و١٣٦ الفاً و٨٧٦ شيكاً اي ما نسبته ٢٩,٢٧ ٪ من عدد الشيكات المتقاصة، وبلغت قيمتها ٧٢٢٦ مليار ليرة بنسبة ٢٣,٩٢ ٪ من القيمة الاجمالية لتلك الشيكات. وكان عدد الشيكات المتقاصة بالليرة اللبنانية خلال الفترة نفسها من ١٩٩٧ نحو مليونين و١٦٣ الفاً و٧٢٣ شيكاً قيمتها ٦٧١٠ مليارات ليرة، بما يعني انخفاض عدد الشيكات حتى آب ١٩٩٨ بنحو ٢٦ الفاً و٩٤٧ شيكاً اي ما نسبته ١,٢٤ ٪. في مقابل زيادة من حيث القيمة بمبلغ ٥١٦ مليار ليرة اي ما نسبته ٧,٦٩ ٪.

٢- بالعملات الاجنبية:

وبلغ عدد الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية لغاية آب ١٩٩٨ نحو خمسة ملايين و١٦٢ الفاً و٥٧٣ شيكاً، قيمتها ١٥١٣٥ مليون دولار اميركي في مقابل اربعة ملايين و٨٧١ الفاً و٧٨٧ شيكاً في ١٩٩٧، قيمتها ٣٣٩٥ مليون دولار. بزيادة في عدد الشيكات خلال ١٩٩٨ نحو ٢٩٠ الفاً و٧٨٦ شيكاً اي ما نسبته ٥,٩٦ ٪. اما الزيادة من حيث القيمة فبلغت ١٧٤٠ مليون دولار ونسبتها ١٢,٩٨٪.

الشيكات المرتجعة

وبلغ عدد الشيكات المرتجعة حتى آب ١٩٩٨ ١٨٠ الفاً و١٧٧ شيكاً قيمتها ٨٨٦ مليار ليرة، في مقابل ١٦٤ الفاً و٥٩٥ شيكاً مرتجعاً حتى آب ١٩٩٧ قيمتها ٨٥٨ مليار ليرة. بمعنى آخر ارتفع عدد الشيكات المرتجعة حتى آب ١٩٩٨ ١٥ الفاً و٥٨٢ شيكاً، وبنسبة ٩,٤٦ ٪، اما من حيث القيمة فقد ارتفعت بمبلغ ٢٨ مليار ليرة وما نسبته ٣,٢٦ ٪.

وكان عدد الشيكات المرتجعة بالعملات الاجنبية حتى اخر آب من ١٩٩٨ نحو ١٥٣ الفاً و٣١٧ شيكاً قيمتها ٥٠٢ مليون دولار اميركي. في حين بلغت قيمة للشيكات المرتجعة بالليرات اللبنانية نحو ١٢٩ مليار ليرة وعددها ٢٦ الفاً و٨٦٠ شيكاً. وبلغت الشيكات المرتجعة بالعملات الاجنبية ٨٥,٠٩ ٪ والشيكات بالليرة اللبنانية ١٤,٩١ ٪.

وقياساً الى مجموع حركة المقاصة مثلت الشيكات المرتجعة حتى آب من العام ١٩٩٨ ما نسبته ٢,٤٧ ٪ من حيث العدد في مقابل ٢,٣٤ ٪ في الفترة نفسها من العام ١٩٩٧. في حين تراجعت نسبة الشيكات المرتجعة من حيث القيمة الى ٢,٩٣ ٪ بدلاً من ٣,١٣ ٪ في العام ١٩٩٧. ويأتي هذا التراجع برغم الزيادة الكبيرة في عدد الشيكات المتقاصة في ١٩٩٨ من حيث العدد والقيمة بالعملات الاجنبية.

تحضيراً لمؤتمر "مشكلة السنة ٢٠٠٠"

الجهة المنظمة: ضرورة منع البضائع غير المرفقة بشهادة التأقلم

ينعقد في الثاني والعشرين من الشهر الحالي في فندر "ستتشري - بارك" مؤتمر بعنوان "مشكلة السنة ٢٠٠٠" تنظمه مجلة "الاتصالات والتكنولوجيا". ومن المقرر ان يشارك فيه خبراء من البنك الدولي ومن منظمة الاونيسكو والاتحاد الدولي للاتصالات ومسؤولون حكوميون في بلدان عربية واجنبية ومتخصصون في شركات كمبيوتر عالمية.

وعقدت المشرفة على تنظيم المؤتمر كلتيا طيار مؤتمرا صحافيا امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت واوضحت ان "المشكلة مكلفة وتتطلب اموالا ضخمة وقد ارصدت لها الدول حتى الان ٦٠٠ مليار دولار اميركي بهدف ايجاد الحلول الناجعة لها". ولفتت الى ان العالم المتقدم بدأ معالجة هذه المشكلة منذ ثلاث سنوات، "وان الوقت يدهمنا" في لبنان.

واذ نوهت بالخطوة التي قام بها مصرف لبنان على صعيد اصدار التعاميم الضرورية تفاديا للوقوع في هذه المشكلة، اشارت الى "ان القطاع المصرفي اللبناني يعي خطورة هذه المشكلة وبدأ يرصد الاموال والخبرات لمعالجتها".

وطالبت ادارة الجمارك بتحديث انظمتها ومنع ادخال البضائع "الا اذا كان صاحبها يحمل شهادة التأقلم مع السنة ٢٠٠٠"، فهناك كثيرون سينتهزون الفرصة ويدخلون مواد فاسدة لا تحمل التاريخ الصحيح للانتهاء". كما طالبت باحصاء الاضرار في الدولة من جراء هذه المشكلة، وتحديد كلفتها، وايجاد الطاقة البشرية المتخصصة لمعالجتها.

ووصفت هذه المشكلة بالخطيرة "لانها ستصيب كل القطاعات"، وشرحت اسبابها وامكان حدوثها وكيفية معالجتها قبل فوات الاوان. ودعت طيار جميع القطاعات للمشاركة في المؤتمر، معتبرة ان "عدم المشاركة فيه هو دليل لعدم التنبيه الكافي والكامل لمدى الخطورة التي تواجهنا".

اضافت: "ان الدراسات والخبرات الدولية عن المشكلة تؤكد مع اطلالة القرن الحادي والعشرين ان الاستخدام الفاعل لاجهزة الكومبيوتر في الحكومات والشركات والمنظمات في العالم عرضة للخطر بسبب مشكلة تغيير التاريخ في نهاية القرن والمعروفة بـ "الاشكالية الالفية" او Y2K".

وقالت "ان الاشكالية الالفية هي عبارة عن مشكلتين مترابطتين: الاولى تتمثل في ان البرمجة التي تعالج التواريخ تتجاهل عادة قضية القرن، والثانية ان كثيرا من الاجهزة الالكترونية تتضمن ساعة مدمجة داخل دارتها الالكترونية وانها ستعاني الصعوبة في التواريخ في القرن المقبل".

وعددت بعض انواع التكنولوجيا التي ستكون عرضة للمشكلة الالفية كما حددها الخبراء العالميون، وهي: اسواق الاسهم المالية العالمية، المصارف، وحدات تغذية الطاقة، الاتصالات السلكية واللاسلكية، النقل، مولود ومصارف المياه، الصحة العامة، انظمة الابنية والمصانع، مؤن الطعام، انظمة المحاسبة في كل القطاعات، انظمة المستشفيات والمطارات والطائرات والدفاع والمراقبة والتحكم، الانظمة الامنية، المصاعد الكهربائية وانظمة التدفئة والتبريد.

ورأت انه "لا يوجد حل واحد لمشكلة السنة ٢٠٠٠ بل سلسلة من الحلول" عددتها كالآتي: حملات توعية للالحاح على مصالح الاعمال والمنظمات لمعالجة المسألة، ضمان توافر الارشاد المحدد والملموس حول ما ينبغي فعله، معالجة العجز المتزايد في الافراد عن طريق التدريب والتأهيل، وضع خطط طوارىء لمواجهة الاعطال المحتملة، تقديم المعلومات للمستهلكين والجمهور، تلزيم حل مشكلة السنة ٢٠٠٠ لشركات متخصصة، الغاء جميع العقود القديمة، التفاوض على عقود جديدة تعالج مشكلة السنة ٢٠٠٠، انشاء فريق عمل للسنة ٢٠٠٠، اعطاء اولوية عالية لحل المشكلة، البدء في اجراء مسح شامل وجردة كاملة، تحديد حجم المشكلة، تحديد الفترة الزمنية لانهاء هذا العمل، تحديد كلفة التنفيذ ووضع برنامج عمل مفصل للقيام بهذه المهمة".

من جهته، المدير العام للمجلة المنظمة جان - لوي فروجي عرض لبعض الاجراءات التي يقوم بها الكثير من دول العالم للحؤول دون الوقوع في هذه المشكلة في السنة ٢٠٠٠. ولفت الى الدور الاساسي المنوط بالحكومات الوطنية في التأكد من انخراط القطاع الخاص في تطبيق الحلول. ورأى ان هناك خمس اولويات تبرز الحاجة فيها لعمل الحكومات عالميا من اجل ضمان جهوزيتها وهي: توليد الطاقة والنقل والاتصالات والمالية والدفاع.

الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين

دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، مجلسه العام الى عقد جلسة عادية الخميس ٢٤ ايلول الجاري، للبحث في المصادقة على محضر الجلسة السابقة، الصادرات والواردات، تحديد موعد للانتخابات العامة الهيئات الدستورية في الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، ومناقشة الوضع المالي للاتحاد الوطني في لبنان".

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية يوم الثلثاء ٢٩ ايلول بمن حضر.

الوفد اللبناني التجاري يواصل زيارة العراق

يواصل الوفد التجاري اللبناني برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة عدنان القصار زيارته للعراق. واجتمع امس بوزير المال العراقي حكمت العزاوي وبحث معه في تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وقال القصار في تصريح له امس ان "خطوات في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والعراق ستتحقق قريبا لزيادة حجم التبادل التجاري لحاجة متطلبات سوق العراق من المنتجات والبضائع".

القدرة الانتاجية الأكبر في الشمال

اللبنانيون يستهلكون ٦٠ مليون فروج ويدفعون ٢٤٠ مليار ليرة سنوياً

ادى ارتفاع سعر الفروج في شهر آب الماضي الى بعض الخلل الاستهلاكي على صعيد المواطن الذي دفع سعر كيلوغرام الفروج ما يزيد على ٤٥٠٠ ليرة لبنانية، وسعر الكيلوغرام من صدور الفروج ١٥ الف ليرة، والافخاذ نحو ثلاثة الاف، وحرك هذا الوضع مستوردي اللحوم والدواجن الذين ينتظرون سانحة للضغط في سبيل استيراد الفروج المجلد او المبرد من الخارج، بعدما منعت وزارة الزراعة هذا الاستيراد اكثر من عامين بهدف "حماية الفروج اللبناني والاستثمارات في هذا المجال".

وفي لبنان نحو ٢٤٠٠ مزرعة لانتاج الفروج والبيض، طاقتها الاستيعابية بحسب النتائج الاولية للمسح الزراعي لعام ١٩٩٧ ١٢ مليونا و٥٢ الف فروج في وقت واحد، وهي قادرة على انتاج ٦٠ مليون فروج، اذا اخذ في الاعتبار ان الفروج يباع في عمر ٥٠ الى ٦٠ يوما.

وتتوزع القدرة الانتاجية للفروج بحسب المحافظات كالآتي:

محافظة الشمال ٤٥٥٩ الف فروج، اي ما يوازي ٣٧,٨٢٪ من الطاقة الاستيعابية في كل لبنان، البقاع ٤٢٢٥ الف فروج (٣٥,٠٥٪) جبل لبنان ١٩٦٧ الفا (١٦,٣١٪) الجنوب ١٠٧٢ الفا (٨,٨٩٪) والنبطية ٢٣٠ الفا (١,٩١٪).

وقد تسبب الحر بنفق نحو مليون فروج، تشكل نسبة واحد على ١٢ او ٨,٣٥ في المئة من اعداد الفروج الموجودة في مرحلة واحدة في المزارع، مما رفع السعر.

وبنتيجة الاحصاءات لعام ١٩٩٧، تبين ان لبنان انتج ٤٠ مليون فروج لاحم (للأكل) تزن ٦٠ الف طن، وان معدل نصيب اللبناني من لحم الفروج هو ١٢ كيلوغراما في السنة (كيلوغرام واحد في الشهر).

وهناك ٤٥٠ الف دجاجة بياضة او امات، انتجت عدد الفراريج المشار اليها، اضافة الى ٦٥٠ مليون بيضة بمعدل ١٦٣ بيضة لكل لبناني.

وفي حين لم يستورد لبنان في ١٩٩٦ و١٩٩٧ اي كمية تذكر من الفروج، فانه صدر في ١٩٩٧ نحو ٢٤٠ طنا من الفروج المقطع، وهذا ما يشجع الاستثمار في صناعة لحم الفروج.

يبقى أن حجم مبيعات الفروج في لبنان، من دون البيض، يصل الى ٢٤٠ مليار ليرة في السنة!

م . م

الدواجن في لبنان (الف طير)

المحافظة	القضاء	الطاقة الاستيعابية	بالمئة
البقاع	بعلبك	١٦٠٨	١٣,٣٤
	البقاع الغربي	١٩٢	١,٥٩
	الهرمل	٢٤	٠,٢٠
	راشيا	١٨	٠,١٥
	زحلة	٢٣٨٣	١٩,٧٧
مجموع البقاع		٤٢٢٥	٣٥,٠٥
جبل لبنان	عاليه	٨٨	٠,٧٣
	بعبدا	٥٤	٠,٤٥
	الشوف	٢٦٧	٢,٢٢
	جبيل	٧٨٥	٦,٥١
	كسروان	٢٢٢	١,٨٤
	المتن	٥٥١	٤,٥٧
مجموع جبل لبنان		١٩٦٧	١٦,٣٢
النبطية	بنت جبيل	٦٥	٠,٥٤
	حاصبيا	١٠	٠,٠٨
	مرجعيون	٤١	٠,٣٤
	النبطية	١١٤	٠,٩٥
مجموع النبطية		٢٣٠	١,٩١
الشمال	عكار	١٧٥٦	١٤,٥٧
	البترون	١٠٧٣	٨,٩٠
	بشري	٩	٠,٠٧
	الكورة	١٠٨٦	٩,٠١
	المنية	١٤١	١,١٧
	طرابلس	١٣	٠,١١
	زغرتا	٤٨١	٣,٩٩
مجموع الشمال		٤٥٥٩	٣٧,٨٢
الجنوب	جزين	٣٥	٠,٢٩
	صيدا	٥٦٠	٤,٦٥
	صور	٤٧٧	٣,٩٦
مجموع الجنوب		١٠٧٢	٨,٨٩
المجموع العام		١٢٠٥٣	١٠٠,٠٠

استيراد الدواجن وتصديرها في ١٩٩٦

	استيراد		تصدير	
	مليون ليرة	طن	مليون ليرة	طن
لحوم ودجاج غير مقطعة مجمدة	١	٠,٣		
لحوم دجاج مقطعة مجمدة				
ديوك حبش غير مقطعة مجمدة	٢٤٣	٨٠		
ديوك حبش مقطعة مجمدة	٧٤	١٥		
بط وأوز غير مقطعة مجمدة	٨٠	١٩		
غيرها مجمدة	١٦	١	١٦	١

استيراد الدواجن وتصديرها ١٩٩٧

	استيراد		تصدير	
	مليون ليرة	طن	مليون ليرة	طن
لحوم دجاج غير مقطعة مجمدة	٠,٣	٠,٢		
قطع واحشاء طازجة او مبردة	٧	٠,٣٦	١٠	٢٥
لحوم دجاج مقطعة مجمدة	٦	١	٢١١	٢٠٢
ديوك حبش غير مقطعة مبردة	٨٨	٢٣		
ديوك حبش غير مقطعة مجمدة	٥٣٨	١٧٤		
قطع واحشاء طازجة او مبردة	٣	٠,٠١		
ديوك حبش مقطعة مجمدة	١٤٣	٣٨		
بط وأوز طازجة او مبردة	١٧٠	٨	٠,٣	٠,٢
بط وأوز غير مقطعة مجمدة	٧٩	١٨	١	٠,٥
أكباد بط دسمة طازجة او مبردة	١٥٧	٢		
غيرها من اكباد البط	٤٥	٢	٤	٠,٧
غيرها مجمدة	٣٦	١	١٤	٠,٨

روزنامة لتدشين سنترالات في البقاع

اكد عضو لجنة الاعلام والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية الدكتور ابرهيم بيان اثر زيارته المدير العام للصيانة والاستثمار في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف انه تم الاتفاق مع المدير العام على تدشين عدد من سنترالات الهاتف في البقاع بحسب الروزنامة الآتية:

- وضع سنترال عرسال في الخدمة منتصف تشرين الثاني المقبل.
- استكمال شبكة بعلبك، تل الهوا - ايعات - حوش تل صفية في خلال فترة لا تتجاوز الشهرين.
- وضع سنترال شعث في الخدمة منتصف تشرين الاول المقبل بعد استكمال الشبكة.
- وضع سنترال القاع في الخدمة منتصف تشرين الاول.
- وضع سنترال اللبوة في الخدمة منتصف تشرين الاول.
- وضع سنترال الفاكهة وجديدة الفاكهة في الخدمة منتصف تشرين الاول.
- وضع سنترال رأس بعلبك في الخدمة منتصف تشرين الاول.
- وضع سنترال طليا في الخدمة منتصف تشرين الاول.
- وضع سنترال زبود في الخدمة منتصف تشرين الاول.
- وضع سنترال بريتال في الخدمة منتصف تشرين الاول.
- وضع سنترال شمسطار في الخدمة في مهلة لا تتجاوز الشهرين من تاريخه.
- استكمال مد شبكة سنترال النبي شيت في مهلة لا تتجاوز نهاية السنة ووضعها في الخدمة.
- وضع سنترال بدنايل في الخدمة في الايام القليلة المقبلة وقد اصبح جاهزا، وهو يغطي بدنايل - الشحيمية - بيت شاما ومزرعة بيت الطشم.
- تركيب خمس غرف هاتفية للعموم في مدينة بعلبك.
- خفض الاشتراك الشهري الهاتفي من عشرين الف ليرة الى اثني عشر الفا.

وبرر منعم التأخير في مد شبكة السنترالات "بعدم تزويد السنترالات محولات كهربائية، وهذه مسؤولية مؤسسة كهرباء لبنان".

حاصبيا: العمل مستمر لاكمال بناء الثانوية

جاءنا من منعم سعى لثانوية حاصبيا الرسمية بالوكالة فؤاد الكادي توضيح فيه: "ورد في "النهار" في ١٩٩٨/٩/٨، في الصفحة ١٨ خبر مفاده "ان النوادي والجمعيات في حاصبيا ناشدت نواب المنطقة ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، التدخل لدى المعنيين لاستكمال البناء في ثانوية حاصبيا".

وتوضيحا لهذا الموضوع نعلن ما يأتي:

١- اننا اذ نشكر غيرة الذين تداعوا لطرح هذا الموضوع في الصحافة، نؤكد اننا لم نطلع على هذا الخبر مسبقا، ولم نشترك فيه.

٢- ان ما يقوم به مجلس الجنوب يعتبر قمة في الالتزام في هذه الظروف الحرجة التي يتعامل معها بكل شفافية للحفاظ على التوازن بين تنفيذ المشاريع وما يرد الى المجلس من اموال.

٣- ان التأخير الذي حصل يعود على نحو رئيسي الى ان المشروع كان يلحظ بناء ثلاث طبقات في الثانوية، وبمطالبة من اهالي حاصبيا، وافق المجلس على اضافة طبقة رابعة، مما اضطرنا الى وقت اضافي لذلك.

واخيرا، ان العمل مستمر لاكمال البناء".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٤,٥٠	٢٥١٩,١٥	٢٦٢,٩٥	١٠٧٥,٧٥	٨٨٣,٠٥	٠,٨٩	٤٢,١٠	٧٨٢,٤٠	١٠,٦٧	١٨٨,٦٠	٩,٩٠	٨٨٤,٩٥	٩٩٦,٩٠
المبيع	١٥١٧,٥٠	٢٥٢٩,١٥	٢٦٤,٩٥	١٠٧٩,٧٥	٨٨٧,٠٥	٠,٩١	٤٣,١٠	٧٨٦,٤٠	١١,٦٧	١٩٠,٦٠	١٠,٩٠	٨٨٨,٩٥	١٠٠٠,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٠٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١١٧,٥٠	٤٩٦٦,٨٥	٤٠٩,٤٠	٤٠٠,٨٥	٤١٢,٠٥	٢٩٨٧,٧٠	١٢٤,٦٠	٤,٦٥
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٢٠,٦٠	٣٩٣٨,٢٥	٢١٢٧,٥٠	٤٩٩٦,٨٥	٤١٢,٤٠	٤٠٤,٨٥	٤١٧,٠٥	٢٩٩٧,٧٠	١٢٦,٦٠	٥,٦٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠	٢٥١٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٤٥	٢,٥٤٥٨	١,٠٩١٧	٠,٠١١٣٠	٠,٠٠٠٩١	٠,٨٩٦٥	٠,٢٦٧٢	١,٧٦٤٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦١٠	١,٤٤٦٨	٠,٦٢٠٤	٠,٠٠٦٤٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٠	٠,١٥١٩	—	٠,٥٦٨٥
فرنسا	٥,٦٧١٠	٩,٥٠١٥	٤,٠٧٧٦	٠,٠٤٢٣٦	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٣	—	٦,٥٩٠٠	٣,٧٧٥٧
المانيا	١,٦٩٠٠	٢,٨٤٨٤	١,٢١٦٠	٠,٠١٢٦٣	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٥٢	١,١٢٦٠
ايطاليا	١٦٦٨,٥٠	٢٨١٢,١٦	١٢٠٠,٥٢	١٢,٤٧٢	—	٩٨٧,٢٨	٢٩٤,٤٢	١٩٤٠,٢٣	١١١١,٦٤
اليابان	١٢٥,٦٥	٢٢٥,١٢	٩٦,٥٤	—	٠,٠٨٠٢	٧٩,٢١	٢٣,٦٢	١٥٥,٦٠	٨٨,٤٦
سويسرا	١,٣٩٠٠	٢,٣٤٢٤	—	٠,٠١٠٣٩	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٢٤	٠,٢٤٥٢	١,٦١٦١	٠,٩٢٢٠
بريطانيا	٠,٥٩٢٥	—	٠,٤٢٨٦	٠,٠٠٤٤٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢١	٠,١٠٤٩	٠,٦٩٠٥	٠,٣٩١٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٩٠٥	٠,٧٢١٥	٠,٠٠٧٤٥	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٢٨	٠,١٧٧٢	١,١٦٥٠	٠,٦٥٩٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٦١٥,٥٢	اقفال اليوم ٢٥٨٩,٣٥	اقفال اليوم ٥١٣٦,٦٠	اقفال اليوم ١٤٦٦٦,٠٢	اقفال اليوم ٤٧٤٧,٢٣
الاقفال السابق ٧٨٦٥,٠٢	الاقفال السابق ٢٧٦٢,١٢	الاقفال السابق ٥٣١١,٢٠	الاقفال السابق ١٤٧٥٥,٥٤	الاقفال السابق ٥٠٤٠,٨٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	33 7/16	35 7/16
Aluminum	64 15/16	66 1/4
Am Express	69 1/2	76 11/16
Armco	4 5/8	4 1/2
Asarco Inc.	18 5/16	18 5/8
AT et Corp	55 1/4	55 7/8
Atl Richf.	64 3/4	61 1/4
Avon Prod.	55	56
Bankamerica Corp.	56 1/16	59 5/8
Bœing	33 7/8	35 1/4
Boise CASC	23 15/16	24 3/4
Bristol My.	104 1/16	107 7/8
Burlington Northern	27 3/8	29
Caterpillar	45 7/8	48 1/16
Chase Manh.	42 3/4	44 3/4
Chevron	80 3/16	80 1/4
Chrysler	51 1/16	52 1/2
Citicorp.	88 1/4	93 5/16
Coca Cola	60 3/4	62 7/8
Colgate	68 1/8	70 7/8

	الاقفال	السابق
Columbia Gas	51 3/4	51 3/8
Corning Inc	24 5/8	24 3/4
Csx Corp.	40 3/8	39 15/16
Cyprus Amax Min.	11 13/16	11 7/16
Deere	32 1/4	35 3/16
Delta Air Lines	93 7/8	96 5/16
Disney Corp.	26 15/16	27 13/16
Eastm Kodak	79	81 5/8
Estee Lauder -A-	52 11/16	54 5/16
Exxon	69 11/16	68 3/4
Ford	43 1/16	45 15/16
Genl Dynamics	44 13/16	47 1/8
Gilette	39 9/16	41 9/16
Grace	12 9/16	13 1/8
G.T.E. Corp.	47 13/16	49 3/4
Halliburton	30 5/16	28 7/16
Hilton	19 1/8	20 5/16
Honeywell	65 3/8	66 15/16
INA	17 11/16	17 3/4
Inco Ltd.	9.9375	9.9375
Intl Bus	121 1/8	123 13/16
Intl Paper	41 1/4	42 1/4

	الاقفال	السابق
ITT Bus	46 5/8	49 1/8
Johns.	75 5/8	76 1/2
Kellogg	32	32 7/16
Litton	49 15/16	51 1/16
Lockheed Martin	95 7/16	98 11/16
Loews	82 3/4	84 3/16
Mallinckrodt	21 3/16	21 13/16
Merck	123 13/16	126 7/16
Merril Lyn.	55 3/8	59 1/16
Min Mining	69 3/4	73 5/8
Mobil	74 1/16	72 7/8
Monsanto	56 1/4	57
Morgan	85 1/2	87
Natl Semiconductor	8 7/8	9 3/16
Navistar	23 5/8	24 3/16
Occ. Petrol.	19 13/16	19 1/2
Olin	29 5/16	29 9/16
Penny	51 3/8	52 7/8
Pepsico	28 11/16	30
Pfizer	94 3/8	98 3/16
PG et Corp	31 3/4	31 1/2
Pharmacia Up John	44 9/16	45 5/16

	الاقفال	السابق
Placer Dome	11.9375	10.8125
PolaroidQuaker	25 1/2	27 7/16
Quaker Oats	54 1/8	54 1/8
Schlumberger	49.625	48.0625
Sears Roeb.	43 13/16	46 3/8
Sony Corp Adr.	75 5/8	76 3/4
Tandy	55 1/2	56 9/16
Tenneco	32 7/16	33 5/8
Texaco	59	58 1/8
Texas Instr.	50 5/8	53 1/4
Textron	60 5/16	63 9/16
Time Warner Inc.	85	86
Ual	61	62 1/8
Union Carbide	39 3/8	40 3/8
Union Pacific Corp	38 7/8	39 3/4
Unisys	21 11/16	21 7/8
Utd Techno.	75 1/8	78 3/16
US Life Inco Fund	9 7/8	9 13/16
Usx Marathon Grp.	31 1/2	30 1/8
Usx Steel Grp.	21	21 7/16
Warner Lamb.	68 7/16	70 1/4
Xerox	95 15/16	91 1/8

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	90	90
Accor	1313	1427
Air Liquide	795	827
Alspi	592	592
American Barrick	101.7	95
Anglo Amer. C. S.A.	171.1	170
ATT	305.3	318
Bayer Aktiengesells	216	223.1
BCM	510	510
BHV	670	700
Bic	310	329
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1136	1175
Carrefour	3499	3730
Casino Guichard-Per	559	576
Casino Gui Per Adp	375	387
CFF	74.85	74.9
CIE Bancaire	806	806
Club Méditerranée	446	461
Crédit Lyonnais	505	501
Danone (ex BSN)	1572	1560
DMC	99.7	101.4
Du Pont Nemours	328	328.6
East Rand Prop	1.23	1.17
ELF-Aquitaine	620	658
Eridania Beghin	1115	1131
Esso	470	480
Eurafrance	3240	3319
Fives-Lille	406	414
Galeries Lafayette	5400	5680
General Motors	315	340
GTM-Entrepose	528	528
Hoechst Akt.	225	250
IBM Corp	672	720
ICI Ltd Plc	57.5	63.9
LA Rochette	22.2	22.65
Lafarge	472	491
Legrand	1322	1410
Legrand ADP	833	900
Locindus	775	774
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3299	3451
LVMH	870	916
Metaleurop	31	33
Mitsubishi Corp.	31.3	33
Mobil Corp.	405	416.1
Moulinex	111.2	111
Nicolas	690	690
Nord-Est	113	115.1
Norsk Hydro	216	226
O.N.A.	685	685
Petrofina	2100	2125
Philips Electronics	356	373
Pinault-Printemps-R	965	1006
Primagaz	460	489
Procter and Gamble	390.1	430.3
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	266	277.1
Saint-Gobain	859	869
SCOR S.A.	361	375.7
S.G.E.	237	245
Shell Transport	32.5	34
Siemens AG	383.5	400.1
Skis Rossignol	94.1	98
Sommer-Allibert	214	231
Suez Lyon - Des eaux	1009	1029
Thomson-CSF	200	215.5
Total	593	616
Valeo	450	484
Vallourec	241.5	253
Vivendi	1236	1300
Volkswagen AG	420	450
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	358.5	355
Zambia Copper Inves	9.5	10
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.92	4.99
Asda Group Plc	1.79	1.81
Assoc Brit Food	5.06	5
BAA	5.665	5.91
Barclays	11.81	12.8
Bass	8.47	8.95
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.8075	0.83
Blue Circle	2.58	2.55
Boc Group	7.60	7.96
Boots	9.98	10.15
British Petrol	8.035	5.0469
British Aerospace	4	4.1
British Airways	4.30214	4.41
British Telecom	7.8	7.92
BTR	1.115	1.32
Burmah Oil	9.22	9.27
Cable Wireless	5.73	6.145
Cadbury Schweppes	8.6962	8.645
Centrica	1.085	0.99
Charter	4.56	4.67
Coats Viyella	0.375	0.42
Commercial Union	8.65	9.46
Cookson Grp Plc	1.2875	1.315
Cordiant	1.05	1.06
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	5.62	6.12
Dixons	5.9	5.85
ECC	1.49	1.48
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.64	4.789
GKN	6.8	6.65
Glaxo	17.95	18.31
Granada Grp	7.57	8.33
Great Univ. Stores	7.51	7.51
Guard. Ryl. Ex.	2.47	2.65
Hanson	3.4	3.33
HSBC HLDGS	11.5975	11.96
ICI	5.78	5.925
Kingfisher	5.18	5.34
Land Sec PLC	8.871	8.92
Legal Gen. Grp.	6.49	6.94
Lloyds	6.85	7.2727
Lonrho	2.2634	2.41
Lucas	1.98	2.105
Marks Spencer	4.75	4.93
National Power	5.2553	5.15
Natwest	9.52	9.9
Pearson Grp.	9.9	10.18
P. and O.	6.71	6.82
Pilkington	0.6664	0.68
Prudential Corp.	8.19	8.52
Racal Electronics	3.50	3.68
Rank group	2.59	2.7075
Reed Intl	4.85	4.9
Reuters	4.785	5.11
Rexam	2.05	2.08
Rio Tinto	5.99	6.21
Rolls Royce	1.965	2
Royal Sun	4.61	5.31
Sainsbury	5.29506	5.3365
Sears	1.95	1.815
Shell	3.49154	3.565
Siebe Plc	2.07	2.1503
Std. Chart. Bank	4.42	4.6475
Storehouse	2.18	2.21
T.I. Group.	4.33	4.39
Tarmac	0.825	0.85
Tate and LyleTesco	4.07	4.15
Tesco	1.7	1.7
Unit Biscuits	2.03	1.95
Vickers	1.54912	1.57
Vodafone Group	7.7	7.8917

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	97	107
Bridgestone Corp	3170	3190
Canon Inc	2565	2530
Fuji Bank	333	329
Fuji Photo Film	4970	4900
Hitachi	619	620
Honda Motor	4880	4870
Jal	368	370
Kirin Brewery	1114	1120
Matsushita E Ind	2035	2020
Mitsubishi Corp	760	751
NEC Corporation	928	925
Nihon Kagaku San	280	270
Nip Steel Corp	220	222
Nomura Secs	1275	1302
Pioneer Elec.	2450	2485
Sharp Corp	887	865
Sony Corp	10400	10290
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3780	3830
Sumitomo Corp	621	640
Toshiba Corp	470	474
Toyota Motor Co	3080	3030
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3050	3070

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	51.00	53.70
Bayer AG	63.50	67.10
Bay Mot Werke	1223.00	1315.00
Commerz Bank AG	50.15	52.50
Daimler Benz AG	154.00	162.00
Degussa AG	80.00	85.50
DT Babcock St	94.00	96.00
Dresdner Bank AG	71.00	73.30
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	451.00	455.00
Schering AG	175.50	184.00
Siemens AG	114.50	121.50
Bay Vereinsbank	120.00	130.20
Dt Lufthansa AG	36.00	40.25
Mannesmann AG	165.50	[illegible]
Preussag AG	555.00	617.50
Thyssen AG	333.00	342.00
Veba AG	91.00	95.30
Volkswagen AG	123.00	135.50
Deutsche Bank AG	103.50	110.50
Linde AG	1020.00	1070.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٠٠	٣,٣١	١,٢٥	٣,٣٨	٠,٠٦	٥,٦٢	٢,٨٧	٥,١٩	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٠	٧,٤٠	٣,٣٨	١,٤٤	٣,٤٠	٠,١٥	٥,٥٠	٣,٢٤	٥,٠٩	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٧,٣٦	٣,٤٠	١,٤٤	٣,٤٣	٠,١٥	٥,٤٣	٣,٢٤	٥,٠٤	٤,٠٨
لـ٦ اشهر	٥,٣٣	٧,٢٥	٣,٤٧	١,٥٦	٣,٤٨	٠,١٥	٥,٣٧	٣,٤٠	٤,٤٣	٤,٨٩
لسنة	٥,١٨	٦,٩٦	٣,٤٦	١,٥٦	٣,٤٤	٠,١٥	٥,٣٧	٣,٤٦	٤,٠٣	٣,٧٢
لـ٥ سنوات	٤,٦٢٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٨٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٢٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,٨٥	٢٨٤,٥٥
الفضة	٥,٠٧٥٠	٤,٩٧٥٠
البلاتين	٣٦٢,٥٠	٣٦٠,٠٠
البلاديوم	٢٨٦,٠٠	٢٨١,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢١١,٧٠	٢٢٠,٤٠
كانون الاول	٢١٧,٥٠	٢٢٢,٥٠
آذار	٢٢٢,٩٠	٢٢٨,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧٥,٥٠	١٦٩٥,٥٠
الألومينيوم	١٣٤٦,٥٠	١٣٦٤,٥٠
القصدير	٥٥٢٥,٠٠	٥٤٨٥,٠٠
النيكل	٤١٧٥,٠٠	٤٢٤٥,٠٠
الزنك	١٠١٤,٥٠	١٠١٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦٨٥,٠٠	١٦٨٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٥٧٩,٠٠	١٦٠٠,٠٠
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	١٦٢٢,٠٠	١٥٦٩,٠٠
سكر		
تشرين الاول	٦,٩٨	—
كانون الاول	—	٧,٣٥
آذار	٧,٢١	٧,٢٣
بن		
ايلول	١٠٨,٨٥	—
كانون الاول	—	١١٢,٠٠
آذار	١١٧,٠٠	١١٩,٠٠
قطن		
كانون الاول	٦٥,٨٠	٧٤,٦٥
آذار	٧٢,٩٥	٦٥,٨٠
تشرين الاول	٧٣,٩٠	٧٢,٦٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٢٤٦,٥٠	٢٤٥,٥٠
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٢٦٢,٧٥	٢٦٠,٠٠
الذرة		
ايلول	٢١٠,٧٥	١٩٨,٢٥
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٢١٣,٧٥	٢١١,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	٥٢٢,٠٠	٥١٧,٢٥
تشرين الثاني	٥٢٥,٠٠	٥٢١,٠٠
كانون الثاني	—	—
زيت الصويا		
ايلول	٢٤,٧٥	٢٤,٥٠
تشرين الثاني	٢٤,٣٩	٢٤,٠٨
كانون الثاني	٢٤,٥٠	٢٤,٢٥

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت لبّاه المركزي وتراجع خارجيا بضغوط سياسية ومالية

سجل الدولار الاميركي تراجعا اسميا في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٠٥,٠٠ الى ١٥٠٤,٥٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥١٧,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١١,٠٠ ليرة في مقابل ١٥١١,٢٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش مع انحسار العرض الى حد كبير واقتصار الطلب على الحاجات التجارية للمتعاملين بحيث راح يتقلب بين ١٥١٧,٢٥ و١٥١٧,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٧,٥٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان حفاظا على استقرار اسعار الصرف. هذا وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بأكثر من ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٧,٥٠ ليرة.

في الخارج، اندفع الدولار نزولا في اسواق القطع العالمية ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى تحسباً لما سيفضي اليه قرار الكونغرس الاميركي في شأن الرئيس كلينتون في ضوء الوقائع المهينة التي تضمنها تقرير المدعي العام المستقل كينيث ستار حول علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي. وبدا من التداول ان المتعاملين باتوا يخشون جدياً أن يصار الى عزل الرئيس الاميركي من منصبه اذا لم يقدم تلقائيا على الاستقالة في خطوة قد تكون لها انعكاسات سلبية على الاستقرار السياسي في الولايات المتحدة قبل اسابيع من الانتخابات التشريعية فيها.

الى ذلك، كان لاعلان وكالة "ستاندارد اند بورز" الاميركية انها خفضت تصنيف المصارف الاسبانية بسبب تورطها في تسليفات ضخمة في دول اميركا الجنوبية التي تعاني مشكلات كبيرة في الايفاء بالتزاماتها، اثره في اعادة تسليط الاضواء مجددا على الانعكاسات المحتملة للازمات المالية التي تضرب اسواقا ناشئة عدة في آسيا وروسيا واميركا اللاتينية على الاقتصادات الغربية، لا سيما في الولايات المتحدة، الامر الذي شكل مزيدا من الضغط على الدولار، لا سيما بعد التصريح الذي ادلى به عضو البوندسبنك كلوس ديتير كوباشير وتوقع فيه مزيدا من التراجع في سعر صرف الورقة الخضراء بتأثير مباشر من هذه الازمات على الولايات المتحدة. وقد تعزز هذا الاعتقاد باعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان عجز ميزان الحسابات الجارية ارتفع بنسبة ٢١ في المئة في الفصل الثاني من السنة الى ٥٦,٥٠ مليار دولار في مقابل ٤٦,٧٠ مليار دولار في الفصل الاول، ما يشير الى المدى الذي وصل اليه هروب الرساميل الى خارج الولايات المتحدة، في وقت تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة لرتفع الاسبوع الماضي نحو ٨٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٢,٠٠٠ شخص، نتيجة فقدان وظائف عدة في مختلف قطاعات الانتاج بتأثير من ضعف الاقتصاد.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات، الى حصول تفاهم بين الرئيس الروسي يلتسين والدوما، على ترشيح يفغيني بريماكوف لمنصب رئيس الوزراء لترجيح المارك الالماني على الدولار اوروبيا بأمل ان يفضي هذا التطور الى وضع حد للأزمة الروسية المستعصية، فأقفل في لندن على مزيد من التراجع ازاء سائر العملات الرئيسية كالآتي:

- ١,٦٨٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٧٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٨٢٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٢١٥.
- ٥,٦٤٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٧٣٠.
- ١,٣٨٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٢٥.
- ١٦٦٢,٩٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٩٩,٠٠.
- ١٣٣,٩٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٧,٠٠.

وانعكس الضعف الشديد للدولار وتلبد الاجواء المحيطة بمستقبل الرئيس بيل كليتنون انتعاشاً للطلب على الذهب كملاذ آمن في اوقات الازمات، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٩,٩٥ دولاراً في مقابل ٢٨٤,٤٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٥,٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٠,٥٠ دولاراً بعده.

واندفعت الفضة صعوداً فوق عتبة الـ٥,٠٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٥,٠٧٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٩٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٩٧٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في التدهور بوتيرة سريعة في سائر البورصات الرئيسية بعد اعلان "ستاندارد اند بورز" تخفيض تصنيفها للمصارف الاسبانية في خطوة شكلت ضغطاً قوياً على اسهم القطاع المالي على جانبي الاطلسي تخوفاً من ان تكون مصارف اخرى اوروبية واميركية متورطة بتسليفات وديون مشكوك في تحصيلها في اسواق اميركا اللاتينية الناشئة. فكان ان اظهر المستثمرون تحفظاً عن اتخاذ اي مبادرات في مصلحة التوظيف بالاسهم مؤثرين تحقيق ما تيسر لهم من ارباح عليها، الامر الذي اوقع اسواقها في ضعف شديد ترجم بهبوط مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٢٩٣,٥٤ نقطة الى ٤٧٤٧,٢٣ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٧٢,٧٨ نقطة الى ٢٥٨٩,٣٥ نقطة، ومؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن ١٧٤,٧٠ نقطة الى ٥١٣٦,٦٠ نقطة وذلك بعد قرار "بنك انكلترا" ابقاء سياسته النقدية على حالها بعدما كان متوقعاً حصول خفض في معدلات الفائدة البريطانية.

وتدهورت اسعار الاسهم في وول ستريت بتأثير من المخاوف المحيطة بمستقبل الرئيس كليتنون ومن الانعكاسات المرتقبة للازمات التي تضرب الدول الاخرى على نتائج الشركات الاميركية التي اعلن معظمها عن تراجع كبير في ارباحه لهذه السنة. فهبط مؤشر "داو جونز الصناعي" من اعلى على ٧٨٥٨,٠٧ نقطة الى ادنى على ٧٥٤٩,٦٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٥٨٣,٥٧ نقطة، بخسارة ٢٨١,٤٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في التراجع رغم خفض معدلات الفائدة اليابانية الذي لم يقنع المستثمرين انه يشكل حافزاً كافياً للاستثمار في الاقتصاد الياباني، فاقفل مؤشر "نيكي" بمزيد من الهبوط مقداره ٨٩,٥١ نقطة على ١٤٦٦٦,٠٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت أسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٥٦,٨٧٧ سهماً قيمتها ١,٠٢٦,٢٢٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الأولى: ١٣٢٤ سهماً من سوليدير "آ"، و١٤٤٠ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١١٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و٦٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٠,٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٥٢٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، ٣٤٦٣ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٢٠٠٠ سهم من اترنيت، و٤٥٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ١,٤٤ نقطة نسبتها ٠,١٦ في المئة وأقفل على ٩١٠,٧٦ نقاط وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسي" ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة وأقفل على ٨٦,٨٥ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة وأقفل على ١٩٠,٥٢ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٩/١٠:

Share	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Total Supply / الكمية المعروضة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Executed / الكمية المتداولة	Fixing Price / سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15866	09/09/98	10 4/8	754292	1324	1324	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15866	09/09/98	10 4/8	754832	1100	1100	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16621	09/09/98	10 5/8	28235	98046	1440	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16621	09/09/98	11	33856	86406	6800	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26065	08/09/98	17 2/8	414	2830			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42875	09/09/98	28 3/8	30000	35356	30000	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10766	09/09/98	7 2/16	8610	112750	5250	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4344	09/09/98	2 13/16	27480	34563	3463	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4911	01/09/98	3 4/16	26249				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1417	09/09/98	30/32	43171	3664	1000	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1511	09/09/98	1	2000	3000	2000	1	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2455	09/09/98	1 28/32		5166			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2361	15/07/98	1 18/32		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2455	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2880	09/09/98	1 29/32	4500	10000	4500	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ج)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalisation
56.877	1.026.220	2.373.554.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٨/١٢/١٠	١٦٥٢	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٩/٣/١١	١٦٥٢	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٩/٩/٩	١٦٥٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/١٠	٢٠٠٠/٩/٧	١٦٥٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٧	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,١٢٥٠٠
لسنة واحدة	٥,٩٦٨٧٥
لسنة ونصف سنة	٦,٠٩٣٧٥
لسنتين	٦,٢١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ست بواخر جديدة لنقل ٩٩٣٥ طناً.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	الوليد	٦٢٣ مختلفاً	عكاك مارين
١١	رجاء ١.	٢٨٤٧ حديداً	سيبريدون
١٢	كابتن سبيروس	١٢٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٢	دنول كايرو	٣٢٦٥ مختلفاً	سي لاين
١٣	ميرنا م	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	ستانكو ستايكوف	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري

وغادرته ست بواخر هي: "بيغ ستار" و"نور المصطفى" و"صوفي شولت" و"فيدر ميد" و"باتياس ستار" و"دنول كايرو".

وينتظر وصول ٩ بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أفليا ستار	غولوك	٣٦٠٠ ملصال	ليكو
لندون	مرسين	١٤٠٠ مختلفاً	أ. نقاش
جولي فريجيو	الاسكندرية	٢٤١٠ مختلفاً	أ. قرداحي
ن. دومبادزي	روسيا	٢٥٠٠٠ فيول	ماركو
ليد لويد كاري	دمياط	٢٤٥٠ مختلفاً	لاسيونال شيبنغ
يونير	جيوتورو	١٥٠٠ مختلفاً	لوتيون شيبنغ
برلنسيا سبيريا	ليماسول	ركاب	ج. مرقص
سهام س	اتفير	١٠٠٠ مختلفاً	جوزيمار
ولكانويك	دنمارك	١٢٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد

وظائف

مطلوب آنسات للعمل في مطعم. المظهر لائق. التلفون ٠٣/٢٦٦٦٦٣

معامل جلول تطلب سائقاً موزعاً لمنطقة غرب بيروت العمر ٢٥ سنة دفتر عمومي مع خبرة في التوزيع، الحضور شخصيا العنوان: بيروت طريق المطار – خلف محطة كوكودي السيد خالد.

افخم نادٍ صحي في لبنان بحاجة الى موظفين ذوي كفاية عالية في جميع الاختصاصات يرجى تقديم الطلب شخصيا في بناية المدى قرب الانترناشونال كولدج خلف فندق الريفييرا يوميا ١٠ صباحا حتى ١٢ ظهرا و٥ بعد الظهر حتى ٧ مساء.

مطلوب معلم طباعة اوفسيت هايد لبيرغ ٥٠×٧٠–٧٠×١٠٠) الخبرة ضرورية ت ٨١١٥٠٥ – ٠١/٨١١٠١٨

مطلوب رسام اوتوكاد دواماً كاملاً الاتصال ٠٣/٦٥٨٨٥٢ بالسيد احمد بيضون.

شركة عقارية تطلب محاسبين حسب الشروط الاتية – شهادة جامعية – خبرة سنتين – اجادة اللغة الانكليزية ومعرفة الكومبيوتر للمراجعة ت ٠٣/٢٢٢٨٥٦ – ٨٢٢٢٤٥/٢٤٤

مطلوب سيدة متزوجة جميلة تراوح سنها بين (٣٠–٤٠) للظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٤٨٢١٥٨ – ٠١/٤٨٧٤٥٧

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole Lebanese territory. higher education & computer literacy preferable. - TV technician holding TS degree in electronics. Tel. 01/445201

مطلوب عمال فنيو ميكانيك وكهرباء التلفون ٠٩/٩٠٢٠٨٥

مطلوب بائع وبائعة لمحلات Emporio Armani فردان خبرة ٥ سنوات. الاتصال الهاتف ٠١/٨٦٩٠٢٨ – ٠٣/٨٧٢٢٢٢ فاكس ٠١/٧٩٠٢٢٥

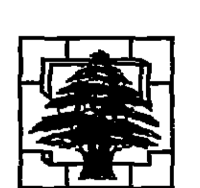
JOB OPPORTUNITY

A Leading Construction Firm requires for its operations in Lebanon:

EXECUTIVE SECRETARY

- Minimum of 5 years experience.
- *University Degree, preferably* AUB *or* LAU *graduate* with knowledge of Windows 95, Microsoft World and Excel.
- Excellent Command of English.

Interested applicants shall write with full CV to:
Personnel Manager
Palm Center, 2nd Floor
Fum El Chebbak, Beirut - Lebanon
Fax.: 01-292179



مصرف لبنان

طرح عقارات للبيع

عملاً بأحكام الفقرة "ب" من المادة ١١٠ من قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف لبنان عن رغبته بيع العقارات التالية بوضعها الواقعي والقانوني، عن طريق استدراج عروض بالظرف المختوم:

١- كامل العقار رقم ٣٧٧٢ من منطقة حمانا العقارية و هو عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ مساحتها الاجمالية ٧٦٧٢ م٢. على الطريق بعد مفترق المديرج نزولا حتى حمانا. الموقع "ضهر الشير".

٢- كامل القسمين رقم ٤ و ٥ في العقار رقم ١٤٠٤ من منطقة الفنار العقارية بناية سمير بردويل و هما عبارة عن مستودعين مساحتهما حوالي ٤٦٦ م٢ و ٢٤٢ م٢ على التوالي، منطقة الفنار الوسطى – شارع غصوب و بردويل.

٣- كامل العقار رقم ٢٣١ من منطقة الدكوانة العقارية و هو عبارة عن قطعة ارض صالحة للبناء مساحتها الاجمالية ٥٦٢٨ م٢، بين مستديرة الصالومي و نهر الموت مقابل سنتر ميرنا شالوحي.

٤- كامل العقارات رقم ٢١٣٨ و ٢١٥٩ و ٢١٧٤ من منطقة ذوق مكايل العقارية و هي عبارة عن قطع ارض مفرزة صالحة للبناء مساحتها الاجمالية ٩٤٣ م٢ ، ٨٧٨ م٢ ، ٨١٥ م ٢ على التوالي تقع بالقرب من حدود منطقة عينطورة العقارية في المنطقة المسماة "القرنة" او "التراب".

٥- كامل العقار رقم ٣٢٠١ من منطقة عجلتون العقارية و هو عبارة عن قطعة ارض مفرزة صالحة للبناء مساحتها التقريبية ١٢٤٩ م٢ ، بالقرب من محلة "المسيلخ".

٦- كامل العقار رقم ٢٢٤٨ من منطقة كفرذبيان العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض صالحة للبناء مساحتها التقريبية ٦٣٣٥ م٢ ، نصل اليها عبر طريق متفرعة من جنب مطعم "فيلا فقرا".

٧- كامل العقارين رقم ٨٦٨٥ و ٩٤٩٨ من منطقة كفرذبيان العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض بعل سليخ مفرزتان مساحتهما التقريبية ١٠٦٠ م٢ و ١٠٥٧ م٢ على التوالي ، الاول قرب "جسر الكبير" ، الثاني في موقع المبرك.

٨- كامل القسمين رقم A١٠ وB١٠ في العقار رقم ١٢٤٩ من منطقة عجلتون العقارية وهما عبارة عن شقتين دوبلكس في الطابقين ٣ و ٤ مساحة كل منهما حوالي ٢٦٠ م٢ ، قرب أوتيل "مونتي بيللو".

٩- كامل الأقسام رقم ٣٥ و٤٦ و٢ و٣ من العقار رقم ٩٩٦ من منطقة صربا العقارية "كسليك تاور" وهي عبارة عن شاليهين مساحة كل منهما حوالي ٥٠ م٢ في الطابقين ٥ و٨ ومستودعين مساحتهما حوالي ٧٥٥ م٢ و ٦٩٠ م٢على التوالي ، قرب المركز الثقافي الألماني على الطريق المؤدي إلى A.T.C.L

١٠- كامل ١٠ أقسام في العقار رقم ٢٣٦٦ من منطقة عجلتون العقارية "بناية الصخرة" وهي عبارة عن ٧ شقق و٣ مخازن. على الطريق الرئيسية عجلتون – فاريا وعلى بعد حوالي ٤٠٠ متر عن الساحة.

١١- كامل القسم رقم ٣١ في العقار رقم ٥٤٦ من منطقة صربا العقارية وهو عبارة عن مخزن مع متخت في سنتر التيفستا– الكسليك.

١٢- كامل العقارين رقم ١٦٣٨ و١٦٣٩ من منطقة غزير العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض مساحتهما الإجمالية ٧٢٠ م٢.

١٣- كامل العقار رقم ٣٦٢ من منطقة فيطرون العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها التقريبية ٤٤٢٠ م٢، قرب مشروع إفراز" العيراني" بعد الساتيليتي منطقة "ماعول التواريخ".

١٤- كامل العقارات رقم ٢٣٧٧ و ٢٣٧٩ و ٢٣٨٠ و ٢٣٨٢و ٢٣٨٤ من منطقة حراجل العقارية وهي عبارة عن قطع أرض بعل سليخ متلاصقة مساحتها التقريبية ٨٠٧٢٤٨ م٢ و ١٧٩٥٢٠ م٢ و١٥٧٠٠٠ م٢ و ٣٠٩١٢٠ م٢ و٧٣٢٥٠٠ م٢ على التوالي على بعد ٤كلم شمال البلدة عبر طريق القنا – موقعي جرة القنا وقلعة بدرا.

١٥- كامل العقارين رقم ٤٢٠ و٨٢٠ من منطقة ريفون العقارية . الأول عبارة عن قطعة أرض مساحتها حوالي ٢٧٧٠ م٢عليها فيللا من ٤ طوابق مساحتها المبنية حوالي ١٦٦٨ م٢ (معروف بقصر مبارك) . والثاني عبارة عن قطعة أرض مجللة ملاصقة مساحتها حوالي ٤٦٩٤ م٢.

١٦- كامل العقارات رقم ١٣٣٧ و١٣٣٨ و١٠٩٢ و١٩٦٥ من منطقة الصفرا العقارية وهي عبارة عن أراضي صالحة للبناء مساحتها الإجمالية ٨٩٣٠٩ م٢ و٥٦١م٢ و١١٤٤٨م٢ و٢٧٦٤١ م٢ على التوالي، بالقرب من نادي "إيشتار".

١٧- كامل العقار رقم ٢٣٨٢ من منطقة إهدن العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مشجرة غرس قديم مساحتها التقريبية ٥٨٤٢م٢ ، يقع في منطقة كنار إهدن.

١٨- كامل العقارين رقم ٢ و٤ و١٩٢٠ سهما في العقار رقم ١٠٦ من منطقة بشنين العقارية وهي عبارة عن قطع أرض بعل مشجرة زيتون ومختلف مساحتها الإجمالية ٩٦٧٠٠م٢ و٣٣٠٣٩٩م٢ و٢٢٤٢٠م٢ على التوالي ، تقع على طريق عام بشنين، العقاران ٢و٤ متلاصقان يقابلهما العقار رقم ١٠٦ .

١٩- كامل العقار رقم ٢٧٩ من منطقة مجدليا العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها الإجمالية ٩٩٩٤م٢ . على طريق طرابلس – سير الضنية مقابل مصلحة تسجيل السيارات والآليات (النافعة).

٢٠- كامل العقار رقم ٣٤٠ من منطقة مزرعة أجبع العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مشجرة زيتون مساحتها الإجمالية ٦٧١٩م٢ ، تقع قرب تلة الخازن – على طريق قرية زينة.

٢١- كامل العقارين رقم ١٦١ و١٠٢٣ من منطقة عردات العقارية العقار ١٦١ عبارة عن قطعة أرض مساحتها ١٢٢٤ م٢عليها بناء قيد الإنشاء أوتوستراد طرابلس زغرتا . والعقار رقم ١٠٢٣ عبارة عن قطعة أرض مساحتها ١١٣٠م٢ حارة الأفندي – حي عين البرغشة.

٢٢- كامل العقار رقم ٧٨٢ من منطقة مجدليا العقارية وهو عبارة عن أرض مشجرة زيتون مساحتها ٤٦٠٩ م٢.

٢٣- كامل العقارين رقم ١٨٨٦ و٣٧٩٨ من منطقة حردين العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض حرجيتين مساحتهما التقريبية ١٩٢٥٨ م٢ و١٠٥١٦ م٢ على التوالي ، قرب مزرعة بيت كساب.

٢٤- كامل العقار رقم ٤٤١من منطقة قنيور العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض حرجية مساحتها حوالي ٢٦٧١٠ م٢، في محلة كسارة عبود.

٢٥- كامل العقار رقم ١٣٠٢ من منطقة بزيزا العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض زراعية مساحتها حوالي ٩٦٣٠ م٢ . محلة عين الحاشية.

٢٦- كامل العقارين رقم ٥٦ و ٣٢٠ من منطقة بوسيط العقارية و هما عبارة عن قطعتي ارض صخريتين مساحتهما ٤٣٠٤٩م٢ و ٧٢٧٨٦م٢ على التوالي .

يمكن بيع اية مجموعة عقارية بشكل كلي أو جزئي.

يمكن الإطلاع على ملفات العقارات المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية– مصرف لبنان ، الطابق السابع – شارع مصرف لبنان – بيروت (هاتف : ٩–٣٤١٢٣٠ و ٧٥٠٠٠٠ مقسم ٦٧٥٦ و٦٧٢٢). تقدم العروض بدون أي وسيط وفق النماذج المعدة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى أمانة سر مديرية الأصول العقارية والمالية لقاء إشعار بالإستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٧/١٠/١٩٩٨ ضمناً. إن مصرف لبنان ليس مقيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو بالرفض دون التزامه بأي إعتبار أو تعليل أو قيد أو موجب أياً كان نوعه ومهما يكن مصدره وسببه.

مصرف لبنان



A leading telecommunication and security company, is seeking sales representatives, motorized, young and dynamic with minimum 2 years experience. Good salary and comission.

Fax C.V to
01/499 983
or call
01/483 083

MANGO
VERDUN
is looking for saleswomen between 18 and 25
Please call
01/790198

A leading car Co. in Sin el Fil Needs full tine Saleswomen and Salesmen We pay the highest commission in town for app. Please Call 01/512100

مطلوب آنسة تجيد الرسم على الكومبيوتر مع خبرة في رسم خرائط الكهرباء الاتصال ٠١/٨٩٠٢٨١

Salle d'expo sanitaire demande j.f. univers. pour dépt. vente Français et/ou Anglais exigés. Contacter 01/485883

Recherche pour Ecole de Danse et de musique professeur de guitare, receptioniste. Tél: 01/880630 - 614440

Cabinet D'audit cherche stagaires Tél: 01/397700 - 398700

Accountant for construction Co. Minimum 3 years experience, must be familiar with computer software: Excel, Word & others, fluent English. Pls send CV by fax 01/810309 or call 01/787435 for appointment

شركة تأمين بحاجة الى موظفة مع او بدون خبرة الاتصال على الرقم ٠٣/٧٢١١٠٦

شركة رأس بيروت بحاجة الى شاب يحمل شهادة جامعية محاسبة مع خبرة ٣ سنوات معرفة التعامل بالكومبيوتر (محاسبة office 97) دوام كامل الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس الرقم ١/٧٤٢٩٦٢

A Design & Development Company requires a Young Civil Engineer. 2 years site experience - Knowledge of Autocad & MS Office - English educated/Fluent in spoken & written. Fax CV to 01/448588 strict confidentiality

عقارات

A louer Bureau 200 m²
- Grand luxe
- *Complètement aménagé* (2 s.d.b. + cuis.)
- A/C + Centrale téléphonique 3 lignes
- Avec parking

A louer Bureau 125 m²
- Grand luxe
- Parquet en bois
- Complètement aménagé (2 s.d.b. + cuis.)
- A/C + Centrale téléphonique 2 lignes
- Avec parking

A louer Bureau 71 m²
- Grand luxe
- Complètement aménagé (1 s.d.b. + cuis.)
- A/C + lignes téléphoniques disponibles
- Imm. haut standing
- *Saifi, rue Pasteur* Proche du Centre-Ville

Contacter Mlle Zeina: 01-442082

للبيع طابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع فيلا حجر بيت مري ٦ نوم صالونات متفعات عديدة للجادين فقط سعر نهائي ٣٥٠ الف دولار ٠٤/٨٧٠٩٦٩ – ٠٣/٢٠٢٦١٤

الكسليك – للبيع شقة فخمة مع تراس كبير مساحة ١٢٠٠ م.م مطلة على نادي اليخوت طابق اول مع امكانية مدخل منفصل للشقة تصلح للسكن او لمؤسسة مصرفية ت ٠٩/٦٤٠٧٨٤ – ٠٩/٦٢٩٤٢٥

للبيع خلو صالة مبردة ٢٦٠ م.م شارع بلس مقابل AUB وارض ١٧٠٠ م.م بالمشرف ت ٧٤٦٩٧٣ – ٤٨٢٢٠٣

للبيع بالتقسيط ٩ سنوات شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة في سن الفيل ١١٠ م.م ٢ نوم وتوابعها ٠١/٣٢١٥٣١

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م – بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر واكيم، منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥,٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م.م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع مع نزلة بيك اب في المنصورية التسليم والتسجيل فوراً. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ومحل صناعي في المكلس جسر الباشا. التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض في الغينة قرب النبع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م ساحل علما وارض ٧٥٠ م.م بلونة ت ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة جديدة سوبردولوكس بئر حسن ١٨٥ م.م طابق ٣ او المقايضة بشقة ٢٠٠ م.م. بئر حسن دوحة الحص ٠٣/٦٢٠٨٠٣

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠ م.م انطلياس ٣ نوم صالونان، غرفة طعام، غرفة خادمة مع حمام، موقف ق.ظ. ٠١/٨٧٠٣٢٢

صيدلية كبيرة مساحة ٧٠ م.م مع تتخيتة وبلبان في منطقة الحمراء المميزة، شارع كومودور الهاتف ٣٥٢٠٦٤

Clinique bureau à vendre - Horch Tabet 135 m2 - Tél: 01/383209

شقة ٣نوم، حمامان، صالون، غرفة طعام ومتفعاتها، الاشرفية، شارع ترابو، ط٣. التلفون ٠١/٢٢١٠٧٦/٩

للبيع ارض ٩٠٠م. ذوق مكايل منطقة القرنة، مرخصة ١٠ شقق مساحة ٢٠٠م.م. كل شقة، سعر المتر ٢٥٠$ مقسطة على سنتين. التلفون ٠١/٨٨٣٧٢٣ – ٠١/٨٨٣٢٢٢

للبيع شقة ١٣٠م.م. مجددة بالكامل ٢ نوم حمامان الرميل آخر نزلة الجعيتاوي ٦٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٢٩٢٧٨٠

REQUEST FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT

- Structural Engineer for buildings with 5 years experience in establishment of shop drawings, bar bending and quantity take-off.
- Site Engineers for buildings with 5 to 10 years experience in reinforced concrete and architectural finishes.
- Autocad operator with 3 to 5 years experience in reinforced concrete shop drawings.

PLEASE SUBMIT YOUR CV OR CALL AT THE FOLLOWING ADDRESS:
MOUAWAD-EDDÉ SARL.
Borj Al Ghazal - 15th floor, Fouad Chehab Avenue Tabaris - Beirut
Tel : 01-202810 - 202811 - 219225 - 201073. Fax : 01-219226

للبيع ارض ٦٠٠م. الذوق وارض ١٠٥٠م. أدما. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شاليه للبيع في مجمع ماليبوباي السياحي جونية المعاملتين. التلفون ٠٤/٩٦٤٢١٧

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة فخمة حارة صخر قرب فرن السلطان، مفروشة، مبردة، هاتف، ٣ نوم، ٣ حمامات، صالون وسفرة وغرفة خادمة، مولد. التلفون ٠٣/٢٢٨٧٦٥

للبيع او للايجار شقة دوبلكس جديدة ٢٣٠م.م. شوفاج، مكيفة، موقف سيارتان، الفنار. التلفون ٠١/٨٦٣٧٠٠

كابين/الرمال/بدون دوش/١٦٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة دولوكس ٢٠٠ م.م الحمراء مفروشة كل المواصفات ٢٤٠٠٠٠$ ايجار سنوي ٢٠,٠٠٠$ على سنتين سلفا ٠١/٣٥٢٣٣٨ – ٠٣/٩٤٥٢١٨

للبيع او للايجار شقة مكتب ٢٠٠ م.م. ومستودع ٢٥٠ م.م موقع مميز على تقاطع سامي الصلح بدارو التلفون ٠٣/٢١١١٢٩

عقارات

للايجار

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٧٠ م.م الرملة البيضاء مكيفة مطلة على البحر. الهاتف ٠٣/٤٢٥٨٥٧

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للايجار شقة تصلح لبنك. للمراجعة شقة للايجار شارع مار الياس ٣ غرف الاتصال ٠٣/٢٤٤٥١٨

شقة مفروشة دولوكس ١١٠ م.م قريطم + موقف سيارة + خطا هاتف دولي، سنوي ١٢٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٤٠٩٢٨ – ٠٣/٣٣١٢٥٠

A louer bureau à Sodeco Square 70m² Tél 03/628827

للايجار صالة عرض مميزة ٣٥٠ م.م ومستودع ٢١٠ م.م الدكوانة شارع سلاف، جانب شركة فوزي خوري (شيروكي) ٠٣/٢٤٥٠٢٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

L'ASSOCIATION DES COMPAGNIES D'ASSURANCES AU LIBAN RECRUTE UN DIRECTEUR ADMINISTRATIF.

AGE	:	35 A 45 ANS (DE PREFERENCE)
DIPLOME	:	GESTIONNAIRE, DIPLOME C.E.A. OU 5 ANS D'EXPERIENCE DANS LES ASSURANCES. CONNAISSANCE EN INFORMATIQUE REQUISE.
LANGUES	:	ARABE/FRANCAIS / ANGLAIS (LUES, PARLEES, ECRITES).
SALAIRE	:	OFFRE AVANTAGEUSE

PRIERE ENVOYER LE C.V. A L'ADRESSE SUIVANTE:
ASSOCIATION DES COMPAGNIES D'ASSURANCES AU LIBAN
B.P. 11-8878
BEYROUTH-LIBAN

A L'ATTENTION DU SECRETAIRE GENERAL DU CONSEIL (ENVELOPPE FERMEE EN INSCRIVANT "CONFIDENTIEL")



Senior Account Executives
Account Executives
Media Executive
Copywriter
Computer Graphic Designers

We offer CAREERS, NOT JOBS. And we want people who believe their growth is inextricably linked with the growth of the client and the agency. Which is why you will act, work, think, move others... and let nothing stop you in your stride to getting there.

If this has been your style during the years you have put in, in this challenging, enterprising and highly soul satisfying business of ours, we welcome you to join our team.

Mail your CV with complete details of your qualifications and experience, superscribing the envelope with the position applied for, to:




P.O. Box 1269, Dubai, UAE

All correspondence will be treated in strict confidence.

Only geniuses need apply*

Dare your genius to walk the wildest unknown way.

Join the fastest growing advertising agency in Lebanon.

*Senior Art Director
*Art Director
*English/French Copywriter

Forward your CV to GAM DMB&B Fax # [01] 280 432

CAREER CHALLENGE

A leading multinational company in the field of manufacturing and marketing fast moving consumer goods (FMCG) is looking for talented young personnel to help meet the challenges of its expanding business. The company offers competitive remuneration packages, has a comprehensive training program and among other things, provides medical care insurance.

We are inviting suitable candidates for the following positions:

TECHNICAL MANAGER

The candidate must have a college degree in chemical engineering with 3 to 5 years experience in the manufacture of soaps and detergents or related products. The person should be familiar with the management of factories, quality and productivity management, packaging and product development, planning, cost control, training. Fresh chemical or mechanical engineers with a good college degree may be considered.

PURCHASING MANAGER

The candidate must have a college degree in business administration. An MBA is desired. The person must have 3 to 5 years experience in a purchasing or supply field: they must be familiar with the trading laws, duties transportation of raw and finished materials. They must have a good command of English and be computer literate.

BRAND MANAGER

The candidate should have an AUB degree (MBA), and a minimum of 4 to 5 years experience in sales and advertising, (preferably FMCG).

SALES ADMINISTRATOR / SECRETARY

The candidate should have a college degree and a minimum of 4 to 5 years experience in the field. The person should be computer literate and have a good command of the English language.

All candidates should be self-motivated, resourceful and possess high integrity.

Interested candidates should fax their resumes to:
Personnel Department: Fax: 01.510 888

رياضة وألعاب

مدرّب اسبانيا استقال أخيراً و"الساحر الأبيض" مدرباً لليابان

استقال مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم خافيير كليمنتي من منصبه بعد خمسة ايام من خسارة فريقه التاريخية امام قبرص ٢-٣ في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي تستضيف هولندا وبلجيكا معاً ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

من اليمين اريش ريبيك حاملاً قميص المنتخب الألماني ومساعده أولي شتيليكه حاملاً كرة، في مؤتمرهما الصحافي الأول أمس في فرانكفورت. (رويترز تيليفوتو)

ورضخ كليمنتي، الذي رفض الاستقالة بعد العروض المخيبة للمنتخب الاسباني في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ الشهر الماضي في فرنسا وخروجه من الدور الاول، للضغوط اخيراً وقرر الاستقالة. وابلغ الى الصحافيين بعد لقائه مسؤولين في الاتحاد الاسباني لكرة القدم: "لقد توصلنا الى اتفاق ثنائي على انهاء عقدي. هذا القرار اتخذ من اجل مصلحة اللاعبين والاتحاد الاسباني".

وكان كليمنتي الباسكي تولى منصبه عام ١٩٩٢ خلفاً لفيتشنتي ميرا بعد فشل اسبانيا في الوصول الى نهائيات بطولة الامم الاوروبية التاسعة في اسوج علماً ان عقده كان سينتهي سنة ٢٠٠٠.

المانيا

● في اول مؤتمر صحافي عقده منذ تعيينه مدرباً لمنتخب المانيا الاربعاء، صرح اريش ريبيك امس ان القدرة وليس العمر ستكون العامل الرئيسي في اختيار لاعبي المنتخب. واضاف: "لا يهم كون اللاعب كبيراً او صغيراً، طويلاً او قصيراً"، مشيراً الى انه سيتحدث مع بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا في المباراتين الوديتين الاخيرتين لالمانيا.

واشار الى انه سيطلب من مساعده اولي شتيليكه اللاعب الدولي السابق، ان يبدأ العمل فوراً استعداداً للمباراة الاولى للمنتخب الالماني ضد تركيا في ١٠ تشرين الاول في اسطنبول في تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

اليابان

● تعاقد الاتحاد الياباني لكرة القدم مع الفرنسي فيليب تروسييه (٤٣ عاماً) لتدريب منتخبه الذي ظل بلا مدرب منذ خسارته مبارياته الثلاث في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا.

وأفادت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء ان تروسييه وقع عقداً لسنتين يتضمن بنداً لتدريب المنتخب الاولمبي الذي سيشارك في دورة الالعاب الاولمبية المقررة في سيدني سنة ٢٠٠٠.

ومن المتوقع ان يخوض المنتخب الياباني مباراته الاولى بقيادة مدربه الجديد ضد مصر في اوساكا على ٤٠٠ كيلومتر غرب طوكيو في ٢٨ تشرين الاول. ويذكر ان تروسييه الملقب "الساحر الابيض" كان مدرباً لجنوب افريقيا في نهائيات كأس العالم، بعدما سبق له تدريب منتخبات ساحل العاج ونيجيريا وبوركينا فاسو.

نصف النهائي من كأس "كونميبول"

تعادل سانتوس البرازيلي ومواطنه ساباليو كوريا سلبا في سان باولو في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس "كونميبول" الاميركية الجنوبية لكرة القدم.

وكان سانتوس بلغ هذا الدور على حساب كالداس الكولومبي وليغا دو كيتو الاكوادوري، وكوريا على حساب مواطنه اميركا وكتيديو الكولومبي.

ذكرى ٧٥ سنة على الاتحاد التركي

تعادل منتخب من لاعبي النوادي التركية ومنتخب من نجوم العالم ٤ – ٤ (الشوط الاول ٢ – ١) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء الاربعاء في اسطنبول وحضرها ١٥ الف متفرج في مرور ٧٥ سنة على تأسيس الجمهورية التركية والاتحاد التركي لكرة القدم.

سجل للتشكيلة التركية الفير باليتش والفير بوليتش منفرية جزاء "بنالتي" وعبد القادر دميرسي واوميت دافالا في الدقائق ٢٤ و٤٥ و٦٦ و٨٧، وللتشكيلة العالمية الروماني جورجي حاجي (٢) والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" والفرنسي جان – بيار بابان في الدقائق ٢٨ و٧٠ و٩٠ و٧٤. وطرد الحكم المصري جمال الغندور حارس المرمى البرازيلي كلاوديو تافاريل من التشكيلة العالمية في الدقيقة ٤٥ لايقاعه المهاجم التركي ايمان اكمان داخل المنطقة.

ماريون جونز تطمح الى ٣ ذهبيات في كأس العالم لألعاب القوى


ماريون جونز بين تلامذة مدرسة في سويتو أمس. (رويترز تيليفوتو)

تتطلع العداءة الاميركية ماريون جونز التي حققت ٣٥ فوزا على التوالي هذا الموسم، الى احراز ثلاث ميداليات ذهبية في دورة كأس العالم لالعاب القوى التي تنطلق اليوم في جوهانسبورغ في جنوب افريقيا في اشراف الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة وتستمر ثلاثة ايام.

وتسعى جونز، وهي لاعبة سابقة لكرة السلة شاركت في دورات دولية في كل القارات باستثناء افريقيا هذا الموسم، الى الفوز في سباقات الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ متر ومسابقة الوثب الطويل، مع العلم ان المسابقات ستقام على ارتفاع ١٧٠٠ متر. وصرحت: "لم اركض تحت ٢١,٧٦ ثانية (في سباق الـ ٢٠٠ متر) وامل ان احقق ذلك في جوهانسبورغ لانه الرقم الشخصي الوحيد الذي لم احطمه هذه السنة". وستنال جونز ١٥٠ الف دولار اذا فازت في المسابقات الثلاث.

ويذكر ان رجال افريقيا وسيدات اوروبا احرزوا كأس العالم التي تقام مرة كل اربع مرات وشارك فيها ثمانية منتخبات، في البطولة السابقة.

وتضم التشكيلة الافريقية النامبيي فرانكي فريديريكس حامل الميدالية الفضية الاولمبية في سباق الـ ٢٠٠ متر، والمواهب الكينية برنارد بارماسي وجافيت كيموتاي ودانيال كومن، وسيكون منافسوهم من اميركا وآسيا وبريطانيا واوروبا والمانيا واوقيانيا والولايات المتحدة الاميركية التي يغيب عنها نجمها موريس غرين.

وفي بطولة السيدات، تشارك سبعة من الفرق الثمانية بمنتخبات للسيدات باستثناء روسيا التي حلت محل بريطانيا.

اليوم افتتاح العاب الكومنولث

تنطلق اليوم في كوالالمبور (ماليزيا) دورة العاب الكومنولث السادسة عشرة بمشاركة نحو اربعة الاف رياضي يغيب عنهم ابرز العدائين في العالم بسبب الاصابة او التعب او السياسة.

ومن الغائبين البارزين الكندي دونوفان بايلي بطل اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠ متر وهو ٩,٨٤ ثوان، والنامبيي فرانكي فريديريكس حامل الميدالية الذهبية في سباق الـ ٢٠٠ متر في الدورة السابقة والذي قرر عدم المشاركة احتجاجا على موقف حكومته منه، والبريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز، والبريطاني جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية.

ويتوقع ان يحضر الافتتاح في ملعب كوالالمبور الوطني نحو ١٠٠ الف متفرج يتقدمهم الملك توانكو جعفر ورئيس الوزراء مهاتير محمد والامير ادوارد ممثلا والدته ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية.

وقد انفقت ماليزيا نحو ٤٠٠ مليون دولار على المنشآت لكنها لم تبع سوى ٤٠٠ الف بطاقة من اصل ١,٢٥ مليون، ولم تكن الاستعدادات على قدر الاهمية بسبب الازمة الاقتصادية في آسيا التي ترافقت مع ازمة سياسية تمثلت في قرار رئيس الوزراء عزل نائبه للشؤون المالية انور ابرهيم الاسبوع الماضي.

شؤون البلد والناس

عيد الصليب

من جمعية راهبات الصليب برنامج عيد الصليب في دير الصليب في جل الديب:
– الاحد ١٣ ايلول الساعة ٥,٣٠ عصراً: مسيرة من جل الديب الى دير الصليب ينظمها اعضاء الرهبنة الثالثة للعلمانيين في اشراف الاب شارل الكبوشي، الساعة ٧,٠٠ مساء، الذبيحة الالهية في كنيسة الجلجلة – دير الصليب يحتفل بها الاب مارون باسيل الرئيس الاقليمي للآباء الكبوشيين. ويتبع الذبيحة ضوئيات من كفن المسيح. وفي الختام انوار وأسهم نارية تكريما للصليب.
– الاثنين: ١٤ ايلول الساعة ٦,٣٠ صباحا، قداس ماروني يحتفل به الاب بطرس عازار،
الساعة ٨,٠٠ صباحا، قداس لاتيني يحتفل به الاب انج كرم،
الساعة ٩,٠٠ صباحا، قداس ماروني يحتفل به الاب بطرس عازار،
الساعة ١١,٠٠، قداس ماروني يحتفل به المطران رولان ابو جودة.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: موناكو فاز على لنس ٢-٠

صعد موناكو الى المركز الثاني في لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على لنس بطل الموسم الماضي ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو وحضرها سبعة الاف متفرج في افتتاح المرحلة الخامسة.

وسجل اصابتي موناكو بطل الدوري عام ١٩٩٧، مهاجمه دافيد تريزيغيه برأسه في الدقيقتين ٦١ بكرة رفعها لودفيك غيولي من الجهة اليمنى و٦٢ اثر تمريرة من ويلي سانيول. وهما الاصابتان الاوليان لتريزيغيه في الدوري هذا الموسم.

ولعب لنس ٢٨ دقيقة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم مهاجمه باسكال نوما لارتكابه خطأ على محمد كونييتش.

وفي مباراة ثانية، تعادل لوريان واوسير ١-١. سجل للاول باسكال كاماديني في الدقيقة ٣، وللثاني جيرالد بلتيكل في الدقيقة ٤٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بوردو ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٩-٣).
٢– موناكو ١١ من ٥ (٩-٣).
٣– مرسيليا ١٠ من ٤ (٨-٤).
٤– ليون ٨ من ٤ (٨-٢).
٥– مونبلييه ٧ من ٤ (١٢-٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
باستيا – الهافر.
بوردو – مونبلييه.
نانسي – باريس سان جيرمان.
مرسيليا – رين.
سوشو – ليون.
ستراسبور – متز.
تولوز – نانت.

بلجيكا

خسر اندرليكت الاخير والذي لا يزال يتطلع الى فوز اول هذا الموسم، للمرة الثانية على التوالي، اذ تغلب عليه اف سي بروج بطل الموسم الماضي ٣-٢ في المرحلة الخامسة من الدوري البلجيكي. ويبتعد اندرليكت ١١ نقطة عن متصدر اللائحة لوكيرين الذي اهدر اول نقطتين بتعادله اكسلسيور موسكرون سلبا. وعقب المباراة، اشتبك بضع مئات من مشجعي اندرليكت مع الدرك خارج الملعب فاضطرت قوى الامن الى استخدام خراطيم المياه لتفريقهم. واصيب ١٣ دركيا وستة مشجعين بجروح بينهم دركي اصابته بالغة. واوقف ٣٠ شخصا على ذمة التحقيق.

وكان اندرليكت، الذي خسر امام ويستيرلو ٠-٦ السبت الماضي، الافضل في الشوط الاول واهدر له المهاجم النروجي أولي مارتن ارست فرصا عدة، ليفتتح بروج التسجيل في الدقيقة ٤١ عبر الصربي داركو انيتش اثر تمريرة من ايلوس ايكاكيا. واضاف المدافع اريك ديفلا نور الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٦ اثر تمريرة طويلة من انيتش، وميلان ليسنياك الثالثة في الدقيقة ٦٥ من ضربة حرة مباشرة اصطدمت بظهر ستيفان ستاسان وتحولت الى داخل مرماه.

وقلص الاسوجي بار تسيتربرغ الفارق بتسجيله الاصابة الاولى لاندرليكت في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن دوبريل اوليغ ياتشوك داخل المنطقة. وطرد الحكم دو بريل لتيله انذارا ثانيا في الدقيقة ٨٢، قبل ان يسجل ياتشوك الاصابة الثانية في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج:
أوستند ٠– شارلروا ٠
ستاندارد لياج ٢ – كورتراي ١
جنت ٠– جنك ١
لوميل ١– جرمينال ايكيرين ٢
اندرليكت ٢– افسي بروج ٣
هاربكبيك ١– ويستيرلو ٢
لوكيرين ٠– اكسلسيور موسكرون ٠
ليرس ٢– بيفيرين ٠
آلوست ١– سان تروندن ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– لوكيرين ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٣-٢).
٢– ويستيرلو ١٢ (١٣-٥).
٣– افسي بروج ١٠ (٨-٤).
٤– جنك ٩ (٦-٤).
٥– ستاندارد لياج ٩ (٩-٥).

النمسا

في المرحلة السابعة من الدوري النمسوي، فاز غراتس متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه ريد ١-٠، ورابيد فيينا الثاني على مضيفه اوستريا فيينا الرابع (١-٠)، ولاسك لنتس الثالث على مضيفه شتورم غراتس الخامس ١-٠.

وهنا النتائج:
لوستيناو ١– أس في. سالزبورغ ١
ريد ٠– غراتس ١
فورفارتس شتاير ٢– تيرول انسبروك ١
شتورم غراتس ٠– لاسك لنتس ١
اوستريا فيينا ٠– رابيد فيينا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– غراتس ١٧ نقطة من ٧ مباريات (٩-٣).
٢– رابيد فيينا ١٦ من ٦ (١٤-٣).
٣– لاسك لنتس ١٥ (١٤-١٠).
٤– اوستريا فيينا ١١ (٩-٧).
٥– شتورم غراتس ١٠ (٩-٧).

بولونيا

في المرحلة الخامسة من الدوري البولوني، فاز ليجيا فرصوفيا متصدر اللائحة بفارق الاصابات على فيدزيف لودز ١-٠، وفيشلا كراكوف الثاني على أميكا فرونكي ١-٠، وليش بوزنان الثالث على مضيفه ال.ك.أس.لودز ٢-١.

المانيا

يحل في.اف.بي. شتوتغارت الثالث ضيفا على اينتراخت فرانكفورت اليوم في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الرابعة من الدوري الالماني "البوندسليغه" والتي تتابع غدا السبت وتختتم الاحد. ويشار الى ان اينتراخت فرانكفورت هو احد اربعة فرق لم تفز بعد. اما شتوتغارت الذي يغيب عنه المهاجم النيجيري جوناثان اكبوبوري لوقفه اربع مباريات، ففاز على اف سي كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي ٤-٠ الثلثاء.

ويلعب السبت بايرن ميونيخ متصدر اللائحة في ضيافة فريبورغ السادس، وهامبورغ اس.في. الثالث في ضيافة فولسبورغ الخامس عشر.

وهنا البرنامج:
– الجمعة:
اينتراخت فرانكفورت – في.اف.بي. شتوتغارت.
ميونيخ ١٨٦٠ – بوروسيا مونشنغلادباخ.
– السبت:
شالكه ٠٤ – نورمبرغ.
فيردر بريمن – باير ليفركوزن.
هامبورغ اس.في – فولسبورغ.
فريبورغ – بايرن ميونيخ.
هانزا روستوك – ام.اس.في. دويسبورغ.
اف.سي. كايزرسلاوترن – هيرتا برلين.
– الاحد:
بوروسيا دورتموند – في.اف.ال.بوخوم.

ايطاليا

في ختام مباريات الذهاب للدور الثاني من كأس ايطاليا، خسر رافينا من الدرجة الثانية أمام جوفنتوس بطل الدرجة الأولى ٠-٢ في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس في رافينا.

اسكوتلندا

في الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة، خسر كيلمارنوك، من الدرجة الممتازة امام ايردري من الدرجة الاولى ٠-١ سجلها مارفين ويلسون في الدقيقة ٢٤ من الوقت الاضافي.

وفاز الرينجرز على آير ٢-٠، وسانت جونستون على هيبرنيان ٤-٠.

واكتمل عقد الدور نصف النهائي بانضمام هارتس الى الرينجرز وايردري وسانت جونستون، اذ فاز على روس كاونتي بضربات الترجيح ٣-٠ اثر تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

البرتغال

احرز اف.سي.بورتو بطل الدوري البرتغالي "السوبر كأس" السنوية التقليدية بتعادله وبراغا حامل كأس البرتغال (١-١ ايابا (١-٠ ذهابا) في براغا وامام خمسة الاف متفرج.

سجل نونو كابوتشو اصابة بورتو في الدقيقة ٦٨، وعادل انطونيو فورموسو لبراغا في الدقيقة ٧٩.

رومانيا

احرز شتيوا بوخارست "السوبر كأس" الرومانية بفوزه على رابيد بوخارست ٤-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في بوخارست وحضرها ٢٢ الف متفرج. وسجل الاصابات دنيس سربان ولورنتيو روزو (٢) وايلي دوميتريسكو في الدقائق ١٧ و٢٦ و٦٩ و٨٥.

الشطرنج: كاسباروف – تيمان في براغ
الروسي يتقدم الهولندي ٢,٥ – ٠,٥

الجولة الثالثة من مباراة بطل العالم السابق في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف ومنافسه لاعب هولندا الاول يان تيمان التي اجريت امس في العاصمة التشيكية براغ انتهت بانتصار ساحق للروسي.

فقد اجبر كاسباروف منافسه على الاستسلام في النقلة ٢٥ بعد اكثر من ثلاث ساعات من اللعب المتواصل.

ويخوض المتنافسان ست جولات في الشطرنج العادي، مدة كل منها سبع ساعات، وينال الفائز ٦٥ الف دولار والخاسر ٣٥ الف دولار.

وسبق للمتنافسين ان التقيا في ٤٣ جولة لُعبت منذ عام ١٩٨٠، ففاز كاسباروف في ١٨ جولة فيما خسر ثلاث جولات فقط وتعادل في ٢٢ جولة.

ويتقدم الروسي برصيد ٢,٥ – ٠,٥ نقطة. ويلعب المتنافسان اليوم الجولة الرابعة.

هنا نقلات الجولة الثالثة:

الدفاع النمزو – هندي

كاسباروف (أبيض)	تيمان (أسود)
1. d4	Nf6
2. C4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Qc2	o-o
5. a3	Bxc3+
6. Qxc3	b6
7. Bg5	C5
8. e3	d6
9. Bd3	Cxd4
10. exd4	d5
11. Cxd5	Qxd5
12. Bxf6	gxf6
13. Ne2	Rd8
14. Ng3	Qxd4
15. Be4	Qxc3+
16. bxc3	Rd5
17. Rd1	Bb7
18. Bxd5	Bxd5
19. Nh5	Nd7
20. C4	Bc6
21. Rxd7	Bxd7
22. Nxf6+	Kg7
23. Nxd7	f6
24. Ke2	Rc8
25. Rc1	Rc7
26. Nb8	

واستسلم الأسود.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

سامبراس – رافتر في نصف النهائي


الأوسترالي باتريك رافتر فائزاً على الاسوجي يوناس بيوركمان. (أ ف ب تيليفوتو)

الاميركية فينوس وليامس فائزة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو. (أب تيليفوتو)

يلتقي الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا وحامل اللقب في الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار، في "نهائي مبكر".

وكان سامبراس بطل الدورة اربع مرات والذي ضمن الاحتفاظ بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي بغض النظر عن نتيجته في الدورين نصف النهائي والنهائي، تأهل للدور نصف النهائي بفوزه على السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف تاسعا ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤ في ساعة و٥١ دقيقة. وهاجم سامبراس الذي ثأر لخسارته امام كوتشيرا في الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، منافسه منذ البداية وفاز بارساله في الشوط الاول، ثم كسر ارسال اللاعب السلوفاكي في الشوط الثاني وتقدم ٢-٠ في الشوط الثالث لينهي المجموعة في ٢٧ دقيقة. وتقدم كوتشيرا ٢-٠ في المجموعة الثانية بعدما كسر ارسال سامبراس للمرة الاولى في المباراة، لكن اللاعب الاميركي استوعب رد فعل منافسه وفاز بالمجموعة ٧-٥ في ٤٦ دقيقة. وتعادل اللاعبان ٢-٢ في المجموعة الثالثة، ثم تقدم كوتشيرا ٤-٢، قبل ان يخسر اربعة اشواط على التوالي امنت لمنافسه الفوز ٦-٤. وصرح سامبراس: "لقد عانيت كثيرا شدة الرياح حتى انني لم استطع احكام قبضتي على المضرب في نهاية المباراة. من الصعب اللعب في هذه الظروف".

ولم يجد رافتر، الذي فاز على سامبراس في نهائي دورة سنسيناتي الاميركية الشهر الماضي، صعوبة كبيرة في التأهل للدور نصف النهائي بفوزه علي زميله في مباريات الزوجي الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥. وسبق للاعبين ان التقيا ست مرات منذ احترافهما، وفاز بيوركمان في اربع مباريات في مقابل مرتين لرافتر.

وفاجأ رافتر منافسه بقوة ضربات ارساله التي كانت كراتها الاولى ناجحة بنسبة ٨٥ في المئة، وتمكن من كسر ارساله مرتين وفاز بالمجموعة الاولى ٦-٢ في ٢٩ دقيقة. وواصل ضغطه في المجموعة الثانية وحسمها ٦-٣ في ٣٢ دقيقة. الا انه جهد في المجموعة الثالثة امام مقاومة بيوركمان الذي وصل الى الدور نصف النهائي العام الماضي، قبل ان يكسر ارساله للمرة الخامسة ويفوز بالمجموعة ٧-٥.

وقدم الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا وبطل دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، عرضا مثيرا امام الاسوجي ماغنوس لارسون غيرالمصنف وفاز عليه ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣ وتأهل للدور نصف النهائي ليلتقي الفائز في المباراة بين الاوسترالي مارك فيليبوسيس والاسوجي توماس يوهانسون. وسيطر مويا الذي امضى على الملعب وقتا اطول من اي لاعب اخر، على المباراة وارتكب ١٥ خطأ غير مباشر. منها ثلاثة في المجموعة الثالثة، في مقابل ٤١ لمنافسه. ويسعى مويا الى ان يصير اول لاعب اسباني على الاطلاق يفوز بدورة "غران شيليم" على الملاعب الصلبة، واول اسباني يفوزه ببطولة الولايات المتحدة منذ مواطنه مانويل اورانتس عام ١٩٧٥ عندما كانت البطولة تقام على الملاعب الصلصالية.

وفي بطولة السيدات، قلبت الاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة تخلفها امام الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة، بمجموعة واحدة ٢-٦ في الدور ربع النهائي الى فوز لافت في المجموعتين الثانية والثالثة ٦-١، ٦-١ بعد ساعة و٤٠ دقيقة. وكانت بداية المباراة سيئة بالنسبة الى وليامس التي بلغت المباراة النهائية في مشاركتها الاولى العام الماضي، وخسرت المجموعة الاولى ٢-٦، لكنها وجدت ايقاعها في المجموعة الثانية وتقدمت ٢-٠ و٣-١ ثم ٦-١. وشهدت المجموعة الثالثة سيناريو مشابها اذ تقدمت الاميركية ٢-٠ و٣-١ ثم ٦-١.

وتلتقي وليامس في الدور نصف النهائي مواطنتها ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية، في حين تلعب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ضد التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف تاسعا ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا على الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥ والاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣.

فردي للسيدات

– الدور ربع النهائي، فازت الاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة ٢-٦، ٦-١، ٦-١.

زوجي مختلط

– الدور النهائي: فازت الاميركية سيرينا وليامس وماكس ميرنيي من روسيا البيضاء على الاميركيين ليزا رايموند وباتريك غالبرايت (٢) ٦-٢، ٦-٢.

يوم ثالث في كرة المضرب من بطولة غرب آسيا للناشئين

استمرت امس على ملاعب نادي يرزة كاونتري كلوب بطولة غرب آسيا في كرة المضرب للناشئين ١٣ سنة وما دون التي ينظمها الاتحاد الدولي ويستضيفها الاتحاد اللبناني للتنس.

وسجلت في اليوم الثاني النتائج الآتية.

● فردي للناشئين والناشئات.

فاز علي الغريب (الكويت) على مازن دلال (لبنان) ٦-٣، ٦-٤، وعرية مقلات (ايران) على عبدالله مقداس (الكويت) ٦-١، ٦-٢، وحيان معروف (سوريا) على مجدي سليم (سوريا) ٦-٢، ٦-١، ومحمد النبهاني (عمان) على ايلي كعدي (لبنان) ٦-١ ٦-٣ وجورجيو بدران (لبنان) على دارا كوفند (العراق) ٦-٣، ٦-٣، وخالد التوادي (البحرين) على منذر المنذري (عمان) ٦-٤، ٦-٢، ورجاء كمون (لبنان) على ستيا ملو (لبنان) ٦-٢، ٦-٣، ونزهة آغا (سوريا) على ميرا شبطيني (لبنان) ٦-١، ٦-١، وزايد حيدر (العراق) على اشرف عدي (العراق) ٦-٣، ٦-٤، وصالح الزجلي (عمان) على عبداللطيف المراجي (البحرين) ٦-٢، ٦-٠، ونديم عماطوري (لبنان) على احمد الدواج (البحرين) ٦-٠، ٦-١، ونقولا بريدي (لبنان) على مجدي سليم (سوريا) ٦-٤، ٦-٢، ولارا سمان (سوريا) على كريستيال ملو (لبنان) ٦-٠، ٦-٠، ورجاء كمون (لبنان) على ميرا شبطيني (لبنان) ٦-٣، ٦-٢، واسمر عبدالرقيب (اليمن) على وسام عياش (لبنان) ٧-٥، ٦-٢، وعلي طاهر (لبنان) على اندريه فيليبيدس (لبنان) ٦-٣، ٦-٧.

● زوجي للناشئين.

فاز مقلات (ايران) والنبهاني (عمان) على بريدي وعماطوري (لبنان) ٦-٢، ٢-٦، ٦-٠ وبدران وفيليبيدس (لبنان) على كوفند وحيدر (العراق) ٦-٢، ٦-٠، وعبدالرقيب وطاهر (اليمن) على التوادي والدواج (البحرين) ٦-٣، ٣-٦، ٧-٦، والزجلي والمنذري (عمان) على طاهر وعياش (لبنان) ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم الجمعة:

الساعة ٩,٠٠ صباحا دارا كوفند (العراق) – منذر المنذري (عمان)، حيدر (العراق) – الزجلي (عمان)، لارا سمان (سوريا) – ميرا شبطيني (لبنان)، نزهة آغا (سوريا) – رجاء كمون (لبنان).

الساعة ١٠,٣٠ محمد النبهاني (عمان) – حيان معروف (سوريا) نصف نهائي، نديم عماطوري (لبنان) – نقولا بريدي (لبنان)، جورجيو بدران (لبنان) – خالد التوادي (البحرين)، اشرف عدي (العراق) – عبداللطيف المراجي (البحرين).

الساعة ١٢,٠٠ مقلات (ايران) – الغريب (الكويت)، مقداس (الكويت) – دلال (لبنان)، كعدي (لبنان) – سليم (سوريا)، الدواج (البحرين) – طاهر (اليمن).

الساعة ١٣,٠٠ عياش (لبنان) – فيليبيدس (لبنان)، عبدالرقيب (اليمن) – طاهر (لبنان)، آغا (سوريا) – ملو (لبنان)، سمان (سوريا) – كمون (لبنان).

الساعة ١٤,٣٠ كوفند وحيدر (العراق) – بريدي وعماطوري (لبنان)، بدران وفيليبيدس (لبنان) – معروف وسليم (سوريا)، دلال وكعدي (لبنان) – عبدالرقيب وطاهر (اليمن)، الغريب ومقداس (الكويت) – الزجلي والمنذري (عمان)، التوادي والدواج (البحرين) – طاهر وعياش (لبنان).

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى تأجيل اقامة بطولة لبنان في العاب القوى لفئة القدامى رجالا وسيدات التي كانت مقررة في ٢٦ ايلول الى موعد يحدد بعد انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد وانتخاب لجنة ادارية جديدة الشهر المقبل.

الالعاب الارمنية

تلبية لدعوة من الجمعيات الرياضية الارمنية اللبنانية، زار لبنان السفير فوق العادة في وزارة الخارجية الارمنية رئيس اللجنة المنظمة للالعاب الرياضية الارمنية العالمية اشوت ملليك شامنازاريان، في اطار التحضير للالعاب التي ستستضيفها العاصمة الارمنية يريفان في آب ١٩٩٩.

والتقى وفد ضم شامنازاريان وسفير ارمينيا في لبنان ارمان نلوصرتيان والمسؤولين الرياضيين في جمعية شباب اتراانيك، رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري وسلمه شامنازاريان دعوة رسمية لزيارة ارمينيا وحضور افتتاح الالعاب الرياضية الارمنية.

الأرقام القياسية في بطولة السباحة الجزيرة ١٥، رمال ١٠، النجاح ٩

اذاع الاتحاد اللبناني للسباحة، بعد تدقيق لجنة الارقام والتوثيق برئاسة نسيب صعب، لائحة الارقام القياسية التي سجلت خلال بطولة لبنان العامة في السباحة وبلغ عددها ٣٤ رقما جديداً.

وتوزعت الارقام على النوادي كالآتي: الجزيرة ١٥، رمال ١٠ والنجاح ٩. وهذه هي:

الذكور

● فئة الرجال:
– ٢٠٠ متر ظهراً: جورج بخعازي (النجاح) ٢,٢٥,٠٩ دقيقتان.
– ١٠٠ متر فراشة: جورج بخعازي (النجاح) ١.٠١.٧٦
– ٤٠٠ متر حرة: روجيه سلوان (رمال) ٤,٢٨,٣٨
– ٤٠٠ متر متنوعة فردي: ماركو ضو (النجاح) ٥,١١,٣٠
– البدل ٤ ×١٠٠ متر حرة: النجاح ٣,٥٦,٠٦
– ٢٠٠ متر صدراً: راني حرب (النجاح) ٢,٤٢,٠٦
– ٢٠٠ متر حرة: روجيه سلوان (رمال) ٢,٠٥,٨٢
– البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة: النجاح ٤,٢٤,٩٣
– ١٥٠٠ متر حرة: روجيه سلوان (رمال) ١٨,١٢,٩٠
– البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة: النجاح ٨,٤٥,٦٧
– ٨٠٠ متر حرة: روجيه سلوان (رمال) ٩,٣٨,٤٠

● فئة الصبيان:
– ٢٠٠ متر متنوعة فردي: جاد لطفي (رمال) ٢,٣٩,١٥

● فئة الصغار:
– ٢٠٠ متر حرة: عبد الرحمن كعكي (النجاح) ٢,٤١,٢٠

● فئة الاطفال:
– ٢٠٠ متر متنوعة فردي: باسل كيكي (النجاح) ٢,٤٨,٠٢

● فئة الصيصان:
– ٥٠ مترا حرة: فارس البنّا (الجزيرة) ٤٢,٥٤ ثانية.
– ٥٠ مترا ظهرا: فارس البنّا (الجزيرة) ٥٣,٨١
– ٥٠ مترا فراشة: فارس البنّا (الجزيرة) ٥١,٦٢

الاناث

● فئة السيدات:
– ٥٠ مترا حرة: يارا سلوفيم (رمال) ٣١,٣٢
– ٢٠٠ متر صدراً: لارا دلراكجيان: رمال ٣,٠٩,٠١
– البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة: رمال ٥,٣٥,٠٣
– البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة: رمال ١٠,٥٢,١٢

● فئة الفتيات:
– ١٠٠ متر فراشة: نادين القيسي (الجزيرة) ١,١٦,٣٩
– البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة: الجزيرة ٤,٥٢,٢٠
– ١٠٠ متر ظهراً: نادين القيسي (الجزيرة) ١,١٦,٦٦
– ٢٠٠ متر حرة: نادين القيسي (الجزيرة) ٢,٢٥,٣٩
– البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة: رمال ٤,٥٥,٥٠

● فئة الصبايا:
– ٤٠٠ متر متنوعة فردي: رلى الحارس (الجزيرة) ٥,٢٦,٣٢
– ١٠٠ متر ظهراً: رلى الحارس (الجزيرة) ١,١٤,١٦
– ١٠٠ متر حرة: رلى الحارس (الجزيرة) ١,٠٢,٦٠
– ٢٠٠ متر حرة: رلى الحارس (الجزيرة) ٢,١٨,٤١
– ٥٠ مترا حرة: رلى الحارس (الجزيرة) ٢٩,١٦

● فئة الصغيرات:
– البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة: الجزيرة ٦,٠٥,١٤
– البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة: الجزيرة ٥,١٧,٠٧

● فئة الحديثات:
– ٥٠ متراً فراشة: سارة البنّا (الجزيرة) ٤٢,٥٨

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

في دورة نادي الجبل فدار في الكرة الطائرة، فازت انسات الشبيبة بلاط على ابناء غلبون ٢ – ١، وشباب غلبون على الجبل فدار ٢ – ١، والاسماك حاقل على ميفوق بالتغيب. وقاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وحنا زيلع.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٧,٣٠ الرياضي عمشيت – ابناء الحروف الكفر، الساعة ٨,٣٠ حبوب – اده جبيل، الساعة ١٠,٠٠ حصارات – الجبل فدار.

الاتحاد الفغالي

● في دورة نادي الاتحاد الفغالي في الكرة الطائرة فاز الرياضي غرزوز على البربج ٢ – ١، وحبوب على السفارة الاميركية ٢ – ٠، والاتحاد الفغالي على كفرعبيدا ٢ – ٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان بول زغيب وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ انسات البربارة – حفرون امهج، الساعة ٨,٠٠ شباب البربارة – حفرون امهج، الساعة ٩,٠٠ الثقافي الميناء طرابلس – منتخب الجيش، الساعة ١٠,٣٠ الرياضي غوسطا – الاتحاد الفغالي.

التضامن الصفرا

● في دورة نادي التضامن الصفرا في الكرة الطائرة فاز احداث البربارة على التضامن الصفرا ٢ – ١، والقلمون على التضامن الصفرا ٢ – ١، والتضامن الصفرا على الشبيبة معاد ٢ – ١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وجوزف كيريللس واندريه قرقاشي.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ التضامن الصفرا – حصرايل، الساعة ٩,٠٠ الانطلاق انفة – البنك المتحد للاعمال، الساعة ١٠,٠٠ التضامن الصفرا – المريميون جبيل.

الطلائع جدرا

● يختتم اليوم نادي الطلائع في جدرا– أقليم الخروب دورته في الكرة الطائرة التي اقيمت في رعاية الرئيس رفيق الحريري، بلقاء الشبيبة البوشرية بطل لبنان فريقاً رومانياً يزور لبنان حالياً.

وسجلت يومي الثلثاء والاربعاء النتائج الآتية: فازت آنسات عانوت على الطلائع جدرا ٢-١، والطلائع جدرا على آنسات جدرا ٢-٠، والقلمون على الشعبي صيدا ٢-١، واطباء الاقليم على البنك اللبناني الفرنسي ٢-١، والرياضي غزير على الرياضي الجية ٢-٠، والنسر الابيض طنبوريت على الطلائع جدرا ٣-٢. وقاد المباريات الحكام عاطف الحاج وقاسم الحاج ومحمد المعوش.

كرة الماء للناشئين

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة بطولة لبنان في كرة الماء للناشئين (مواليد ١٩٧٨ ٢٠ سنة وما دون) ايام الخميس والجمعة والاحد ١٧ و١٨ و٢٠ ايلول في حوض الصفرا مارين. ودعا مندوبي الجمعيات الراغبة في الاشتراك الى حضور الاجتماع الفني الذي يعقد الساعة السادسة مساء الاثنين ١٤ منه في مقر نادي صفرا مارين.

سباق للزوارق الشراعية

ينظم الاتحاد اللبناني اليخوت الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد في خليج حالات – سور – مير سباق للزوارق الشراعية فئة "ليزر" على كأس حالات – سور مير – السنوية.

اللجنة الاولمبية

قررت اللجنة الاولمبية اللبنانية برئاسة اللواء الركن سهيل خوري الاشتراك في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تقام في بانكوك (تايلاند) بين ٦ كانون الاول و٢٠ منه، في الالعاب الفردية الآتية: العاب القوى، السلاح، الغولف، التنس، الملاكمة، المصارعة، الجودو، السباحة، الرماية، كرة الطاولة، التايكواندو، رفع الاثقال، اليخوت والقوس والنشاب، وثلاثة العاب جماعية هي: كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة.

طائرة عكار

ينظم النادي الثقافي الرياضي منيارة في رعاية مؤسسة عصام فارس نهائيات بطولة عكار في الكرة الطائرة ١٩٩٨ في قاعة نادي منيارة الساعة التاسعة مساء يوم الاحد ١٣ ايلول.

وفي البرنامج كلمة لنادي منيارة والاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ومؤسسة عصام فارس، ثم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق المشاركة.

مضرب مار ضومط اليوم الخامس

هنا برنامج اليوم الخامس الجمعة ١١ ايلول من دورة مار ضومط رومية في كرة المضرب:

– فردي للصغار ١٢ سنة، الساعة ٩,٠٠ مروان ضومط – يوسف عمار، غابي اصاف – مارك عدوان، محمد عطايا – طارق طبارة، ١٠,٠٠ كميل نصرالله – انيس حداد.
– فردي للاحداث ١٤ سنة، ١٠,٠٠ جاد مجلي – مروان ضومط، طوني غصن – رمزي ابو ربالي.
– فردي للفتيان ١٦ سنة، ١٠,٠٠ وهيب مكنية – احمد حريري، ١١,٠٠ عبد القادر طبارة – ربيع عواد، ديمتري كسباريان – رامي ابو زيب او جو شبير، مارك زيناتي – نادر شرف الدين، ١٢,٠٠ فيصل طاهر – جورف عطيه، جاد بريدي – جورج عطيه، ميشال شقير – جاد رباحي، ١٣,٠٠ جاد مجلي – ديفي محسن.
– فردي للناشئين ١٨ سنة، – لما داعوق – دانيا ابو زينب، سنيا شبير – كريستيل بردويل.
– فردي للناشئين ١٨ سنة، ١٤,٠٠ محمد صفا – ماريو نعوم، كريستوفر خليفة – جيلبير حنوش، فيصل طاهر – دامون غازي او رامي شاهين.
– فردي للسيدات، ١٥,٠٠ مايا طعاني – امال ابرهيم.
– فردي للرجال، ١٥,٠٠ شربل شقير – سليم اشقر، سيرج داكسيان – جاد بريدي، مارك معيكي – رياد ضرغام، ١٦,٠٠ مارون حسون – اليلس ابو شاهين.
– زوجي للرجال، ١٦,٠٠ هاروتيون وملكيشيان – مظلوم واسود، خليفة وضرغام – قادري واشقر، داكسيان ويوسف – محلي وخلتشادوريان، ١٧,٠٠ فخري طوبيا – حسون وكحيل.

الشباب حارة صيدا لكرة اليد

في دورة الوفاء الامام موسى الصدر في كرة اليد التي ينظمها نادي الشباب حارة صيدا على ملعبه في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد، فاز الصداقة على مون لاسال ٢٣ – ٢٧، وعلى الشباب مار الياس ٢٢ – ٢١، والجيش اللبناني على هوليداي بينتش ٢٢ – ٢٨، وللشباب حارة صيدا على مون لاسال ٢١ – ٢٩، وعلى هوليداي بينتش ٣٢ – ٢٨.

وتقام مساء اليوم مباراتان الساعة ٧,٠٠ شباب مار الياس – هوليداي بينتش، الساعة ٩,٠٠ الجيش اللبناني – الصداقة.

مدربو الطائرة

شارك ٣٢ مدربا لبنانيا في الدورة الدولية للمدربين في الكرة الطائرة درجة مستوى اول التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في نادي مون لاسال والتي تشرف عليها لجنة رسمية من الاتحاد تضم محمد عساف وميشال ابو فرحات وامون سلوم وكفاح قزيحة وتستمر حتى ٢٠ ايلول. ويحاضر في الدورة الجزائري الدكتور محمد دردومي والتونسي الدكتور محمد مسلمي.

وقال رئيس الاتحاد شحادة القاصوف ان الشهادات الرسمية من الاتحاد الدولي ستوزع على الناجحين في نهاية الدورة.

روس يؤكد عزمه على ردم الفجوة واسرائيل ترجّح بقاءه الى الأسبوع المقبل



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مستقبلاً المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في منزله أمس. (أب تيليفوتو)

عائلة فلسطينية امام أشجار مثمرة اقتلعتها جرافة اسرائيلية من بستان تملكه في الخليل. ويبدو احد الجنود الاسرائيليين. (رويترز تيليفوتو)

رجحت الحكومة الاسرائيلية ان يبقى المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في المنطقة حتى مطلع الاسبوع المقبل على امل التوصل الى اتفاق في شأن انسحاب القوات الاسرائيلية من مساحات اضافية من الضفة الغربية.

لكن مسؤولين فلسطينيين استبعدوا ان تؤدي جولته الحالية الى تحقيق تقدم فعلي في المفاوضات مع اسرائيل. وقال عضو اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات وزير الشؤون البرلمانية نبيل عمرو ان فرص التوصل الى اتفاق ستظل ضئيلة، ما لم ينجح المنسق الاميركي في دفع اسرائيل الى الموافقة على تنفيذ كل التزاماتها الواردة في اتفاقات المرحلة الانتقالية.

وكان روس استهل جولته في ساعة متقدمة من مساء الاربعاء باجتماع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات استمر ساعتين ونصف ساعة، وادلى في نهايته بتصريح مقتضب اكد فيه عزمه على بذل اقصى جهد ممكن لتقريب المواقف. واضاف ان "احد الاشياء المهمة هو العمل من اجل تسوية الخلافات الباقية بين الطرفين في ما يتعلق بالمبادرة الاميركية".

وقبل وصول روس الى مقر اقامة عرفات في رام الله، تلقى الزعيم الفلسطيني اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي اعربت له عن املها في التوصل الى اتفاق خلال زيارة المنسق الاميركي الذي يصطحب المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية جوناثان شوارتز الذي ساعد في صوغ اتفاق انتقالي سابق بين اسرائيل والفلسطينيين في كانون الثاني ١٩٩٧.

والتقى روس امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاطلاعه على نتائج لقائه وعرفات. وعقد اللقاء في منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي المصاب بوعكة صحية واقتصر عليهما.

وقال روس في ختام اللقاء ان المحادثات "كانت مفيدة". وحين سئل هل حولت مهمته الانتباه بعيدا عن الفضيحة الجنسية التي تحيق بالبيت الابيض وبالرئيس الاميركي بيل كلينتون، اكتفى بابتسامة ولم يجب.

اما نتنياهو الذي اصيب بالانفلونزا فلم يخرج من منزله عقب المحادثات.

وسئل الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه هل يبقى روس حتى مطلع الاسبوع المقبل، فاجاب: "اعتقد ذلك". واضاف انه لا يستطيع ان يحدد بالضبط مدة بقائه ولكن "أرى ان الاجتماعات ستستمر في الايام المقبلة".

ومن المتوقع ان يعود روس الى رام الله ليطلع عرفات على ما دار بينه وبين نتنياهو.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات صرح بان عرفات ابلغ الى المنسق الاميركي في لقائهما الاول ان المبادرة الاميركية هي كل لا يتجزأ مما يعني ان على اسرائيل القيام بثلاثة انسحابات عسكرية من الضفة الغربية ووقف الخطوات من جانب واحد والقبول بترتيبات امنية تسمح بتطبيق الاتفاقات.

وقال: "اكدنا كطرف فلسطيني التزامنا النعم للمبادرة الاميركية واننا سنبذل كل جهد مستطاع لاعادة عملية السلام الى مسارها". وشدد على ان "اقصر الطرق لاعادة العملية السلمية الى مسارها يتمثل في الحصول على نعم من نتنياهو وان يعلن قبوله كل عناصر المبادرة الاميركية لان تجزئتها سيعقد الامور".

ومن مراسل "النهار" في رام الله ان كل المؤشرات السياسية تؤكد قبول قيادة عرفات اخيرا باقتراح اسرائيل اعادة الانتشار في ما نسبته عشرة في المئة من اراضي الضفة على ان تحول الثلاثة في المئة الاخرى التي نصت عليها المبادرة الاميركية محمية طبيعية. وقال مصدر فلسطيني واسع الاطلاع لـ"النهار" ان الجانبين اوشكا ان يتوصلا الى حل وسط في ما يتعلق بالسيطرة الامنية على المحمية الطبيعية المقترحة. لكن القيادة الفلسطينية ربطت موافقتها النهائية على تقديم هذا التنازل بشرط موافقة اسرائيل على صفقة شاملة تكفل الادارة الاميركية تنفيذها وتتضمن الاقرار باجراء مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار، ووضع جدول زمني لتطبيق ما لم يطبق من استحقاقات المرحلة الانتقالية كتشغيل مطار رفح وفتح الممر الآمن بين الضفة وغزة وتفعيل مذكرة التفاهم الامني التي صاغها مسؤولون امنيون فلسطينيون واسرائيليون واميركيون في كانون الاول الماضي.

واظهر استطلاع للرأي اجراه مركز الاتصالات في القدس انخفاض نسبة التأييد بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لاتفاق اوسلو. واعرب ٥٥,٦ في المئة ممن شملهم الاستطلاع عن تأييدهم بقوة او بتردد لمسيرة السلام. وكان ٧٨,١ في المئة من الفلسطينيين ايدوا المفاوضات في كانون الاول ١٩٩٦.

وانخفضت ايضا شعبية عرفات من ٤٢ في المئة الى ٣٢,٦ في المئة.

من جهة اخرى، افاد مراسلون ان جرافة اسرائيلية تحرسها قوة عسكرية اسرائيلية اتت امس على حقل مساحته عشرة دونمات من الاشجار المثمرة في محيط مدينة الخليل.

الى ذلك، توفيت الفلسطينية كاملة الناظر متأثرة بالجروح التي اصيبت بها السبت الماضي عندما اطلق جنود اسرائيليون النار في اتجاه سكان مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية. وللناظر اربعة اولاد وقد يتموا بعدما كانوا فقدوا والدهم قبل اربع سنوات.

("النهار"، و ص ف، رويترز، ا ش ا)

القيادة العراقية لا تستعجل الردّ على قرار تعليق مراجعة العقوبات

تستعد بغداد للرد على مجلس الامن الذي اتخذ قرارا بتعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق، ردا على قرارها تعليق تعاونها مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وقال مسؤول عراقي رفض ذكر اسمه: "نحن في انتظار ما ستتخذه القيادة في هذا الخصوص وسيحظى قرارها بالتأييد التام"، مشيراً الى ان القرار المنتظر يتطلب "دراسة معمقة وتقويما عاليا" للاوضاع والمتغيرات الدولية والعربية.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس صدام حسين رأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث للبحث في قرار مجلس الامن. وأوضحت ان "القيادة ستعقد اجتماعا آخر الاسبوع المقبل لمواصلة مناقشة موضوع استمرار الحصار الظالم على شعبنا في ضوء القرار الجائر الجديد الرقم ١١٩٤ الصادر عن مجلس الامن". واضافت ان "القيادة لا تريد الاستعجال في اتخاذ رد الفعل قبل ان تستكمل جميع المناقشات والمشاورات الوطنية وربما العربية والدولية". وذكرت ان المجلس الوطني العراقي سيعقد لاحقا جلسة للنظر في "هذا القرار الجائر".

وطالبت صحيفة "بابل" القيادة العراقية بالقيام بـ"فعل مقتدر" لارغام الامم المتحدة والولايات المتحدة على رفع الحظر المفروض على العراق. وقالت "نحن في حاجة الى فعل وليس رد فعل" في مواجهة القرار الذي اتخذه مجلس الامن. ومعلوم ان بغداد تهدد منذ اسابيع باتخاذ "قرارات اخرى حاسمة" اذا قرر مجلس الامن معاقبتها على وقف التعاون مع "يونسكوم".

وقد نفذ مجلس الامن تحذيراته للعراق، فتبنى بالاجماع الاربعاء مشروع قرار اميركياً – بريطانياً يتعلق أي مراجعة للعقوبات ما لم تتراجع بغداد عن قرارها. ويعني هذا القرار ابقاء العقوبات الى أجل غير مسمى.

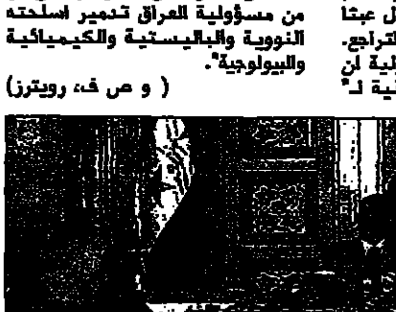
ويدعو القرار ايضا بطلب من باريس وموسكو وبيجينغ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى اعداد "دراسة شاملة" عن التقدم الذي حققه العراق في تنفيذ تعهداته بمجرد تراجعه عن تعليق تعاونه مع المفتشين. وقال ديبلوماسي غربي في بغداد ان قرار مجلس الامن "موقف آخر لتعقيد الامر من جديد (...) على رغم انه أبقى الباب مفتوحا وان بشكل ضيق". ورأى ان هذه الفتحة "توفر الفرصة للتحرك الديبلوماسي وتقديم المقترحات توصلاً الى اتفاق مقبول".

غير ان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون أبلغ الى الصحافيين انه لا يرى "أي مبرر لكي يعود العراق عن قراره". ووصف مجلس الامن تعليق العراق تعاونه مع المفتشين الدوليين بانه "مخالفة غير مقبولة على الاطلاق" للتعهدات الملزمة لبغداد بموجب قرارات الامم المتحدة المتعلقة بازمة الخليج (١٩٩٠–١٩٩١).

وكان ممثل الامين العام للامم المتحدة براكاش شاه قد حاول عبثا الشهر الماضي اقناع العراق بالتراجع. وافاد مصدر في المنظمة الدولية ان شاه عاد الى العاصمة العراقية لـ"مواصلة عمله ممثلاً لانان".

* في ميامي، أشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بقرار مجلس الامن قائلا في بيان ان رفض العراق الوفاء بالتزاماته سيطيل أمد العقوبات بدل ان يعجل في رفعها"، مذكراً بان "مجلس الامن كان أعلن بوضوح ان من مسؤولية العراق تدمير اسلحته النووية والباليستية والكيميائية والبيولوجية".

(و ص ف، رويترز)





الرئيس العراقي صدام حسين يرأس اجتماع القيادة العراقية في بغداد أمس. (رويترز تيليفوتو)

البشير جدّد المطالبة بتحقيق في طبيعة عمل "دار الشفاء"

الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير في مؤتمره الصحافي في الرباط أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

جدّد امس الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير مطالبته بارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق في شأن مصنع "دار الشفاء" للادوية في الخرطوم الذي دمره قصف اميركي في آب الماضي بدعوى الاشتباه في انه ينتج مكونات اسلحة كيميائية.

وصرح في مؤتمر صحافي في ختام زيارة رسمية للمغرب أن "هذا المصنع الذي تستورد مواده الاولية بالكامل لم يكن ينتج سوى الادوية". وأضاف ان "الضربة الاميركية اثارت تضامنا واسعا مع السودان وسمحت له بتنشيط علاقاته الديبلوماسية مع الكويت ومع دول المغرب العربي".

والتقى البشير العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي وبحث معهما في التعاون الثنائي والوضع في جنوب السودان والضربة الاميركية. وتحدث عن "وجود توافق مع المسؤولين المغربيين على كل المواضيع التي بحث فيها".

وفي الخرطوم اعلن صلاح ادريس، مالك مصنع "الشفاء" انه يعتزم مقاضاة حكومة الولايات المتحدة للحصول على تعويضات. وأبلغ الى صحيفة "الرأي الآخر" امس: "لن اتراجع عن حقوقي، وسألاحق الولايات المتحدة امام القضاء". ولم يوضح متى سيقيم الدعوى، لكنه قال: "لم اقم حتى الآن بأي اتصال، مباشر أو غير مباشر، مع الولايات المتحدة"، مشيراً الى انه سيجري اتصالات اذا قرر ذلك بنفسه ومن دون اشراك سياسيين في الامر.

وكان ادريس أكد عقب قصف المصنع انه يعتزم اعادة بنائه، رافضا الحجج الاميركية التي اتهمت "الشفاء" بانتاج مواد تدخل في تركيب غاز الاعصاب. وقد أسفر القصف عن سقوط قتيل وسبعة جرحى.

(و ص ف)

أضرار الفيضانات وصلت الى الجنوب

مقاتلة سودانية قصفت مخيماً للاجئين



ولد سوداني يساعد أخاه الذي يعاني سوء تغذية حاداً على الشرب في مركز تغذية في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان. (رويترز تيليفوتو)

أفادت وكالة "نورويجيان بيبول آيد" النروجية للمساعدات ان مقاتلة حكومية سودانية قصفت مخيما للاجئين أمس مما أدى الى مقتل شخصين.

وأوضح الناطق باسم الوكالة دان إيف ان مقاتلة من طراز "انطونوف" ألقت ثلاث قنابل على مخيم لا بون في جنوب السودان قرب الحدود مع أوغندا الذي يؤوي ٤٥ ألف لاجئ.

وأضاف: "انه مخيم للنازحين، ليس معسكرا، لكن الحكومة لا تميز بين الاهداف العسكرية والاهداف المدنية".

وتأتي غالبية اللاجئين في المخيم من بور في ولاية جونغلي حيث تعيش قبائل الدينكا المؤيدة لقائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق. وهو يقع في منطقة جبلية يتمتع المتمردون الاوغنديون من "جيش الرب للمقاومة" بحرية التحرك فيها.

وهذه الغارة هي الاولى منذ اعلان عن وقف النار بين الحكومة السودانية والثوار منتصف تموز الماضي دعما لعمليات إغاثة مئات الآلاف ممن يواجهون خطر الموت جوعا.

ويشار الى ان فريقا للامم المتحدة يحقق في توزيع المساعدات في جنوب السودان أفاد بعد ثلاثة أسابيع أمضاها في ولاية بحر الغزال الخاضعة لثوار الجنوب انه اكتشف ان بعض هذه المساعدات المخصصة للمنكوبين بالمجاعة حولت لاطعام مقاتلي "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

من جهة اخرى، اعلنت قوات التحالف الديموقراطي السوداني انها قتلت ٢٠ جنديا حكوميا في هجوم على موقع عسكري قرب بلدة الرصيرص الاستراتيجية حيث سد يمد العاصمة الخرطوم بالجزء الاكبر من حاجتها من الطاقة الكهربائية.

ونشرت الصحف المحلية ان اضرار الفيضانات وصلت الى الجنوب. ونقلت عن حاكم ولاية جونغلي في جنوب شرق البلاد ريك قاي ان سكان الولاية المحاذية لاثيوبيا "يواجهون وضعا مأسويا ويعانون مشكلات صحية خطيرة ونقصا كبيراً في الاغذية والمؤن بسبب الامطار الغزيرة والفيضانات". ودعا هيئة الاغاثة السودانية والمنظمات الانسانية الى إرسال مساعدات عاجلة، والامم المتحدة الى إقامة جسر جوي لايصال الادوية والاغذية. وأعلنت السلطات السودانية في الاسابيع الاخيرة ان الفيضانات والامطار الغزيرة خلفت اضراراً كبيرة في الولايات الشمالية، وهذه المرة الاولى يشار فيها الى اضرار في ولاية جنوبية. وكان المسؤول عن هيئة الاغاثة السودانية حسين العبيد صرح ان الفيضانات خلفت اضراراً قدرت بنحو ٢٠ مليون دولار وادت الى تدمير ٩٥ مدرسة و٦٠ مؤسسة حكومية و١١٩ الف منزل وتشريد ٢٠٤ الاف عائلة.

(و ص ف، رويترز)

الجزائر: ١٥ قتيلاً في هجمات ومشروع قانون جديد للاعلام

نشرت الصحف الجزائرية أمس أن ١٥ شخصاً، بينهم متشددون اسلاميون، قتلوا في هجمات منفصلة في الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان خمسة اسلاميين مسلحين قتلوا الاثنين في مكمن نصب لـ٥٠ متمرداً ينتمون الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" قرب الشلف على مسافة ٢١٠ كيلومترات غرب العاصمة. ولم توضح من نصب المكمن. وأضافت ان اسلاميين مسلحين ذبحوا ثلاثة قرويين وخطفوا ثلاثة في ولاية تبسة على مسافة ٦٤٠ كيلومتراً جنوب شرق العاصمة.

وقالت صحيفة "لو ماتان" ان اربعة جنود سقطوا الثلثاء في مكمن لدوريتهم قرب البويرة على مسافة ١٢٠ كيلومتراً شرق العاصمة. وأشارت الى ان اثنين يشتبه في انهما اسلاميان متشددان قتلا في اشتباكات اعقبت الهجوم.

وبينما قالت صحيفة "الاصيل" ان قوى الامن قتلت بالرصاص زاهر سولي (٣٦ عاماً) المعروف باسم "جهاد" في مخبأه الاربعاء. وهو أحد زعماء "الجماعة الاسلامية المسلحة" في قسنطينة التي تبعد ٤٣٠ كيلومتراً شرق الجزائر.

قانون الاعلام

على صعيد آخر، أقرت الحكومة الجزائرية أمس مشروعاً تمهيدياً لقانون جديد للاعلام يحل محل القانون الحالي الذي يضعه الصحافيون ساخرين بـ"القانون الجنائي الثاني".

ويسمح المشروع بانشاء محطات تلفزيون واذاعة خاصة ويفترض ان يعرض على مجلسي البرلمان، الجمعية الوطنية ومجلس الامة للمصادقة عليه.

ومن المنتظر ان يبحث النواب في هذا المشروع في دورة الخريف التي ستفتتح قريباً.

وصرح الناطق باسم الحكومة حبيب شوقي حمراوي ان القانون الجديد "سيرسخ نهائياً في الجزائر حرية الرأي والاعلام"، وخصوصاً بفضل تشكيل "مجلس أعلى للاعلام". واوضح ان تبنيه "يفترض ان يقود الى انسحاب السلطات العامة من مهمات تنظيم القطاع ومراقبته وتحويلها الى مجلس الاعلام الاعلى".

ولم يحظ مشروع القانون الذي اطلع عليه الاعلاميون باجماع في صفوفهم ورأى عدد منهم انه لا يزال "متشدداً جداً". وهو يعاقب ما يسمى "الجنح" الصحافية، لكنه يفرض غرامات باهظة على المدانين وليس عقوبات بالسجن.

وعلّق مدير صحيفة كبيرة في الجزائر العاصمة بانه يفضل دخول السجن على دفع غرامة كبيرة من شأنها التأثير على موازنة صحيفته وارغامها على الاقفال.

(وص ف، رويترز)

تشديد الامن حول السفارة الاميركية في القاهرة

القاهرة – و ص ف – أعلن امس وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي تشديد الاجراءات الامنية حول السفارة الاميركية في القاهرة اثر معلومات عن احتمال تنفيذ هجمات على مصالح اجنبية.

وقال للصحافيين، "بالنسبة الى السفارة الاميركية تم فعلا زيادة اجراءات الامن عليها بعد انفجاري (نيروبي ودار السلام) وبعد (حصولنا على) معلومات عن امكان حدوث عمليات ضد بعض الاهداف الاجنبية". وأضاف ان "هناك تهديداً مستمراً للولايات المتحدة ومصالحها، ولذلك يتم تأمين هذه المواقع بصورة جيدة" وكذلك بقية السفارات.

وكان مصدر امني أفاد في نهاية آب ان التدابير الامنية عززت حول سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل خشية اعمال انتقامية ردا على الضربات الاميركية للسودان وافغانستان. ومنذذاك يمنع سير وتوقف الشاحنات التي تنقل بضائع في الشوارع المحاذية لها، كما تفتش السيارات في مراكز وقوف السيارات المجاورة.

الناتج الاجمالي العربي ٦٠٠ مليار دولار

القاهرة – ا ش ا – افاد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٧ الذي اصدرته امس جامعة الدول العربية ان الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية ارتفع من ٥٧٥ مليار دولار اميركي عام ١٩٩٦ الى نحو ٦٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٧، بزيادة نسبتها ٣,٤ في المئة.

واضاف ان عدد سكان العالم العربي صار ٢٦٤ مليون نسمة بمعدل نمو يقدر بـ٢,٥ في المئة سنويا.

وقلصت الدول العربية عجزها المالي العام الماضي بنسبة ٢٦ في المئة ليصل الى ٢,٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

اعدام قاتل في اليمن

صنعاء – وص ف – افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" الرسمية ان يمنيا كان حكم عليه بالاعدام نفذ فيه الحكم امس علنا في مدينة تعز على مسافة ٢٧٠ كيلومترا جنوب صنعاء.

واضافت ان عبده سعيد عقلان قتل عمدا سلطان عبدالله سعيد، وان تنفيذ الحكم تم بحضور اهله.

وكانت احكام اعدام نفذت الاسبوع الماضي بثلاثة محكومين آخرين.

اخبار عربية قصيرة

١٨ اسلامياً مصريا يطلبون البقاء في السجن

القاهرة – و ص ف – افاد مصدر قضائي مصري امس ان ١٨ من المتهمين بالانتماء الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور في مصر طلبوا من محكمة امن الدولة العليا تجديد سجنهم لاستكمال علاجهم في مستشفيات السجون.

وقال ان المحكمة التي نظرت الاربعاء في طلب النيابة تجديد سجن المتهمين المعتقلين منذ سنة، فوجئت بهذا الطلب الذي تقدم به بداية المتهم اسماعيل احمد عباس الذي ينتظر اجراء جراحة في مستشفى السجن لتغيير صمام القلب قال انه يعجز عن تحمل تكاليفها البالغة ١٢ الف جنيه (٣٥٠٠ دولار).

وأضاف انه امام هذا الطلب وطلبات مماثلة من سائر المتهمين قرر رئيس المحكمة سمير ابو المعاطي تمديد سجنهم الى حين استكمال علاجهم واجراء الجراحات اللازمة لهم.

وكانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان اكدت في آب الماضي وفاة ١٣ سجينا داخل السجون منذ نهاية ايار بسبب فقدان الرعاية الصحية. وصرح محمود قنديل المسؤول في المنظمة امس ان المنظمة متمسكة بتقريرها، آملا ان يكون ما نشر عن رغبة المتهمين في البقاء داخل السجن لتلقي العلاج "امرا حقيقيا وليس بهدف الدعاية".

خطف ممرضة اوروبية في مقديشو

مقديشو – و ص ف – بثت اذاعة مقديشو الجنوبية التي يشرف عليها زعيم الحرب حسين محمد عيدي ان مسلحين خطفوا ممرضة اوروبية بعد ظهر امس في العاصمة الصومالية.

وكانت الممرضة تعمل في دار للتوليد تديرها منظمة "اس او اس كينندير دورف" غير الحكومية الدولية. ولم تحدد جنسية المخطوفة.

التونسيات اكثر العربيات مشاركة

دبي – وص ف – اظهر تقرير اعدته الامم المتحدة ان التونسيات من اكثر النساء في العالم العربي مشاركة في النشاط السياسي والاقتصاد، تليهن الكويتيات.

وجاء في التقرير الذي اعده برنامج الامم المتحدة للانماء ان التونسيات يشغلن ٧,٦ في المئة من مقاعد مجلس النواب و١٢,٧ في المئة من المناصب الادارية في القطاعين الخاص والعام ويشكلن ٣٥,٦ في المئة من اليد العاملة الخبيرة ويتلقين ٢٥ في المئة من مجموع الاجور.

وتحتل تونس المركز الرابع والسبعين عالميا بالنسبة الى مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية استنادا الى هذا التقرير الذي قوّم الوضع في مئة ودولتين ولم يشمل ١٢ دولة من الدول العربية الـ٢١.

وحلت الكويت في المرتبة الخامسة والسبعين وفي المرتبة الثانية على الصعيد العربي مع ان المرأة في الكويت لا يحق لها التصويت ولا ان تصير عضوا في مجلس الامة. وتشغل الكويتيات ٥,٢ في المئة من المراكز الادارية في القطاعين العام والخاص ويشكلن ٣٦,٨ في المئة من اليد العاملة الخبيرة ويتلقين ٢٥ في المئة من مجمل الاجور.

وحلت السوريات في المرتبة التاسعة والسبعين متقدمات المغربيات (٨٣) والمصريات (٨٨) والاماراتيات (٩٢) والجزائريات (٩٣) والاردنيات (٩٧) والموريتانيات (١٠١ المرتبة ما قبل الاخيرة).

ولم ترد في التقرير اية ارقام عن وضع المرأة في لبنان، وهو اول بلد عربي منح المرأة حق التصويت علم ١٩٥٢. اما الدول العربية الاخرى التي لم يشملها التقرير فهي العراق وقطر والبحرين وليبيا وسلطنة عمان واليمن والسودان وجيبوتي وجزر القمر والصومال والمملكة العربية السعودية.

الشيوعيون وليبيد وتشيرنوميردين سيدعمون تثبيته اليوم

الدوما تغلّب على يلتسين في عرض القوة فرشّح بريماكوف



رئيس الدوما غينادي سيليزنييف – الى اليمين – يصغي الى رئيس الوزراء المعين يفغيني بريماكوف متحدثاً أمام المجلس أمس. (رويترز تيليفوتو)

تراجع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس امام ضغط النواب فرشّح وزير الخارجية يفغيني بريماكوف لمنصب رئيس الوزراء عوض فيكتور تشيرنوميردين الذي سحب ترشيحه بعدما رفض مجلس دوما الدولة تثبيته مرتين على التوالي. وسارع الشيوعيون وحلفاؤهم الذين يسيطرون على مجلس دوما الدولة الى اعلان تأييدهم لترشيح المسؤول السابق لجهاز الاستخبارات الخارجية الروسي الذي ورث جهاز الاستخبارات السوفياتي "ك ج ب" المنحل وأبدوا استعدادهم لدعم ترشيحه الذي سيطرح على التصويت اليوم.

وأفاد الكرملين ان يلتسين وجه رسالة الى الدوما اقترح فيها بريماكوف رئيساً للوزراء. وصرح رئيس الدوما غينادي سيليزنييف ان "هذا أعقل ما كان يمكن القيام به. ان رئيس الوزراء يجب ان يكون عامل استقرار. ونحن نعرف بريماكوف جيداً وهو سيحظى بدعم الدوما". وأضاف انه سيكون في امكان بريماكوف "تشكيل فريق جيد وايجاد مكان ليوري ماسليوكوف" الذي كان وزيراً للصناعة في الحكومة السابقة والشيوعي المؤيد لدعم الدولة الانتاج القومي.

اما تشيرنوميردين الذي عينه يلتسين في ٢٣ آب الماضي رئيساً للوزراء بالوكالة، بعدما أقال رئيس الوزراء الليبيرالي سيرغي كيرييينكو، فقد سحب ترشيحه. وكان الدوما مصمماً على رفض تثبيته اذا رشحه يلتسين ثالثة مخاطراً بتعريض نفسه للحل وزيادة الازمة السياسية تفاقماً. وقال تشيرنوميردين الذي رأس الحكومة الروسية بين كانون الاول ١٩٩٢ وآذار ١٩٩٨: "اذا كان تشيرنوميردين يشكل حجر العثرة، فاني اسحب ترشيحي (...) ان روسيا تعرضت لما يكفي من الهزات خلال هذا القرن (...) ولا يمكنني ان اسيء الى روسيا".

الشيوعيون وحلفاؤهم

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن النائب الشيوعي يوري فورونين ان الكتل البرلمانية للحزب الشيوعي والاحزاب المتحالفة معه "السلطة" و"الشعب" و"الفلاحين" إجتمعت وقررت تأييد ترشيح بريماكوف. ويشكل الشيوعيون اكبر قوة في الدوما ولهم مع حلفائهم ٢١١ صوتاً، علماً ان تثبيت بريماكوف في منصب رئيس الوزراء يتطلب ٢٢٦ صوتاً. لكن زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف قال لاذاعة "اصداء موسكو" ان الدوما سيواصل عمله لاتخاذ اجراء باقالة يلتسين على رغم ترشيحه بريماكوف لمنصب رئاسة الوزراء.

وكان حزب "يابلوكو" الاصلاحي (٤٤ نائباً) اقترح اسم بريماكوف قبل اعلان تعيينه. كذلك يتوقع ان يصوت حزب "بيتنا روسيا" (٦٦ نائباً) الذي يتزعمه تشيرنوميردين على تثبيت رئيس الوزراء المعين.

وأيد حاكم اقليم كراسنويارسك في سيبيريا الجنرال الكسندر ليبيد ترشيح بريماكوف، معتبراً ان لاختياره "تأثيراً ايجابياً على تطور الوضع في البلاد".

وقال آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف لـ"انترفاكس" ان بريماكوف شخصية يمكنها ان "تمثل مصالح" الشعب بأسره.

جيرينوفسكي

أما الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي الذي يستند الى قاعدة من ٥٠ نائباً، فقد انتقد في مؤتمر صحافي تعيين بريماكوف متهماً اياه بانه "مرشح الاميركيين".

وتنفست الاوساط الاقتصادية في روسيا الصعداء، اذ اعتبرت ان تعيين بريماكوف يتيح "تجنب الاسوأ" الذي قد ينجم عن عدم وجود حكومة روسية في خضم ازمة مالية واضطرابات اجتماعية.

لكن خبراء الاقتصاد ورجال المال يترقبون بحذر كبير برنامج رئيس الوزراء المعين والفريق الاقتصادي الذي سيشكله.

الاصلاحات

وبعد ساعات من اعلان ترشيحه، أكد بريماكوف لوفد من الاتحاد الاوروبي ان روسيا ستواصل "مسار الاصلاحات الاقتصادية والسياسية" وطلب من أوروبا دعم هذه الجهود.

ونقلت "انترفاكس" عن رئيس الوفد الاوروبي النمسوي بيتر هومبتفيلر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية الاتحاد "ان اللقاء الذي جمعنا مع بريماكوف خلال ٤٥ دقيقة اقنعنا بان أملنا في محلها وان روسيا ستواصل الاصلاحات". وأوضح انه لم يقدم الى محادثيه سوى طلب واحد هو ان "تدعم اوروبا روسيا في اصلاحاتها". واضاف ان "الاتحاد الاوروبي سيرد بالايجاب" على هذا الطلب.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

بريماكوف رجل لكل العصور

يفغيني بريماكوف الذي رشحه الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتولي رئاسة الوزراء هو رجل لكل العصور، يتفرد بين الساسة الروس بتمتعه باحترام الكرملين والمعارضة والغرب معاً. فقد كسب العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي والمعروف بانه من محاربي الحرب الباردة وخبير الاستخبارات البالغ من العمر ٦٨ عاماً سمعة مدافع عنيد عن المصالح الوطنية الروسية منذ تولى منصب وزير الخارجية مطلع عام ١٩٩٦.

وتجاهل اضواء الشهرة مدى تاريخه العملي الطويل وكان يرغب في عدم خوض السباق على منصب رئيس الوزراء عندما اقترح الحزب الشيوعي اسمه هذا الاسبوع. ويقول منتقدون له انه لا يملك الخبرة الكافية في الاقتصاد ليصير رئيس وزراء جيداً.

وعلى الساحة الدولية يحظى باحترام الغرب. ولم يكن أول الامر موضع ثقة في الخارج عندما عينه يلتسين وزيراً للخارجية في كانون الثاني ١٩٩٦، ولكنه اقام علاقات وطيدة مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وفي عرض لقدرتهما على العمل معاً اديا مقطعاً غنائيا مشتركاً في تجمع ديبلوماسي غير رسمي اخيراً.

وبعد فترة قصيرة اكتسب الوزير احتراماً كبيراً في الداخل والخارج لدفاعه عن المصالح الوطنية في خلاف مع الغرب على توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي وفي ما يتعلق باعادة بناء صورة موسكو الديبلوماسية على انقاض العهد السوفياتي.

وحقق نجاحاً كبيراً في تعزيز العلاقات مع الصين واليابان ومجموعة اخرى من الدول خارج الدائرة الاولى لسياسات الدولة الكبرى كانت لكثير منها علاقات وثيقة بالاتحاد السوفياتي السابق. وكانت اقربها الى قلبه كما يبدو دول الشرق الاوسط حيث امضى اعواماً عدة مراسلاً لصحيفة "البرافدا" في اواخر الستينات.

وحاول التوسط بين العراق والامم المتحدة. وفي تشرين الثاني ١٩٩٧ تعهدت بغداد السماح لمفتشي الامم المتحدة بمعاودة عملهم بعد محادثات بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ويلتسين وبريماكوف. وكان هذا الانجاز مكافأة لبريماكوف على المحاولة الفاشلة التي بذلها لتجنب حرب الخليج علم ١٩٩١ من طريق التفاوض على تسوية مع بغداد.

وبتوليه وزارة الخارجية بعدما رأس جهاز الاستخبارات الخارجية مدة خمس سنوات وهو احد الاجهزة التي خلفت جهاز الاستخبارات السوفياتي "ك ج ب" اعلن بريماكوف انه من المحافظين. فقد دافع عن اتحاد مثير للجدل بين روسيا وروسيا البيضاء الجمهورية السوفياتية السابقة التي يرأسها المتشدد الكسندر لوكاشينكو وهو ما اثار غضب الليبراليين في روسيا.

(رويترز)

خاتمي اتهمها بالتطهير العرقي ضد الشيعة

"طالبان" تعلن أنها تبحث عن أفراد منها قتلوا الديبلوماسيين الايرانيين المفقودين



الرئيس الايراني محمد خاتمي والى يساره الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني قبل اجتماعهما في القصر الرئاسي في طهران امس. (رويترز تيليفوتو)

تلقت ايران أمس ضربة قاسية في افغانستان تنذر باحتمال دخولها في حرب مذهبية وعرقية ضروس مع حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية.

فقد أعلنت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية، في العاصمة الباكستانية اسلام اباد، ان "طالبان" عثرت في محيط مدينة مزار شريف في شمال افغانستان على جثث تسعة ديبلوماسيين ايرانيين مفقودين كانت طهران اتهمت الحركة الاصولية باحتجازهم، في حين شنت قوات الحركة هجوماً كبيراً على مواقع حزب الوحدة الشيعي المعارض في معقله الاخير في اقليم باميان.

وصرّح الناطق باسم "طالبان" وكيل احمد متوكل ان الحركة تبحث عن افرادها الذين قتلوا الديبلوماسيين الايرانيين من غير ان يتلقوا أي أمر بذلك.

ومع ان طهران كانت أعلنت في الايام الاخيرة انها تحبذ حلاً سلمياً لأزمتها مع "طالبان"، فان الرئيس الايراني أدلى أمس بكلام بالغ الحدة لدى استقباله الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني اذ وصف "طالبان" بانها "قوة عدوانية تقترف جريمة التطهير العرقي في افغانستان وخصوصاً ضد المسلمين الشيعة".

هجوم على باميان

وقالت "طالبان" أيضاً أنها شنت هجوماً واسعاً على قواعد حزب الوحدة الشيعي واستولت على عدد منها في اقليم باميان. وأوضحت "وكالة الانباء الاسلامية" ان الحركة احتلت اثر هجوم كبير شنته من الشمال ليل أول من أمس، على بلدتي سيغان وكاهمارد اللتين كان يسيطر عليهما حزب الوحدة. وأضافت ان مقاتلي الحركة كانوا أمس على مسافة ٢٥ كيلومتراً فقط من باميان، كبرى مدن الاقليم التي تحمل الاسم ذاته. وأشارت الى ان مقاتلي الحزب الشيعي فجروا أجزاء من الجبال لوقف تقدم قوات الحركة، لكن مقاتليها عملوا أمس على ازالة العوائق.

ونقلت عن ناطق باسم "طالبان" ان مقاتليها وصلوا الى مدينة كوتال وان مطار باميان بات "في مرمى مدفعيتهم".

وأدت المعارك الى سقوط ١٨ قتيلاً على الاقل من الجانبين والكثير من الجرحى. واكدت الحركة انها اسرت ما لا يقل عن ٤٨ مقاتلاً من حزب الوحدة. وتعتبر باميان المعقل الاخير لهذا الحزب الذي تلقى خلال المعارك دعما من فصائل شيعية افغانية اخرى اقل شأناً منه.

ولاحظ خبراء عسكريون في اسلام اباد ان "طالبان" ستواجه صعوبات في السيطرة على كل معقل الشيعة لانه منطقة جبلية وعرة في وسط افغانستان.

طهران

وقبل اعلان اكتشاف جثث الديبلوماسيين الايرانيين، كان الرئيس الايراني وجه أمس انتقاداً لاذعاً الى "طالبان" امام الرئيس الافغاني المخلوع واتهمها بارتكاب التطهير ضد الشيعة الافغان وحملها تبعة مصير الديبلوماسيين المفقودين. وأبدى خاتمي "قلقه البالغ من الوضع" وطلب من الاسرة الدولية التدخل. واشار الى ان عدم الاستقرار في افغانستان يشكل "تهديداً لحدودنا ومن حقنا الدفاع عن امننا".

كذلك كانت وزارة الخارجية الايرانية قد اعربت "عن قلق عميق من التأخير في تحديد مصير الديبلوماسيين والرعايا الايرانيين الآخرين الذين خطفتهم الطالبان". واتهمت اسلام آباد والحركة الاصولية بعرقلة تأليف لجنة تحقيق دولية.

وأعلن الجيش النظامي الايراني انه نشر وحدات قرب الحدود الافغانية وانه مستعد لبدء مناورات جديدة قريباً للتصدي "لأي تهديد" محتمل. وصرح الجنرال علي شاهبازي للتلفزيون الايراني الرسمي ان هذه المناورات المسماة "ذو الفقار" ستبدأ بعد وقت قصير بمشاركة القوات البرية والجوية.

وكانت طهران أجرت الاسبوع الماضي مناورات شارك فيها نحو ٧٠ الف رجل من الحرس الثوري "الباسدران" والميليشيات التابعة له قرب الحدود الافغانية.

ونشرت صحيفة "طهران تايمس" أمس ان "فرقاً عدة" من الجيش الايراني تنتشر جنوب الحدود بين البلدين، قبالة منطقة تيمرزو الافغانية.

اما الحرس الثوري الايراني فينتشر شمالاً في منطقة تربة الجم، على مسافة خمسين كيلومتراً من الحدود.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

شوفينمان خرج من الغيبوبة

باريس – و ص ف – أعلن مستشفى فال – دو – غراس العسكري أمس ان وزير الداخلية الفرنسي جان – بيار شوفينمان خرج من الغيبوبة وتمكن من التعرف على افراد عائلته.

وجاء في بيان للمستشفى انه "على رغم بعض التحسن في مختلف قروح الامعاء فان آلتي مساعدة التنفس وغسل الكلى لا تزالان ضروريتين". واضاف ان التحاليل المخبرية اظهرت ان الصدمة التي تعرض لها الوزير خلال عملية التخدير ترجع الى حساسيته لمادة الكورار.

وقد ادخل شوفينمان (٥٩ عاما) المستشفى في الثاني من أيلول الجاري لتجرى له جراحة عادية لازالة المرارة، الا ان حادثا حصل خلال عملية التخدير بسبب حساسيته لمادة مخدرة، فتوقف قلبه فترة ودخل على الاثر في حال غيبوبة. وكان مستشفى فال – دو – غراس اعلن مطلع الاسبوع تحسن صحة الوزير. وعين جان – جاك كيران وزيرا للداخلية بالوكالة.

مصير كلينتون في ١٤٠ من الصفحات الـ٤٤٥ وأجزاء من تقرير ستار توزع اليوم على الصحف

واشنطن – من وفيق رمضان:

مع وصول تقرير المدعي المستقل كينيث ستار عن المخالفات القانونية والفضائح الشخصية للرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الكونغرس الاميركي، في ظل حراسة مسلحة، لم يعد المصير السياسي لكلينتون في يده بل في ايدي سياسيين ومشترعين بعضهم خصومه.

وتوفر الصفحات الـ٤٤٥ القاعدة الدستورية التي يمكن ان تؤدي الى عزل الرئيس. ويعطي الدستور الاميركي، مجلس النواب حق البدء بهذه العملية. وكانت اللجنة القضائية في مجلس النواب توصلت عام ١٩٧٤، الى اقرار البنود الثلاثة التي يمكن ان تؤدي الى عزل الرئيس ريتشارد نيكسون عندما سارع الاخير الى تقديم استقالته.

ومع استبعاد لجوء كلينتون الى الاستقالة، من المحتمل ان يجدها حلا اكرم له، اذا تأكد من انه لن يحظى بستة وثلاثين صوتا (من اصل مئة) في مجلس الشيوخ الذي عليه ان يصادق على قرار مجلس النواب بالعزل.

ولان الانتخابات العامة لمنتصف مدة الرئاسة ستجرى في العاشر من تشرين الثاني، فان الاقلية الديموقراطية ستكون اقل مما هي الآن في مجلسي الكونغرس، وسيصعب على الرئيس الديموقراطي الاعتماد على النواب والشيوخ الذين هم من حزبه.

كلينتون، بين امس واليوم، وفي مناسبات اعدت على عجل وهي من دون اهمية تذكر من اجل اعطائه منبرا، وعلى خلفية تظاهرات تحمل لافتات مهينة له، يطوي نفسه طيتين ليعتذر علنا، هنا وهناك، لانه كذب على الشعب الاميركي. لكن الجو العام في واشنطن يدل على ان هذه الاعتذارات جاءت متأخرة.

واجتمع الرئيس امس مع اركان حكومته، ليعتذر عن توريطهم في الدفاع عنه في كانون الثاني الماضي، عندما نفى لهم وجود اية علاقة بينه وبين مونيكا ليوينسكي. يومذاك، خرجت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مندفعة بمنكبيها بين كاميرات التلفزيون، لتدافع بحرارة عما كان كذبا.

ويبدو ان مناسبات طلب كلينتون السماح علنا، ستتكرر في الايام المقبلة. ولان استرداده اي اعتبار لشخصه او لرئاسته صار احتمالا بعيدا، فان مستشاريه يقترحون عليه استخدام "سلاحه السري"، اي زوجته هيلاري التي امتنعت حتى الآن عن الظهور علنا لدعم رجل انبرت في الماضي للدفاع عنه. وان هي فعلت، فيمكن دفاعها ان يؤثر شعبيا لكنه لا يجدي قضائيا وفي الكونغرس وحتى لدى اركان الحزب الديموقراطي.

وثمة بين اركان الحزب الديموقراطي من ينصح بمثل ما فعله الجمهوريون مع نيكسون، عندما ذهب اركان حزبه الى البيت الابيض ليقولوا له: انتهى الامر. فقال: اذاً سأستقيل. وفعل.

ويستمر انفضاض النواب والشيوخ الديموقراطيين من حول الرئيس، لأنه صار "خبرا سيئا" بالنسبة اليهم، و"خاسرا" يمكن ان يتسبب بخسارتهم انتخابات ثاني ثلاثاء من تشرين الثاني.

وسيلتقي كلينتون اليوم عددا من قادة التنظيمات الدينية في البيت الابيض، واستبق بعضهم هذا اللقاء بتصريحات تلفزيونية من نوع "نعم، الرئيس مسؤول امام الشعب الاميركي عن اخلاقه كفرد"، او "الخير خير والشر شر ولا شيء مقبول بينهما".

ولا يزال البيت الابيض يقف حائرا في طريقة مواجهة تسلم الكونغرس تقرير ستار، والذي لم يطلع احد عليه بعد حتى اليوم. النائب هنري هايد، وهو جمهوري، ويرأس اللجنة القضائية في مجلس النواب وهي اللجنة المكلفة دستوريا البدء بعملية عزل الرئيس، ان ٢٨٠ صفحة من التقرير ستوزع اليوم على الصحافة وعلى شبكة "الانترنت" والتقرير، كما قال الناطق باسم ستار، يتضمن "قرائن لا تدحض، يمكن ان تكون قاعدة لعزل الرئيس".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري انه يعتمد على قول محامي الرئيس ديفيد كيندال ان الرئيس لم يرتكب ما يمكن ان يؤدي الى عزله، "لذا لا اتصور انه لن يكمل فترة رئاسته". واعتمد بالطبع، على علاقة "المحامي وموكله" بالوثوق بما قاله كيندال، الذي لم يطلع على تقرير ستار بنصه الكامل.

ويتحفظ النواب والشيوخ الجمهوريون عن اي هجوم شخصي على الرئيس لأنهم، وهم يسيطرون على مجلس الكونغرس، يريدون لعملية العزل اذا ما تقررت ان تحظى بتأييد الديموقراطيين من بدايتها الى نهايتها.

١٤٠ صفحة

وكان رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش اعطى الضوء الاخضر لتوزيع جزء من تقرير ستار، لكن ثمة اجزاء من التقرير طلب ستار من غينغريتش، في رسالة اليه الا يكشف مضمونها، وربما كان المقصود هنا الصفحات الـ١٤٠ المتضمنة القرائن التي ستكون قاعدة دستورية لعزل الرئيس.

وافتتح غينغريتش جلسة امس بنصيحة الى النواب بعدم التهجم شخصيا على الرئيس وبالمحافظة على اصول العمل البرلماني.

واجتمعت لجنة الاصول والقواعد في مجلس النواب لدرس سبل التصرف بتقرير ستار الذي امضى ثمانية اشهر لاكماله. ومع الموافقة على نشر اجزاء من التقرير، تعمل اللجنة القضائية على غربلة الاجزاء المحظورة التي لن تنشر والتي يمكن ان تسبب احراجاً لاشخاص وشهود ليسوا داخل حلقة الفضائح التي عالجها التقرير. وستقدم اللجنة تقريرها اليوم الى مجلس النواب في جلسة خاصة لمناقشته.

وقال هايد ان الصفحات الـ٤٤٥ تتضمن ٢٥ صفحة مقدمة، و٢٨٠ لعرض الوقائع و١٤٠ للادلة، الى الفي صفحة للملاحق.

وكان ستار رفض طلب من كلينتون نسخة من تقريره، بحجة ان الكونغرس وحده هو الذي يقرر من ينبغي ان يطلع عليه. ومع هذا، يطالب نواب وشيوخ ديموقراطيون باطلاع الرئيس على مضمون التقرير. وقال النائب جيرالد سولومون، رئيس لجنة الاصول والقواعد، ان لجنته هي التي تقرر هذا الموضوع وتعرضه على رئيس المجلس للموافقة.

والتقى امس اعضاء هيئة المحلفين الكبرى ما يعني ان التحقيقات مستمرة، ولو سلم التقرير الى الكونغرس، وان ستار قد يستدعي شهوداً جدداً او اشخاصاً شهدوا سابقاً.

اشخاص في خطر

وهنا يطرح خطر جديد على "ابطال" هذه الفضائح، هو ان من الممكن ان يعزل الرئيس، لكن "ابطالاً" آخرين سيبقون من دون حماية قضائية وتالياً سيكونون عرضة للملاحقة... مثل فيرنون جوردان الصديق الشخصي للرئيس الذي حاول تدبير عمل لليوينسكي في نيويورك لابعادها عن واشنطن وشراء سكوتها. او بروس ليندسي، اقرب المقربين الى كلينتون منذ بدء حياته السياسية. والشخصان الوحيدان في هذه المأساة السياسية – الخلقية، اللذان يتمتعان بحماية قضائية من اي ملاحقة في هذه القضية هما ليوينسكي ووالدتها مارسي لويس، لانهما شهدتا بكل ما لديهما في مقابل التعاون مع ستار ومنحهما الحماية القضائية.

وبموجب الدستور الاميركي يحق للكونغرس عزل الرئيس في حال ارتكابه الخيانة او قبوله رشاوى او "الجرائم وجنح اخرى". ومجلس النواب يضطلع بدور المدعي العام وعليه البدء بعملية العزل، اما مجلس الشيوخ فيضطلع بدور المحلفين الذين عليهم ان يقترعوا بنسبة الثلثين ليصبح العزل نافذاً.

وكلينتون هو اول رئيس منذ نيكسون وفضيحة "ووترغيت" يواجه تحقيقاً مثل الذي اجراه ستار. وكان مجلس النواب قرر عزل الرئيس اندرو جاكسون عام ١٨٦٨ لكن العزل لم يتم بسبب نقص صوت واحد من ثلثي الاعضاء المطلوب.

متظاهرتان ضد كلينتون خارج فندق رعى فيه لقاء الاربعاء في كورال غيبلز في فلوريدا. (أب تيليفوتو)

مناورات للأطلسي في مقدونيا: تدخل للفصل بين دولتين

يجري حلف شمال الاطلسي ابتداء من اليوم ومدة أسبوع مناورات في مقدونيا تهدف الى التحقق من قدرته على التدخل للفصل بين دولتين متحاربتين وفقا للسيناريو الموضوع.

وستبدأ المناورات التي اطلق عليها اسم "جهد التعاون الأكبر– ٩٨" فعلاً السبت وتستمر حتى ١٩ ايلول الجاري وتشارك فيها وحدات من ٢٦ دولة بينها ١٣ من أعضاء الحلف و١٣ من الدول الموقعة اتفاق "الشركة من أجل السلام" معه. وهي الثانية في أقل من شهر تجرى في دول محاذية لاقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية، بعد تلك التي أجريت من ١٧ آب الى ٢٢ منه في البانيا.

وقال ممثل الحلف في شمال غرب اوروبا قائد المناورات الكولونيل فريديريك نوزوورثي، وهو كندي، ان "هذه المناورات ليست حدثا خاصا لكنها مساهمة في سيناريو مشابه سبق لنا ان طبقناه في الجمهورية التشيكية وفي ليتوانيا" (...) اننا نضع سيناريوات عدة لعمليات حفظ السلام مع جيوش متنوعة". وهدفها تطوير فرضية الفصل بين دولتين متحاربتين على ان يتولى حلف شمال الاطلسي المهمة بموجب قرار من الامم المتحدة. وهي تشمل طلعات لطائرات قاذفة مقاتلة وطائرات نقل والقاء مظليين وانزالاً تكتيكياً لمشاة البحرية الاميركية "المارينز" وايصال مساعدة انسانية بطريق الجو.

وتأتي هذه المناورات بعد يومين من اعلان حلف شمال الاطلسي في بروكسيل انه انهى خططه لتدخل محتمل في كوسوفو حيث اوقعت الاشتباكات بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان اكثر من ٩٠٠ قتيل خلال ستة اشهر. وسئل نوزوورثي عن هذا الموضوع، فاجاب انه "سيكون هناك دائما من يقيم علاقة بين هذه المناورات والوضع في كوسوفو".

وأشار الناطق باسم المناورات سيمون ماكدويل الى ان الحلف درس "مجموعة من الخيارات في شأن الوضع في كوسوفو بما في ذلك الخيار العسكري"، موضحا ان "ايا من هذه الخيارات لم يستبعد. والقرار في كل الاحوال سيتخذه الزعماء السياسيون في بروكسيل".

اما وزير الدفاع المقدوني لازار كيتانوسكي فاعتبر ان "هذه المناورات تكتسب اهمية سياسية كبيرة بالنسبة الى مقدونيا نظراً الى العدد الكبير من الدول المشاركة فيها مما يظهر ان حلف شمال الاطلسي مهتم بالوضع في بلادنا". (و ص ف)

افتتاح الاجتماع الوزاري الافريقي وكابيلا يعلن الاستعداد لـ"حرب شاملة"

مع اشتداد المعارك في جمهورية الكونغو الديموقراطية وعلى رغم فشل ثلاث محاولات سابقة، تجددت المساعي الافريقية والدولية لوقف النار في ثالثة دول القارة السوداء مساحة.

فقد افتتح أمس الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم اجتماعاً وزارياً تستضيفه المنظمة في مقرها في أديس أبابا ويحضره ممثلون للدول الست المتورطة في النزاع الكونغولي، الى زامبيا التي تولت رئاسة قمة شلالات فيكتوريا الاثنين والثلثاء الماضيين. وكانت هذه القمة اخفقت في وقف النار بعد مغادرة وفد "التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية"، الجناح السياسي لحركة التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية، احتجاجا على استبعاده عن الجلسة التي نوقش فيها هذا الامر.

وكشفت صحيفة "الفاينانشال غازيت" الزيمبابوية أمس ان وزير العدل الكونغولي موينزي كونغولو طلب من هراري اعتقال وفد المتمردين الى قمة شلالات فيكتوريا، فرد وزير العدل الزيمبابوي إيمرسون مناتغاغوا ان ليس لهراري السلطة القضائية للقيام بهذه الخطوة.

وفي الاجتماع الوزاري أمس، مثل جمهورية الكونغو الديموقراطية وزير الخارجية جان – شارل لولاكومبا وزيمبابوي وأنغولا وزيري الدفاع فيما إينوك مهاشي وبدرو سيباستيا، فيما حضر عن ناميبيا وزير الداخلية جيري ايكاندغو. وبالنسبة الى حلفاء المتمردين، أرسلت أوغندا وزير الدفاع ستيفن كافوما ورواندا رئيس الأركان الجنرال فرانك موغامباغي. وحضر عن زامبيا وزير الدفاع شيتالو سامبا، الى خبراء عسكريين من الامم المتحدة. ولم توجه دعوة الى المتمردين.

في غضون ذلك، أعلن الرئيس الكونغولي لوران – ديزيريه كابيلا ان كينشاسا تستعد لـ "حرب شاملة" ضد المتمردين وستشن مزيداً من الهجومات في شرق البلاد. وكرر اتهامه رواندا وأوغندا بانهما القوتان الرئيسيتان وراء التمرد، قائلا انهما تريدان "اطاحة حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية لانها أكثر شعبية وأكثر قوة".

وتحدثت تقارير عن تصاعد العنف في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وبثت إذاعة بوكافو الناطقة باسم المتمردين ان معارك دارت بين الثوار ورجال الميليشيات التي تدعمها الحكومة قرب بوكافو عند الحدود الروانديه. وقال النائب الثاني لرئيس التجمع الكونغولي آرثر زاهدي نغوما ان المتمردين سيطروا في الايام القليلة الاخيرة على مدينة شابوندا على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب معقلهم مدينة غوما. فيما أبلغ لاجئون عبروا عبر بحيرة تنجانيقا الى تنزانيا لعمال تابعين للامم المتحدة ان القوات الحكومية استعادت السيطرة على بلدة كاليمي في جنوب شرق البلاد الاربعاء.

وصرح وزير حقوق الانسان ليونار اوكيتوندو ان حكومة كينشاسا قررت ترحيل "الاجانب من أصل توتسي" المقيمين في الاراضي الكونغولية. وقال اثر اجتماعه في برازافيل مع وزير العمل الانساني في الكونغو – برازافيل ليون الفرد ايبمبا: "نريد ان نجد بلدا يستقبل الاجانب من أصل توتسي الموجودين في بلادنا". وأضاف انه توصل مع ايبمبا الى اتفاق يقضي بـ"توقف" التوتسي المرحلين من كينشاسا في برازافيل قبل توجههم الى البلد المضيف الذي ستختاره المنظمات الانسانية ومنها المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة. لكنه لم يحدد عدد التوتسي الذين سيرحلون ولا أصلهم أو موعد ترحيلهم، موضحاً ان المعنيين بالترحيل هم كونغوليون من أصل توتسي محتجزون في مخيم كوكولو في غرب كينشاسا منذ بدء حركة التمرد التي اطلقها البانيامولنغي المعارضون لحكم كابيلا. (أب، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

بلفاست: تريمبل وادامس وجهاً لوجه

بلفاست – أب – بحث زعيم الغالبية البروتستانتية ديفيد تريمبل وزعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس أمس في تأليف حكومة تسوية في ايرلندا الشمالية. وكان أدامس صرح بعد اجتماعه الاول وجها لوجه مع تريمبل الاثنين في قصر ستورمونت، مقر مجلس النواب، في بلفاست: "أعتقد اننا نستطيع العمل معا".

وتطرق اجتماع أمس الذي عقد في المكان نفسه، الى التفاصيل في حضور عدد أقل من المسؤولين، اذ حصر بالعدوين السابقين اللذين كسرا الجليد وحدهما قرابة ٤٥ دقيقة.

وقال تريمبل، الذي انتخب في تموز الماضي وزيراً أول للحكومة التي ستؤلف بموجب اتفاق الجمعة العظيمة، والذي رفض باستمرار التحدث مع "شين فين" ما لم يبدأ "الجيش الجمهوري الايرلندي" بنزع سلاحه، بعد الاجتماع: "السؤال هو متى، متى سنبدأ برؤية بعض التقدم على هذه الجبهة؟". ووصف الاجتماع بانه "مشجع" و"حضاري".

وفي مؤتمر صحافي مستقل قبل دقائق رأى ادامس في اللقاء "البداية فقط (...). من الواضح انه يجب ان أستمع أكثر الى ديفيد تريمبل وعليه ان يستمع أكثر الي (...) علينا ان نحاول وألا نكتفي بفهم مواقفنا، بل ان نبحث في طريقة تأمين التزاوج بين هذه المواقف".

الى ذلك، أعلن قائد الشرطة في ايرلندا الشمالية روني فلاناغان ان دوريات الجيش البريطاني الداعمة لقواته ستنسحب في نهاية الاسبوع الجاري من بلفاست، على ان يتمركز الجنود في ثكن المدينة اجراء احترازياً. وأوضح ان القرار "صار ممكنا انطلاقا من واقع اننا مستمرون في مواجهة نسبة أقل من التهديدات الارهابية".

اسلام اباد تعاود الحوار مع نيودلهي

اسلام اباد – و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية طارق الطاف امس ان حكومتي باكستان والهند اتفقتا على معاودة محادثاتهما المعطلة منذ سنة مشيراً الى ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الهندي أتال بيهاري فاجبايي سيعطيان الضوء الاخضر لهذه المحادثات على مستوى وزارتي الخارجية في لقاء قريب.

وقال ان بلاده تأمل في فتح محادثات "عميقة ومعبرة" في شأن الكثير من المواضيع وخصوصا قضية كشمير التي كانت سببا في حربين بين البلدين الجارين منذ استقلالهما عام ١٩٤٧.

وتعتبر نيودلهي اقليم كشمير جزءا لا يتجزأ من اراضيها وترى ان النزاع عليه ينبغي ان يحل على المستوى الثنائي، بينما تريد اسلام أباد وساطة دولية.

ماري روبنسون في التيبيت

بيجينغ – و ص ف – وصلت رئيسة المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ماري روبنسون الى التيبيت امس بعدما قدمت احتجاجا الى وزارة الخارجية الصينية على اعتقال زوجة احد المنشقين التي ارادت مقابلتها.

وكانت الشرطة الصينية اعتقلت شو هاي لان زوجة المنشق ليو نيان شون فيما كانت روبنسون تلقي كلمة في أحد فنادق بيجينغ، ثم أطلقتها بعد استجواب عنيف.

ووصلت روبنسون، وهي أول مفوض لحقوق الانسان يزور الصين، الى لاسا حيث ستزور الاماكن السياحية واحدى المدارس وتلتقي بعض الشخصيات. واكدت مصادر مطلعة ان روبنسون لن تتفقد السجون لئلا تعرض السجناء لمخاطر.

قضايا النهار

طلب زمن

... وماذا عن مسؤوليتنا في الاندفاع التركي نحو اسرائيل؟

في مقال افتتاحي له في صحيفته "زمان" التركية، كتب فهمي كورو المعلق السياسي المعروف بميوله الاسلامية ولكن "المرنة" من نوع زيارته لاسرائيل بعد بدء مرحلة توقيع اتفاق "اوسلو"... كتب يوم الثامن من هذا الشهر ان المسؤولين الاردنيين – وتحديداً ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء فايز الطراونة – حاولوا جهدهم افهام رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ خلال وجوده في عمان ان المنطقة لا تتحمل قيام "حلف اقليمي" وانه من غير الجائز البحث بتحقيق شيء من هذا النوع بين تركيا واسرائيل والاردن.

.. العموميات اذن لا تستطيع ان تقدم صورة دقيقة لثنايا المواقف. ولا ينطبق هذا الامر على المسؤولين الاردنيين وحدهم الذين يعرفون معنى حلف تركي – اسرائيلي وآثاره الخطرة وغير المقبولة في العالم العربي حتى لو لم يكن شخص (وبرنامج) مثل بنيامين نتنياهو في رئاسة الوزراء الاسرائيلية وهو المسؤول المباشر عن كل اجواء "احباط" العملية السلمية، بل حتى لو كان اسحق رابين او شمعون بيريز في الحكم! فمن غير المقبول عربياً تحت اي ظرف دخول بلد مسلم او عربي في حلف مع اسرائيل. لا ينطبق الامر على الاردنيين بل حتى على جزء من الطبقة السياسية التركية. اذ ان هذه الطبقة عموماً متفقة على تحسين العلاقات مع اسرائيل الى ابعد حدود ممكنة من التعاون. لكن قيام الاحلاف امر مختلف بالنسبة الى ذاكرتها السياسية على ضوء تجربة حلف بغداد في الخمسينات والمجمع ايضاً في الطبقة السياسية التركية على اعتبارها "خطأً" كبيراً.

لكن "القرار" التركي بالاندفاع نحو اسرائيل امر اكيد في الرؤية الاستراتيجية للدولة التركية، بشقيها (اي الرؤية) العسكري كجزء من عملية تحديث عضوية للجيش التركي الذي يقول الخبراء الاتراك ان قيادته وضعت خطة من مئة وخمسين مليار دولار لانفاقها على هذا التحديث خلال العشرين سنة المقبلة وبدأت بتطبيقها باتفاقات مع اسرائيل... والصين والهند وغيرها من البلدان التي اثبتت تقدماً في مجال التكنولوجيا العالية في الصناعة العسكرية. ثم في الشق الاقتصادي التجاري وهذا حديثه طويل ومتشعب.

اذن الخيار التركي "الاسرائيلي" خطر بدون شك حتى لو لم يصبح حلفاً بعد اي بمعنى الالتزامات العسكرية والسياسية ضد دول اخرى لكنه اصبح علاقة غير عادية دون ان يبلغ مرتبة الحلف.

نستطيع ان نتهم الدولة التركية لكن لا بد مرة اخرى من طرح السؤال، كعرب، على انفسنا، خصوصاً حكوماتنا:

... وماذا فعلنا نحن بالمقابل لكي نحاول لجم هذا الاندفاع التركي؟ او الحد منه؟

هنا يصبح الامر متعلقاً بتقويم السياسات العربية نفسها.

واريد ان اتوقف هنا بصورة خاصة عند دائرتين عربيتين... تساهم كل منهما بالاحتفاظ على ما تبقى من قواعد "منطق" حد ادنى ايجابي للعلاقات العربية التركية.

الدائرة الاولى هي الدائرة الديبلوماسية المصرية، فمصر رغم كل شيء تحاول فعلاً ان تستفيد من وزنها السياسي في انقره عبر اقصى محاولات السعي للتفهم دون ان تتخلى عن التحذير الدائم للسياسة التركية من تجاوز حدود معينة.

وهذا له بعض الصدى الجاد في أنقرة.

اما الدائرة الثانية فهي الدائرة الفلسطينية، اذ ان ياسر عرفات يحرص على ابقاء علاقة دائمة مع انقرة مستفيدا من حاجة انقرة الى الانضباط بموقف دعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني كما تبلور مفهومها في اطار الشرعية الدولية. وكمدخل لحد ادنى لا يمكن اصلا دخول اي باب مع العالم العربي، حكومات ورأيا عاما، بدون تبنيه.

على مستوى المصالح، هناك طبعا العلاقات التي نمت مع العراق ودول الخليج وليبيا بعد الفورة النفطية في السبعينات، وتتواصل الآن بأحجام معقولة في عدد منها (بما فيها الاقتصاد "غير الشرعي" من والى العراق).

لكن أبعد من ذلك... خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، لم تبن اية استراتيجية عربية جادة وعملية في مجالات العلاقات الامنية والسياسية لمواجهة انفتاح آفاق كبيرة امام الاتراك في عالم ما بعد الحرب الباردة، من نوع مثلا المدى التركي في القوقاز وآسيا الوسطى وهو ما يخفف الاعتماد التركي على المصالح مع العرب رغم اهميتها (مثلا الآن تركيا هي الشريك التجاري الاول لأذربيجان وتليها روسيا، أكرر في المجال التجاري لا الاستثماري)، استراتيجية لا تزال غائبة رغم ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل حوالي العامين وصفها بدقة على باب القصر الجمهوري في لبنان عندما قال وهو يهاجم العلاقات الاسرائيلية – التركية انه رغم ذلك فان سوريا ستظل حريصة على السعي الى كسب تركيا الى جانب العرب بدل تركها في اليد الاسرائيلية. وكان بذلك يرد على سؤال طرحه أحد الصحافيين بمناسبة اصدار لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني توصية "حمقاء" فعلا دعت الى قطع العلاقات الديبلوماسية مع تركيا. واعتبر خدام آنذاك ان الامر غير مطروح طبعا ولقن بذلك درسا للبنانيين "الملكيين" اكثر من "الملك".

لكن مع الاسف لا وجود عملي لاستراتيجية الكسب هذه، وفي مقدمها الايحاء العملي بتفهم المخاوف الامنية التركية على حدود تركيا مقابل الموقف المبدئي العربي المشروع بدعوة تركيا الى تفهم المخاوف المائية العربية، ومخاطرها الاستراتيجية على كل من سوريا والعراق.

انه حوار مصالح... وعلينا في عالم اليوم الذي تنكشف فيه كعرب غير قادرين على الاغراء الاقتصادي والسياسي ان نقيمه. فكيف اذا كانت هناك اوساط فظة وسيئة النية داخل الدولة التركية حريصة على تعميق الهوة بين العرب والاتراك؟

عندما وصل الرئيس محمد خاتمي الى السلطة.. ووضع بين اولوياته تحسين العلاقة مع العرب كان يعرف ان هناك أثماناً ستدفعها ويجب ان تدفعها ايران لتحسين هذه العلاقات. والحوار الجاد والايجابي بين العرب وايران قائم على هذا الاساس ونرجو ان يثمر؟

لا بد من "خاتمية" عربية في هذا المجال حيال تركيا... تساعد على تعزيز "خاتمية" تركية بالمقابل.

جهاد الزين

المرشح المشتهى

ضمير الصحافي وهو يستعرض الاسماء المطروحة للرئاسة الاولى في لبنان، أي صاحبة الفرص الواقعية، لا بد ان يعذبه وهو يعرف ان لا فرصة واقعية لوصول العميد ريمون اده.

لكنك دائما ايها العميد مرشح مشتهى. المرشح الاول المشتهى. مع كل الاحترام لبعض المرشحين.

ج. ز.

نحو نهاية النزاع في الصحراء الغربية:

مصير البوليساريو

توفيق المديني

احتفلت "الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب"، والتي تعرف اختصارا بـ"جبهة البوليساريو" بعيدها الفضي في ١٠ ايار الماضي. وكانت هذه الجبهة تأسست في ١٠ ايار ١٩٧٣ واعلنت الكفاح المسلح لتحرير الصحراء الغربية من الهيمنة الاستعمارية بعد ذلك بعشرة ايام.

وتقع الصحراء الغربية في شمال غرب افريقيا، وتبلغ مساحتها ٢٨٤ الف كيلومتر مربع، يحدها من الشمال المغرب، ومن الشرق الجزائر، ومن الجنوب والجنوب الشرقي موريتانيا، ومن الغرب المحيط الاطلسي. وتتكون من اقليمين متمايزين: الساقية الحمراء في الشمال، ووادي الذهب في الجنوب. استعمرت الصحراء الغربية من جانب اسبانيا عام ١٨٨٤ وحدودها الموروثة عن الحقبة الاستعمارية محددة بالاتفاقات المبرمة بين باريس ومدريد ما بين ١٨٨٦ و١٩٤٣.

تحتوي الصحراء الغربية على ثروات طبيعية مهمة جدا. ففي عام ١٩٧٤ اكتشف الجيولوجي الاسباني، مانويل الياس مدينا مناجم الفوسفات في منطقة بوكراع الواقعة جنوب شرق مدينة العيون، ويقدر احتياطي هذه المنطقة بأكثر من ١٠ مليارات طن. كما توجد فيها ثروات معدنية، بينها النفط والذهب والفضة واليورانيوم والحديد والنحاس والقصدير. واهم ثروة سمكية موجودة على الكرة الارضية، حيث تمتد مساحتها لتشكل ١٥٠ الف كيلومتر مربع وتضم اكثر من ١٥٠ نوعا بحريا، ما بين رخويات وحيتان وقشريات الخ.

والمجموعات القبلية والبدو الرحل الذين سكنوا الصحراء الغربية لم يشكلوا قط دولة على مر التاريخ، وكانت تتحكم فيهم النعرات والصراعات القبلية. وفي الفترة الفاصلة بين ١٩٥٣ – ١٩٥٦ اي فترة الكفاح الوطني التحرري من اجل استقلال المغرب، انخرط آلاف الصحراويين في جيش التحرير المغربي، باعتبارهم مواطنين مغاربة، وكانوا يطمحون بعد استقلال المغرب عام ١٩٥٦، الى استمرار الكفاح الوطني لتحرير المناطق الثلاث الواقعة جنوب المغرب والتي ظلت خاضعة تحت الاستعمار الاسباني (افني، وترفايا والصحراء الغربية) وفي ١٩٦٣، ادخلت اللجنة الخاصة لازالة الاستعمار التابعة للامم المتحدة الصحراء الغربية ضمن قائمة الاراضي الاقليمية التي يجب اجلاء الاستعمار عنها بناء على طلب المغرب.

وفي ١٩٧٣ انطلق قدماء جيش التحرير المغربي المناوئين لنظام الملك الحسن الثاني، والمتأثرين بتجربة "الاشتراكية الجزائرية" نحو تأسيس "جبهة البوليساريو" الذي جاء في بيانها التأسيسي "ستتأسس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، كتعبير جماهيري وحيد، متخذة من العنف الثوري والعمل المسلح وسيلة للوصول بالشعب الصحراوي العربي الافريقي الى الحرية الشاملة من الاستعمار (...) وهي جزء من الثورة العربية".

وعلى نقيض هذه الرؤية التي تتمسك بها جبهة البوليساريو يعتبر المغرب الصحراء الغربية جزءا لا يتجزأ من سيادته الاقليمية والتاريخية على ترابه الوطني، قبل ان تخضع للتقسيم من جانب الاستعمار الفرنسي والاسباني. وتصطف القوى الوطنية والديموقراطية المغربية على ارضية الملك الحسن الثاني لجهة اعتبار قضية الصحراء الغربية قضية وطنية بامتياز لا يمكن المغرب ان يساوم على سيادته عليها. وامام تعارض مطلبين احدهما يقدمه المغرب مدعيا حقوقا تاريخية عريقة في السيادة على الصحراء الغربية، والثاني "يؤكد ويدافع عن حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال"، اعلنت محكمة العدل الدولية رأيها الاستشاري في ١٦ تشرين الاول ١٩٧٢ وجاء فيه: "ان جميع الادلة المادية والمعلومات المقدمة الى المحكمة لا تثبت وجود اي روابط سيادة اقليمية بين ارض الصحراء الغربية من جهة، والمملكة المغربية او المجموعة الموريتانية من جهة اخرى. وعليه فان المحكمة لم يثبت لديها وجود روابط قانونية، من شأنها ان تؤثر على تطبيق القرار ١٥١٤ XV المتعلق بتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، وخصوصا تطبيق مبدأ تقرير المصير من خلال التعبير الحر والحقيقي عن ارادة سكان المنطقة".

لم ينتظر المغرب كثيرا للرد على الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية التي اقرت بوجود روابط تاريخية بين المغرب وبعض القبائل الصحراوية وليس كلها، لكن هذه لا ترجح حقوقه السيادية او تقلب على مبدأ حق تقرير المصير، فنظم الملك الحسن الثاني المسيرة الخضراء في شهر تشرين الثاني ١٩٧٥، التي بلغ عدد المشاركين فيها اكثر من ٣٥٠ الف مواطن مغربي.

وفي موازاة المسيرة الخضراء، جاء اتفاق مدريد عام ١٩٧٥ ليكرس تقسيم الصحراء الغربية بين المغرب وموريتانيا، حيث تخلت الاخيرة لاحقا عن مطامعها، وهكذا انطلقت حرب الصحراء الغربية القائمة منذ ١٩٧٥ وكان اثرها المباشر في احتدام صراع المحاور الاقليمية بين المغرب والجزائر واحتلته موقعا في استراتيجيا التطويق والمحاصرة لكل من النظامين.

ولكن جبهة البوليساريو التي انخرطت في الاستراتيجيا الجزائرية في المغرب العربي، حققت نجاحات عسكرية وسياسية وديبلوماسية بواسطة الدعم الجزائري الكبير، حيث ان الجزائر اعتبرت قضية الصحراء الغربية قضية مركزية في كل سياستها الاقليمية والعربية والدولية، وهي اكبر من قضية فلسطين. فقد اعلنت عن قيام الجمهورية الصحراوية الديموقراطية في ٢٧ شباط ١٩٧٦. وفي ١٩٧٥ دان مجلس الامن "الاحتلال المغربي" واعترف بـ جبهة البوليساريو "كممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي". وفي ١٩٨٤ تم قبول البوليساريو في منظمة الوحدة الافريقية، الامر الذي قاد الى انسحاب المغرب من تلك المنظمة. ومنذ ١٩٧٥ اصطدمت المراهنات الدولية والعربية والاقليمية لايجاد تسوية سلمية لحرب الاستنزاف في الرمال الصحراوية المتصلة باستعصاء كبير، وولدت حال من التوتر في اجواء علاقات دول المغرب العربي.

بازاء هذا الوضع قام المغرب منذ ١٩٨٠ ببناء جدار عملاق في الصحراء الغربية، لمنع حدوث عمليات عسكرية من جانب جبهة البوليساريو، وحماية مناجم الفوسفات في بوكراع. وفي الوقت عينه عمل على بناء بنية تحتية اقتصادية واجتماعية في المدن الصحراوية، حيث استثمر ٢,٨ مليار دولار في الفترة الفاصلة بين ١٩٧٩ و١٩٨٩. فحظيت مشاريع المياه (الاستكشاف وتوسعة القدرة الانتاجية لمحطة التحلية الاولى في افريقيا) بحصة الاسد من مجمل الاستثمارات، اذ بلغت ٣ مليارات درهم. وبعدما كانت المنطقة تزود بمياه الشرب عبر الصهاريج الآتية من جزر الكناري اصبحت المياه تصل اليوم الى جميع المنازل مجانا. اما الاستثمار الثاني من حيث الحجم، فتمركز على بناء الطرق وربطها، وبلغت المبالغ التي انفقت في هذا المجال حتى الآن ٢,٥ مليار درهم، تم بواسطتها انجاز ٥٢٠٠ كيلومتر من الطرق. ويوجد في الوقت الحاضر ١٠٠ الف موظف مغربي يعيشون في الصحراء، وما يقارب ١٦٠ الف جندي متمركزين هناك. وانفق المغرب ٢٥٠ مليون دولار سنويا لتحسين ظروف العيش لسكان الصحراء، والدفاع عنها. وكانت القوى الداعمة له هي المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة وفرنسا. وقد ادخلت الرباط الصحراء الغربية في الانتخابات البلدية والاشتراعية، وفي الاستفتاء على الدستور عام ١٩٩٢، في سياق عملها المؤسسي.

وفي ١٩ نيسان ١٩٩١ صادق مجلس الامن الدولي في قراره ٦٩٠ على المقترحات التي قدمها الامين العام في تقريره (س/٢١٣٦٠) ليعلن عن تشكيل بعثة للامم المتحدة لاجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية (بعثة المينورسو) وعن روزنامة لتطبيق المخطط يبدأ بوقف لاطلاق النار في ٦ ايلول ١٩٩١ وتنتهي باعلان نتائج الاستفتاء في اواخر كانون الثاني ١٩٩٢. كما حدد النص "ان الشعب الصحراوي يختار بحرية وديموقراطية بين الاستقلال او الاندماج مع المغرب"، وحدد ايضا قاعدة الناخبين المشاركين في الاستفتاء بالاستناد الى الاحصاء السكاني الذي اجراه الاستعمار الاسباني في الصحراء عام ١٩٧٤، قبيل نهاية احتلاله لها. ويبلغ تعداد السكان بموجب هذا الاحصاء نحو ٧٣٤٩٧ صحراويا يقيم اكثر من نصفهم في ثلاث مدن رئيسة هي: العيون والداخلة وسمرا. وهذا الاحصاء لم يأخذ في الاعتبار الهجرة الصحراوية المهمة في نهاية الخمسينات وبداية الستينات، والناجمة عن حال الجفاف وانعدام الامن. واتجهت هذه الهجرة نحو ثلاث مناطق رئيسة، هي: منطقة تندوف جنوب غرب الجزائر وموريتانيا وجنوب المغرب حيث يعيش ما بين ٤٠ و٥٠ الف صحراوي.

لكن الامم المتحدة لم تتلق الاموال الكافية للقيام بهذه المهمة التي تكلفها مئة الف دولار يوميا. ونتيجة لعدم احترام وقف النار من الجانبين المغربي والبوليساريو، تعطلت روزنامة التطبيق، وتأجل الاستفتاء الذي كان مقررا في شهر كانون الثاني ١٩٩٢، الى أجل غير محدد.

وفي ٢٥ شباط ١٩٩٥ دان الديبلوماسي الاميركي فرانك رودي (النائب السابق لرئيس لجنة التنظيم الاستفتاء وعضو المينورسو) امام الكونغرس الخطأ الذي تم ارتكابه لجهة منح الطرفين المتنازعين صلاحية تحديد هوية الناخبين الاساسيين، بدلا من الامم المتحدة.

والاعتراف بما يسمى "الجمهورية الصحراوية الديموقراطية" من جانب ٧٢ دولة لم يخدم قيادة جبهة البوليساريو خلال المفاوضات السابقة على اعلان خطة الامم المتحدة في ٣٠ آب ١٩٨٨، لان موازين القوى العسكرية الحقيقية على الارض حسمت لمصلحة الانتصار العسكري المغربي. فجبهة البوليساريو تعاني من ازمة مالية، وخصوصا بعد تشكيل اتحاد المغرب العربي، كما انعكست هذه الازمة في بروز انشقاقات على صعيد كوادر الجبهة وقياداتها والتحاقهم بالمغرب وذلك تلبية لنداء الملك المغربي الداعي الى عودة المقاتلين الصحراويين وقياداتهم السياسية والعسكرية للاندماج في اطار مؤسسات الاقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، ومنحهم الامتيازات الكاملة بهدف استيعابهم، وتعمقت ازمة البوليساريو مع تفجر الازمة الجزائرية في التسعينات، حيث خف الدعم الجزائري لما بسبب اولويات الصراع الاهلي الجزائري الملحة.

وفي ٣ كانون الاول ١٩٩٧ وبرعاية وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بايكر اتفق طرفا نزاع الصحراء الغربية – المغرب وجبهة البوليساريو – في هيوستن على استئناف تطبيق مسلسل السلام الاممي – الافريقي في الصحراء الغربية، بهدف اجراء استفتاء حر ونزيه وعادل بالاضافة الى اتفاق يقرر فيه الصحراويون مصيرهم بكل حرية. هذا وقد حضر لتوقيع هذا الاتفاق كل من الجزائر وموريتانيا كبلدين مراقبين معنيين بهذا الصراع.

اهم بنود الاتفاق

١- استئناف عمليات تحديد هوية الصحراويين الذين سبق وقدموا استمارات طلب تسجيل وتنطبق عليهم معايير تحديد الهوية الخمسة المتفق عليها، والتي تنص على ان كل صحراوي بلغ ثمانية عشر عاما او اكثر قبل ١٩٩٤ له حق التصويت بشرط:

– ان يكون مسجلا في الاحصاء الاسباني لعام ١٩٧٤.

– ان تكون لديه وثائق اسبانية تثبت هويته اذا لم يشمله الاحصاء المذكور.

– ان يكون اقام في الاقليم ست سنوات متوالية قبل ١٩٧٥ ولديه وثائق اسبانية تثبت ذلك.

– ان يكون اقام في الاقليم لمدة ١٢ سنة متقطعة قبل ١٩٧٥ واستطاع اثبات ذلك.

– من اتفق شيخا القبيلة على اهليته للتصويت.

٢- يمتنع الطرفان عن دفع وتحريض كل القبائل المرموز اليها بالاحرف: H41 و J52 و J51 و H61 بصفة مباشرة او غير مباشرة او تقديم الطلبات نيابة عنها.

٣- تقليص عدد القوات المغربية المتواجدة في الصحراء الغربية.

٤- تمركز قوات الطرفين في نقاط محددة.

٥- اعلان عفو شامل واطلاق سراح المعتقلين الصحراويين لدى المغرب.

٦- تبادل الاسرى.

٧- نشر لائحة المقترعين في الامم المتحدة ولدى الطرفين.

٨- عودة اللاجئين الصحراويين الى موطنهم الاصلية.

٩- الاتفاق على مدونة للسلوك تحكم الفترة الانتقالية، حدد فيها: ان المرحلة الانتقالية تبدأ مع عودة اللاجئين الصحراويين وتنتهي باعلان النتائج. كما حددت طريقة ادارة الاقليم من جانب الامم المتحدة وحقوق استعمال وسائل الاعلام ابان الحملة الانتخابية.

وكانت خلاصة تقرير الامين العام للامم المتحدة حول الوضع في الصحراء الغربية المقدم الى مجلس الامن الدولي بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٩٨ تتمثل في ما يأتي:

منذ وصوله الى المنطقة يوم ٩ شباط التقى الممثل الخاص للأمين العام للامم المتحدة تشارلز دونبار ملك المغرب الحسن الثاني وموظفين في الحكومة المغربية، كما التقى الامين العامة لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز ومسؤولين صحراويين، والتقى ممثلين لسلطات كل من الجزائر وموريتانيا، واجرى في شهر آذار مشاورات معمقة مع طرفي النزاع ومع موظفين مهمين في الامم المتحدة خصوصا المستشار الخاص لمفوضية غوث اللاجئين ومبعوث الامين العام الخاص المكلف ملف الصحراء الغربية جيمس بايكر.

تحديد هوية المقترعين

تماشيا مع قرار مجلس الامن رقم ١١٣٣ استؤنفت عملية تحديد الهوية يوم ٣ كانون الاول وحتى ٣ نيسان حيث تم استدعاء ٥٦٧٠٣ اشخاص يرغبون في المشاركة في استفتاء تقرير المصير، علما انه كان تم تحديد هوية ٦٠١١٢ خلال المرحلة الاولى من المسلسل (من آب ١٩٩٤ الى كانون الاول ١٩٩٥). اي انه تم تحديد هوية نحو مئة الف مرشح حتى الآن. الا انه لا بد من ايجاد حل للتجمعات القبلية المختلف عليها، حيث يتعلق الامر بـ ٦٥ الف شخص تم تدارس مسألتهم في اطار اتفاقات هيوستن بين الطرفين.

ان الوقت يعمل لمصلحة المغرب، ويبقى على النظام المغربي، اذا فاز في هذا الاستفتاء وهو ما يؤكده المراقبون والوقائع السياسية والعسكرية، ان يطرح على جبهة البوليساريو نوعا من المصالحة المشرفة، عبر الاعتراف بها كحركة وطنية صحراوية معادية للاستعمار الاسباني، لا للنظام المغربي، والقبول بحكم ذاتي في اطار الدولة المغربية وبذلك تفقد البوليساريو تاريخيا خيار الكفاح المسلح ضد النظام المغربي، بعد سقوط المراهنات الاقليمية لتوظيفه لمصلحة سياسة الهيمنة في المغرب العربي، واتجاه دول المغرب العربي نحو المصالحات الاقليمية والتخلي عن سياسة صراع المحاور، على الاقل مرحليا.

الاطراف الدولية وخصوصا فرنسا والولايات المتحدة تساند الطروحات المغربية في شأن قضية الصحراء الغربية، وهناك مجموعات اميركية تشجع مشروعا اقتصاديا لتنمية المغرب العربي بالتحالف مع المملكة العربية السعودية لمنافسة مشروع الشركة الاورو – متوسطية الذي اطلقه الاتحاد الاوروبي في برشلونة عام ١٩٩٦، ولكن احراز اي تقدم لأي مشروع رهن بحل النزاع في الصحراء الغربية وايجاد حل سياسي للنزاع الاهلي الجزائري.

ليس من شك في ان قضية الصحراء الغربية تمس مصداقية طرفي النزاع فيها. فاذا لم تحمل قيادة جبهة البوليساريو على الاستقلال فانه من المؤكد انها لن تقبل النتيجة، وسوف يحصل آنذاك انشقاق كبير في صفوفها، وتنضم اكثريتها الى المغرب، وفي حال عدم اثبات المغرب "مغربية" الصحراء، فان النظام سوف يضعف كثيرا. ولكن المغرب سوف يستغل الى اقصى حد للوضع الاقليمي في المغرب العربي. وضعف الجزائر بسبب ازمتها البنيوية العميقة، كما ان الحكومة المغربية بقيادة عبد الرحمن اليوسفي لن تسمح لأي كان بتهديد مطالبها في شأن مغربية الصحراء الغربية.

كاتب تونسي

ألف زائر من ٢٥ دولة غربية في لبنان لستة أشهر:

مسيرة المصالحة والاعتذار عن الحملات الصليبية

قدّم ألف مسيحي من ٢٥ دولة من الدول الغربية رسالة اعتذار ورغبة في المصالحة الى اكثر من مئة مدينة وقرية في تركيا، في ما يعرف بـ "مسيرة المصالحة".

وهؤلاء المسيحيون الذين ينتمون الى سلالة الصليبيين تتبعوا الطريق نفسها التي سلكتها الحملات الصليبية عبر تركيا وصولا الى لبنان. وتمتد زيارة "مسيرة المصالحة" من ايلول ١٩٩٨ الى آذار ١٩٩٩ "على أمل بناء علاقات مع الشعب اللبناني بكل خلفياته".

وتتفاوت اعمار المشتركين في المسيرة "بين اشهر عدة و٨٥ عاما" وهم سيتفرقون في النواحي اللبنانية، بعد اطلاعهم على حضارة البلد وثقافته، معتمدين وسائل السفر والمبيت المتوافرة.

وتعتبر نشرة "مسيرة المصالحة" ان الحملات الصليبية "أدت الى ارتباط لا ينسخ بين صليب السيد المسيح والموت والدمار والقوة السياسية" نتيجة اطلاق البابا اوربان الثاني النداء "لتحرير الاراضي المقدسة" وتدفق "آلاف البشر الى القدس عام ١٠٩٩ مخلفين وراءهم الدمار والكراهية" الامر الذي جعل تراث الحملات الصليبية يمثل للكثيرين عقيدة حتمية الصراع بين حضارة المسلمين والمسيحيين".

وتتابع النشرة: لقد "اعلن المسيح ورسله ان مملكتهم ليست من هذا العالم بينما تصرفت الكنيسة اثناء الحملات الصليبية، وكأنها دولة من هذا العالم جاعلة من نفسها اداة للحرب وللقوى السياسية والعنف".

وتقول ايضا: "ليس لمملكة المسيح ان تسلك مسالك الدولة، وليس لها، ان تستخدم القوة".

واذ تحدد النشرة "المسالك" لما تسميه "مملكة المسيح" تشير الى ان ما يوحد اعضاء المسيرة "الاعتذار المطبوع بلغة العضو، غالبا الانكليزية، الى جانب نسخة باللغة التركية او العربية".

وذكرت النشرة ان رئيس الشؤون الدينية في تركيا "والمشرف على ٦٥ ألف مسجد في الدولة" محمد نوري يلماظ "قبل الاعتذار المقدم من اعضاء "المسيرة" وقال: "اقدم لهم التهنئة فاعتذارهم واخذهم المسؤولية الشخصية عن أحداث في الماضي لمسني بعمق".

ووصلت رسالة الاعتذار هذه الى قيادات عديدة "بمن فيهم الائمة والمفتين ورؤساء البلديات وحكام الاقاليم".

ومما جاء في بيان الاعتذار: "لقد كانت الحملات الصليبية تمهيدا لمسيحية سياسية عنيفة. واقل ما يقال في شأن الاعمال الوحشية الموثقة التي مارسها الصليبيون ضد شعوب الشرق انها بعيدة عن الصواب كل البعد وهذا يشمل دوافعها ومبرراتها ايضا".

"ونعتقد ان ما ورثناه من الحروب الصليبية انما هو حلقة من انعدام الثقة والتفاهم صارت هي صيغة العلاقات بين الغرب والشرق وبين المسيحية والاسلام".

واضح البعد السياسي لمضمون الاعتذار ومحاولة اثارة "عقدة الذنب" عند الاوروبيين، ويظهر هذا البعد جلياً في اشارة النشرة الى ان "مسيرة المصالحة تنظر الى مستقبل مشرق للبنان". ونسبت النشرة الى "مدير البرنامج" في الشرق الاوسط (ليس من توضيح لهذا البرنامج وتاريخ وضعه) ماثيو هلند (تعليقا على تاريخ لبنان الحديث": "لو ان عددا كافيا من المسيحيين الغربيين العاديين امثالنا أخذ على عاتقه ان يعمل شيئا مشابهاً لهذا قبل ١٩٨٢ (لماذا هذا التاريخ تحديدا؟) لاستطاع ان يعمل فرقاً حقيقياً في الطريقة التي عبر بها العرب عن سياستهم بازاء لبنان واسرائيل".

والنشرة التي تتوقف اكثر من مرة عند عبارة "مصالحة اهل المنطقة من المسلمين واليهود والمسيحيين الشرقيين" لم تشر الى تاريخ انطلاقتها "كرسالة مصالحة" ولا الى الدول التي زارتها او ستزورها هذه المسيرة، بل هي اكتفت بالتركيز على المحطة التركية "وتقدمها الى لبنان للمرة الاولى" حيث أخذ وفدها يقابل "قادة المجتمع" بدءا من التاسع من ايلول الجاري.

كريم حرب

تصويب

وردت الاشارة الى اسم دومينيك مويسي في ترجمة مقالة "الوول ستريت جورنال" عن الازمة الروسية امس بصيغة المؤنث، والصحيح انه السيد دومينيك مويس المدير المساعد للمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في باريس. فاقتضى التصويب والاعتذار.

النظام القومي للخلافات العربية – العربية

سمير الزين

منذ ولادته اخذ النظام العربي طابعا تناقضيا، تجلت منه التناقضات في اطاره المؤسسي لجامعة الدول العربية، كما تجلت في اطار العلاقات الثنائية بين اطرافه التي اخذت طابع الانتقال الجدي من الصراع الى التعاون او العكس. فالمراقب للعلاقات الثنائية بين اطراف النظام يجدها متنقلة بين الصيغتين، صراع – تعاون، تعاون – صراع في شكل مستمر. وتشكل التفاعلات الجماعية والثنائية والمتعددة الطرق جوهر النظام.

تتصف العلاقات داخل النظام العربي بالازدواجية، لانها تحصل على مستويين، فهي تتم على المستوى الرسمي بين دول ذات سيادة من جهة، ومن جهة اخرى تتم بين تنظيمات ومؤسسات شعبية وذلك بحكم الرابطة القومية بين ابناء الدول العربية. ومن هنا فان الانقسام الى دول ذات سيادة، لا يلغي الرابطة القومية التي تجمع بين الشعوب والافراد، والنظر الى التفاعلات العربية يجب ان يأخذ في الاعتبار ذلك والا تكون النظرة اليها ناقصة اذا اقتصرت على العلاقات الرسمية. وهذا ما سيفسر مرونة انماط التفاعل من صراع وتعاون، او خلاف واتفاق. وباستثناء الرفض العربي لاتفاقات كامب ديفيد، فان النظام العربي عموما لا يعرف تحالفات جامدة، بل ان تحالفاته تتسم بالتغيير والمرونة. ولعل ذلك احد مظاهر صعوبة رسم حدود فاصلة للتحالفات والصراعات ما يعطي صورة متشابكة للتفاعلات العربية – العربية.

وفي هذا الاطار لا يمكن فصل التفاعلات في النظام العربي عن تأثيرات النظام الدولي، فقد عمد الاخير الى اختراق النظام العربي بهدف تعميق عجز اولوياته وتطويع توازناته الداخلية لتتلاءم مع المتطلبات الدولية. وقد ادى هذا الاختراق الى نقل الصراعات الى مستوى اعلى باستمرار من حيث متطلبات التوازن الاستراتيجي والتكاليف المادية والبشرية. عمل ذلك على ازدياد الخطر الخارجي الناتج عن مفهوم المجال الامني وغياب التوجه القومي وقصور الدور البنيوي والسلوكي للجامعة العربية. فكلما تدهورت علاقات اطراف النظام العربي اصبحت الاقطاب الدولية هي الاكثر تقريرا لما يجري داخل النظام العربي، واصبح تقرير مصير النظام العربي يتجاوز قدرة اطرافه ورغباتها.

لقد مثل اقليم المشرق العربي المسرح الرئيسي الذي جرت فيه اكثر التفاعلات الصراعية داخل الوطن العربي شدة وانتشارا، وهو ما يجد تفسيره في اهمية الموقع الاستراتيجي للاقليم الذي جعله هدفا رئيسا لأبرز محاولات الاختراق الخارجي، يضاف الى ذلك الوجود الاسرائيلي في وسطه. كما انه باستثناء مصر، حققت اقطار المشرق سبقا نسبيا في مجال الاستقلال والقرار السياسي، الامر الذي هيأ لحركات التغيير داخل هذا الاقليم ان تسبق غيرها في المواقع الاخرى. لكن هذه المركزية للتفاعلات الصراعية للمشرق العربي لا يعني خلو الاقاليم الاخرى منها. فلا يوجد اقليم عربي الا وكانت القوتان الرئيسيتان فيه متورطتين في نزاع مزمن، فلم يتوقف النظام العربي لحظة عن افراز المحاور السياسية المتنافسة او المتناقضة. ويشكل قيام المحور، عمليا، اقرارا بعدم امكان طرف ما في السيطرة على النظام باكمله، ما يدفعه الى تشكيل مجموعة صغيرة من البلدان المؤيدة له، او التي هي في حاجة ماسة اليه، بهدف اقامة تكتل مؤيد، ويمكن اعتباره خط دفاع اول. ولا شك ان ديناميكية النظام الذاتي تجعل انشاء محور يحمل في طياته احتمال انشاء محور مقابل – كما يقول غسان سلامة – والامر الخطير في هذه الظاهرة انها تشير الى ضعف ذاتي في النظام العربي، في الوقت الذي يتعرض النظام باستمرار لضغوط خارجية تعمل على تقليل تماسكه، بل وتفكيكه، وذلك ان قوته تعني عادة امكان الاضرار بمصالح القوى الخارجية، غير ان الامر الذي يساعد على نجاح هذه الضغوط في كثير من الاحيان انها تقع على بنى غير متماسكة ذاتيا، ضعيفة المناعة.

كان لتوالي الاحداث الاثر الاكبر في تثبيت حقيقة واضحة مفادها ان فرض النظام العربي او القيود امام تطوره المستقبلي وتجلياته الواضحة على الصعيد الاقليمي والدولي، ارتبطت اساسا بما يسمح به الطرف الدولي، فقد عاش النظام العربي وقتا طويلا من حياته في بيئة دولية تقوم على نظام القطبية الثنائية. وقد عمق هذه الاستقطابات الداخلية في النظام العربي، ولكنه منح فرصة جماعية اكبر للمناورة الدولية. ومن هنا اثبت النظام العربي درجة عالية من الاستجابة بقدر ما اثبت قدرة عالية على ادارة الصراع. عندما ظل النظام عرضة لتقلبات النظام الدولي تأرجحا وتثبيتا. فقد بقي في حال تبدل سواء على مستوى التلاحم والتكامل او التفكك والتبعثر. وذلك ناتج عن ارتباطه بوعي او بغير وعي بالنظام الدولي.

ان النزاعات بين الدول من طبيعة الاشياء غير ان تطور هذه النزاعات بين اطراف النظام العربي لم تحل على قاعدة تجاوزها، بل تمت معالجتها عبر اسلوب التجميد الذي يجعلها قابلة للاشتعال في اي لحظة. كما عملت هذه النزاعات على تثبيت قوة النظام وتفكيكه. وهذا ما سمح بنجاح الضغوط الدولية على اطرافه، لان هذه الضغوط عندما تحل على بنية مفككة وضعيفة تكون فرصتها في النجاح اكبر منها في حال تماسك النظام التي تجعل قدرة لاطرافه على مواجهة الضغوطات الدولية اكبر.

فقد شهدت النزاعات العربية – العربية صدامات وتوترات منذ نشأة النظام العربي. فقد وقعت صدامات بين الكثير من الدول العربية، لكن هذه الصدامات بقيت تحت مستوى الالغاء الكامل لبلد عن الخريطة السياسية. وهي الحال التي شهدها النظام العربي عام ١٩٩٠ باحتلال القوات العراقية للكويت من خلال حرب شاملة بين الطرفين. وهكذا كان الضم العراقي للكويت الحال النوعية الاولى في سجل التفاعلات العربية – العربية المعاصرة التي يصل فيها الصدام الى هذه الدرجة من الشمولية. وقد شكل احتلال الكويت نقلة نوعية بالنظر الى النزاعات العربية – العربية. فرغم الصدامات المسلحة السابقة التي وقعت بين اطراف النظام العربي، الا ان ايا من اطرافه لم يعتبر الدولة التي حصل الصدام معها هي الخطر الرئيسي. اما بعد السابقة الكويتية اصبحت اطراف النظام ولو على مستوى السلوك العملي التي كانت تتصرف على اعتبار ان الخطر على النظام العربي خطر خارجي، جاءت ازمة الخليج لتثبت عكس ذلك، بأن الخطر الرئيسي قادم من الشريك في النظام لا من خارجه. بذلك ادت ازمة الخليج الى تعزيز الخلل في النظام العربي ومضاعفته، ونقلت صراعاته من مستوى الى آخر.

تتسم النزاعات العربية – العربية بالصفة السلبية، لانها ترتبط باستنزاف هائل لموارد النظام، وهذه السمة وجدت طريقها الى النظام العربي مع النزاع المصري – العربي في اواخر السبعينات، حيث استمر هذا النزاع قرابة عقد من الزمان اخفق فيه النظام العربي في بلورة سياسات بديلة عن سياسات السادات، ما جعل سياسات الاخير تصبح السقف التفاوضي وتحدد مستوى المطالب العربية في اي مفاوضات مع اسرائيل، وهذا ما جرى في مؤتمر مدريد وهو ايضا ما فرض عودة مصر الى النظام العربي بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ من دون تغيير مواقفها.

منذ ذلك الوقت احدثت النزاعات العربية – العربية طابعا تصاعديا، ادى الى مزيد من اوضاع التدهور بين اطراف النظام، الى درجة اعتبار بعض الدول العربية ان الخطر عليها بات من دول عربية اخرى. واستمرار الوضع على ما هو عليه من التفاعلات العربية – العربية السلبية، وهو المصير المرجح، يؤدي الى المزيد من هدر طاقات اطرافه مجتمعة ومنفردة، وصولا الى تفككه الهائل في اطر اخرى.

كاتب فلسطيني مقيم في دمشق

كاريكاتور من العالم

The Victim

SEX CRIMES

EARLY TWENTIES, I GUESS... WORE THIS BLACK BERET... SOMEHOW SHE GOT INTO MY OFFICE AND OVERPOWERED ME... 37 TIMES..

كلينتون "الضحية" في مكتب الجرائم الجنسية:
انها في مطلع العشرينات، على ما اعتقد... تضع قبعة سوداء... دخلت بطريقة ما الى مكتبي...
وتغلبت على مقاومتي... ٣٧ مرة...

(عن "هيرالدتريبيون" ١٩٩٨/٩/٩)

النهار قبل ستين عاماً

١٠ و١١ أيلول ١٩٣٨

في مؤتمر الشباب العالمي
ان الاقليات لا تستطيع ان تصون حقوقها إلا بربط مصيرها بمصالح الشعب الذي تعيش بينه

نشرنا في "نهار" أمس الرسالة الاولى التي تلقيناها من نيويورك عن مؤتمر الشباب العالمي ومهمة الوفد العربي فيه. وقد تلقينا اليوم رسالة ثانية نقتطف منها ما يلي:

مشهد رائع

وقد كان سرور الجالية العربية عظيماً جداً لأن البلاد العربية تمثل لاول مرة في هذا المؤتمر الخطير، في وقت يضاعف فيه اعداء العرب في كل قطر نشاطهم لاجل تشويه سمعة البلاد العربية امام الرأي العام العالمي الديموقراطي ولاجل الحط من قيمة كفاح العرب التحريري. واذا كان وفد البلاد العربية قليلاً بعدده فان تأثيره في المؤتمر كان بالغاً جداً.

الاستعمار سبب الحروب

وقد وقف الاستاذ رئيف خوري خطيباً عدة مرات. فتكلم عن اسباب الحرب وبين ببلاغة ووضوح ان الاستعمار هو اعظم اسباب الحروب. ولم يغفل الاستاذ خوري عن ربط قضية الدفاع عن السلام بقضية الدفاع عن حريات الشعوب المستعمرة وحقوقها الوطنية، فأهاب بالديموقراطيين وانصار السلام في العالم "ان يقفوا الى جانب شعوب المستعمرات ويؤيدوا نضالها لاجل حريتها واستقلالها ضد تسلط الاستعمار وتحكمه، لأن نضال هذه الشعوب الوطني هو في الوقت نفسه نضال لأجل السلام والديموقراطية".

وتكلم عن الاقليات التي يتبجح المستعمرون كثيراً بضرورة الدفاع عنها وحفظ حقوقها، فقال: "ان الاقليات لا تستطيع ان تصون حقوقها إلا بربط مصيرها بمصالح الشعب التي تعيش بينه وعليها ان تسير مع الحركة الديموقراطية الحقة التي تكفل لها حقوقها وحمايتها".

قضايا النهار

بقليل من الشجاعة تنتصرون

"تطرقنا الى بعض المواضيع ولكن هذا يبقى ملكه وملكي، ولا يمكننا ان نبوح به للصحافة، لان المواضيع التي يتداولها الصحافيون اخيرا، كثيرة. ولكن بيني وبين فخامة الرئيس تداولنا قضايا حتما وطنية تهم البلد، ولكن اسمح لنفسي بان اقول انها ملكه وملكي".

الرئيس الياس الهراوي
(اثر زيارته الرئيس السابق شارل حلو السبت ٩٨/٩/٥)

كلنا في انتظار عودة الرئيس نبيه بري من اجازته في الخارج. بل نحن متلهفون الى هذه العودة، ليس للرد على الذين استغابوه وبثّوا "الشائعات" عن امكان تقصير ولايته بغية احلال شخصية شيعية مكانه في ساحة النجمة وعين التينة، بل من اجل جمع النواب المشتتين الضائعين... وهم "محرقصون"، لا احد يسأل عنهم في الغوطة ولا في بلودان. لذلك هم ينتظرون الرئيس بري ليستأنسوا به.

وفي موازاة هذه الكمية الكبيرة نسبيا على لبنان من النواب الفاقدي الوزن، يتطلع اللبنانيون بحسرة وأسى الى النواب الروس في مجلس الدوما وهم يرفضون بارادة ديموقراطية مدهشة المرشح الذي عرضه عليهم رئيس الدولة، ويعيدونه اليه مع الشكر. وإذ يعيد الكرّة، يعيدون اليه هديته مشفوعة بايحاء انه اذا ثلثها قد يضطر هو الذهاب الى بيته، لان النواب يمثلون الشعب وليسوا على استعداد لخيانة الامانة والخروج على بنود الوكالة.

واظهر هؤلاء ان الشعوب العريقة تحافظ على ثوابتها، وإن تعرّضت للتسلط والارهاب على أيدي انظمة توتاليتارية. اذ في الفرصة الحرة السانحة الاولى يعود الشعب الى اصالته، فيقبل ما يريده هو ويرفض ما لا يخدم مصلحته.

وسبق للدوما ان حاسب حكومات سابقة على اخطائها مما اضطر رئيس الدولة الى تبديلها تحاشيا لسقوطها في البرلمان بعد نزع الثقة منها.

وكما في موسكو كذلك في واشنطن حيث انجز المحقق المستقل كين ستار تقريره في شأن كذب الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الملف الجنسي وسعيه الى عرقلة سير العدالة من طريق حض مونيكا ليوينسكي على الكذب في علاقاتهما الجنسية.

ولقد اودع المحقق تقريره القضائي النواب والشيوخ في الكونغرس ليستخلصوا هم الموقف السياسي الواجب تحديده والذي يتحملون في ضوئه امام الامة، مسؤولية ابقاء الرئيس كلينتون في منصبه او عزله.

وفي كلا النظامين، على اختلافهما وتباعدهما، يعتبر مجلس النواب، المنبثق من الشعب، مصدر القرار، سواء اكان الامر قبول رئيس للوزراء اختاره رئيس الجمهورية او رفضه.

وفي حين انجز المحقق المستقل في الولايات المتحدة كل ما رمى اليه من التحقيق في المخالفات التي ارتكبها الرئيس الاميركي، لم نجد في لبنان محققا واحدا استطاع ملاحقة سارق لاموال الشعب، سواء اكان نائبا أم حاجبا، كما ان هيئة محاكمة الرؤساء والنواب لم تلتئم يوما لمحاكمة السماسرة وتجار الهيكل وابطال الصفقات، ولا تجرأ مجلس النواب واستكمل اجراءات ملاحقة الذين اثروا على حساب الشعب، وكل مظاهر الثراء ظاهرة للعيان ولا تحتاج الى اختراق قانون السرية المصرفية.

ورب سائل، ماذا عسانا نفعل ونحن في حال بائسة وتاعسة؟

فنرد عليه ان ليس في العالم اتعس من الروس الذين انهارت عملتهم وتقبض عصابات المافيا على اقتصادهم، ويتهدد الفقر شعبهم بالمجاعة، وعلى رغم ذلك ابت عليهم كرامتهم الوطنية ان ينصاعوا لارادة رئيس، على عظمته وقوته، فرفضوا الرجل الذي حاول فرضه عليهم رئيسا للوزراء.

فما المانع عندنا ان يجاهر نواب الامة بآرائهم الحقيقية في شأن الاستحقاق الرئاسي وفي من يرونه أهلاً لقيادة السفينة، بدل الاصطفاف وراء "كلمة السر"؟

وهم الخوف؟

من الشعب؟ بالطبع لا.

من "كلمة السر"؟ ربما.

الا ان هذا الخوف ممكن كسره بقليل من الشجاعة والتضامن وادراك عظم المسؤولية الملقاة على عاتق النواب ومدى أهمية الثقة التي أولاهم اياها الشعب.

وهل يستطيع الرئيس بري تبديل الآلية السورية المفروضة عليه – ويكثر المنظرون لها والمفلسفون – وما دام رأسه مطلوباً ولم يعد الامر سرّاً، بآلية لبنانية ترصد الاتجاهات الغالبة في البرلمان وتضع سوريا، في ضوئها، أمام أمر واقع لبناني لا مفر منه سقفه الارادة الشعبية، حتى لا يتكرر تجاهل دمشق مشاورات العام ١٩٩٥ التي اجراها الرئيس نبيه بري ولم تكن في مصلحة التمديد للرئيس الهراوي... وانتهى الامر بان مشى التمديد وانحنى بري والنواب أمام الخيار السوري مطأطئين لـ"كلمة السر".

روسيا العظيمة، لا تزال عظيمة، رغم فقرها وبؤسها وتعاستها، لان فيها من يجرؤ على القول "لا".

ولبنان يستطيع هو الآخر ان يكون عظيماً اذا استجمع نوابه قواهم واستلهموا الروح الديموقراطي في خيارهم رغم التهويل عليهم من "بعيد" وخالفوا "كلمة السر" وردوا لسوريا خيارها... مشكورة.

ادمون صعب

ردأ على الحملات حول دور رئيس الجمهورية:
اعلان الترشيح والبرنامج خرق للدستور

حسن مرعي

بعيدا عن التأييد او الموالاة او المعارضة، ومن باب الواقع والقانون والدستور، نقول ان الحملات الانتقادية الموجهة ضد رئيس الجمهورية الياس الهراوي جاءت مخالفة لأبسط قواعد العرف والتقاليد، ومتجاهلة النصوص الدستورية التي تقيّد الرئيس وتجعله غير مسؤول، وهنا التجنّي الفاضح السافر.

فرئيس الجمهورية، بحسب نص الدستور، هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن ولكن بدون صلاحيات.

والذين يطلبون منه تحقيق الاصلاحات الادارية والسياسية والاقتصادية والقضاء على الفساد والرشاوى والعمل بمبدأ الثواب والعقاب والمحاسبة وانجاز الانتقال من ذهنية الحرب الى عمل المؤسسات، انما يتجاهلون مبدأ فصل السلطات، ويعيشون خارج النظام والدستور، ويخلطون بين صلاحيات مجلس النواب ومجلس الوزراء ويتجاهلون عدم وجود صلاحيات لرئيس الجمهورية وعدم مسؤوليته.

فالمادة ١٦ من الدستور تنص على انه "تتولى السلطة الاشتراعية هيئة واحدة هي مجلس النواب" والمادة ١٧ تقول انه "تناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء"، وليس برئيس الجمهورية. ويبدو ان البعض وقف عقله عند نص المادة ١٧ القديمة التي تنص على انه "تناط السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية وهو يتولاها بمعاونة الوزراء وفاقا لاحكام الدستور".

والمادة ١٨ من الدستور تنص على انه: "لمجلس النواب ومجلس الوزراء حق اقتراح القوانين ولا ينشر قانون ما لم يقره مجلس النواب".

فأين صلاحيات رئيس الجمهورية؟ واين تقصيره؟ واين مسؤوليته؟

وهنا يبدو كذلك ان تفكير البعض توقف عند النص القديم للمادة ١٨ المذكورة التي تقول "لرئيس الجمهورية ومجلس النواب حق اقتراح القوانين"!! ومن يتكلم على مواصفات رئيس الجمهورية، بغية التغيير، وسن القوانين، ورسم سياسة البلاد، ووضع الخطط والبرامج، يبتعد عن الواقع والدستور ابتعاد الارض عن سابع سماء.

فالذي يسن القوانين هو مجلس النواب وله وللحكومة حق اقتراح القوانين كما هو ثابت بنص المادة ١٨ من الدستور، والمادتان ٦٤ و٦٥ من الدستور، تنصان على ان رئيس مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة الذي يمثلها ويتكلم باسمها وهو المسؤول عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء. وان السلطة الاجرائية تناط بمجلس الوزراء الذي يضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات ووضع مشاريع القوانين والمراسيم التنظيمية والسهر على تنفيذ القوانين، والاشراف على اعمال كل اجهزة الدولة المدنية والعسكرية والامنية بلا استثناء، وتعيين موظفي الدولة وصرفهم وقبول استقالتهم.

اما اعلان الترشيح لمركز الرئاسة الاولى ووضع البرامج واعلانها، فهو خرق واضح لاحكام الدستور، وهرطقة ما انزل الله بها من سلطان، لانه لا نص على ذلك في الدستور، ولا سابقة، ولا حق لان الرئيس غير مسؤول وفق احكام الدستور. ومن يرغب في مثل هذا التغيير عليه ان يعمل على تعديل الدستور، وهذا التعديل مكانه في مجلس النواب.

والمستغرب هو اقوال بعض النواب المحامين، عن التغيير الذي يزعمون ان رئيس الجمهورية قادر عليه!

ان التغيير الحقيقي يكون بفعل النواب، وينبثق من مجلس النواب سواء باقتراح القوانين او بتعديل الدستور او بمحاسبة الحكومة وبحجب الثقة عنها في حال تقصيرها او في حالات التجاوز.

اما رئيس الجمهورية فله حق اصدار القوانين ونشرها بعد موافقة مجلس النواب عليها، بدون ان يحق له ادخال اي تعديل عليها او ان يعفي احدا من التقيد بأحكامها بحسب نص المادة ٥١ من الدستور.

والمادة ٤٩ من الدستور تصفه بأنه القائد الاعلى للقوات المسلحة، ولكن يخضع هو والقوات المسلحة لسلطة مجلس الوزراء.

والمفاوضات لعقد المعاهدات الدولية تتم بالاتفاق مع رئيس الحكومة ولا تصبح مبرمة الا بعد موافقة مجلس الوزراء. اما المعاهدات المالية والتجارية فلا تصبح مبرمة الا بعد موافقة مجلس النواب.

واذا القينا نظرة على المادة ٥٣ من الدستور، نرى ان صلاحيات رئيس الجمهورية محصورة في اثني عشر بندا لا علاقة لها بالسياسة والاقتصاد والاجتماع والقوانين والتغيير والقضاء على الفساد، بل كلها تتعلق بأمور معنوية، ترجع الى رتبة الشرف اذا جاز التعبير.

والمادة ٥٥ من الدستور تعطيه حق الطلب من مجلس الوزراء حل مجلس النواب في الحالات التي نصت عليها المادتان ٦٥ و٦٧ من الدستور، ولكن الامر بالموافقة او الرفض يعود الى مجلس الوزراء.

اما المادة ٥٦ من الدستور فتلزمه اصدار القوانين التي وافق عليها مجلس النواب نهائيا خلال مهلة شهر بعد احالتها الى الحكومة، والقوانين المستعجلة هو ملزم باصدارها خلال خمسة ايام.

فاين صلاحياته؟ واين مسؤوليته؟

هناك من يتكلم على حقه في طلب اعادة النظر في القرارات والقوانين، ولكن ويا للاسف في شكل مجزأ او من اجل الدعاية لنفسه!

صحيح ان المادة المذكورة اعلاه تعطيه حق الطلب من مجلس الوزراء اعادة النظر في القرارات خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ايداعها رئاسة الجمهورية، ولكن اذا اصر مجلس الوزراء على القرار المتخذ او انقضت المهلة يعتبر القرار نافذا. فاين صلاحيته واين مسؤوليته؟

وصحيح كذلك ان المادة ٥٧ من الدستور تعطيه بعد اطلاع مجلس الوزراء، الحق في اعادة النظر في القانون مرة واحدة ضمن المهلة المحددة لاصداره، غير انه اذا انقضت المهلة بدون اصدار القانون، يعتبر القانون هذا نافذا حكما ويلزم رئيس الجمهورية بنشره.

فأين تقصيره؟ واين مسؤوليته؟

ان المسؤولية تكون نتيجة فعل او امتناع عن فعل، او ارتكاب جرم او شبه جرم، او خطأ او تقصير. وهذا كله غير متوافر بالنسبة الى رئيس الجمهورية بحسب نص الدستور الذي لم يعطه الصلاحيات.

وعود على بدء، ان الذين يتكلمون على مواصفات الرئيس من "قوة" الى "وطنية" الى "اتخاذ قرارات صعبة"، الى "علاقات جيدة مع الشقيقة سوريا"، يعلمون ان هذه الصفات تنطبق على الرئيس الياس الهراوي، كما تنطبق على غيره. بل ان بعضها ينطبق عليه وحده مثل العلاقات المصيرية وليس الجيدة فقط مع سوريا، ومثل اتخاذ القرارات الصعبة، وخصوصا ضد ابناء طائفته ومنهبه.

ورئيس الجمهورية، اي رئيس، مهما كان قويا، في ظل الاوضاع الاقليمية والدولية السائدة وبحسب نص الدستور الحالي، لا يمكنه ان يفعل شيئا.

غير ان بحث المواصفات في معرض انتهاء ولاية الرئيس يظهر وكأنه طعن به او تشكيك بمواصفاته، وهذا غير مقبول من الناحيتين الدستورية والاخلاقية. اما من يتكلم عن حق الشعب اللبناني في انتخاب رئيس الجمهورية، فهو الابعد عن الشعب لانه يغشه ويضلله، لان الشعب لا ينتخب الرئيس بحسب نص الدستور. والذين يرغبون في ذلك، وهذا اسلم حل، فليعملوا على تعديل الدستور، وليعطوا الرئيس صلاحيات، وليكن مسؤولا بنص دستوري. ومن يريد محاسبة المسؤولين، في نظامنا الحالي، عليه ان يحاسب مجلس النواب والحكومة، وغير ذلك بدعة وضلال.

واخيرا ان من يتهم غير المسؤول، احق بالاتهام، ومن يتهرب من المسؤولية اولى باللوم، ومن يذم احق بالفضل.

ومن حق رئيس الجمهورية ان يقول: "لو ذات سوار لطمتني".

نقيب سابق للمحامين في شمال لبنان
الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب

المسترئسون

ادوار يمين

من المسلم به في البلدان الديموقراطية المتقدمة التي تعتمد النظم البرلمانية اساسا لدستورها وحياتها السياسية العامة، ان يعمد المرشحون فيها الى الاطلالة على الرأي العام ببرامج ومناهج محددة يعلنونها على الملأ ليفسحوا امام الناس مجال المقارنة والمفاضلة بين مرشح وآخر.

وهذا ما يجري غالبا في لبنان عندما يحين موعد الانتخابات النيابية اذ تنبرى الكتل والاحزاب الى توضيح برامجها وتسمية مرشحيها على اساسها، كما يقدم المستقلون منهم على اعلان التزامهم سياسة معينة يخوضون بالاستناد اليها معركة الانتخاب وهذا ما حصل ايضا في الانتخابات البلدية والاختيارية اخيرا حيث عمد معظم المرشحين، خصوصا في المدن والبلدات الكبيرة الى اذاعة بيانات مسهبة بما سيقومون بتنفيذه وفقا لخطة عمل مدروسة ومبرمجة.

والغريب كل الغرابة، ان هذه المفاهيم والمقاييس جميعها تتبدل في معركةرئاسة الجمهورية بحجة اننا لسنا في نظام رئاسي وكأن هذا الامر يمنع المرشح للرئاسة من الاعلان عن تصوره العام والرؤيا التي يأمل ان تتحقق في عهده الميمون لبلاده على جميع الصعد لا سيما الداخلي منها والخارجي.

ان معركة رئاسة الجمهورية هي من اهم المعارك اطلاقا واشدها انعكاسا على اوضاع البلاد عموما. لما لهذا المركز المهم من علاقة مباشرة بحسن ادارة دفة الحكم ودفع عجلته في دروب التقدم والازدهار. فالمعركة تدور في معظم الاحيان في ظل الكتمان والسرية التامين ولا يرشح منها الا ما يسر به هذا او ذاك للاختبار ولمصلحة معينة فينعدم هكذا دور مجلس النواب مع انه يفترض ان يتحمل مسؤوليته كاملة في هذا الصدد لا ان يكرس واقعا معينا تم الاتفاق عليه مسبقا في جلسة تسمى جلسة انتخاب مع انها تكون في الحقيقة بعيدة كل البعد عن التسمية التي أعطيت لها.

صحيح ان عوامل كثيرة داخلية وخارجية تتضافر وتتفاعل في معركة الرئاسة، ولكن هذا كله لا يبرر عدم اهتمام مجلس النواب بهذا الموضوع الخطير الاهتمام الكلي والتصدي له بجدية وموضوعية باعتباره من الاولويات كما انه لا يبرر ابدا انكفاء المسترئسين على انفسهم، وعدم الكشف من وجوههم، واعلان مويلتهم على رؤوس الاشهاد، حتى تستقيم الامور وتخرج المعركة من الظلمة الدائرة فيها الى النور المطلق الذي يتوخاه الجميع منطلقا لانتخاب الرئيس العتيد.

فاذا قارنا بين ما يجري عندنا بما يجري في البلدان الراقية لاصبنا بالذهول، فبينما تحتدم المعارك هناك وتتخذ طابعا مكشوفا وطابع المخاطبة المدركة الواعية للشعب مباشرة وعبر ممثليه، نراها هنا تجري في كتمان مطبق نتيجة امتناع اكثر المرشحين عن الظهور علنا والاكتفاء بالاشاعات ترشح هنا او هناك الى سدة الرئاسة.

لقد آن للبنان ونحن على ابواب السنة الالفين ان يتحرر من هذه الطرق البدائية التي لا تتفق ابسط قواعد الديموقراطية الصحيحة ولا تنسجم معها.

ان الرأي العام بالنظر الى خطورة الاوضاع التي تجتازها البلاد في هذه الفترة الحرجة من تاريخنا في ظل الاحتلال الاسرائيلي الذي يدنس قسما من اراضيها، وتحت وطأة الاعتداءات الغاشمة المتكررة على الكثير من قراها ودساكرها، وفي ظل هذه الازمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة التي تستدعي الحلول الناجعة والسريعة، هذا الرأي العام يرفض رفضا باتا ان يظل بعيدا عن المعركة او على هامشها ويصر على اعلانها معركة واضحة المعالم يتنافس على حلبتها مختلف المرشحين وتحصل الغلبة لمن تؤمن به وبسياسته اكثرية الشعب قبل الاكثرية النيابية التي يجب عليها ان تنسجم مع ارادة من تمثل والا فقدت ركيزتها ومبرر وجودها. واذا كنا نرى قلة معينة من المرشحين تبدي نشاطا ملموساً في المجالات كافة، وتعالج شتى الموضوعات المطروحة على بساط البحث فاننا نرى الكثرة منهم تتمنطق بصمت مريب، والبلاد على ما هي عليه من تفسخ وفساد معتمدة على الظروف والتسويات، رغم بعض الانجازات التي لا ينكرها احد.

يروى أن المجتمعين لانتخاب مرجع غير زمني لم يتوافقوا بينهم على هذا الامر فخرجوا وقرروا دعوة اول من يعثرون عليه لاشغال هذا المركز المهم وكان رجلا كهلا بسيطا للغاية يحدل سطح منزله الترابي وقد سمي آنذاك "المحدلة".

وقانا الله شر المحادل واشباه المحادل.

محام وكاتب سياسي

هل من فرصة جدية لتحرير الجنوب؟ [٢]

محمود سويد

الحلقة الثانية والاخيرة من دراسة محمود سويد حول مشاريع الانسحاب الاسرائيلية من لبنان:

(أ) وضع بنيامين نتنياهو العملية السلمية في فلك مختلف عن ذلك الذي كانت تدور فيه زمن رابين وبيريس. فوارث اليمين التقليدي، وحليف اليمين المتطرف بشقيه العلماني والديني، والفائز في انتخابات شعبية مباشرة بعد مقتل رابين، لا يزال مخلصاً للبيئة التي انطلق منها في منتصف ١٩٩٦، وللثوابت التي تسيج رقعة تحركه: خفض سقف التطلعات والتوقعات الفلسطينية؛ رفض مشروع الشرق الاوسط الجديد، وعدم الاهتمام بتطوير العلاقات العربية – الاسرائيلية في هذه المرحلة؛ تحييد الضغوط الخارجية؛ الاستفادة الى اقصى قدر ممكن من الوقت لاستحداث "حقائق الامر الواقع" في المناطق المحتلة.

(ب) يقدر المراقبون ان الحملة الديبلوماسية التي اطلقتها الحكومة الاسرائيلية بالدعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ تعود الى ثلاثة اسباب رئيسة:

(١) الاستجابة للضغوط الداخلية التي لا ترى فائدة في البقاء في لبنان وتكبد خسائر حرب الاستنزاف التي نجحت "المقاومة الاسلامية" في فرضها على الجيش الاسرائيلي، ضمن قواعد اللعبة المحددة في تفاهم نيسان ١٩٩٦.

(٢) صرف الانظار عن تعثر المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وممارسة السياسة الاسرائيلية "التقليدية" في اللعب على تعدد المسار، وفك عزلة حكومة نتنياهو على الصعيد العالمي نتيجة تحميلها مسؤولية تجميد العملية السلمية.

(٣) انتزاع ورقة المقاومة من يد سوريا واحكام محاصرتها عبر التحالف مع تركيا، والعلاقات الوثيقة بحكومة الاردن، والانقسام اللبناني في شأن دورها في لبنان، وفي وقت يتراجع التضامن العربي الى ادنى درجاته.

(ج) استفاد الموقف اللبناني / السوري من السمعة السيئة التي لحقت بنتنياهو نتيجة موقفه من العملية السلمية، ومن الشروط التي قرن بها قبوله القرار ٤٢٥، فشنت حملة اعلانية نشيطة وبذل جهد ديبلوماسي حثيث يعتبر ان الموقف الاسرائيلي فخاً ومناورة ويصفانه بعدم الجدية والخداع (بينما يعتبر "حزب الله" ان الموقف الاسرائيلي جدي بسبب ضغوط المقاومة). وظل هذا الموقف صامداً وثابتاً حتى بعد ان اعلنت مصادر اسرائيلية انها تعني بالمفاوضات مع لبنان محادثات عسكرية للاتفاق على الانسحاب والترتيبات الامنية، على غرار تلك التي جرت في ١٩٨٤ و١٩٨٥ بين وفدين عسكريين من البلدين على الحدود الجنوبية، برعاية الامم المتحدة (حديث صحافي للنائب الاول للمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، يوآف بيران – القدس ٢١ أيار ١٩٩٨ – عن "الانترنت").

(د) في الواقع، ان الحكومة الاسرائيلية تعتمد الغموض والكشف، على مراحل، عن اهداف الحملة الديبلوماسية التي اطلقتها على الجبهة اللبنانية؛ فهي تؤكد حيناً الشروط التي لا انسحاب من دون تحقيقها، وتعلن احياناً انها تسعى الى انسحاب وفق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ والترتيبات التي ينصان عليهما، من دون زيادة او نقصان (ربما لان لها تفسيرها الخاص للقرارين).

ولا يقل الموقف الرسمي اللبناني غموضاً وحذراً؛ فهو مطالب (خلقياً على الاقل) بعدم تفويت، بل باستكشاف، اي فرصة يمكن اقتناصها لتحرير الجنوب وانهاء معاناة اهله. لكنه ملتزم وحدة المسارين، ولا يملك تالياً الذهاب بعيداً في تقصي جدية الموقف الاسرائيلي "خشية" ان يكون جدياً فعلاً. وفي اي حال، فإن من الحكمة والتعقل الا يوازن لبنان بين ثمن التزام "وحدة المسارين" وثمن الاقدام على فصلهما؛ فهذه مفاضلة لا مكان لها لاكثر من سبب.

إن موقف اسرائيل على الجبهة اللبنانية ليس متطابقاً بالضرورة مع موقفها في الضفة الغربية وفي الجولان، وان ما تحققه اسرائيل من الانسحاب من الجنوب اللبناني (وليس البقاء). قد يساعدها في تحقيق اهدافها على الجبهتين الفلسطينية والسورية. وهذا سبب آخر يضاف الى ان ما تتكبده اسرائيل في الجنوب اللبناني بات يفوق ما تكسبه ببقائها هناك.

(هـ) إن من حق الذين يشككون في جدية الموقف الاسرائيلي ان يفعلوا هذا ما دامت الحكومة الاسرائيلية لم تلجأ الى الامم المتحدة (ولن فعلت لكانت هذه سابقة في علاقة اسرائيل بالامم المتحدة) كي تدعوها الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وفق الترتيبات التي ينص عليها القرار ٤٢٦ وتقرير الامين العام (وإن فعلت لكانت هذه أيضاً سابقة: إنهاء الاحتلال والخروج من دون ثمن).

واذا كان من الصعب تصور اقدام حكومة نتنياهو على انتهاج هذا الخيار، فان الجبهة اللبنانية قد تشهد أحد الاحتمالات الآتية:

١– ان تنجح الولايات المتحدة في دفع سوريا واسرائيل الى طاولة المفاوضات، بعد النجاح في تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

٢– ان يبقى الوضع العسكري (نشاط المقاومة) على الجبهة اللبنانية ضمن سقف مقبول. الامر الذي لا يحرج أياً من اطراف الصراع ويتجاوز ما يمكن احتماله.

٣– ان تنفذ اسرائيل، في وقت ما، مشروع (او انقل تمديد) أرييل شارون: الانسحاب من جانب واحد، على مراحل، وانتهاج سياسة التوتير الامني والعسكري بمختلف اشكالها، وتحميل لبنان وسوريا مسؤولية استتباب الامن على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، تحت طائلة اعمال عسكرية انتقامية شديدة.

٤– ان تستمر اعمال المقاومة ويستمر نزيف الجيش الاسرائيلي على ارض الجنوب. الامر الذي يغذي حركة الاحتجاج الداخلية في وجه نتنياهو فيدفع، دراعه العسكرية في اتجاه توسيع الاعمال الانتقامية ورفع مستواها (تدمير منشآت مدنية حيوية لبنانية، ومهاجمة مراكز الجيش السوري في لبنان)، مستفيداً من الترويج الاعلامي الاسرائيلي الناشط ان اسرائيل عرضت الانسحاب، وان الطرف الآخر (اللبناني – السوري) هو الذي يرفض العرض.

وفي الاحتمالين الأخيرين مراهنة على ان البنية اللبنانية الضعيفة والمفككة، والتي لما تبرأ من جروح حربها الاهلية وغير الاهلية، لن تستطيع الصمود في مواجهة عمل عسكري واسع يهدم ما تم بناؤه في السنوات السابقة، ويدفع في اتجاه بيروت مئات الآلاف من المهجرين، مع كل ما ينجم عن ذلك من آثار تدميرية نفسية وبشرية واقتصادية.

واذا كان اللبنانيون نجحوا، حتى الآن، في تلفيق وحدة وطنية وحياة طبيعية مما أقرب الى تمثل وهم الاشياء من وعي حقائقها الراسخة، فان عاصفة بهذا الحجم، اذا عصفت، لن تساعدهم في ادراك هذا الوعي.

إن البديل من التفرد او الاهتراء هو الوحدة الوطنية الداخلية والتضامن العربي... لكن بمضمونهما الجدي.

* نُشر في العدد المقبل من "مجلة الدراسات الفلسطينية" اواسط ايلول ١٩٩٨.

* يقترح شارون الانسحاب من جانب واحد وعلى مراحل، على ان تتحمل الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني مسؤولية ملء الفراغ الناجم عن كل انسحاب. واذا لم يتمكن لبنان من ضبط الامن على الحدود الاسرائيلية تطلق يد الجيش الاسرائيلي في الرد بقوة بما في ذلك تدمير البنية التحتية المدنية، وضرب وحدات الجيش السوري في لبنان.

** يقترح مشروع بيلين: إنشاء نظام دفاع متطور في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان. وتصفية العلاقة بـ "جيش لبنان الجنوبي" (دفع تعويضات مالية، وتأمين الاقامة باسرائيل واوروبا في بعض الحالات ...)؛ صدور قرار عن مجلس الامن بزيادة قوات الامم المتحدة؛ انتشار الجيش اللبناني على الحدود بالتنسيق مع القوة الدولية؛ امتناع "حزب الله" من النشاط في مناطق انتشار الجيش اللبناني؛ التزام الحكومة اللبنانية تطبيق اتفاق الهدنة لسنة ١٩٤٩؛ انسحاب القوات الاسرائيلية في اقصر وقت ممكن؛ تحذير اميركي واوروبي وياباني لسورية بمعاملتها كدولة منبوذة (مثل ايران والعراق وليبيا)، اذا عرقلت الانسحاب؛ اعلان اسرائيل الرد على اية اعمال عنف على النحو الذي تراه ملائماً وفاعلاً. (الترجمة العربية للنص الكامل لمشروع بيلين في صحيفة "النهار" البيروتية بتاريخ ٢٧ و٢٨ و٢٩ أيار/ مايو ١٩٩٨).

رئيس تحرير فصلية "دراسات فلسطينية"
يصدر هذا المقال في العدد المقبل
(النصف الثاني من ايلول)

تتابع "قضايا النهار" اليوم "تركيب" برامج لمرشحين مطروحين لرئاسة الجمهورية في ضوء ارشيف تصريحاتهم:

برمجة مرشحين بلا برامج [٣]

إعداد: نصير الاسعد

روبير غانم: امكان أن يتحول رئيس الجمهورية رمزاً!

ليس معروفا عن النائب روبير غانم انه يكثر من التصريحات والمواقف السياسية في القضايا المختلفة. لذا فان كلامه "قليل"، وقد جهدنا لتجميع عدد من مواقفه التي يمكن ان تعطي فكرة عن توجهات هذا المرشح. روبير غانم عملي اكثر منه سياسي محترف بالمعنى اللبناني المعروف مع انه أتى الى السياسة من المحاماة التي يفترض الناس انها يعنى من المعاني، "علم الكلام". منه "السلبية" تحد منها الصفات الاخرى، فهو رجل نظامي تربى في منزل والده العماد اسكندر غانم "تربية صارمة" كما يقول في احد احاديثه، واكتسب من نظاميته الواقعية ايضا. روبير غانم، في وجه من وجوهه "عصامي" في السياسة وذو سيرة طيبة.

* في السياسة الخارجية، يتبنى السياسة المعتمدة لبنانيا في محاورها المعروفة: تنفيذ غير مشروط للقرار ٤٢٥، تلازم المسارين اللبناني والسوري، حق المقاومة.

* في العلاقات اللبنانية – السورية، لا يكثر من الاجتهاد معلنا التزامه بما ورد في شأنها في اتفاق الطائف.

* في الوضع السياسي اللبناني، لروبير غانم قراءة في اتفاق الطائف ترى انه "حد من صلاحيات رئيس الجمهورية، واذا كانت الممارسة حتى اليوم تجعله قطبا رئيسا فقد يحصل غدا او بعد غد ان يحصر دور الرئيس فيصبح رمزا". هو بطريقة غير مباشرة مع تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية، ولكنه لم يحدد اتجاهات لتعديل الدستور في هذا المجال. يقول ذلك، على خلفية ان رئيس الجمهورية ماروني، وهذا ما يستبطنه قوله "من التجنّي القول ان الدور الماروني كان يهدف الى الاستئثار والهيمنة". اي يبدو ان تعزيز صلاحيات الرئيس الماروني هو مطلبه في هذا الاطار.

* ويسجل غانم ان الطائفية "بدل ان تضعف تتعمق وتتجذر". وفي رأيه "ان الطائفية لا تُلغى بل يتم الشفاء منها"، مضيفا "ان الطائفية شر كلها وشر ما فيها انه لا يمكن التخلص منها دفعة واحدة". واذ يعتبر "ان المستفيد الاول من التشنجات والانقسامات الطائفية هو العدو الصهيوني"، يرى ان الطائفية "تتعارض مع مبادئ الديموقراطية واصولها وتشكل حاجزا نحو وجه نمو الدولة وخرقا لحقوق الانسان، وان لها تأثيرا سلبيا على الوحدة الوطنية فتقسّم المجتمع كيانات وفئات متضاربة المصالح". ويرى ان لالغاء الطائفية السياسية شروطا. فالالغاء "يأتي نتيجة فعل ارادة اللبنانيين بعد ان تكون الدولة انجزت بناء مؤسساتها في دولة الحق والقانون، وبعد ان تتوطد الثقة بين المواطن والدولة وتترسخ العلاقة والانتماء... عندها يصبح الغاء الطائفية ضرورة وطنية وتنتقل من مجتمع طائفي الى مجتمع مدني". ويضيف: "حين تصبح الحياة السياسية في لبنان قائمة على الاحزاب ذات المبادئ والبرامج البعيدة عن النظرة الفئوية والطائفية، وحين يتمتع المواطنون بالوعي السياسي تستقيم ممارسة الديموقراطية وتلغى عندها طائفية الهرم السياسي". ويؤكد غانم انه "بعد الغاء الطائفية السياسية يصبح من الطبيعي ان يسير المجتمع في طريق العلمنة". ومن هنا فان ما يراه ممكنا مرحليا هو اصلاح اداري على اساس "الغاء طائفية الوظيفة".

هذه بعض من افكار "المرشح" روبير غانم، ونفترض ان عنده افكارا اخرى لو اعطانا واعطى نفسه فرصة الكلام "المباح". "مرشح" مقتصد... فهل هي الصورة التي يريدها لنفسه "الرئيس" روبير غانم؟

نايلة معوض: طائف رينيه معوض شيء آخر

خرجت النائب نايلة معوض من "الظل" الى "الضوء" بعد استشهاد الرئيس رينيه معوض في الايام الاولى لولايته الرئاسية بعد الطائف... فاستطاعت ان تؤمن حضورا سياسيا لافتا سواء في مجلس النواب الذي كانت تنتخب لعضويته بمجموع كبير، او عبر المؤسسة التي انشأتها "مؤسسة رينيه معوض"، ومختلف النشاطات السياسية – الثقافية التي ساهمت في اطلاقها.

دينامية هي النائب نايلة معوض، واعطت نموذجا عن فاعلية المرأة في الحياة العامة، وعن الدور السياسي للمرأة الذي ما فتئت تشدد على تطويره. التزمت معوض في بداية مشوارها السياسي "سياسة" التأييد حيث يجب والمعارضة حيث لا بد من ذلك، ولكنها تحولت خلال الفترة الاخيرة، وبالعلاقة مع "تطور" الاوضاع اللبنانية الى المعارضة على اساس نظرة الى لبنان، ترتكز بالدرجة الاولى الى اولوية الوفاق الوطني اللبناني.

وفي السياسة الخارجية المبنية على "المسألة الوطنية"، لا تخرج معوض عن السياسة العامة المعتمدة لبنانيا، اي التطبيق المشروط للقرار ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري، وتأكيد حق المقاومة، وتعبر باستمرار عن "فخرها ببسالة الجيش اللبناني ومشاركته في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي".

* في العلاقات اللبنانية – السورية، لم تتطرق معوض كثيرا لهذا الموضوع من خارج ما ورد في اتفاق الطائف في هذا الشأن. وعندما سئلت ذات مرة عن تأثير سلبي محتمل لهذه العلاقات اجابت، "يجب ان يكون لدى المسؤولين رؤى واضحة ولا اعتقد ان هناك ما منعهم او يمنعهم من ذلك". لكن ليس واضحا ما اذا كانت في معرض نقدها تطبيق الطائف في سياق قولها ان ما ينفذ طائف آخر"، تنتقد بطريقة غير مباشرة الرعاية السورية لتطبيق الطائف الذي ارتبط تطبيقه بهذه الرعاية.

* في الوضع السياسي اللبناني، وفي شأن اتفاق الطائف تحديدا، تقول معوض في اكثر من مناسبة "ان الطائف لم ينفذ، الطائف نص وروح وما نراه اليوم ليس روح الطائف". وتشرح قائلة ان "الطائف كان مصالحة وطنية واسعة واعادة حوار بين اللبنانيين" هذه المصالحة الوطنية تترسخ بتفعيل مؤسسات الدولة وانشائها، ولا يمكن ان يحمي الدولة والوطن الا دولة المؤسسات القوية". وفي تفسيرها لما تقوله من ان طائف رينيه معوض شيء آخر، تقول النائب نايلة معوض: "ليست القصة في ان الطائف فصّل على قياس رئيس، الرئيس رينيه معوض حمل اقتناعات ومشروعا منذ وجوده في المعترك السياسي وكان من الذين انتموا الى مدرسة فؤاد شهاب التي تقوم على الايمان بلبنان الموحد وبدولة المؤسسات. والرئيس معوض مع خبرته الواسعة كانت لديه امكانات تطبيق هذا المشروع بسهولة اكبر". جزء من النص طبق فيما الروح لم تطبق: المصالحة الوطنية لم تتحقق وهذا السبب. وفي مقاربتها النظام السياسي في لبنان تشدد معوض على ما ورد في الدستور لجهة "فصل السلطات وتوازنها وتعاونها". في انتقاد شبه صريح لظاهرة "الترويكا".

* في الدولة، للنائب معوض مواقف تعلن انه "اذا لم تكن هناك مؤسسات دولة تحمي حقوق المواطن وكرامته وتؤمن اجيالها حياله... فهناك مشكلة". وبرأيها ان العشائرية والطائفية عدو الدولة، "تطلعنا الى خلق رأي عام يتخطى الواقع العشائري والطائفي عبر تفعيل القوى الحية حول مشروع مجتمعي فصدمنا بالعشائرية والطائفية".

* وفي الحياة السياسية اللبنانية، للنائب معوض مواقف: "المشكلة – المأساة، تكمن في انعدام الحياة السياسية، ويوما بعد يوم يتكرس الطلاق بين مؤسسات الدولة والشعب"، وتضيف "ان الحياة السياسية قائمة على الترهيب والترغيب وعلى الاستقواء وشرعنة الخدمات الشخصية الظرفية"، والحل بالنسبة الى معوض بالمصالحة الوطنية ومشروع مجتمعي "كبير".

* في الوضع الاداري ترى معوض "ان ربط الادارة بالسياسة عزز الاشخاص والطوائف على حساب الدولة"، ولذا فهي مع "الاصلاح الاداري، فمن دونه لا يمكن ان نأمل بقيام الدولة".

* في الوضع الاقتصادي، على رغم انها لم تتحدث كثيرا، الا ان لها رأيا مفاده ان لبنان بحاجة الى مشروع انماء اقتصادي يأخذ في الاعتبار الثروة البشرية التي هي قياس اقتصادي مهم في الدخل القومي". وتشدد على اهمية تنمية القطاع الزراعي، وتدعو الى "تفعيل التعاونيات، ليس فقط التعاونيات الزراعية بل التعاونيات الاسكانية والغذائية ايضا".

وفي الشأن الاجتماعي، ترى معوض ان تردي الوضع الاجتماعي "يمكن ان ينسف كل مشروع الوفاق الوطني، كل المشروع الوطني من الداخل".

الوفاق، المصالحة الوطنية، الدولة، عناوين تتكرر عند نايلة معوض وفي هذا السياق، وعندما "اندلعت" قضية الزواج المدني، اعلنت انها "مع حرية كل انسان"، لكنها اضافت "ان اي موضوع يخلق ارتباكاً في الوفاق الوطني انا ضده". وفي السياق نفسه سياق فكرة الدولة، دعت معوض الى الشروع في اللامركزية الادارية، وطالبت بوضع المجلس الاقتصادي – الاجتماعي موضع التطبيق.

هذه ابرز عناوين تفكير "المرشح" نايلة معوض، الآتية من ظل الرئيس الشهيد رينيه معوض، ومن بيت عريق في السياسة. تفكيرها "متنور"، وحركتها رصينة. فما هي حظوظها في ان تصبح "الرئيس" نايلة معوض؟

رياض سلامة: الليرة الى الرئاسة

"لست اتيا من عائلة سياسية"، يقول حاكم المصرف المركزي رياض سلامة، اي انه لم يأت الى موقعه هذا من عائلة سياسية، وهو بهذا المعنى اول حاكم للمصرف منذ انشائه بغير ماض سياسي – بالمفهوم التقليدي للكلمة – من غير ان يعني ذلك – مسبقا – ان فرصه السياسية المستقبلية غير قائمة.

ولعل معظم الذين يتداولون اسم رياض سلامة مرشحا "محتملا" لرئاسة الجمهورية اللبنانية انما يفعلون ذلك على خلفية نقطتين رئيستين، الاولى ان "الحاكمية" – مثل قيادة الجيش – وظيفة مرموقة للموارنة وشاغلها موظف ماروني "ممتاز" من البديهي ان يكون اسمه مطروحا، ففي موازاة "الجزيئات" السياسية "الوظائف السياسية" الكبرى و"الموظفون السياسيون" الكبار. اما النقطة الثانية فهي ان "الحاكمية" ممر سياسي "نموذجي" او "ايابا" للذاهب الى رئاسة الجمهورية او العائد من الرحلة اليها نحو "حسن الختام"، وتاريخ "الحاكمية" حافل بمرشحين للرئاسة، لكن "فلتة الشوط" بين الحكام كان الرئيس الراحل الياس سركيس المرشح عام ١٩٧٠ من موقع "الحاكمية" والعائد اليها بعد فشل اول ثم منطلقا منها من جديد نحو الفوز في ١٩٧٦. قائد جيش وحيد هو اللواء الامير فؤاد شهاب فاز برئاسة الجمهورية، وحاكم وحيد للمصرف المركزي فاز بالرئاسة ايضا هو الرئيس الياس سركيس. فهل من منطق لـ"زج" اسم رياض سلامة في خضم المداولات؟

من هنا نفهم ما يقوله الحاكم بين حين وآخر لجهة ان ليست لديه "طموحات سياسية"، وهو على عكس اسلافه الحكام لم يعمل سابقا في "المجال السياسي" (المباشر). هو من "التكنوقراط" وقد جاء به الى "الحاكمية" بنجاحه في المجال المالي لا سيما خلال عمله في مؤسسة الاستثمارات الاميركية الدولية "ميريل لينش" طوال نحو عشرين عاما... وكان معروفا بنزاهته وكفايته وصداقاته. كما اتى به تعرفه المبكر على رجل الاعمال الرئيس رفيق الحريري. ويقول رياض سلامة "انّ احلى قصة نجاح في نظره هي قصة الرئيس الحريري... ونجح ماليا وسياسيا على الارض، ولم يفقد صوابه". يذكر سلامة ذلك في باب الاشارة الى اشخاص "صنعوا انفسهم بانفسهم".

رياض سلامة تكنوقراطي نزيه وكفيّ وناجح، وعمله "السياسي" الوحيد انه كان في فريق الرئيس الحريري الذي ادار السياسة المالية خلال السنوات الماضية منذ تولى الحريري رئاسة الحكومة. وقد سعى سلامة الى ان يجعل المصرف المركزي "جزيرة" في منأى عن المحاصصة الادارية والضغوط السياسية. وهذا ما يقوله: "تحييد مصرف لبنان عن التجاذبات والتدخلات السياسية، ولم تصدر مني اي مبادرة بخلفية سياسية". لكنه كان على تنسيق وثيق مع رئيس الحكومة انفاذا للسياسة المالية للحكومة واقترائها لجوانب منها. ويبدو سلامة في التطلع السياسي هذا الى النأي عن التجاذبات والمحاصصة، داعية وفاق لبناني يؤمن استقرارا سياسيا للبلاد. فاذا قلنا ان لكل شيء بعدا سياسياً، قلنا انه هنا تكمن الحاجة السياسية عند سلامة.

ليست للحاكم مواقف سياسية معلنة في الشأن العام، وفتشنا عبثا عن رياض سلامة "السياسي" فتأكدنا من رياض سلامة "التكنوقراطي" الوثيق الصلة بالتفاهم مع رفيق الحريري. غير ان له مواقف واقتراحات، وانجازات على الصعيد المالي – النقدي. معادلة من شقين حكمت برنامجه كحاكم: دعم سعر الليرة اللبنانية وتقوية القطاع المصرفي. لكنه كان داعية مساهمة المصرف المركزي في عملية الاعمار "من دون مضاربة على القطاع الخاص". ومن منطلق توجهه القائل بتحريك القطاعات الانتاجية عرف بانه صاحب مشروع دعم القروض الانتاجية للصناعة والزراعة والسياحة بنسبة ٥ في المئة من اجمالي الفوائد. ومعروف عنه انه صاحب فكرة رفع الفوائد على سندات الخزينة في اطار سحب السيولة ومواجهة الضغط على الليرة، وصاحب فكرة فرض ضرائب على مظاهر الغنى وفرض ضريبة الاستهلاك. وله رأي في انّ الدين العام يجب ان يوزع بنسبة ٣٠ في المئة دينا خارجيا و٧٠ في المئة دينا داخليا.

اذا اعتبرنا انّ رياض سلامة "مرشح" فليس في جعبته الكثير من "السياسة"، ليس فقط بحكم قيود "الوظيفة الرسمية" عليه، بل لحرصه على سمته التكنوقراطية اساسا. فماذا عن "الرئيس" رياض سلامة، وهل يتحول سياسيا محترفا او ان السياسة باتت في حاجة الى لمسة تكنوقراطية... ان يدخلها "العقل العلمي"؟!

◄ أنهى زيارته للقاهرة مؤكداً انه "سيكون للمؤسسات دور حيوي في لبنان"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

● هل سيكون هناك مشروع لربط لبنان ومصر بالسكة الحديد قبل حلول السلام؟

– هذا مستحيل. اما في التكنولوجيا الحديثة فلا شيء مستحيلا، في الامكان انشاء هذا المشروع عبر البحر ولكنه مكلف كثيرا ويحتاج الى ثروة لبنان ومصر وكل الدول العربية.

كل المشاريع المشتركة التي يمكن ان تدخل اسرائيل طرفا فيها لا يمكن ان تحصل قبل احلال السلام، وهذا موضوع جوهري واساسي بالنسبة الينا. ليس في استطاعة اسرائيل ان تحصد ثمار السلام من دون تحقيقه.

● هل تناولت المحادثات تسهيل دخول الفنيين المصريين والعمال للعمل في مشاريع المستثمرين المصريين واعطاءهم تأشيرات؟

– هذا يقتضي الصراحة، المصريون الذين يحصلون على سمات دخول لا مشاكل لديهم، المشكلة هي في الذين يدخلون الى لبنان من دون حصولهم على التأشيرات اللازمة. فمن لديه سمة واقامة في استطاعته القدوم والعمل في لبنان ويعامل مثل اللبناني من دون تفرقة.

● المستثمرون المصريون يسعون لايجاد فرص اكبر بالنسبة الى مشاريع الاعمار وغيرها، هل هناك تسهيلات لهؤلاء؟

– المشاريع التي تقوم بها الحكومة محدودة، ومعظم المشاريع يقوم بها القطاع الخاص، وهذا الموضوع يبحث فيه بين المقاولين المصريين واللبنانيين او اصحاب العمل اللبنانيين. اعتقد ان لدى المستثمرين المصريين فرصا كبيرة لتنفيذ المشاريع الاعمارية لان تكلفة شركات المقاولات المصرية منافسة، وهي قادرة على تنفيذ المشاريع في لبنان، لكن علينا الا ننسى ان اللبنانيين لهم خبرة جيدة في قطاع البناء.

● هل يمكن خفض الضرائب الى حدود ادنى وكذلك رسوم تسجيل العقارات وازالة العقبات التي تعترض الاستثمار للاجانب؟

– من دون شك هذه المشاكل موجودة منذ زمن في لبنان، والآن لدى الحكومة مشروع اصبح شبه جاهز ستقدمه لحل هذه المشاكل. وبالفعل اذا ارادت الدولة اللبنانية ان تركز على القطاعات الانتاجية، عليها ان تضع تسهيلات كبرى للمستثمرين في هذا الاطار، في الزراعة، الصناعة، والسياحة وهي قطاعات تشكل عاملا في نهضة الاقتصاد اللبناني.

القانون الذي يفرق بين اللبناني وغير اللبناني موجود منذ زمن، الرسوم موجودة، هناك افكار عدة، تناقش، وان شاء الله ستطرح في العهد المقبل.

● بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، هل سيكون هناك نظام "الترويكا" ام سيتم الغاؤه؟

– اعتقد اننا مقبلون على مرحلة جديدة ستكون فيها طبيعة العلاقات مختلفة والمؤسسات ستلعب دورا محوريا في السياسة اللبنانية وفي شكل اقوى.

● لماذا لا يستورد لبنان الدواء من مصر، علما ان اسعار الادوية هي في حدود عشرة في المئة من سعره في لبنان؟

– قد يكون هذا الكلام صحيحا، والسؤال هو هل ان الادوية المصرية مسجلة في لبنان؟ ولا شيء يمنع ان تباع الادوية المصرية في لبنان كغيرها، لكن الدواء موضوع معقد وله علاقة بالطبيب الذي يصفه. اذا لم يصف الطبيب الدواء المصري فالمريض لن يستعمله، هذه العملية تحتاج الى تسويق ولكن لا شيء يمنع ان يدخل الدواء المصري الى لبنان.

الحريري في التلفزيون

وفي حديث لبرنامج "صباح الخير يا مصر" في التلفزيون المصري قال الحريري ان محادثاته مع مبارك "كانت مفيدة وذلك بسبب شخصية مبارك واطلاعه ومعرفته في خفايا الامور في المنطقة وفي العالم".

واضاف: "نحن اطلعنا سيادة الرئيس على كل ما لدينا من توجهات ونحن نقول ان لبنان دولة محبة للسلام، نرغب في السلام لكن السلام القائم على العدل والسلام الشامل. على اسرائيل ان تنسحب من اراضينا الى الحدود الدولية".

وحول الموقف الآن على المسار اللبناني والى اين وصلت الجهود لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان وهل هناك تنسيق مع مصر. قال: "دائما هناك تنسيق قائم مع كل الدول العربية وخصوصا مع مصر، ومعروف ان هناك تنسيقا يوميا تقريبا مع سوريا لحساسية الامر ولقرب البلدين ولتشابك المصالح القومية والامنية (...) هناك تنسيق ايضا مع مصر وذلك لكونها دولة عربية كبرى لها تجربة في هذا الاطار ولها وزنها والرئيس مبارك له وزنه في العالم العربي وفي العالم فالتنسيق قائم. اما بالنسبة الى تنفيذ القرار ٤٢٥، فاسرائيل لا تزال تراوح مكانها لانها لم تتخذ قرارا بعد. واسرائيل، هذه الدولة التي وجدت بواسطة القوى العظمى عام ١٩٤٨، وما شكل هذه الدولة وما هي حدودها وكيف علاقاتها بجيرانها، فهذه القرارات الجوهرية الاستراتيجية في تقديري ان القيادة الاسرائيلية لم تأخذ قرارا نهائيا في شأنها.

اذا كانت اسرائيل تريد السلام مع جيرانها، فالسلام واضح، وله التزامات وله حقوق وعليه واجبات، فاسرائيل عليها ان تحترم واجباتها وتحترم التزاماتها وتقوم بها. وليس عندنا شعور ان اسرائيل ترغب في اقامة سلام جدي في المنطقة، ويمكن التوجه الاسرائيلي هو نحو الهيمنة والسيطرة على المنطقة، وهذا يجعل عملية السلام مستحيلة".

وعن مستوى العلاقات الثنائية التي تربط مصر ولبنان قال: "ان العلاقات بيننا في مجالات عدة. ففي المجال السياسي هي جيدة جدا، فنحن مع مصر دائما على تواصل من خلال الزيارات او المكالمات او الاتصالات الديبلوماسية. وهذه العلاقات الممتازة هي نتيجة للعلاقات التاريخية التي تربط بين الشعب المصري والشعب اللبناني.

وبالنسبة الى العلاقات الاقتصادية رأيي انها لا ترقى الى مستوى الصداقة والتعاون والعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، فمن اجل ذلك لا بد من القيام بعمل سريع لازالة العوائق والمعوقات التي تؤخر العلاقات الاقتصادية".

اللجنة المشتركة

وفي السادسة مساء ترأس الحريري والجنزوري اجتماعا للجنة العليا المشتركة اللبنانية – المصرية ثم وقعا فيه "اتفاق البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية" في اطار اتفاق تفعيل التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم في شأن التعاون في مجال النقل البحري والموانئ ووقعها عن الجانب اللبناني وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير النقل المصري سليمان متولي.

كذلك وقع اتفاق للتعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات والمقاييس ومراقبة الجودة ومنح شهادات المطابقة، ووقع عن الجانب اللبناني وزير الصناعة نديم سالم وعن الجانب المصري بالوكالة وزير البترول حمدي علي عبد الغني البنبي.

الجنزوري

في ختام التوقيع قال الجنزوري: "سعدنا بزيارة الصديق رئيس وزراء لبنان الاستاذ رفيق الحريري، وتشرفنا بلقاء الرئيس مبارك بالامس، واللجنة التحضيرية عقدت اجتماعا بالامس، وهناك جهود مشكورة من الزملاء في الجانب اللبناني والمصري، نجحنا في تحقيق عدد من الاتفاقات وقمة هذه الاتفاقات اتفاق انشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر ولبنان واعتقد ان هذا الاتفاق سيفتح المجال امام المنتجات الزراعية والصناعية".

اضاف: "كما ناقشنا مع الرئيس الحريري حجم واردات لبنان الى ما يصل الى نحو ٧ مليارات دولار وحجم واردات مصر حين تقارب ١٦ مليار دولار، فأمر عسير ان نجد حجم التجارة بين البلدين هامشيا ويصعب على الفرد ان يذكر هذا الرقم، واعتقد ان رفع القيود في مجال التجارة سيحقق باذن الله الكثير والكثير في ميدان التجارة بين البلدين، وحين يزيد حجم التجارة سيفتح المجال امام البلدين وسيفتح آفاق الاستثمارات على ارض مصر ولبنان، ولهذا سبق لنا ان اتفقنا على انشاء مناطق حرة مع دول عربية اخرى، هذا النهج ستتبعه دول عربية اخرى للوصول ان شاء الله بعد فترة معقولة ليتحقق ما نصبو اليه منذ سنوات طويلة وهو انشاء السوق العربية المشتركة".

الحريري

وصرح الحريري: "اولا اود شكر السيد الرئيس حسني مبارك على حسن استقباله لنا وللدعم الذي اعطانا اياه امس وللتوجيهات التي اعطيت للحكومة المصرية من اجل السير في عملية الاتفاق الذي تم توقيعه اليوم.

طبعا صديقي العزيز الاخ الدكتور كمال الجنزوري لعب دورا حاسما في التوصل الى هذا الاتفاق، وكما توافقنا كان الدكتور الجنزوري يتكلم باسم لبنان وانا اتكلم باسم مصر في هذا اللقاء. اعتقد ان هذا الاتفاق سيكون بداية حسنة ويضع اللبنة الاساسية لتبادل تجاري جدي وتبادل صناعي وزراعي بين جمهورية مصر العربية وبين لبنان، وآمل ان نأتي في السنة المقبلة لنقوم هذه التجربة والتي استطيع ان اجزم انها ستكون رائدة في هذا الاطار بين الدول العربية. طبعا نحن سبق ان وقعنا اتفاقا مع الاخوة في سوريا وسيبدأ تنفيذه مطلع سنة ١٩٩٩ وذلك الاتفاق ايضا كان اتفاقا تاريخيا، والآن هذا الاتفاق هو على الطريق نفسه، ونأمل ان يساهم كل الاخوة العرب في توقيع اتفاقات مماثلة لدفع عملية التبادل الصناعي والزراعي بين جميع الدول العربية للوصول الى السوق العربية المشتركة".

وفي السابعة والنصف غادر الحريري مطار القاهرة حيث اقيم له وداع رسمي وكان في مقدم المودعين الجنزوري وعدد من الوزراء.

◄ حب الصمت قاتل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لكن ذلك هو ايضا ابرز مظاهر "نجاح" السياسة السورية القديمة في لبنان. كانت سوريا عنوان الازمة فأصبحت مفتاح الحل. من عندما يأتي الفرج.

أو لا يأتي.

طبعا، ثمة ما يدعو الى الأسف في ان يكون قرار الفرج، ولا نقول الافراج، حكرا على سوريا. ولكن ما العمل؟

فهذا مجلس نوابنا، لا نملك افضل منه، ومعظم اعضائه نسوا على الارجح ان ما يسمى استحقاقا رئاسيا هو في الاصل انتخاب. تعرفون، انها عملية الاختيار الموصوفة في الكتب، والاختيار يقع على من يحصل على الاكثرية بزيادة صوت واحد. والصوت يعني... كفى! لا أمل يبحث عنه في هذا المحفل الذي لا ينكر من آليات العمل الديموقراطي الا التعديل (برفع الايدي).

وما يدعو الى الاسف في غياب النواب اللبنانيين عن السجال الرئاسي (خلا "المشاورات" التوضيحية التي ستترجم لنا أجواء دمشق) ليس ما ينم عليه من اضمحلال لأي ارادة لبنانية فحسب، وانما ايضا لما يستتبعه من طمس للحاجة اللبنانية الى التعبير. هكذا، يكون التغيير الموعود به رهنا بالمزاج السوري، وهو ما يضر بالمصلحة السورية نفسها. فلو أمكن ادخال شيء من الشفافية الى آلية القرار السوري – ومن يدخلها افضل من النواب اللبنانيين ان شاؤوا؟ – لكنا ضمنّا على الاقل ان الاسباب الموضوعية التي تدفع بسوريا الى تعديل في سياستها، اي الى لا تعديل للمادة ٤٩ (في كل بنودها)، لن تعطلها في اللحظة الحاسمة عوامل ذاتية من نوع الخوف من المجهول أو المعرفة الشخصية او درجة "اختبار" هذا وذاك. ولو امكنت الاستفادة من "الكلام السوري الجديد" لابراز حاجات لبنان الراهنة، لكنا استطعنا ان نمنع هذا الكلام من الخفوت، بل لربما نجحنا في دفعه الى الامام، اي في نقله من عموميات المواصفات المطلوبة من رئيس افتراضي، الى المؤهلات الملموسة للمرشحين المعروفين، ان لم يكن المعلنين.

لحسن الحظ، لم يفت الاوان بعد. الصمت السوري المستجد قد يكون موقتا، وكيف لا يكون كذلك عندما نعرف ان سوريا صارت واعية اكثر من بعض اللبنانيين اخطار البقاء في المستنقع، ولا سيما الاقتصادية منها؟ فهي التي جاهدت منذ عقدين من اجل الا يقاسمها أحد في لبنان، فكيف لها ان تقبل تقاسم وصايتها مع الهيئات المالية الدولية ان تفاقمت الازمة؟

ان الاوان لم يفت، وهذا ما يستطيع النواب اللبنانيون وحدهم اثباته. والمناسبة سانحة لهم في "المشاورات" التي دعيوا اليها. لكن شروط نجاحهم، ونجاح سوريا معهم ومعنا، هو ان يبارحوا لمرة حبهم للصمت والصامتين، فهو حب قاتل.

سمير قصير

اعلان مزايدة
عن دائرة تنفيذ اميون
المنفذ: احمد الجزار – الاستاذ نوفل عبود
المنفذ عليه: رضوان محمد القرق – الاستاذ سمير دربلي واحمد شندب
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٥٤ استنادا الى سندات دين المبلغ /٢٥٠٠٠/ د.أ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار ٢٤٨٤/١٠ راسمسقا شقة سكنية ممتازة طابق رابع مساحتها ٢٤٠م٢ تقريبا حدودها: غربا شرقا شمالا مقسم واحد جنوبا مقسم D ٢ ومقسم واحد عليه اشارة عقد بيع وفائي مع حق الاسترداد لمصلحة عزام ناصر رحولي واشارة دعوى ابطال هذا العقد لعلة الصورية الابتدائية طرابلس الرقم ٩٦/٥٢٣٨ التخمين /١٠٢٠٠٠/ د.أ. بدل الطرح /٦١٢٠٠/ د.أ.
موعد المزايدة ومكانها الثلثاء في ٩٨/١٠/٢٧ التاسعة صباحا امام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقاما له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة
مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

اعلان
عن مناقصتين علنيتين
تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن المناقصتين التاليتين:
تلزيم مشروع تجهيز آبار المصلحة بمجموعتين ضخ غاطسة احتياطية وشراء ٥٠٠٠ عداد مياه بأقطار مختلفة وذلك يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٩/٢٩ في مقر المصلحة في اميون.
للراغبين الاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة في مقر المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان
العدد ٩٦/١٦٣
صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
تدعو محكمة ايجارات بعبدا (قسم القاضي سيلفر ابو شقرا) المدعى عليه حسين محمود مرتضى احمد الحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٦٣ المقامة من المدعين ورثة حسين ضامن خليل بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
كما تدعوك لحضور جلسة ١٩٩٨/١١/٥ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا.
بتاريخ ١٩٩٨/٩/٣ قررت هذه المحكمة برئاسة القاضي ليلى الحلو تصحيح الخطأ المادي الوارد في قيد عسان محمود الزيباوي باعتبار شهرته "الزيباوي" بدلا من "الزيباوي". فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.
قلم المحكمة
علي منصور

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي دانيا الدحداح.
تدعو فاعور فاعور او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/١٨٢٤ ولحضور جلسة ١٩٩٨/١٢/١٥ بالدعوى المقامة عليكم من رهبانية المرسلين البولسيين المعروفة بالجمعية البولسية والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٤٦٧ زقاق البلاط.
التكليف ٢١١٦
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
١/١١٥٣/ص
تعلن وزارة الموارد المائية والكهربائية انه نظراً لاعمال الصيانة الجارية على منشآت وسدود توليد الطاقة من مياه نهر ابرهيم، ستضطر الادارة الى فتح السدود المقامة على هذا النهر لمدة ٤٨ ساعة اعتباراً من الساعة السابعة من صباح الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٤ مما سيؤدي الى ارتفاع منسوب مياه النهر المذكور.
لذلك يطلب الى المواطنين توخي الحذر وعدم الاقتراب من مجرى النهر خلال هذه الفترة حفاظا على سلامتهم.
التكليف ٢١٢٣
المدير العام للاستثمار
المهندس بسام جابر

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ جبيل
بالمعاملة الرقم ٩٥/١٠٦
وموجهة الى السيد حسين شريف المولى،
بالمعاملة المذكورة المتكونة بينكم وبين طنوس يوسف نعمة موضوع تنفيذ تعهد خطي تاريخ ١٩٩٤/٧/١٨ تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها لتسلم الاوراق العائدة لكم او ارسال ممثل قانوني عنكم واتخاذ محل اقامة ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاما مختارا لكم وابلغ جميع الاوراق والاجراءات.
مأمور تنفيذ جبيل

اعلان بيع منقولات
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٨٤
المنفذ: شوقي الشماعي وكيله المحامي جرجي عقيقي.
المنفذ عليه: محمد حسن خليفة – الحرفند.
السند التنفيذي: سندات دين بقيمة خمسة عشر الف دولار اميركي عدا الرسوم والنفقات.
اولا: تطرح دائرة التنفيذ في صيدا بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٢ الساعة الثالثة عشرة والنصف المنقولات التالية لبيعها بالمزاد العلني مع بدل طرح لكل منها كما يلي:
١– غرفة جلوس شرقي مع منجدة اثنتان ٩٠٩٠٠٠ ل.ل.
٢– صالون اميركاني مع منضدة عدد ثلاثة ١٣٦٣٥٠٠ ل.ل.
٣– غرفة سفرة موبيليا – طاولة ودرسوار وكراسي عدد ثمانية ١٠٩٠٨٠٠ ل.ل.
٤– غرفة نوم – تخت مزدوج وخزانة حائط وتواليت وكومندينة عدد اثنتان ٩٠٩٠٠٠ ل.ل.
٥– غرفة نوم اولاد ٥٩٠٨٥٠ ل.ل.
٦– سجادة العالي عدد ثلاثة قياسه ٢.٥×٣ ١٨١٨٠٠ ل.ل.
٧– غسالة كهربائية اتوماتيك ٢٢٧٢٥٠ ل.ل.
٨– غاز بفرن ست شعلات ماركة (اندسيت) ٢٢٧٢٥٠ ل.ل.
٩– براد ٢٠ قدم تقريبا ماركة (سامسونغ) ٣١٨١٥٠ ل.ل.
١٠– ثريا عدد ٢ برونز ١٨١٨٠٠ ل.ل.
١١– خزانة تلفزيون فورميكا ٦٨١٧٥ ل.ل.
١٢– حديد ١٢ ملم طول ٦/٢ طن ٥٤٥٤٠٠ ل.ل.
١٣– حديد ١٤ ملم طول ٦.٥م/ ٤ طن ١٠٩٠٨٠٠ ل.ل.
١٤– حديد ١٦ ملم طول ٦.٥م /٤ طن ١٠٩٠٨٠٠ ل.ل.
١٥– حديد ٦ ملم طول ٥ ٢٧٢٧٠٠ ل.ل.
١٦– نوافذ المنيوم شكل / ٣ طن ٢٢٦٣٤٠ ل.ل.
١٧– كلسمين / ٢ طن ١٢٧٢٦٠ ل.ل.
١٨– حفصين / ١ طن ٧٢٧٢٠ ل.ل.
١٩– ترابة بيضاء / ١ طن ١٨١٨٠٠ ل.ل.
٢٠– كونتوار خشب مع كرسي قماش ومكتب خشبي مع طاولة حديد عدد ٢ مع كرسي قماش عدد ٢ ١٨١٨٠٠٠ ل.ل.
٢١– مكتب خشبي عدد ٢ مع كرسي عدد ٢ مع مكتب خشبي وكرسي جلد مع خمس مقاعد جلد ٢٧٢٧٠٠ ل.ل.
٢٢– جهاز كومبيوتر مع منضدة ماركة سيستام اسمم ٨١٨١٠٠ ل.ل.
٢٣– جهاز تلفون داخلي ١٨١٨٠٠ ل.ل.
٢٤– مكيف هواء عدد ٢ صنع ياباني ٦٣٦٣٠٠ ل.ل.
٢٥– مولد كهربائي ١٠٠ ماركة سكانيا غير صالح للعمل ١٢٦٣٥٠٠ ل.ل.
٢٦– مولد كهربائي ماركة فولفو ٥٠ ٤٥٤٥٠٠٠ ل.ل.
٢٧– مولد كهربائي ماركة مرسيدس ٢٠ غير صالح للعمل ٤٥٤٥٠٠ ل.ل.
٢٨– ماكينة تجليس حديد عدد ٦ صنع سوري ٤٥٤٥٠٠ ل.ل.
٢٩– فصل ارض ورن ١٢٠ طن صنع يوباني ٩٠٩٠٠٠٠ ل.ل.
٣٠– ونش ماركة عدد ٥ ٣١٨١٥٠٠ ل.ل.
٣١– آلة حاسبة مكتب ماركة عدد ٢ ١٣٦٣٥٠ ل.ل.
ثانيا: مكان البيع. منزل ومؤسسة المنفذ عليه الكائنين في بلدة الحرفند.
ثالثا: على الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه مصحوبا بالثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.
رئيس القلم
احمد قاسم

أدب . فكر . فن

مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي [٣]

"مخدّة الكحل" متألقة وانطونان أرتو جديداً وعروض تتأرجح بين المباشرة والايقاعات الموسيقية





"مخدة الكحل" (مصر)

انطونان ارتو

"شي يزهق" (فلسطين)

القاهرة – بول شاوول

تناولنا في مقالتنا السابقة اربعة عروض من المجر وايطاليا وقطر واوكرانيا. هنا "مخدة الكحل" (مصر)، "النملية" (بولونيا)، "شي يزهق" (فلسطين)، "الفصول الاربعة" (ايطاليا)، و"ذاكرة بلا صناديق" (الاردن)، و"مرثية وحش" (سلطنة عمان).

مخدة الكحل

– "مخدة الكحل" (ترنيمة ٣)، رؤية فنية (اخراج انتصار عبد الفتاح مصر): يستمر انتصار عبد الفتاح في بحثه المتعدد الموسيقي والحركي والمسرحي منذ "الدربوكة" (١٩٨٩)، ومروراً بـ"الترنيمة" (١٩٩١)، "سفر المطرودين" (١٩٩٢)، و"كونشرتو" (١٩٩٤)، و"ثنائية الصمت" (١٩٩٥)، و"ترنيمة ٢" (١٩٩٦)، واخيراً "ترنيمة ٣" او "مخدة الكحل". وفي هذه الاخيرة يبدو انتصار عبد الفتاح انضج، واخصب، وانضر، مستمراً في التجربة البحثية المثلثة الاضلاع.

"مخدة الكحل" هي مخدة المرأة الشرقية وكحلها، المرأة في وجوهها العديدة، ومصائرها وحالاتها، ورغباتها، وشهواتها، وانكساراتها، وانتصاراتها، وقوتها وضعفها، وخيلائها، وألوانها، وازيائها، وتبرجاتها، وخضوعها وتمردها. انها المرأة الشرقية بمزاياها. وفي هذه المناخات التي تمتد من افريقيا وتونس والمغرب ومصر (والنوبة)، والسودان... الخ، كم اجاد انتصار ادراك اسرار المرأة و"اجسادها"، داخل مناطق الحريم، وداخل الاسرة، وداخل مساحاتها، ومواجسها، وشياطينها، وملائكتها، من دون الوقوع في الايديولوجيا النسوية، ولا في الشعارات ولا في المقولات الجاهزة. المرأة كجسد، وكيد، وكعقل، وكعاطفة، وكعلاقة. كل ذلك في تعبير تتنازعه الكلمة ولاسيما "الحكواتية"، والتعبير الجسدي والايقاعات والاصوات والاغنية، في علاقة اوركسترالية مضبوطة، ومشدودة، ومتناغمة، ومتحاورة، وممسوكة باصابع مسيطرة على مجمل هذه العلاقات.

وعلى مساحة مستطيلة تبدأ بالمقصورات وفي مقابلها حيز يفصل بين الجمهور، ويترك عليه امتداداً في الوسط الى اقصى المقصورات، وعلى الجوانب (حيث العازفون)، كانت حركة الممثلين: امرأتان ورجل قبالة الحكواتية التي تطل على كل المشهد، وكأنها تطل على الزمن النسائي كله. ان هذه التوازيات المشهدية التي تتحاور بين حركة في الوسط وشبه ثبات على الجوانب، وفي اقصى الخشبة جعل الحدث الاساسي في الوسط، وبدا الآخرون والأخريات من العازفين على آلات عربية ومبتكرات (كالقرع على القباقيب، والآلات المعدنية، والخشبية)، وكأنهم من كورس اغريقي، انما بتصويت هنا، وضرب ايقاعات هناك، وغناء يتنوع بين المقامات والموشحات والصوفية، وقد تمكن انتصار عبد الفتاح من الخروج من الخطاب المباشر الى الخطاب الايمائي بما يشبه الخروج من الوضوح المعهود الى الغموض المكتنف اسرار المرأة واعماقها. فالايماء الذي تكون خلال الحركة الجسدية (وهنا تنويه بمساهمة اللبنانية جنى الحسن في ابتكاراتها الحركية والايقاعية، والبصرية (الضوء)، والصوت، اعطت العمل ما يشبه السيمفونية التي توحي اكثر مما تباشر. وتشير اكثر مما تشرح، وتصيب الحواس اكثر مما توجه الى الذهن.

انه عمل عرف انتصار عبد الفتاح كيف يكون منه مشهدية "حدسية" تسحب الغرائز والهلوسات والبواطن الى تشكيلات جمالية من عنف الدراما الصافية، ومن عمق الترميز المشحون بالحالات.

انطونان ارتو

– "نهاية" (سيناريو واخراج اندروج وزيوك، بولونيا)... هذا العمل هو استيحاءات في حركات لربع من نصوص لانطونان ارتو، ١– "الحجر السحري"، ٢– "سالموراي او دراما الشعور"، ٣– "لم يعد من اثير"، ٤– "دفق الدم". ليس غريباً ان تختار فرقة بولونية انطونان ارتو، فهو عبر بياناته ونصوصه ونظريته "مسرح القسوة"، كان وراء التحول الكبير الذي اصاب المسرح البولوني في الستينات على يد غروتوفسكي الذي تبنى "الارتووية" وحاول تطويرها ولاسيما من النواحي التقنية.

على انه بعد مشاهدة العرض الحي، الصاخب، العنيف، الغريب، الفانتازي، السوريالي، وحتى الدادائي، والقاسي، والشرس، واللاهث، تكتشف ان هذا العمل كأنه تمرد على الغروتوفسكية التي سادت المسرح البولوني طويلاً، وخروج من صيغة "المسرح الفقير" من دون التحرر منه كاملاً، ونكتشف ايضاً ان هذا العرض على "ارتوويته" كأنه محاولة تصفية "مسرح القسوة" من "ميثولوجيته" وتفكيكه، ومن ثم اعادة بناء عمل من شميم المناخات الارتووية وجسده بالصورة، والمشهد، والصوت. فالتضخيم، والطقوسية، و"الاسطورية" كأنها عناصر شبه غائبة، لكن ليحل محلها طغيان المنحى السوريالي، او الجانب السوريالي عند ارتو (انخرط في السوريالية ثم هرب من بروتون... ستالين تلك المدرسة)، وهنا بالذات يشحب وهج العمل، لأنه يسحب من ارشيف الشعر السوريالي عند ارتو، ومن ارشيف السوريالية البلاستيكي والتشكيلي، صوره المجسدة في لقطات تتخلل الحركات الاربع الرئيسية تخللاً وامضاً، وكأنه يعيد انتاج سوريالية العشرينات، بذهنية العشرينات والثلاثينات نفسها، لتحيل هذه المشاهد على اعمال معروفة لجان ارب، ودالي، وارنست، من دون ان تغفل فيلم بونويل السوريالي "الكلب الاندلسي".

لكن الجانب المفتقد او الضعيف في هذا العمل هو الالم عند ارتو. فهذا الشاعر لم يكتب فكرة واحدة، او نصاً واحداً، الا وكان منبثقاً من الألم وتحديداً الجسدي، فهو الذي حمل "جسده" كـ"جلجلة" وكجرح مفتوح، هو شاعر الألم الجسدي (والروحي) بامتياز. هذا الجانب كنا نتوقعه... اولاً لان العرض ركز على النصوص كمادة مستقلة عن جسد صاحبها، وعن آلامه، فجاءت مغلوبة بالجمالية، وبالمشهدية الرائعة لكن المركبة، والمصنوعة.

لكن رغم ذلك يعد هذا العمل من ابرز الاعمال التي قدمت واقساها، ولو بدا الممثلون الثلاثة: الرجلان والمرأة في حاجة الى مزيد من انضاج ادوارهم كي يخرجوا من هواية ناقصة الى لعب مكتمل وجواني.

شي يزهق

– "شي يزهق" (عن نص بريشت "حوارات المنفيين"، اخراج سامي حجازي، فلسطين): في الاصل البريشتي حوارية بين شخصيتين احداهما تمثل المرحلة البروجوازية والاخرى تقدمية، من هذا النص اقتبست المسرحية الفلسطينية باعتبار وجود تشابه بين المانيا ١٩٤١ وفلسطين ١٩٩٨ ولاسيما على الصعيد الاجتماعي والسياسي. وحال الالمان وجوازات السفر في الاربعينات تشبه حال الفلسطينيين ايضاً وجوازات السفر التي لا تكتب عليها دولة فلسطين. والنظام التعليمي ورث مهلهلاً مفككاً... والعلاقات الاجتماعية والسياسية ملتبسة، وكذلك الديموقراطية: انما المضامين البريشتية اسقطت كل فلسطين اليوم. وقد استخدمت المسرحية الفلسطينية، اضافة الى الحوار المنطوق، لغة التعبير الجسدي يجسده ثلاثة ممثلين في الخلفية، في اطر: مقهى شرقي، ومحطات قطار، فرسمت السينوغرافيا على شكل مستطيل يوحي النفق والحواجز المنتشرة في فلسطين. وتجيء الموسيقى رديفاً بوتيرة ايقاعية واحدة ومتكررة...

لا يمكن تناول العرض من دون اعتبار الظروف الصعبة التي يعيشها المسرح الفلسطيني، حيث لا بنية تحتية، ولا تراكم تجارب ولا فضاءات مسرحية ولا حتى ورش، ولا تأهيل منظم... ومع هذا فقد التمعت لحظات على امتداد العرض، ولو شكا العمل ككل فجوات في الايقاع وارتباكاً في الاداء... ووقوعاً في المباشرة.

الفصول الاربعة

" الفصول الاربعة" (لفيفالدي، "فرقة باندا اوزيريس"، اخراج غبريللي فلتشيز، ايطاليا): تختار المسرحية تعبيراً "درامياً" بدلاً من التعابير الجسدية السائدة، فلا نص، ولا حوار، سوى "كلام" الآلات الموسيقية في حركات اربع تقدم كل حركة معنى مرتبطاً بقيمة موسيقية وخلفيتها. وفي هذا الكلام الموسيقي الموقع والمضبوط تناول التاريخ الموسيقي ومحطاته الاساسية ومراحله، ابتداء من الموسيقى البدائية وحتى المعاصرة مروراً بكبار امثال فيفالدي وبيتهوفن وباخ وفاغنر... الخ. من دون ان تخلو هذه الحركات الموسيقية من تشكيلات "حركية" مقتصدة ومبسطة انما خفيفة الظل.

ذاكرة بلا صناديق

– ومن الاعمال التي قدمت "ذاكرة بلا صناديق" (تأليف هبا الحسيني وسوسن دروزة، واخراج سوسن دروزة، الاردن): تصور علاقة ثلاثة اصدقاء يسكنون في بيت مشترك، ويستفيضون في عرض هواجسهم وتخوفاتهم وصراعاتهم في سبيل واقع مستقر ومستقبل واضح. وهنا تختلف طبيعة الكلام باختلاف طبيعة الشخصيات: من حالمة الى واقعية الى هاجسة وموسوسة.

العرض تطغى عليه السردية، كان يمكن ايجاد حلول اخراجية تخفف من طغيانية التراكم الكلامي و"الروائي".

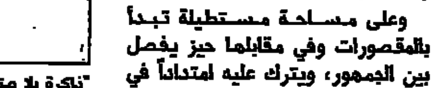


"ذاكرة بلا صناديق" (الاردن)

مرثية وحش

"مرثية وحش" (تأليف محمد بن سيف الرحبي، لخراج عبد الكريم بن علي جواد، سلطنة عُمان): يدور العرض حول وحش اسطوري صنعته الخرافة، واقض مضاجع اهل القرية واثار ذعرهم وقلقهم فتحول كابوساً تتنامى سلطته الوهمية حتى "تطل" فتاة وتتصدى لـ"الوحش" بشجاعة وجرأة، فالعبرة هنا اختيار لحظة المواجهة، مواجهة الواقع الاسطورة او الاسطورة الواقعية.

مسرح عُمان مقلّ، ويفتقر الى التراكم، لكن بدا ان جهداً كبيراً بذل لتقديم عرض مقبول.



رسالة الكاتب المسرحي الأميركي أرثر ميلر الى مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي



ارثر ميلر.

القاهرة – ...

هنا النص الكامل للرسالة التي وجهها الكاتب المسرحي الاميركي ارثر ميلر الى مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. وقد سبق ان نشرنا شذرات منها في "النهار" يوم الثلثاء ٢ ايلول الجاري، في الصفحة الاولى:

اعتقد ان مهرجاناً للمسرح التجريبي يمكن ان يكون حدثاً بالغ الاهمية لأن في وسعنا مشاهدة هذا النوع من المسرح في كل مكان من العالم. وانا سعيد بأن ينظم مثل هذا المهرجان في بلدكم (مصر) فهو يعمق ادراك الناس بمحيطهم.

يمر المسرح بالمراحل الادق من تاريخه على الاقل في بلدي (اميركا) واعتقد ان اهل المسرح يحاولون استيعاب التحولات المجنونة المتسارعة في العالم.

لكن الوسائل التقليدية المستخدمة في العرض المسرحي في هذا النوع من التحول لم تعد صالحة، فنحن نعيش عصراً يمكن ان ينقضي فيه كل شيء. وامل ان يستغل المشاركون في مهرجانكم طرائق جديدة للعرض المشهدي وصوغه.

عندما كتبتُ منذ عامين مسرحيتي "علاقات السيد بيار"، حاولت استيعاب فوضى الحياة في زمننا وحاولت ايضاً استخلاص قيمة انسانية من كل ذلك.

كتابة هذه المسرحية وفرت لي متعة كبيرة، حتى لو لم تنسجم اذواق بعضهم مع هذه الكتابة.

وستقدم هذه المسرحية قريباً في العديد من البلدان واتمنى ان تكون مصر في عدادها القريب العاجل. وانها مسرحية صعبة لأنها لا تتبع السياق التقليدي المتمثل بالعقدة الدرامية. ولأن مسرحيتي لا تتبع تماماً المنطق التقليدي السائد.

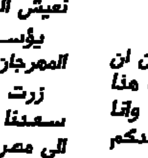
كما انها لا تتبع السياق التطوري القديم فنحن نعيش اليوم في عالم جديد، عالم بلا مبادئ.

يؤسفني عدم مشاركتي في هذه الدورة من المهرجان. فانا مرتبط حالياً بالتزامات محددة سابقاً.

زرت مصر مرتين برفقة زوجتي وابنتي. وقد سعدنا كثيراً بالزيارة. اتمنى ان اتمكن من العودة الى مصر قريباً، لاتأمل عظمة تاريخها.

ترجمة بول شاوول

رحيل الموسيقي حبيب حسن توما



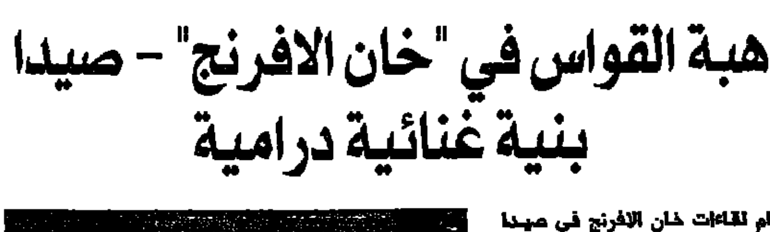
توفي صباح الخميس ٩ ايلول العالم الموسيقي الفلسطيني حبيب حسن توما في برلين. وهو من ابرز علماء الموسيقى العرب. ولد في الناصرة عام ١٩٣٤ واقام في المانيا منذ ١٩٦٢. درس ومارس فنون التأليف الموسيقي لكنه سرعان ما اختص بعلم الموسيقى والاتنوموسيقولوجيا (علم موسيقى الشعوب)، فحاز شهادة الدكتوراه في هذه المادة من "جامعة برلين الحرة" (١٩٦٨) – عنوان الرسالة: "مقام بياتي في التقسيم العربي".

وقد اصدر مؤلفات عدة، في اوروبا واميركا، ابرزها كتاب "الموسيقى العربية" (بالالمانية والفرنسية والانكليزية والايطالية) الذي لا يزال يعتبر اهم خلاصة عن الفنون الموسيقية العربية التراثية، والمرجع التعليمي الاساسي في الغرب حول هذا الموضوع. الى نشاطه البحثي والتأليفي والتعليمي، اضطلع حبيب حسن توما بمسؤوليات اساسية في "المعهد الدولي" للموسيقى التقليدية، في برلين التابع للاونيسكو، وكان ناشطاً في غالبية المؤتمرات والمنتديات الدولية حول الموسيقى التقليدية (وقد زار لبنان مرات عدة)، وكان المشرف الفني على "مهرجان الموسيقى التراثية" في المانيا وهو اعرق مهرجان اوروبي في هذا المجال، وسيقام هذا المهرجان في تشرين الاول المقبل للمرة العشرين وسيكون مناسبة لتكريم هذا الانسان العربي الناشط والمتفاني في خدمة الموسيقى العربية الكلاسيكية.

نداء ابو مراد

غناء

هبة القواس في "خان الافرنج" – صيدا بنية غنائية درامية



هبة القواس تغني قصائد لكبار شعراء العرب.

"ختامها مسك" وختام لقاءات خان الافرنج في صيدا القديمة احيته المؤلفة الموسيقية مغنية الاوبرا الفنانة هبة القواس في حفل غنائي في باحة خان الافرنج الداخلية والحضور فاق الالف شهد من قرب حوار الحب والزمن شعراً وموسيقى وغناء، وانضمت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب بهية الحريري ومحمد يوسف بيضون ومروان حمادة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير "المركز الثقافي الفرنسي" في لبنان جان كلود – فولزان ومدير المركز الثقافي الايطالي جيرنالدو بوني ومدير "المعهد الوطني للموسيقى" وليد غلمية...

هنا مقالة نقدية:

قدّمت هبة القواس في "خان الافرنج" باقة من اغانيها عبر موسيقى بلاي باك مع غناء حي ومباشر. وكان المكان ملائماً للحفلة عموماً، فمساحته وهندسته سمحتا باستيعاب زهاء الف مستمع، اضافة الى توافر القدرة على التحكم في الصوت والموسيقى وعناصر الحفلة الفنية الاخرى، كالمشاهد التعبيرية خلال حركة بعض الاجساد، والقراءات الشعرية بصوت جوليا قصار، التي اضفت على الحفلة بعداً درامياً من الزاوية المشهدية الخالصة. وتجدر الاشارة هنا الى ما قدمت ريتا كيروز وجويل غنام، وهو ما يمكن تسميته في الصوت بالمشهدية المرافقة للغناء، والتي كانت جزءاً من المناخ الدرامي للحفلة ككل.

واذا اخذنا الغناء والموسيقى، وكذلك النصوص الشعرية، فإن الحفلة تستقيم في بعدها الدرامي، وفي غنى العناصر الفنية التي احتضنتها. ومن الضروري، هنا، الاشارة الى بعض الاضافات غير الضرورية التي شاهدناها، وخصوصاً تلك "الكتل" المبثوثة من الدخان. فهذا الامر لم يضف ولم يغيّر ولم يغن.

النصوص الشعرية والادبية الصوفية التي قرأتها جوليا قصار بارهاف وتعبير متمكن ساهمت في تقديم صيغة متميزة لحفلة موسيقية غنائية اعتمدت اساساً على نصوص شعرية لكبار الشعراء العرب كانسي الحاج ومحمود درويش وأدونيس، اضافة الى هدى النعماني وحمزة عبود ومحمد بن السويدي وجورج جرداق والراحل الكبير بدر شاكر السياب.

المادة الموسيقية في اغنية هبة القواس كانت الجزء اللافت في المادة الفنية ككل. وفي ١٤ اغنية كنا امام مادة مؤلفة من عناصر عدة: الموسيقى، النص الشعري والصوت الذي احتضن العنصرين المذكورين وقدمهما بطريقته وباسلوبه الادائي.

المادة الشعرية توازت والمادة الموسيقية، وسارت معها بطريقة لم يستطع معها اي عنصر محو الآخر او اضعاف وجوده، كعنصر فني ضروري. ونشير الى ان غناء القصيدة العربية كما عرفناه في الاغنية العربية التقليدية كان يتقدم في احيان كثيرة على الموسيقى وعلى الصوت. وكان المستمع يهتم الى حد بعيد بالكلمة اكثر مما يعطي الموسيقى الاهتمام الضروري والمطلوب. وفي بعض الاحيان كان المستمع يغرق في التطريب والنشوة والسلطنة من دون ان يستطيع الجمع والتلذذ بعناصر الاغنية الاخرى، كالموسيقى على سبيل المثال لا الحصر. فالصوت في اغنية هبة القواس هو عنصر يضاف ويرتصف الى جانب الموسيقى والنص الشعري. وكأن عملية تكامل فني مدروس تحصل في الغناء العربي بهذه الصورة الفنية اللافتة. وهذا ما يقود الى القول ان هذه التجربة الفنية تضع عناصر الموسيقى والغناء والنص الشعري في مرتبة واحدة، وما تغليب هذا العنصر او ذاك إلا ضرورة من ضرورات العمل الفني الواعي وقواعده. وبهذا المعنى فإن اي عنصر من العناصر الثلاثة المذكورة يساهم مساهمة اساسية في توليد البنية الغنائية الدرامية. فالموسيقى ليست هامشاً قرب الصوت، ولا الشعر في الوضع نفسه.

هذا ما استمعنا اليه في اغاني "انشودة المطر" لبدر شاكر السياب، "وأغنيك حبيبي" لانسي الحاج من ديوان "الرسولة بشعرها الطويل"... أو غيرهما. وبمعنى آخر، بدت النصوص الشعرية مخلوقة طبيعية لهذا التفكير الموسيقي، اي لهذه الرؤية للموسيقى في الاغنية العربية واللبنانية.

ولعل ما قدمته هبة القواس في "فوروم بيروت" او في "خان الافرنج" في صيدا هو عنصر تجديد في الغناء.

ومما يساعد على ذلك ان هبة القواس كمؤلفة موسيقية استخدمت في مجال التوزيع الموسيقي، آلات النفخ والآلات النحاسية بما يجعلها آلات لا تخرج على قواعد السماع الموسيقي الشرقي، الا انها، في الوقت نفسه، شيء خاص مختلف وجديد. كأن هبة القواس في ادائها وموسيقاها تطأ الغناء الواسع والعريض. وهذا مرتبط باتساع الاوركسترا وتنوع الآلات وغناها، اضافة الى التوزيع الموسيقي الواعي والشفاف، مما يجعلنا امام الغناء الواسع والعريض الذي يتمتع بروح ادائي جديد، وبمقاربة تحمل النبض الحي والمعاصر، ولاحتمالات التجديد الذي يعبر عن الانسان.

واستطاعت هبة القواس ان تستخدم مستويات عدة من الالحان، وخاصة في اغانيها "انشودة المطر"، "لماذا نحاول هذا السفر"، و"أغنيك حبيبي"، وغيرها. ومن هذه المستويات:

المستوى الاول في الواجهة الاولى، او في درجة السماع القوي والمباشر.

المستوى الثاني في الواجهة الخلفية، او في درجة السماع الخفيف الذي يشكل خلفية لحنية توازن بين الواجهتين، او تلعب لعبتهما الهارمونية.

واذا كانت موسيقى هبة القواس تمتاز بثراء جملها وبحرارتها وعمقها، فهذا لا يعني ميزة ايجابية فحسب، فهناك اغان لا تقوم على هذا الثراء، اذ ان جملها الموسيقية محدودة كما في اغنية "تكونني واكونك" لهدى النعماني التي تنطلق من جملة موسيقية تنمو وتتصاعد وتنتشر وتتوالى وتصنع النسيج الموسيقي برمته، وتطبع الغناء وتأسره في صيغة مبتكرة. فالى الثراء، هناك الاجتهاد والابتكار وهناك النمو الفني. وهذا اثر على طبيعة التركيبة الموسيقية، وعلى طبيعة البناء الفني وخصوصاً من خلال الجدية والرصانة والاحكام.

جديد هبة القواس الغنائي يشكل قسماً كبيراً من اغاني الحفلة. واللافت انها ادت الشعر المكثف بصوت متقشف ومكثف.

أدت هبة القواس اغنيتين كتبهما جورج جرداق ولحنهما وليد غلمية في الستينات، وهما "حبيبي"، و"روح واتركني"، اللتين غنتهما فدوى عبيد. والجديد هو الاداء المختلف والحركة والرشاقة والنبض في الموسيقى، اضافة الى الجملة الموسيقية المدورة التي ميزت وليد غلمية انذاك.

هبة القواس في "خان الافرنج" في صيدا تواصلت مع الجمهور الذي تفاعل بحرارة ومن دون اي حاجز، كأنها تضع علامتها الفارقة في مدينتها.

هاشم قاسم

مدنيات . جامعات . مدارس

مشروع "مؤسسة فارس الزغبي" يلقى دعماً من رئيس الجمهورية

المراوي مستقبلاً الزغبي وتويني امس في بعبدا. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية ظهر امس المحامي فارس الزغبي يرافقه غسان تويني بصفته نائب رئيس المؤسسة الوطنية للتراث.

وقد قدم الاستاذ الزغبي الى الرئيس المراوي المشروع الذي اعدته لجنة من اصدقائه، بناء على طلب بلدية قرنة شهوان (المتن)، لانشاء مؤسسة ثقافية في البلدة باسم "مؤسسة فارس الزغبي" نواتها المكتبة الضخمة، ولعلها من كبرى المكتبات الخاصة في لبنان، التي يملكها الاستاذ الزغبي وقد وقفها للمؤسسة التي هي قيد الانشاء، مع ما يملك في بيته من لوحات فنية وتحف ومخطوطات وارشيف ادبي وثقافي.

وستقام المؤسسة الثقافية على قطعة ارض مؤهلة لذلك قدمتها البلدية من الاراضي التي تملك، على ان تتألف لجنة لجمع المال اللازم لبناء المؤسسة وتأهيلها، ثم تشغيلها لا كمكتبة وحسب بل كقاعة مؤتمرات ومركز مناقشات وصالة متعددة النشاطات، ولاسيما الفيديوغرافي.

وقد وضع الدراسات عدد من الخبراء، وترجمها هندسياً المهندس زياد عقل، استاذ الهندسة المعمارية في "الالبا".

ولاقى المشروع تشجيعا كبيرا من الرئيس المراوي الذي وعد بالتوصية بتسهيل المعاملات القانونية وتأمين التشجيع الرسمي اللازم.

المؤتمر الجراحي الثامن في الفوروم: أطبّاء يلتقون ويتبادلون الأحدث

النائب دكاش والوزير حبيش والحضور خلال الجولة في المعرض.

رعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، حفل افتتاح كلية الجراحين الاميركية – فرع لبنان للمؤتمر الجراحي الثامن مساء امس في الفوروم دو بيروت، في حضور النواب سليمان كنعان وصالح الخير وعبد اللطيف الزين والدكتور بيار دكاش وسفيري النروج والمانيا اودويب وبيتر فيتيغ ووفد من السفارة الكويتية، اضافة الى رؤساء مستشفيات لبنانية واطباء.

العباس

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة امين سر المؤتمر الدكتور جابر العباس ذاكرا الموضوعات المختارة للمؤتمر في الجراحة العامة وتقنيات الجراحة الخاصة والتجميل والترميم والاعصاب والمفاصل والمسالك البولية والجهاز التناسلي، واشار الى مشاركة ٢٢ اخصائيا في اوروبا والولايات المتحدة في القاء محاضرات هدفها الاطلاع على كل جديد في مجال الجراحة تقنيا واكاديميا.

شعيب

الى كلمة رئيس كلية الجراحين الاميركية لفرع لبنان الدكتور وهبة شعيب وفيها عرض لتاريخ الكلية وانها تأسست عام ١٩١٣ وتضم حاليا ٥٠ الفا من الاعضاء ولها ٩٠ فرعا في العالم، وتأسس فرع لبنان عام ١٩٦٤.

وقال ان الكلية في لبنان حرصت على تطبيق اهداف الكلية الام في المحافظة على المستوى الجراحي العالي ضمن مستوى انساني مرتفع، مراعية المنافسة العلمية بين الجراحين المقيمين فاعلنت عن جوائز تعطى للطبيب الذي يقدم افضل دراسة علمية.

وفاز بالجائزة الاولى الدكتور حسين هاشم وسيرسل الى الولايات المتحدة الاميركية لحضور المؤتمر الجراحي العالمي للكلية، وفاز بالجائزة الثانية الدكتور فراس الابيض لتقديمه افضل دراسة في مجال جراحة المنظار.

رعد

والى كلمة حاكم كلية الجراحين الاميركية لفرع لبنان الدكتور علي رعد الذي عدد نشاطات الكلية من تصوير العمليات الجراحية الى التواصل مع كل جديد على الانترنت، واعتبر ان الجراحة فن وعلم.

حبيش

الى كلمة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وفيها انه اطلع على برنامج المؤتمر ورأى انه زاخر بالمحاضرات والابحاث في الجراحات العامة. ولخص اهداف المؤتمر من خلال البرنامج بالبحث ودراسة احدث ما توصل اليه علم الجراحة العامة او المتخصصة وتبادل العلم والمعلومات واتاحة التعارف بين الاطباء.

ورأى حبيش ان لبنان ومنذ "قيامته من مأساته" هو ملتقى للمؤتمرات ولزيارة الوفود من العالم.

بعد الافتتاح، توجه الحاضرون الى معرض "العناية الطبية – الشرق الاوسط ٩٨" وهو الرابع للعناية الطبية الشاملة، ويضم معدات للمستشفيات ومعدات للمختبرات وادوات الجراحة وغرف العمليات الى اثاث ولوازم وادوات للصيدلة وطب الاسنان، ويشترك فيه سبعون من فرنسا والمملكة المتحدة والمانيا وبلجيكا والصين، اضافة الى شركات لبنانية.

ويستمر المؤتمر الى ١٣ ايلول، يوميا من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ٧،٠٠ مساء في الفوروم دو بيروت.

الكليب الغنائي العربي مجموعة صادقة الصوت والنبرة

صدفة وقعت على الكليب الغنائي (١) الجميل "أوبريت الحلم العربي" الذي تبثه المحطات التلفزيونية ويضم ٢٣ مطرباً من الاقطار العربية. والشريط يستعرض على وقع الأصوات وفي شكل مؤثر الأحداث التي حفرت عميقاً في الذاكرة والوجدان لدى الانسان العربي من حرب ١٩٥٦ الى نكسة ١٩٦٧ ووفاة عبدالناصر ١٩٧٠ وحرب ١٩٧٣ والاجتياح الاسرائيلي لبيروت ١٩٨٢ ومجزرة قانا ١٩٩٦ وأطفال العراق. والغناء على انسيابه حزيناً تشعر معه بحرارة الأداء من المطربين والمطربات، وبالفرح بالفكرة والحلم والعمل المشترك. كأنهم يبثون الحرارة والروح في حلم قديم يكاد يتهالك او يتداعى. وتذكر وقفة المطربين العرب لانشاد هذه الاغنية، ولو مع فارق، بومج الاغاني الوطنية التي انجزها الموسيقي محمد عبدالوهاب في الستينات مع المجموعة مثل أغنية "وطني حبيب الغالي الأكبر" و"عاش البطل العربي" بأصوات عبدالحليم وشادية وصباح وفايزة كامل ونجاة ووردة وغيرهم. وأيضاً الحوارات المغناة من مسرحيات الرحابنة الوطنية مع فيروز ونصري شمس الدين والمجموعة. تعود هنا الاغنية بحزن ونكرى لتوظف في المدى السمعي والبصري وبدون ادعاءات لاجل المشروع العربي، والانسان العربي في حلمه ومستقبله وأمانيه. "جانز ظلام الليل/يبعدنا يوم انما/يقدر شعاع النور/يوصل لابعد سما/... ده حلمنا طول عمرنا حضن يضمنا كلنا".

هذا الكلام الذي يقول الوحدة والحلم والأمل والهدف لعالم عربي متحد ببساطة الغناء، وعمق المعاناة ومواجهة العدو الواحد، وتلقائية الحلم. ولا تلبث رسالة الأغنية ان تتسع وتمتد وتنتشر بالكلام نفسه: "الشجرة كانت بذرة/والقصة كانت فكرة/رح نوصل سكة بكرا" او "نتمنى الحلم يكون/ويغير أي سكون".

أوبريت الحلم العربي بفكرة ورؤية لأحمد العريان تعيدنا الى الجمالية وقوة الاعمال المشتركة التي تحاول شيئاً مهماً وعميقاً بأصالة فنية تحرك الماء في المشاعر تارة على الحلم وتارة على الواقع.

سليمان بختي

---

(١) "أوبريت الحلم العربي" كليب غنائي تبثه المحطات التلفزيونية ويضم مجموعة من المطربين العرب: وليد توفيق، نبيل شعيل، ديانا، اصالة، عبدالله الرويشد، نور مهنا وغيرهم.

"حرية الاعلام الاذاعي والتلفزيوني"

ينظم معهد حقوق الانسان في نقابة المحامين في بيروت، يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ تشرين الاول، في قاعة محاضرات قصر العدل في بيروت وفي رعاية رئيس الجمهورية الياس المراوي، مؤتمراً دولياً بعنوان: "حرية الاعلام الاذاعي والتلفزيوني".

يشارك في المؤتمر:

– دومينيك دو لاغاندري، نقيبة المحامين في باريس.
– اوجينيو غاي موتنالفو، رئيس مجلس نقابات محامي اسبانيا.
– فرنسوا غلانسدورف، نقيب المحامين الفرنكوفون في بروكسيل.
– ريمو دنوفي، نائب رئيس المجلس الوطني لنقابات محامي ايطاليا.
– رولان كسوس، المحامي العام في محكمة التمييز الفرنسية ونائب رئيس الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان.
– أد فان لون، مسؤول قسم الاعلام في مديرية حقوق الانسان في المجلس الاوروبي.
– لويس ادمون بتيتي، نقيب سابق وقاض في المجلس الاوروبي لحقوق الانسان.
– بيار لامبار، رئيس معهد حقوق الانسان في نقابة محامي بروكسيل.
– جوزيبي سالسونا، مدير معهد حقوق الانسان في كاتالونيا.
– كريستوف بيش دو لاكلوس، امين سر المؤتمرات في نقابة محامي باريس.

أحداث

مستوصف شكا الخيري

أجاز وزير الصحة العامة سليمان فرنجية لجمعية ابناء شكا الخيرية فتح مستوصف شكا الخيري على العقار الرقم ١٣٠٢ في منطقة شكا العقارية، على ان يعمل في المستوصف اختصاصيون وتؤمن العلاجات الطبية مجانا. وقدم الوزير فرنجية تجهيزات الى المستوصف وكمية من الادوية، وتسلمت الجمعية دفعة ادوية من "منظمة أطباء العالم" في اليونان، وسلم الادوية العضوان في المنظمة الدكتور حسان وهبه مغنيه والدكتورة فيكي ديليميتسو الى رئيسة الجمعية لودي انطوان عبود في حضور عدد من اعضاء الجمعية والمختار يوسف بديع عبود وعدد من الاطباء المعاينين في المستوصف الذي سينقل الى مشروع بيت الراحة بعد انجازه.

نوادي الاونيسكو دورات تدريب

اختتمت اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو دورتها التدريبية للكوادر واعضاء الهيئات الادارية في نواديها في لبنان، والتي نظمتها مع مدرسة التدريب الاجتماعي في جامعة القديس يوسف. وتندرج الدورات في اطار مشروع اللجنة لتفعيل العمل الداخلي للاندية وكذلك الخارجي، وبما يمكنها من تنفيذ مشاريع تنموية منسجمة مع الاهداف والغايات لمنظمة الامم المتحدة للاونيسكو وكذلك مع حاجات المجتمع المحلي.

واستهلت دورة التدريب الثانية لاعضاء النوادي بعرض لاستراتيجية المنظمة للسنوات ١٩٩٦ – ٢٠٠١ وبتحديد لمفهوم النوادي ودورها، وتلتها عروض تطبيقية الاعمال والمشاريع التي تقدمت بها النوادي وجرى تحليل لها من منطلق مدى صلتها باستراتيجيا الاونيسكو وكذلك مدى امكانات تحقيقها محليا في ضوء الحاجة الفعلية اليها والعقبات البشرية والمادية التي قد تعيق تحقيقها. ثم كانت محاولة لتحديد نوع المشاريع التي يمكن ان يستقطب تحقيقها الاهتمام والدعم الاجتماعي الافضل. كذلك تم تدريب اعضاء النوادي على بعض المهارات في مجال التخطيط والبرمجة وما يمكنهم من بلورة المشاريع التي يعملون على تحقيقها.

وشارك في التدريب المنشطون والمدربون امل مكرزل وسميرة بغدادي وجورج صعب والدكتور حسن منيمنه ونزار رمال وبلغ عدد المتدربين ثلاثين توزعوا على ثمانية نواد للاونيسكو في لبنان.

أحداث في الاصلاح ينضمون الى مخيم

في اطار النشاطات الصيفية، انضم ٥٦ حدثا من معهدي الاصلاح في الفنار وبعاصير التابعين لجمعية الاتحاد لحماية الاحداث الى المخيم السنوي الذي تقيمه جمعية فرح العطاء في كفيفان – البترون. ويشارك هؤلاء في مختلف النشاطات التي يقوم بها المخيمون.

مخيم الكشاف التقدمي

الشويفات – "النهار":

اختتمت جمعية الكشاف التقدمي مخيمها في ضهور الشويفات في الذكرى الثلاثين لتأسيس الجمعية. وشارك في المخيم ١٥٠ كشافا واستمر خمسة ايام. وحضر حفل الاختتام حشد من الفاعليات وابناء المدينة، وتخلله سهرة نار ونشاطات اخرى.

كلية الآداب

اعلن الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية عن حاجته الى التعاقد مع اساتذة حاملي شهادة الدكتوراه وفق الاختصاصات: فلسفة اوروبية وسيطة، فلسفة اوروبية حديثة، أدب ولغة انكليزيان، جغرافيا مدنية، طرق تعليم الجغرافيا، الجغرافيا الكمية والرياضة.

والطلبات الى ادارة كلية الاداب الفرع الاول ابتداء من ١٥ تشرين الاول ١٩٩٨.

الشباب زارعو الكلمة

صيدا – "النهار":

بدعوة من مدير مركز التنمية والرسالة في دار العناية، والمرشد المحلي للشبيبة الطالبة المسيحية، لابرشية صيدا، الاب شربل ابرهيم المخلصي، ينعقد في دار العناية من ١٣ الى ١٦ ايلول مؤتمر تدريبي للشباب الجنوبي بعنوان: "ايها الشباب انتم فاعلو البشارة الجديدة". ويهدف المؤتمر الى التدريب على الوسائل الناشطة لمخاطبة شباب العصر من خلال قيم: العولمة – التواصل – الاعلام – الكرازة الجديدة – الفن الروائي.

يفتتح المؤتمر اعماله الساعة الخامسة عصر الاحد ١٣ ايلول ويرعاه الارشمندريت سليم غزال الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية. ومن المتوقع له ما لا يقل عن خمسين شابا وشابة جامعيين من مختلف القرى الجنوبية.

ملحم بركات يدعو الى توحيد النقابات الفنية

في حديث مباشر عبر برنامج "رادار" مع نقولا حنا من اذاعة "صوت لبنان" قال الفنان ملحم بركات: "الفنان في كل العالم يعيش مثل الملك الا في الشرق وفي لبنان خاصة. منذ عشرين عاما ننادي ولا من يسمع. نطالب اليوم الرئيس الحريري بأن يعطي الدولة لكل الفنانين والذي يتمثل بنقابة فنية واحدة مسلحة بقانون ممني يحميها، وهذه النقابة هي كفيلة مساعدة الفنان بصمت. فلا يجوز ان يضج البلد والشرق لمجرد ان سعاد محمد مريضة وفي حاجة الى العلاج، شفاها الله واعادها الينا معافاة".

وحث بركات الفنانين الميسوري الحال على الوعي، ولا سيما الذين لا يهتمون لأمر النقابة الفنية الموحدة، لان لكل فنان نهاية". وشن حملة عنيفة على من يترأس النقابات الفنية في لبنان وطالب باقالتهم.

وختم: "الفوضى سائدة في الفن. النقابات مشرذمة، واذا لم تأخذ الدولة القرار بتوحيد النقابات فانني اعلن عبر "رادار صوت لبنان" انني ساعتزل الحياة الفنية، لأن الأمر تفسيرا واحدا وهو ان الدولة في لبنان تتسبب باماتة الفنان عبر عدم توحيد نقاباته في نقابة واحدة مسلحة بقانون يعطي الفنان حقه".

يوم قطر

في اليوم الوطني لدولة قطر، دعا سفيرها في لبنان محمد بن علي النعيمي وحرمه، الى حضور حفل استقبال بين الساعة السابعة والتاسعة مساء الجمعة ٢٥ ايلول في فندق الكورال بيتش.

رسوم وتشكيلات

يرعى نقيب المعلمين جورج منصور، دعوة فرع جبل لبنان لنقابة المعلمين الى افتتاح معرض الرسوم الفحمية وتشكيلات الازهار المجففة للفنانة هنرييت ادوارد الحاج بدر، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم في مركز النقابة، جونية الشير، الشارع العام.

في اهدن

في رعاية "نهار الشباب"، مهرجان الشباب والرياضة في اهدن الذي يستمر من السبت ١٢ ايلول الى الاحد ١٣ منه، في شارع المغتربين. ويفتتح المهرجان بحفلة تحييها فرقة شيوخ الطرب الحلبية والمطربة اماليا ورامي شعلان.

تدريب على الانترنت في الجامعة الاميركية

يقيم مكتب نائب الرئيس للبرامج الخارجية الاقليمية في الجامعة الاميركية في بيروت، مع مكتبة صعب الطبية في الجامعة دورة بعنوان "قراءة الاسطوانة المضغوطة والبحث عن المعلومات عبر الانترنت – CD-ROM AND INTERNET SEARCHING" للعاملين في حقل المكتبات في لبنان من اجل تدريبهم على الاهم والاحدث في هذا العالم، لأهمية التطور العلمي والبرمجة الالكترونية في حياتنا العملية اليومية في كل المرافق.

تعقد الدورة يوم السبت ٢٦ ايلول الجاري، من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الخامسة عصرا، في قاعة عصام فارس – كلية الطب.

المركز للمغتربين

يرعى وزير المغتربين طلال ارسلان دعوة مجلة "السمير" و"بيت المغترب" الى حضور حفل افتتاح المركز الثقافي الانمائي للمغتربين، الساعة ٦،٠٠ مساء السبت ١٢ ايلول، في عشاش، قضاء زغرتا، طريق سير الضنية، قرب ثكنة الجيش.

قرطبا السياحية

دعا النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي، قرطبا الى حفل افتتاح مهرجانات قرطبا السياحية، الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الاحد ١٣ ايلول في الساحة العامة.

معاقو النبطية

استكمالا للحملة الحقوقية الهادفة الى مطالبة الحكومة باقرار القانون التوجيهي الخاص بالمعوقين والاسماع صوتهم للمسؤولين، يتجمع معاقو النبطية في اتحاد المقعدين اللبنانيين في حي البياض في النبطية، الساعة التاسعة صباح الاثنين ١٤ ايلول.

صناعات كويتية

يرعى وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر ووزير التجارة والصناعة الكويتي عبدالعزيز دخيل الدخيل، معرض شروق الصناعات الكويتية الذي يفتتح الساعة الخامسة والنصف عصر الخميس ١٧ ايلول في مركز الفوروم دو بيروت.

فرص استثمار

تقام ندوة حول فرص الاستثمار في دولة الكويت في ضوء قانون الاستثمار الاجنبي، والمنطقة الحرة والتبادل التجاري بين الكويت ولبنان، الساعة العاشرة صباح الجمعة ١٨ ايلول في مركز الفوروم دو بيروت.

محاضرة لمعن بشور

دعا المنتدى القومي العربي الى سماع المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور محاضرا حول "بيروت ٨٢: التجربة والدلالات"، الساعة ٦،٣٠ مساء الثلثاء ١٥ ايلول في مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد، ساحة ابو شاكر، الطريق الجديدة.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٦١٩٢):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "نوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الهائجة والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لمواته، إخراج بيتر ميداك).
٨ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان دين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٩ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورتام، إخراج غييرمو دل تورو).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماثيو بوديريك وجان رينو).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).
٥ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).
٦ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"الضربة الكبرى" (راجع برنامج اسباس).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ماك كورماك، اخراج نيلز غوب).
٣ – "نانتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميدي مصري مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امبلساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).

● الساليبس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "انواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "نوك اوف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

● لاس سالميناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ماربيلان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "اشتي يا دني صيصان" (وبلا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

● الكسليك بالاس (ت: ٠٩/١٤٣٢٠٣):
– أنا الديك، كريم ابو شقرا.

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساء.

معارض

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٢):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار–٢٠ نيسان): المخاطرة في الصفقات المالية قد تعرضك الى خسارة كبيرة، كن حذراً.

● الثور (٢١ نيسان–٢١ أيار): لا تخوض الكثير من المغامرات العاطفية، لئلا تنعكس النتائج سلباً عليك.

● الجوزاء (٢١ أيار–٢١ حزيران): تنقشع السحابة السوداء في حياتك. تحلَّ بالصبر قليلاً.

● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): اياك والاستسلام للروتين. كن حيوياً ونظم مشروعاً للامسية الآتية.

● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): تتواجد في اماكن كثيرة، وتتولى أكثر من شأن في وقت واحد، اعط غيرك بعض الفرص.

● العذراء (٢٤ آب– ٢٣ ايلول): انت متوتر هذه الايام، العطلة فكرة جيدة لراحة البال.

● الميزان (٢٤ أيلول–٢٣ ت١): تعاني بعض الصعوبات المالية، والدائنون لا ينتظرون. الافضل ان تبدأ بالتسديد.

● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): امامك مشاريع تحديث لعملك. باشر بها جدياً لانها مفيدة.

● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): تجنب السفر ورحلات العمل، ابق حيث انت يأتيك ما تشتهيه على طبق من فضة.

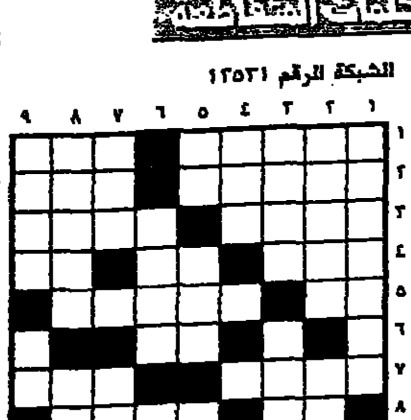
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): انها فترة ملائمة للتقدم في العمل وفي المشاريع الجديدة، اغتنم الفرصة وكن لطيفاً!

● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): لا تدع احداً يحبط عزيمتك، ابق ثقتك بنفسك كبيرة وثابر على النشاط.

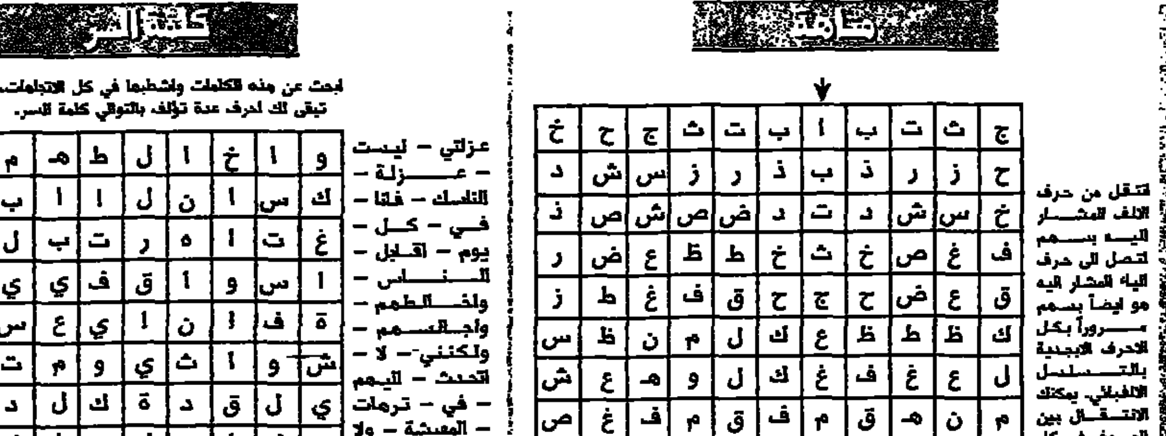
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ آذار): تنازل قليلاً ولا تكن قاسياً، واستمع الى نصائح الصديق الحميم.

شبكة الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٥٣١



كلمة السر



الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: اصالة

متاهات

اعداد: جورج السمر

مدنيات جامعات مدارس

موجات وأحداث

هذه الايام تسودها موجات التشاؤم والسلبيات. وتسودها ايضا احداث لم تكن في الحسبان. منها:
– ان الرئيس الحريري بعد لقائه الرئيس مبارك متشائم بمفاوضات السلام.
– وبيان مقلق للسفارة الاميركية حول احتمال هجوم عليها.
– تصعيد في الجنوب اللبناني.
– المنسق الاميركي دنيس روس بدأ جولته الجديدة بتخوف فلسطيني ولا مبالاة اسرائيلية.
– الرئيس كلينتون يبدو انه في وضع سيئ بعد تقرير ستار المدعي المستقل الذي يتضمن مقومات العزل.
– وفي روسيا تبتعد الاقاليم عن موسكو وتنفرد بالقرارات، بينما روسيا تتجه نحو الانحلال.
– وفي الاستحقاق الرئاسي نقل النائب احمد فتفت عن الرئيس الهراوي قوله: "بقي لدي سبعون يوما وارتاح".
ومكذا تتلاحق الاحداث حول مختلف المواضيع في الداخل والخارج.
ومعظمها يحمل طلائع احداث يتسم بعضها بطابع المفاجآت.
وتتفاوت هذه المفاجآت من حيث اهميتها وتتباعد من حيث ظروفها وتتقارب من حيث ابعادها.

فاضل سعيد عقل

مهرجانات زحلة: بيانو لوليد مسلّم



وليد مسلّم يعزف.

زحلة – "النهار":
قدمت مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٨ في يومها الخامس استعراضا راقصا لفرقة نجاح نجار للباليه على خشبة مسرح الكلية الشرقية، ومسرحية للاطفال بعنوان: "خزنة الاسرار" لفارس ابو ياغي في قاعة الرئيس الهراوي في كنيسة مار الياس حوش الامراء، وحفل بيانو للدكتور وليد مسلم في فندق قادري الكبير.

كلمة ترحيب لرئيس مجلس قضاء زحلة الثقافي الدكتور انيس مسلم، فكلمة لعضو المجلس البلدي عصام خراط عن العازف ونشاط المجلس البلدي، ثم عزف ...

مركز منتدى المقعدين وُضع له الحجر

الهراوي تضع والسيدة نعمت كنعان ورئيس البلدية زغيب حجر الاساس. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":
رعت السيدة منى الهراوي، حفل وضع حجر الاساس لمركز منتدى المقعدين الجديد، على قطعة الأرض التي قدمتها بلدية زحلة – معلقة قبالة حضانة الطفل في بيادر زحلة.

حضر الاحتفال، الى الهراوي، بيار فتوش ممثلاً وزير السياحة النائب جورج قصارجي، المطران جورج اسكندر، العميد سيف الدين فهمي، المديرية العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، رئيس بلدية زحلة – معلقة اسعد زغيب واعضاء المجلس البلدي الى اعضاء المنتدى وفاعليات.

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة للعريف جوزف ناصيف، ثم القى رئيس منتدى المقعدين شارل سيدي كلمة شكر فيها مجلس بلدية زحلة – معلقة السابق والحالي ولخص الاهداف التي يتوخاها المنتدى عبر هذا المركز ومنها ايجاد مركز دائم للمعوقين يتفاعلون من خلاله مع المجتمع ويطورون قدراتهم الثقافية والمهنية والبدنية عبر العلاج الفيزيائي والنشاطات الرياضية، وايجاد فرص عمل لهم.

فكلمة رئيس مجلس بلدية زحلة – معلقة اسعد زغيب ومما قال: "مفهوم الاعاقة مدموجاً في المجتمع تطور في العالم الى درجات عالية انما بمجهود كبير على الصعد كافة. ان المجلس البلدي يعدكم بانه سيكون من السباقين في دعم هذا العمل وتطويره ليأخذ سريعاً مكانته في مجتمعنا الزحلي عبر خطوات مدروسة وسريعة وتعطي لاصدقائنا المقعدين اكبر قسط من الاستقلالية والانتاجية".

اضاف: "نحن على اطلاع على ما تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية من جهود، ونحن كبلدية ومجتمع راق سنعمل بجهد ونواكب منه المسيرة باستحداث وسائل وبرامج جديدة لتزيل الوضع التهميشي لاصدقائنا المقعدين ونسرع عملية الدمج في المجتمع ليصبحوا كأي فئة اخرى مستقلة تساهم في بناء الوطن (...). وسنساعد جمعياتهم واتحاداتهم التي نشجع على انشائها والمساهمة فيها".

والكلمة الاخيرة لراعية الاحتفال وجاء فيها: "انا اليوم لست بين مقعدين فانتم الذي يستسلم للصعاب فيمر على هذه الدنيا بلا معنى. انا اعتز بكم اذ تشبثتم بكشف قدراتكم ومواهبكم. انا اعتز لانكم اكدتم استقلاليتكم بعطاءاتكم ووحدهم الاحرار هم الذين يعطون. وما حققتموه يكشف عن اصالة مجتمعنا في رعايتكم، هذا دليل التعاضد الاجتماعي الراسخ عندنا، دليل العونة الزحلية والبقاعية وهذا دليل الشهامة اللبنانية السامية.

تجسد ذلك عبر جمعية منتدى المقعدين التي انطلقت في العام ١٩٩٢، وقامت بالعديد من المآثر حاملة رسالة التوعية والتأهيل والتدريب لتسهم في نقل المجتمع من البطالة الى الانتاج".

وختمت الهراوي: "نلتقي اليوم لوضع حجر الاساس هنا في بيادر زحلة – معلقة لمركز منتدى المقعدين، انه حجر الاساس لارادة الحضور الدائم لرفض الاعاقة، المبادرة التي لا تموت. صدقوني ان مجتمعنا نابض بقيم التطوع والعطاء هو مجتمع القيامة الدائمة".

واختتم الاحتفال بازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية، ووضع حجر الاساس لمركز منتدى المقعدين الذي سيشيد على مساحة ٥٠٠ متر مكعب بكلفة ١٠٣٦٢٥ دولاراً ويضم عيادات، وصالات رياضية وعلاجات ...

جامعة الروح القدس والمدن التاريخية مبادرة أكاديمية الى التعاون والتشاور

بدعوة من رئيس جامعة الروح القدس، الكسليك الاب انطوان خليفة اجتمع رؤساء بلديات بيروت وطرابلس والميناء وبعلبك وصور والبترون وجبيل وممثل لبلدية صيدا، لكون هذه المدن تاريخية.

ودعا الاب خليفة رؤساء هذه البلديات من خلال الدعوة الى الحفاظ على التراث وابرازه واستثمار ثروتنا الحضارية والتعاون بين البلديات من اجل مشروع وطني متكامل والسعي للتوأمة مع مدن تاريخية اجنبية، والتعاون بين المؤسسات البلدية والجامعات ومراكز الابحاث والمؤسسات الدولية وعلى رأسها الاونيسكو لتحقيق قفزة نوعية في العمل الانمائي البلدي والوطني.

وقال ان مبادرته اكاديمية والجامعة الى جانب المؤسسة البلدية في الخط المتقدم لطرح قضايا المجتمع واستيعابها ومعالجتها في وجوهها الانمائية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

ثم تداول المجتمعون عملية تنسيق التعاون وامكان تكليف لجنة لصياغة اسسه مع الجامعات ومراكز الابحاث.

توقيع اتفاق اوسلو

في مرور خمس سنوات على اتفاق اوسلو، دعا مركز الامام الخميني الثقافي الى ندوته السياسية "اتفاق اوسلو: وهم السلام وسراب الدولة"، الساعة ٥,٣٠ مساء الاربعاء ١٦ ايلول في قاعة المركز، حارة حريك، بناية الربيع، الطابق الثالث.

ودعا الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين الى ندوة حول اتفاق اوسلو: "بين اوهام التسوية وحقائق الصراع العربي الصهيوني" مع سمير احمد ومحمد زيد عضوي امانة الاتحاد، السبت ١٢ ايلول في مخيم البداوي، الشمال. واخرى مع الامين العام لفرع لبنان في ...

نجاح في المهني

غادة جميل أسطفان. فادي طنوس.

الشمال – "النهار":
حلت الطالبة غادة جميل اسطفان من طلاب معاهد ميشال جبور المهنية بالمرتبة الاولى في محافظة الشمال والمرتبة الثالثة في كل لبنان لشهادة البكالوريا الفنية باختصاص برمجة الكومبيوتر ونالت معدل ١٤,٤٠. كما حل الطالب فادي طنوس من المعاهد الفنية ذاتها وللشهادة والاختصاص ذاتاً بالمرتبة الثانية في الشمال بمعدل ١٣,٤٠. واوضحت ادارة المعاهد انها ستقيم حفلا تكريميا للمتفوقين يرعاه وزير التعليم المهني والتقني. وحقق طلابها في معاهد الكورة وحصرون وحلبا وشكا نجاحا بنسبة مئة في المئة في شهادات التربية الحضانية، وميكانيك السيارات، والمعلوماتية ...

حكاية بلا نهاية!

أخذتني الحيرة اليها من دون ان أدري، وتذكرت كيف بدأت وكيف انتهيت، سيدا على عرش لا أستطيع الوصول اليه.

غريبة حكايتي يا سيدتي الطفلة: لماذا انا الصادق أخاف، وأصحاب الاصوات الطالعة من الفراغ ومن التفاهة هم الاسياد؟

سألتني الطفلة من هي سمى بشارة؟ قلت انها حلم لا نستطيع ان نحققه لاننا نأكل خبزنا كفاف يومنا ولا نجرؤ على المغامرة كيلا نضيع في متاهات حبسونا فيها.

في زمن العز، انطلق من الحرمان والقسوة مارد رفض ان يكون عبدا واعطانا اروع الحكايات عما كان يراه خلاصا لم نكتشفه وأمانا لم نتوصل اليه، كان أشبه بنبي يرشدنا الى طريق خلاص لا يعرفه.

صرخت الطفلة: أريد ان أعرف متى ننتصر على الخوف ولماذا يصبح المتمرد مطواعا، وما هي نهاية الحكاية؟

الحكاية يا صغيرتي، ليست لها نهاية ما دمنا لا نعرف كيف بدأنا ونخاف ان نجترح الاعجوبة كيلا تنقلب علينا!

عدلي الحاج

واقع التعليم الرسمي في الريف

البترون – "النهار":
يرعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مؤتمر الرابطة الادبية – تنورين مع مؤسسة فريدريتش ايبرت بعنوان "واقع التعليم الرسمي في الريف وجرود البترون وجبيل وبشري" من اليوم الجمعة ١١ ايلول الجاري في قاعة محاضرات مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونية في تنورين.

وفي البرنامج: من الساعة ٩,٠٠ حتى ١١,٣٠ صباحا ورشة عمل يشارك فيها مديرو المدارس والبحاثة حول "مشاكل التعليم الرسمي في الريف" يتخللها شهادات حية.

من الساعة ١٢,٠٠ وحتى الساعة ١,٣٠ آراء البحاثة والمختصين حول "التعليم الرسمي في الريف معوقات وحلول".

و"حالة المدارس في الريف" مع المفتش التربوي انطوان سرور و"ديموقراطية التعليم وتحديات الريف" مع الدكتورة تريز الهاشم طربية، والحديد في مناهجنا الجديدة واشكاليات تطبيقية مع الدكتور نمر فريحه.

يلي ذلك مداخلات ونقاشات.

ومن الساعة ١٥,٣٠ الى الساعة ١٧,٠٠ متابعة آراء البحاثة والمختصين حول معوقات وحلول في التعليم الرسمي في الريف. و"تبني المجتمع الاهلي للمدرسة الرسمية هو الحل" مع الدكتور حسان قبيسي.

ودور المجتمع الاهلي في تعزيز المدرسة الرسمية من خلال خطة النهوض التربوي للدكتورة ندى عبد الواحد منيمنه ومعوقات تطوير التعليم الرسمي مع جورج يونس المدير العام للتربية الوطنية سابقا.

والى مداخلات ونشاطات من المشاركين.

ومن الساعة ١٧,٠٠ الى ١٨,٠٠ ومن ١٨,٠٠ الى ٢٠,٠٠ كلمات لرئيس الرابطة الادبية ...

ذكرى اسبوع

ذكرى ثلاثة اشهر

ذكرى سنة

ذكرى اربعين

ذكرى ثلاث سنوات

ذكرى اربع سنوات

ذكرى ١٦ سنة

شكر على تعزية

وكذلك زوجة اوسكار هو وعائلتها وغرازيلا
شقيقاه جورج ويوسف وعائلاتهما
شقيقته جورجيت زوجة الياس بحاري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جان الياس ابو جودة
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ ايلول في منزله في الزلقا حي التطونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



عجبك ...؟!

تقرير المحقق "ستار" يتضمن مقومات عزل كلينتون!

عيب السنة ٢٠٠٠ في الكومبيوتر: الانتقال السليم يكلف مليارات

باريس – و ص ف – في دراسة اعدتها مؤسسة "انترناشونال ديتا كوربوريشن" ان اصلاح "عيب السنة الفين" وجعل اجهزة الكومبيوتر قادرة على الانتقال دون مشكلات الى الالف الثالث، سيكلفان حوالى ٣٠٠ مليار دولار.

وقالت المؤسسة الاميركية ان الحجم الاكبر من هذه الاموال سيصرف خلال ١٩٩٨ حيث يتوقع ان تصل هذه النفقات الى ٩٠ مليارا من الدولار. واضافت ان كل شركة اميركية ستتكلف ما بين ١،٤ و١،٧ مليون دولار في المعدل لاصلاح هذا العيب الناجم عن تعامل الكومبيوتر مع التاريخ باستخدام الرقمين الاخيرين بحيث ان الكومبيوتر يمكن ان يفهم الانتقال الى السنة الفين (٠٠) وكأنه عودة الى العام ١٩٠٠ (٠٠).

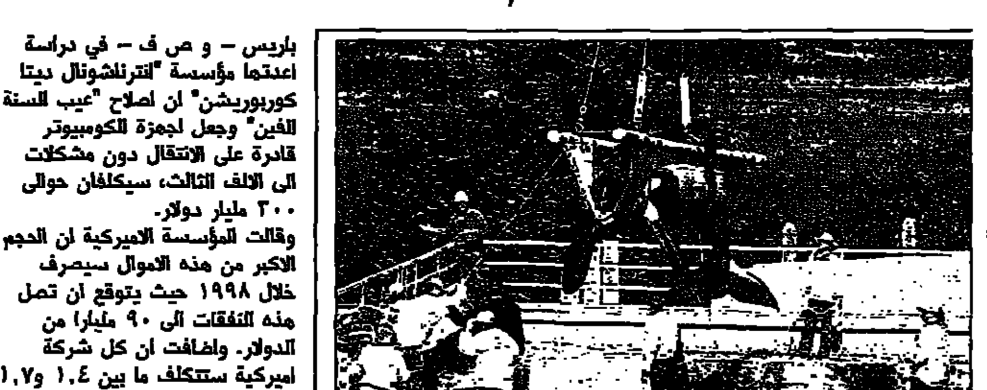
اما الشركات الكبرى فيتوقع ان تبلغ تكاليف الاصلاح لديها عشرة ملايين دولار في المعدل.

وسيبلغ مجمل ما تنفقه الشركات الاميركية لاصلاح الخلل ١٢٢ مليارا من الدولار، والاوروبية ٩٨ مليارا.

وقالت الشركة ان مئة مليار دولار انفقت حتى الآن منذ بدء عملية الاصلاح في ١٩٩٦، متوقعة انخفاض المصاريف مع اقتراب السنة الفين، بحيث تنفق كل من الولايات المتحدة واوروبا ٢٥ مليارا من الدولار في ١٩٩٩، وعشرة مليارات في السنة الفين، للتعديلات الاضافية.

اما في آسيا والمحيط الهادئ، فلا يتوقع ان تضاعف الشركات نفقاتها لاصلاح الخلل، ومنه تقدر بما بين ١٥ و٢٠ مليارا من الدولار قبل ١٩٩٩.

وقالت المؤسسة ان ٢١ في المئة من الشركات الاميركية اصلحت اوضاعها وان ٤٥ في المئة تقوم بذلك حاليا، و٣٢ في المئة اعدت خططا دون ان تبدأ بتطبيقها، اما الشركات الباقية فمعظمها لم يفعل شيئا بعد.



الحوت كيكو في اثناء نقله من الحوض الذي يعيش فيه في نيوبرت من ولاية اوريغون الاميركية، الى موطنه الاصلي في ايسلندا. (رويترز تيليفوتو)

الحوت كيكو الى موطنه

الحوت كيكو الذي يزن ١٠ الاف رطل، ونال الشهرة من خلال سلسلة افلام "فري ويلي" تقرر نقله الى خليج كليتسفيك في جزر ويستمان قبالة ساحل ايسلندا.

وتولى فريق من المهندسين والعلماء رفعه من الحوض الذي له الى مطار قريب على بعد ٣.٥ كيلومترات ومن هناك في طائرة شحن تابعة لسلاح الجو الاميركي من طراز سي ١٧ الى ايسلندا في رحلة استغرقت تسع ساعات.

وسيقوم العلماء بتعريض الحوت كيكو تدريجا للمياه المفتوحة بعد وصوله الى ايسلندا.

وقال جان ميشال كوستو وهو عالم احياء بحرية ان كيكو سيكون قادرا على اكتشاف عالم جديد في موطنه شمال الاطلسي.

وتم اصطياد كيكو قبالة الساحل الايسلندي قبل ١٩ عاما وظهر عام ١٩٩٣ في فيلم "فري ويلي" الذي انتجته شركة "وارنر براذرز" عن صبي انقذ حوتا من احوال غير انسانية في حديقة العاب. وحقق الفيلم مكاسب كبيرة.

(رويترز)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخامس والثلاثين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٥٥١ – ٩٢٦ – ٢٨٨ – ٤٧٥

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٩

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢١٥ – ٩٦٩

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٥١٠ – ١٣٨٧ – ٣٣٩٩ – ٤٤٢٥ – ٦٣٩٨

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٠٢٨٨ – ٠٧٥٤

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٥٢٢

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٥٣٨

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٨٦٧٩٧ – ٥٥٩٤٧ – ٦٧٣٠٠ – ٢٥٣٣٧ – ٩٢٤٠١ – ٨٢٩٠٩ – ١١٢٤١

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٧٥٠٤

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٣٦١٦

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٥٨٥٨

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٥٣٥٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٤٠٧٦ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٧ وهنا النتائج:

الارقام الرابحة: ٦ – ٢٧ – ١١ – ٣ – ٩ – ٢٦

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٤٢) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٦٩٠١٠٦٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٣٠٨٥١١ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ٤٦٠٠٧١٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤٤٥ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٣٣٨٦ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٤٥٠٥٣٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٥٧١٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٠٣٨ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٨: ١١٧٨٤١٥٥٦٢ ل.ل.

تحطم صاروخ روسي يحمل أقمارا أميركية

موسكو – و ص ف – تحطم صاروخ روسي يحمل ١٢ قمرا اميركيا من شبكة "غلوبالستار" للاتصالات على الارض اذ توقفت محركاته بعدما حلق اربع دقائق و٣٢ ثانية، كما اعلنت وكالة الفضاء الروسية.

اطلق الصاروخ من مركز بايكونور (كازاخستان) في الساعة ٢٩،٠٠ ليل الاربعاء – الخميس. وقال المتحدث باسم وكالة الفضاء الروسية ان المحركات توقفت من "خلل في نظام القيادة".

وكان الصاروخ "زينيت" ينقل ١٢ قمرا يزن كل واحد منها ٤٥٠ كيلوغراما وتحطم على الارجح في منطقة خاكاسيا الروسية. توقفت محركاته بعدما عبر الطبقات السفلى من الجو ودخل مجال الفضاء.

وكان يفترض ان تكسب روسيا من عملية الاطلاق هذه، وهي الاولى من اصل ست، قرابة ٣٠ مليونا من الدولار بموجب عقد وقعته مع شركة "غلوبالستار". وتريد هذه بناء نظام عالمي للمواتف الخلوية ينافس شبكة "ايريديوم" التي تعمل حاليا.

وتريد "غلوبالستار" نشر ٤٨ قمرا، اضافة الى ثمانية اقمار احتياطا، مع حلول ايار ١٩٩٩ على ان يقوم الصاروخ الاميركي "دلتا" باطلاق ثمانية منها على دفعتين.

ويتضمن المشروع نشر ٥٠ محطة على الارض، ثلاث منها في الاراضي الروسية. وتقدر كلفة المشروع الاجمالية بـ ٢،٧ مليار دولار.

طريقة انتقاء للحيوانات المنوية واختيار بها لجنس المولود

واشنطن – و ص ف – في وسع الاهل اختيار جنس مولودهم بفضل طريقة جديدة تسمح بانتقاء الحيوانات المنوية التي تحمل صبغيات الذكورة (واي) او الانوثة (اكس)، بحسب دراسة نشرتها مجلة "هيومان ريبروديكشن" الاميركية في عددها الصادر هذا الاسبوع.

واكدت هذه الدراسة، التي اجرتها مؤسسة "الهندسة الوراثية والتخصيب بواسطة الانابيب" (جينيتكس اند اي-في-اف استيتوت)، في ضاحية واشنطن، ان هذه الطريقة نجحت في انجاب ١٣ فتاة في ١٤ حالة للحمل اي بنسبة ٩٢،٩ في المئة.

وتقوم هذه الطريقة التي طبقت بنجاح على الحيوانات، على انتقاء المورثات الجنسية المطلوبة من السائل المنوي للأب عبر تمريرها تحت كاشف يعمل بأشعة ليزر لقياس كمية الاضاءة في كل منها، استنادا الى كون الصبغيات التي تحمل الصبغي الذي ينقل صفة الانوثة "اكس" تعكس كمية اكبر من الضوء من تلك الذي يحمل صفة الذكورة "واي". وترتبط كمية الاضاءة الاضافية في الصبغيات بكمية الحمض النووي المنقوص الاوكسيجين (د ن أ) في كل منها، ويكون الصبغيات "اكس" تحتوي على كمية اكثر منه، تزيد ٢،٨ في المئة عن "واي".

وهكذا، يمكن تصنيف العناصر وعزلها تبعا لاضاءتها، التي تعكس المادة الوراثية فيما قبل تلقيح بويضة الام بما داخل الرحم، او في انابيب الاختبار.

واذا كان بعض العلماء يرون هذه الطريقة مفيدة لتحقيق التوازن بين الاناث والذكور لدى العائلات، فان اخرين لا يحبذون استخدامها الا لدى العائلات التي تتناقل امراضا وراثية مرتبطة بالجنس، مثل عمى الالوان، والنزاف (هيموفيليا) وضمور العضلات، وغيرها.

تغريم سجين حاول الانتحار

دبي – و ص ف – ذكرت الصحف الاماراتية امس الخميس ان محكمة في امارة دبي اصدرت حكما بتغريم شخص ايراني دفع مبلغ ٥٠٠ درهم (١٣٥ دولارا) لمحاولته الانتحار.

وقالت الصحف ان الايراني كان موقوفا في احد السجون وانه طلب مقابلة الضابط المسؤول عن السجن. ورفض الضابط استقباله فحاول الانتحار احتجاجا. ولم توضح الصحف الوسيلة التي لجأ اليها الايراني لمحاولة الانتحار ولا طبيعة التهمة.

في ضوء النهار

بريماكوف تسوية سياسية ... ماذا عن الاقتصاد؟

يفغيني بريماكوف رئيساً للوزراء في روسيا.

بات هذا مؤكدا قبل ان يجتمع مجلس الدوما اليوم ليقرّ في قراءته الاولى تكليف بريماكوف، بعدما امكن في النهاية تجاوز ازمة تشيرنوميردين التي دفعت الوضع السياسي الروسي المتأزم الى حافة الانفجار.

في النهاية سيجلس ذلك الرجل ذو الابتسامات الصاخبة في مقعد رئيس الوزراء، ليطوي ازمة حقيقية في اطار تسوية سياسية بين بوريس يلتسين والشيوعيين— طبعا سيغرف الكثيرون الآن من بئر غينادي سيليزنيف رئيس الدوما، الذي تحدث عن "رجحان الحكمة" وعن "ان الجميع يعرفون من هو بريماكوف الذي يعرف كيف يدافع عن المصالح القومية الروسية"، وطبعا سيستعيد الكثيرون ملامح الارتياح من غينادي زياغونوف رئيس كتلة النواب الشيوعيين بحلول بريماكوف ذي التاريخ الشيوعي الاصيل مكان تشيرنوميردين.

ولكن السؤال الاساسي، الذي سيرتفع في فضاء موسكو في نهاية الامر هو: ماذا يمكن بريماكوف ان يقدم لحل الازمة الاقتصادية المتمادية وهو الذي "لا يفهم شيئا في شؤون الاقتصاد الحديث" كما ذكرت احدى الصحف الروسية امس؟

صحيح ان بريماكوف يستطيع بضحكته الصاخبة ان يزيل شيئا من تقطيب وجه روسيا (!) لكن الرجل الذي تدرج في صفوف الحزب الشيوعي وبرع في اعمال التجسس والسرية، والذي عمل مراسلا صحافيا ويتقن اللغة العربية وساعد ميخائيل غورباتشيوف في هدم أصنام الماركسية، لا يملك بالضرورة حلولا سحرية تنتشل الاقتصاد الروسي من ازمته الخانقة تماما.

طبعا ليس لدى غيره من المسؤولين الافراد مثل هذه الحلول، فالمسألة تحتاج الى خطة طويلة وفريق عمل كبير وسياسة بعيدة الامد، وهو امر لن يكون متيسرا بسهولة في وجود من يسميهم جورج سوروس "النهابين الرأسماليين" من امثال بوريس بيريزوفسكي الذي سبق ان اعلن صراحة: "لقد اشترينا الانتخابات ونحن نوجه الدولة. لقد اشترينا الدولة بعدما سرقنا اموالها ونحن الآن نملكها".

وقد يجد بريماكوف اليهودي المرح قليلا من الرأفة عند بعض قادة المافيا التي تدير حلقة "النهابين الرأسماليين" المشكلة من رجال الاعمال اليهود وكبار الضباط السابقين، ولكن الذين يقيمون "ديكتاتورية الفساد" قد يعلنون حربا حقيقية على حكومة بريماكوف في النهاية، خصوصا اذا نجح الشيوعيون في فرض بعض افكارهم على برنامج العمل، مثل اعادة التأميم نسبيا، وارجاع سيطرة القطاع العام على النفط وتجارة المحروقات والمشروبات والسكائر.

ان مثل هذه الافكار تشكل قطعا نسبيا لارزاق هذا "التحالف" او هذه المافيا التي تمتص ما تبقى من عافية الاقتصاد الروسي، وهذا يعني ان اي حكومة تريد معالجة الازمة الاقتصادية الروسية، عليها ان تدخل من باب اصلاح الاوضاع وقطع دابر الفساد والاحتكار والسرقة— وليس سرا ان في صفوف تلك المافيا من وصل الى وضع الخطط لا لبيع "الامبراطورية السوفياتية" مثل خردة فحسب، وهو امر يشمل الصناعات المتوسطة والثقيلة ايضا [مثل معامل انتاج طائرات الهليكوبتر والرادارات والدبابات والمدافع]، بل لبيع المواد التي تشكل اساسا للأسلحة النووية كالبلاتونيوم!

ولكي نفهم ولو جزئيا المهمات الجسيمة والمعقدة التي تنتظر بريماكوف، قد يكون من الملائم ان نقرأ في دقة توصيفات غريغوري يافلينسكي زعيم كتلة "يابلوكو" النيابية (٤٤ نائبا) الذي كتب مقالا بعنوان: "فقاعة صابون الاقتصاد الروسي تنفجر"، قال فيه:

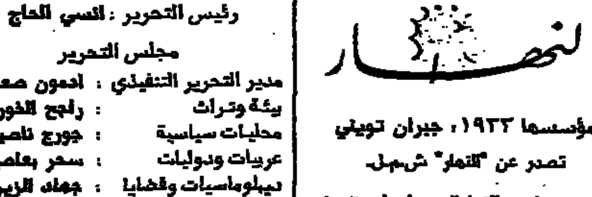
"ما نشهده اليوم هو انهيار نظام اقتصادي كان في جوهره غير واقعي وبالتالي مؤقتا. فهذا النظام يقوم على المضاربات المالية وتصدير النفط والغاز وبعض المعادن نسبيا. وكان يفترض مع وجود يلتسين واستقرار سعر الروبل وتدني نسبة التضخم ان نشهد نموا اقتصاديا، لكن هذا لم يحصل لأن اكثر من نصف الاعمال في البلاد فاسدة واجرامية... ومع طغيان الاحتكارات واعمال المافيا المتوحشة انفقأت فقاعة الصابون...".

□□□

السؤال الاساسي الذي يطرحه المراقبون الآن هو: ان بريماكوف جاء الى رئاسة الحكومة كرجل تسوية سياسية، فهل يكون رجل الحل الاقتصادي؟

طبعا من المبكر الحديث عن النتائج منذ الآن، لكن بريماكوف الذي انخرط في الغناء مع مادلين اولبرايت في احدى امسيات قمة آسيان التي عقدت في مانيلا اخيرا، والذي شاركها رقصة الماكارينا، بات يحتاج منها الآن الى ما هو اكثر من الغناء والرقص.

راجح الخوري


مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

• FRANCE: 35, rue d'Anjou - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.63.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326